بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 30 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4201

الاربعاء ٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/٣٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٠١

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها

طليعة الصحافة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة



تعمل بنظام MS-DOS

بطاقات صخر PC

AX 05 AX 350

AX 02 AX 35

تعطي لجهازك إمكانيات تزيد من فاعليته

القمة العربية تعقد سنوياً في نوفمبر بدءاً بالقاهرة

المناقشات تركزت في بغداد على التقريب بين الصياغات

بغداد: «الشرق الاوسط» من غسان شربل وزكي شهاب

اتفق القادة العرب في بغداد امس، وفي اليوم الثاني من اعمال القمة الاستثنائية، على عقد القمة العربية بصورة دورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام وتوافقوا مبدئيا على ان تكون القمة المقبلة في بلد مقر جامعة الدول العربية اي في القاهرة الا اذا عرضت دولة اخرى استضافتها.

لكن مصادر مطلعة لم تستبعد امكان انعقاد لقاء عربي على مستوى عال قبل هذا الموعد اذا ما استلزم الامر ذلك.

وتختتم القمة العربية الاستثنائية اعمالها اليوم في بغداد باصدار بيان ختامي يؤكد الثوابت في الموقف العربي وملامح تصور لأسلوب التعامل مع المتغيرات بعد ان اظهرت المناقشات تطابقا في وجهات النظر حول معظم المسائل وتم التوصل الى صياغات توفيقية للمسائل الاخرى.

وتوصل وزراء الخارجية مساء امس الى صياغة نهائية لمشروع البيان الختامي الذي سيعرضونه على القادة قبل ظهر اليوم والذي سيطلق عليه اسم « اعلان بغداد » وعلم ان الصياغة النهائية جاءت «توفيقية» حول المسائل التي كانت موضع اخذ ورد.

وقال احد وزراء الخارجية لـ «الشرق الاوسط»: «لم يتضمن البيان ما يمكن اعتباره تهجما متشددا بل تضمن انتقادات. فقد انتقد موقف الكونجرس الامريكي وكذلك عملية تحديد عدد المهاجرين اليهود المسموح لهم بالدخول الى الولايات المتحدة بمعنى انه تم الانتقاد حيث يجب الانتقاد».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البيان الختامي يتضمن دعوة الى عقد مؤتمر دولي ولا يتطرق الى التفاصيل كالحوار الفلسطيني - الاسرائيلي او مقترحات بيكر.

وسيؤكد البيان على تأييد خطوات منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ .

وحول لبنان يتضمن البيان دعوة الى وقف النار واشادة بجهود اللجنة الثلاثية ومناشدة لها لمتابعة هذه الجهود كما يدعو اللبنانيين الى الالتفاف حول السلطة الشرعية، وبرنامجها الوفاقي المتمثل باتفاق الطائف.

واعتبر الوزراء انه لم تعد ثمة حاجة لرسالة الى الرئيسين الامريكي والسوفياتي ذلك ان البيان الختامي الذي سيتضمن المقررات سيكون بمثابة الرسالة الى الجميع.

كما علم ان البيان لا يتضمن تلويحا بعقوبات لكنه يشير الى ان الدول العربية ستأخذ في الاعتبار في علاقاتها مع الدول الاخرى مواقف هذه الدول من القضية الفلسطينية ومن هجرة اليهود السوفيات.

ولم تثر المسائل المتعلقة بالتضامن مع العراق وليبيا وحق امتلاك التكنولوجيا جدلا وكذلك ما يتعلق بمواجهة خطر التغلغل الاسرائيلي في افريقيا. ويرحب البيان الختامي بالاشارات الايجابية بين طهران وبغداد ويدعو الدولتين الى التعجيل باحلال السلام وينوه بمبادرات الرئيس العراقي ويحض على التعجيل باطلاق الاسرى.

وكانت اعمال اليوم الثاني من القمة قد اظهرت رغبة فعلية في التقريب بين الصياغات المختلفة للمسائل الحساسة سواء ما يتصل منها بعملية السلام او الموقف من الولايات المتحدة او مسألة الرد على هجرة اليهود السوفيات ومحاولات توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقال احد المشاركين في القمة لـ «الشرق الاوسط»: صعوبات الصياغة طبيعية في كل لقاء واسع خصوصا اذا انعقد في ظل مثل هذه المتغيرات الدولية المتسارعة التي لم تتخذ صورتها النهائية بعد.

واضاف : هناك اتفاق على الاهداف وهناك قراءات مختلفة لسبل تحقيقها. لكن التباين لا يعني الاختلاف. ويتميز القاموس العربي بغناه في المفردات لذلك فان صعوبات الصياغة قابلة للتذليل.

وقال احد وزراء الخارجية ان المطلوب هو تحديد تصور لمواجهة اوضاع جديدة وليس المطلوب تسجيل مواقف من جهات معينة والمسألة في النهاية مسألة ميزان قوى وهو الذي يحدد ما اذا كان يمكن استخدام لغة الحد الاقصى ام اقل.

وعلم ان تباينا ظهر في موضوع الرسالة التي كان وزراء الخارجية العرب قد اعدوها ورفعوها الى القمة كي تدرسها وتتولى توجيهها الى القمة الامريكية - السوفياتية. وبعد «توقف تفصيلي عند تفصيلات كثيرة ومناقشات مستفيضة حولها مساء امس ظهر اتجاه يدعو الى صرف النظر عن فكرة الرسالة الى القمة كما دعا بعض المشاركين الى الاستعاضة عن ذلك بارسال وفد مما قلل احتمالات توجيه الرسالة.

وظهرت جهود الصياغة مرة اخرى في

التتمة .... ص ٢

تغطية شاملة على صفحات ٣ و٤ و٥ و٦

خادم الحرمين الشريفين يرحب بالشيخ زايد لدى استقباله أمس لقادة دول مجلس التعاون الخليجي

صورة من واس

الملك فهد يستقبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي

بغداد - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مقر اقامته في بغداد صباح امس قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

فقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والسيد ثويني بن شهاب آل سعيد ممثل سلطان عمان.

وحضر الاستقبال اعضاء الوفود الرسمية المرافقة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة والامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد سيف بن هاشل المسكري.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين مساء امس في مقر إقامته في بغداد، الرئيس العراقي صدام حسين، وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق للملك فهد.

كروبي أكد ان طهران سترد قريباً على مبادرة بغداد

ايران تلمح بالموافقة على لقاء صدام ورفسنجاني

طهران - لندن - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ألمحت إيران أمس إلى أنها قد تتجاوب مع دعوة الرئيس العراقي صدام حسين لعقد اجتماع قمة بين البلدين لبحث عملية السلام المتعثرة بينهما.

وجاء هذا التلميح من مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى الايراني خلال مؤتمر صحافي عقده امس ونقلت أذاعة طهران وقائعه. فقد قال «ان لجتماعا بين رئيسي البلدين سيكون واردا «اذا اظهر الجانب الاخر حسن النوايا» على حد تعبيره.

ولم يقدم كروبي اي ايضاح حول ما يعنيه بحسن النوايا، لكنه اكد ان الحكومة الايرانية تدرس الرسالة الثانية التي تلقتها من الرئيس صدام حسين اخيرا.

وقال رئيس مجلس الشورى الايراني «ان الرسالتين العراقيتين تتضمنان نداء الى السلام الشامل بين البلدين لكنهما لا تتناولان سوى العموميات دون ان تدخلا في التفاصيل».

واضاف ان اي مفاوضات بين البلدين يجب ان تتم في اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مع الاخذ بعين الاعتبار اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥.

واشار الى ان الرئيس صدام اقترح اجتماع قمة مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ولكن طهران اقترحت عقد لجتماع بين ممثلي البلدين في ردها على الرسالة العراقية التي اعلن عنها مطلع الشهر الحالي.

ويذكر ان وزارة الخارجية الايرانية كانت قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان طهران بعثت برد «ايجابي» على الرسالة العراقية الاولى. كذلك اعلنت وكالة الانباء الايرانية يوم السبت الماضي أن مجلس الامن القومي الايراني بحث الرسالة الثانية التي تلقاها رفسنجاني من الرئيس صدام.

وقال كروبي في مؤتمره الصحافي

التتمة .... ص ٢

الطيار ومساعده طلبا اللجوء السياسي

اختطاف طائرة عسكرية صومالية تقل ٥٠ شخصاً إلى جيبوتي

جيبوتي - ا. ف. ب: اعلن مصدر مطلع ان طائرة من طراز «انتونوف ٢٦» تابعة لسلاح الجو الصومالي خطفت امس الى جيبوتي من قبل طيارها وعلى متنها خمسون شخصا.

وطلب قائد الطائرة العقيد محمد شيخ ابراهيم والفني موسى هرسي وارسلما من السلطات الجيبوتية منحهما حق اللجوء السياسي. وكانت الطائرة قد غادرت مقديشو متوجهة الى هرجيسا كبرى مدن شمال الصومال، ولكن قائدها انحرف بها عن وجهتها وحط بها في جيبوتي. وأوضح المصدر ان على متن الطائرة ٥٠ راكبا مدنيا وعسكريا.

وسمح للطائرة بالهبوط في جيبوتي بعد طلب عاجل من قبطانها بتزويدها بالوقود.

وأوضح العقيد محمد شيخ ابراهيم للركاب في وقت سابق انه لا يستطيع الهبوط بالطائرة في بريرة، شمال الصومال، بسبب رداءة الاحوال الجوية ولا في بوراما قرب الحدود الاثيوبية بسبب ضيق المدرج هناك وتسيطر القوات الصومالية على المدينتين المذكورتين فضلا عن هرجيسا في حين تنتشر قوات المعارضة الصومالية المسلحة في بعض المناطق الاخرى في شمال الصومال.

اضراب في بيروت الغربية وكسروان ومظاهرات ضد الحرب والغلاء

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

نفذت المحلات التجارية وموظفو الدولة والمدارس في بيروت الغربية ومنطقة كسروان اضرابا امس تلبية لدعوة الاتحاد العام للعمال، تخللته تظاهرات طالبت بوقف الحرب والحد من الغلاء والتوقف عن التلاعب بالدولار واقرار المطالب العادلة للعمال والموظفين.

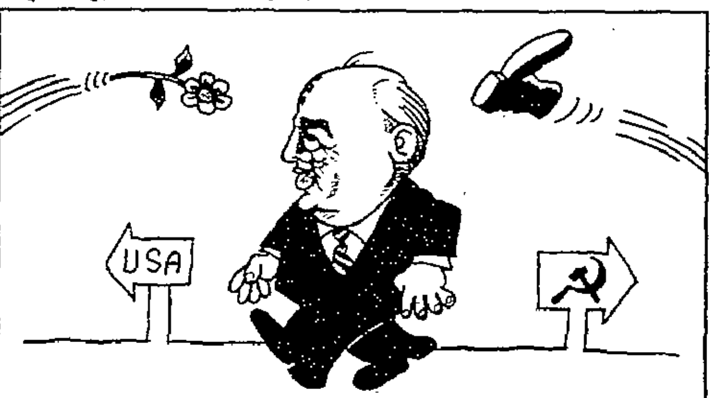
وقد شل الاضراب العام الذي دعا له الاتحاد العمالي العام الحركة في بيروت ومعظم المناطق اللبنانية.

وقد نظم الاضراب «التحذيري» ليوم واحد تحت شعار «العودة الى السلام» في لبنان الذي مزقته الحرب منذ اكثر من ١٥ عاما والطلب الى المسؤولين تلبية المطالب الاجتماعية ودفع الحكومة الى اتخاذ تدابير من شأنها الحد من موجة الغلاء المتفاقمة في البلاد ووقف التدهور في سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية الاخرى.

التتمة .... ص ٢

خلافات حول بعض القضايا الأساسية

تساؤلات حول مستقبل جورباتشوف عشية القمة الأمريكية - السوفياتية



واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

يبدأ الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في البيت الابيض صباح غد اعمال قمتهما التي واصل المسؤولون من الجانبين خلال الايام الماضية العمل لتهيئة اجواء وعوامل النجاح لها.

وكان بوش وكبار المسؤولين في ادارته قد اعربوا عن الامل في نجاح القمة، رغم تباعد مواقف البلدين بشأن بعض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال. كذلك اشار المسؤولون السوفيات في تصريحات ادلوا بها في واشنطن امس الاول الى انهم يتوقعون أن تكون «قمة بناءة».

وخلافا للقمتين اللتين عقدتا بين الرئيسين منذ تولي بوش الرئاسة في العشرين من يناير (كانون الثاني) من العام

التتمة .... ص ٢





ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مع بدء العد التنازلي للانتخابات في الكويت
مزيد من الانسحابات في الدوائر الخارجية وتوقع نجاح عدد من الوجوه الجديدة

الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج من هشام الديوان

حافظت الدوائر الانتخابية الداخلية في الكويت على استقرار كشوفات المرشحين فيها في الوقت الذي شهدت فيه الدوائر الخارجية المزيد من الانسحابات امس تبعا للتصفيات القبلية التي اجريت بين المرشحين في هذه الدوائر.

وسجل خمسة من المرشحين انسحابهم امس ليتراجع اجمالي عدد المرشحين الى ٤٢٣ مرشحا فقط من اصل ٥٦٧ مرشحا اقفل عليهم باب الترشيح يوم ٩ مايو (ايار) الجاري.

في غضون ذلك بدأ المرشحون بعقد ندوات مناظرة مع بعضهم البعض لطرح مشاريعهم والافصاح عن توجهاتهم وخططهم لخدمة الوطن والاسهام في بحث ومناقشة المهام الموكلة اليهم والقضايا التي ستطرح بشأن وضع الاسس المنهجية الجديدة الخاصة باساليب الممارسة النيابية لدى عودة الحياة البرلمانية.

وتشير التوقعات الاولية في الشارع الكويتي الى احتمال نجاح وجوه جديدة في اغلب الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين تجمع ما بين الشباب اصحاب الخبرة والمؤهلات في مختلف التخصصات وبعض النواب القدماء الذين قد يتم تعيينهم ضمن الخمسة والعشرين الذين نص الامر الاميري على اختيارهم لعضوية المجلس بالتعيين.

ويراهن الشارع الكويتي المتعاطف مع الدولة والمختلف مع النواب المعارضين على مدى كفاءة المجلس الجديد ويرى العديد من اصحاب الديوان ان كل فرص النجاح متوفرة امام المجلس الوطني للخوض في كافة القضايا المتعلقة التي اغفل مجلس الامة بحثها او بدأ ببحثها لكنه لم يخرج بنتائج نهائية بشأنها مثل قضيتي الوضع الاقتصادي والجنسية.

وفي المقابل تعتزم الدولة كما يقول مسؤول حكومي لـ «الشرق الاوسط» انجاح عمل المجلس الوطني وتقديم كل متطلبات عمله وكشف كافة الاوراق امامه ليؤدي دوره كاملا.

عموما المرشحون الذين انسحبوا امس هم ملفي زايد حباب الديماني عن الدائرة السابعة عشرة «جليب الشيوخ»، فلاط مصبح العازمي وعايض مطر العازمي عن الدائرة الثانية والعشرين «الرقة» فهيد ماطر العازمي عن الدائرة الرابعة والعشرين الفحيحيل، وسعد حجي العازمي عن الدائرة الخامسة والعشرين «أم الهيمان».

وكان ١٧ مرشحا آخرين قد اعلنوا انسحابهم وجاءت انسحابات يومي أمس وامس الاول متوازنة وفي سياق التصفيات التي تمت في بعض الدوائر القبلية الخارجية. ومعلوم ان الدوائر الانتخابية الكويتية الخمس والعشرين مقسمة بشكل غير رسمي الى دوائر داخلية تسمى دوائر المدنية هي الدوائر الانتخابية من الاولى وحتى الثالثة عشرة ثم الدوائر الخارجية وهي التي تسود فيها التحالفات القبلية عادة وتضم ١٢ دائرة.

ورغم ان الدوائر الداخلية اكثر بعددها من الخارجية الا ان اقبال الناخبين بالثانية اكثر من الاولى وثبت في اغلب الانتخابات التي جرت بعدما تم تعديل توزيع الدوائر الانتخابية في عام ١٩٨١ ان ٦٨٪ من اجمالي المشاركين في الانتخابات البرلمانية هم من الدوائر الخارجية التي يسود فيها الالتزام القبلي.

عموما مازالت الدوائر الداخلية تجمع اقل المتنافسين في كل دائرة في تجمع الدوائر الخارجية مرشحين اكثر وبالتالي تكاد تكون الامور محسومة في الدوائر القبلية وغامضة بالداخلية التي تتنافس فيها شخصيات اجتماعية ورياضية واعلامية برلمانية.

وتراجع عدد غير قليل من الناخبين الكويتيين في استطلاع مصغر اجراه مراسل «الشرق الاوسط» في الكويت امس الاول على انه ليس هنالك ما يمنع على تقديم الدعم اللازم للمرشحين في الانتخابات تمهيدا لاختيار تشكيلة متكاملة من الاعضاء في ما قال اخرون ان الناخبين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع بنسب قد تفوق التوقعات وان الأيام ستثبت ذلك..

اتهموا بمحاولة هدم النظام
الحكم على الكويتيين الـ ٤ يصدر الشهر المقبل

الكويت - وكالات الانباء: حددت محكمة امن الدولة الكويتية يوم ١٨ يونيو (حزيران) المقبل موعدا للنطق بالحكم في القضية المتهم فيها ٤ كويتيين بعدة تهم من ابرزها الانخراط في تنظيمات ترمي لهدم النظم الاساسية في البلاد.

وتتضمن التهم الموجهة الى الاربعة تنظيم ودعوة آخرين للانضمام لجماعات محظورة، والتحريض علنا عن طريق القول على قلب نظام الحكم القائم في الكويت، والشروع باستعمال مفرقعات بقصد قتل اشخاص والشروع في قتل عدد غير محدود من الناس.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان هذه التهم تضمنت ايضا حيازة المفرقعات والاجهزة والادوات والمعدات والاسلحة النارية وذخائرها والاشتراك في اتفاق جنائي القصد منه ارتكاب جرائم الجنايات والجنح المسندة اليهم والاتلاف العمد والاساءة لممتلكات الغير والتهريب الجمركي.

واسندت الى احد المتهمين ايضا تهمة ارتكاب تزوير في محرر رسمي.

اعتقال عشرات المغاربة في جنوب اسبانيا

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعتقل عشرات المغاربة في منطقة برشلونة جنوب اسبانيا، خلال الايام الاخيرة، بسبب عدم توفرهم على وثائق الاقامة الرسمية، وعقب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المغربية لـ «الشرق الاوسط» على هذه الانباء بقوله ان المغرب متمسك بالاتفاقيات والقوانين التي تربطه مع جيرانه الاوروبيين ومنهم الاسبان».

ومن جهتها، لم تنف مصادر في السفارة الاسبانية تلك الانباء، وكان مسؤول اسباني قد صرح في نهاية الاسبوع الماضي في مدريد انه يوجد باسبانيا قرابة ٣٠٠ الف شخص في وضعية غير قانونية وان أغلبهم من امريكا الجنوبية والبلدان المغاربية.

وترافق هذا التصريح مع الاجراءات الامنية المشددة التي تقوم بها السلطات الاسبانية في اطار «تطبيقها لقانون الاجانب» حسب ما افاد به «الشرق الاوسط» مصدر اسباني مطلع، ويتعلق القانون بالاشخاص الذين لا يتمتعون بوثائق الاقامة الرسمية.

جانب من مظاهرة قام بها سكان بيروت الغربية امس احتجاجا على انهيار قيمة العملة اللبنانية وصعوبة الحياة بعد الارتفاع الجنوني في الاسعار. وقد رفع المتظاهرون ارغفة الخبز على اللافتات التي تدعو لدعمه.

ممثلو المعارضة في البرلمان اليوناني:
الاعتراف باسرائيل يهدد العلاقات مع العرب ويأتي في توقيت غير مناسب لجهود التسوية

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

تحولت جلسة البرلمان اليوناني التي خصصت ليلة اول امس لمناقشة الاوضاع الاقتصادية في البلاد الى محاكمة المحافظين برئاسة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس بسبب اقدامها على الاعتراف بالدولة اليهودية.

وقد تسبب التبرير الذي اعطاه ميتسوتاكيس حول هذا الموضوع في مستهل الجلسة والذي اعتبر فيه ان الاعتراف اليوناني مثل حالة قائمة داخل بلدان مجموعة السوق الاوروبية والمعسكر الشرقي وقبرص في إثارة استهجان واستياء المعارضتين الاشتراكية والشيوعية خاصة وانه جاء في ظروف دولية غير ملائمة وفي وقت كثر الحديث في اثينا عن توصل الحكومتين الامريكية واليونانية الى اتفاق بشأن القواعد الامريكية ويقضي بتحديد وجودها على الاراضي اليونانية ثماني سنوات جديدة.

من جهته اعتبر زعيم الحركة الاشتراكية المعارضة اندرياس باباندريو اعتراف اليونان باسرائيل في هذه الظروف المعقدة التي تمر بها قضية الشرق الاوسط خطوة غير موفقة، تتناقض مع المواقف المبدئية التي أظهرتها اليونان على الدوام الى جانب الحقوق العربية عامة والفلسطينية خاصة.

اما خاريلاوس فلوراكيس زعيم الائتلاف اليساري المعارض فقد طالب حكومة المحافظين باعطاء تفسيرات واضحة ومقنعة لهذه الخطوة خاصة وانها جاءت بعد مرور ساعات قليلة من حدوث المجازر الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبر فلوراكيس عن تخوفه من ان تؤدي سياسة الحكومة الخارجية الى تعكير العلاقات العربية اليونانية، محذرا اياها من مغبة التورط في مغامرات امريكية واطلسية في منطقة الشرق الاوسط.

نوه بدعم السعودية للجهاد الافغاني
وزير الحج في حكومة المجاهدين يدعو لاحترام قدسية الحج

جدة - و. ا. س: دعا وزير الحج والاوقاف في الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان كافة حجاج بيت الله الحرام الى التمسك بالشريعة الاسلامية واحترام قدسية الحج مؤكدا ان الحج احد المصادر الاساسية للتلاحم بين ابناء الامة الاسلامية.

واعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز على ما تقدمه السعودية من دعم انساني للجهاد الافغاني في مختلف مراحله ووقوفها الى جانب الشعب الافغاني المسلم في قضيته العادلة جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده امس السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف مع نظيره الافغاني.

وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بقدوم الحجاج الافغان والامور المتعلقة بسكنهم وتنقلاتهم داخل السعودية.

ونوه وزير الحج والاوقاف في الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان بالعلاقات القوية والمتينة التي تربط بين السعودية وحكومة المجاهدين الافغان. وقال «ان دعم خادم الحرمين الشريفين للقضية الافغانية ليس بمستغرب منه وهو الذي ما انفك يمد يد العون والمساندة لكافة القضايا والبلاد

تتمات

قمة بغداد

سياق السعي الى صيغة نهائية لمقدمة البيان الختامي. ودعا مشاركون في القمة الى تغليب الصياغات الهادئة وعدم تضمين القررات دعوات الى فرض عقوبات وشددوا على اهمية متابعة الجهود لانها لم تستنفذ تماما بعد.

وقال احد الدبلوماسيين ان القراءات المختلفة ظهرت منذ الجلسة الافتتاحية وتحديدا في خطابي الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك وظهرت من خلال المقترحات المتعلقة بالسلام وهجرة اليهود بين الوفدين المصري والفلسطيني وكذلك بين بعض دول المغرب العربي حول المسائل نفسها.

وكان القادة العرب قد عقدوا جلسة مغلقة في الحادية عشرة قبل ظهر امس استمرت ٤ ساعات تلتها ليلا جلسة طويلة شاركت فيها الوفود على ان يعلن البيان الختامي قبل ظهر اليوم.

وتضمنت الجلسة الاولى قراءة اولية للقرارات وعناوينها الكبيرة. وتركزت الجلسة الليلية الطويلة على «قراءة تفصيلية لمشاريع القرارات والعبارات والكلمات».

واطلع القادة العرب امس على تقرير اعدته اللجنة الثلاثية العربية العليا حول جهودها في لبنان.

وقال وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي لـ «الشرق الاوسط» ان التقرير يشدد على ثوابت عمل اللجنة ويدعو الى زيادة الدعم للسلطات الشرعية اللبنانية على كل المستويات لتتمكن من معالجة العقبات التي تعترض انطلاقة السلام في لبنان اي تطبيق اتفاق الطائف وبسط سلطة الشرعية.

واضاف ان التقرير يدعو الى مساعدة الشرعية اللبنانية والشعب اللبناني.

وقالت مصادر مطلعة ان الجهات المعنية بالحل في لبنان دعت الى انشاء صندوق مشترك لدعم لبنان وتجهيز لوائين من الجيش. واضافت أن القادة العرب ثمنوا جهود اللجنة الثلاثية.

واظهرت مناقشات امس توافقا على مبدأ دعم الاردن في مواجهة الخطر الذي يحدق به على ان يتفق على تفاصيل الدعم المالي في اتصالات ثنائية بين الاردن والدول التي ستساهم في الدعم الذي قدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار.

وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالب باحياء مجلس الدفاع العربي المشترك وعقد اجتماع فوري له وتشكيل مجلس للامن القومي العربي. كما طالب باتخاذ قرار بصياغة استراتيجية عربية للتكامل على مختلف الاصعدة وتكليف الوزراء المختصين باعداد برنامج لذلك.

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي لـ «الشرق الاوسط» ان الجلسة الصباحية تناولت موضوعات مختلفة نوقشت بروح طيبة ومسؤولية عالية تفرضها الظروف والتحديات التي تواجهها الامة العربية.

وعن عدم مشاركة سورية ولبنان في القمة قال: كنا نتمنى مشاركة جميع الدول العربية ولقد قمنا بواجباتنا كدولة مضيفة تجاه كل الدول الاعضاء في الجامعة ووضعنا بعيدا كل الخلافات والتباين في الرأي.

وسبق الجلسة الصباحية للقمة امس لقاء لقادة مجلس التعاون العربي تحدث فيه الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه السيد علي سالم البيض ونقل التلفزيون العراقي جزءا كبيرا من اللقاء.

وتوقف المراقبون عند قول البيض انه اذا كنا لا نستطيع اليوم الاتفاق على موقف من الولايات المتحدة فلنتفق على ما هو اقل من ذلك بدل ان نختلف في ما بيننا، فلنتفق ويبقى الباب مفتوحا. من جهة اخرى قالت مصادر فلسطينية ان الرئيس عرفات يدرس القيام بزيارة لطهران وربطت بين هذه الزيارة وبين الجهود المبذولة لاحلال السلام بين العراق وايران خصوصا بعد تبادل الرسائل بين رئيسي البلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد يتوجه اليوم الى اليمن لتقديم التهاني بالوحدة. وقد تطرق العقيد القذافي امس الى مسألة الوحدة العربية في مداخلته امام القمة.

ولوحظ ان الرئيس القذافي صفق مرات عدة امس الاول لدى استخدام الرئيسين العراقي والفلسطيني كلمة امبريالية. كما تحدثت المصادر عن احتمال توجه رئيس جيبوتي حسن جوليد الى صنعاء اليوم

اضراب في بيروت

وينعكس تدني سعر صرف الليرة غلاء في معظم المواد الغذائية وغيرها نظرا لان لبنان يستورد معظم احتياجاته بالعملة الصعبة.

واغلقت الجامعات والمدارس والمصارف ابوابها امس كما شاركت المحلات التجارية في الاضراب الذي تسبب بحركة سير خفيفة في الشوارع.

ويطالب العمال الحكومة باقرار مبدأ «السلم المتحرك للاجور» اي ربط زيادة الرواتب بمعدل زيادة الغلاء بشكل فوري.

وكان احد قادة الاتحاد العمالي العام قد قال ان القوة الشرائية لليرة فقدت ٤٠ في المائة من قيمتها منذ اقرار آخر زيادة للأجور للعمال والموظفين في نهاية العام الماضي.

وقالت مصادر عمالية ان الحرب المستمرة في لبنان ادت الى فقدان حوالي ٣٥ في المائة من العمال لفرص العمل خاصة وان حوالي ٤٥ في المائة من المصانع في لبنان واقعة في المناطق الشرقية التي شلتها الحرب منذ أربعة اشهر.

وقال مصدر حكومي «ان المسؤولين يتفهمون الدوافع العمالية للاضراب لكن الدولة بمواردها المالية المحدودة تقف شبه عاجزة امام موجة الغلاء وتدني سعر الليرة».

ويبلغ الدين الداخلي للبنان حوالي ٨٠٠ مليار ليرة (٤.١ مليار دولار) وتقول مصادر مالية ان الدين آخذ بالازدياد.

وردد عدة الوف من المتظاهرين الذين ساروا في بعض شوارع بيروت الغربية هتافات تطالب الحكومة بتحقيق مطالب العمال المتعلقة بالحد من الغلاء واعادة السلام الى لبنان. وفي مدينة جونيه على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي بيروت انطلقت تظاهرة مماثلة.

وطالب المتظاهرون في هتافات رددوها بانهاء «حالة التجويع» و «النضال من اجل الحقوق المشروعة للعمال». ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالغاء «الواقع التقسيمي والمؤسسات الميليشياوية في لبنان».

وبين اللافتات التي رفعت ايضا «الرغيف حتما» و «هبوا للدفاع عن حقكم في الحياة والعيش الكريم».

وسارت في مقدمة تظاهرة بيروت الغربية قوات أمن لبنانية لحمايتها كما رافقتها سيارات اسعاف كتدبير احترازي.

على الصعيد الامني استمر التوتر مخيما امس على المحاور في القطاع الشرقي من بيروت وكسروان بعد انتكاسة سجلت فجر امس بين المواقع المتقابلة لالوية عون وميليشيا القوات في سن الفيل الصالومي والنبعة ومستديرة الصايك ونهر الموت اضافة الى اطراف الاشرفية.

واستخدمت في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية. في الجنوب اللبناني شهدت محاور القتال في اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا اشتباكات متفرقة بين مواقع حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» ويسود حاليا جو من التوتر.

وذكرت مصادر امنية ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تعترض البواخر التجارية المتوجهة الى ميناء صيدا في جنوب لبنان وتجبرها على الخضوع للتفتيش.

ايران تلمح

امس ان ايران سترد على الرسالة العراقية الثانية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان كروبي ينتمي الى الجناح المتشدد في ايران والذي يقوده احمد الخميني وعلي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق، الامر الذي يعني ان هذا الجناح لا يعارض مسألة المفاوضات المباشرة مع العراق، مما سيسهل على رفسنجاني اتخاذ قرار ايجابي ردا على المبادرة العراقية.

وكان الرئيس صدام حسين قد تحدث في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية امس الاول عن تبادل الرسائل مع طهران مؤكدا ان العراق اختار طريق السلام. واعرب عن امله في ان يؤدي تبادل الرسائل «الى حوار مباشر وعميق يؤدي الى سلام شامل يحفظ الحقوق الثابتة للجميع ويثبت مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام كل منا لاختيارات الطرف الآخر كسياسة لا تتغير مع الهوى والظرف لينسد باب السوء ولهيبه نهائيا عن طريق بناء علاقات صحيحة بين الامة العربية وبين شعوب ايران».

القمة الامريكية السوفياتية

الماضي، تأتي اجتماعات القمة الثالثة هذه وسط توقعات في دوائر المراقبين السياسيين والمسؤولين في الادارة الامريكية بأن جورباتشوف يأتي الى هذه القمة وهو في وضع ضعيف لم يسبق له مثيل ومحاصر بالكثير من المشاكل التي لا يستبعد الكثيرون ان تؤدي الى اسقاطه. بل ان بعض المراقبين بدأوا يقولون ان هذه القمة ربما تكون الاخيرة بينهما.

الا ان بوش رد على هذه التكهنات والتوقعات بالقول انه يعتقد بأن جورباتشوف قوي جدا، معترفا في الوقت نفسه بضخامة وصعوبة المشاكل التي يواجهها سواء المحلية منها او الخارجية. كذلك اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والجنرال برينت سكوكروفت مستشار الامن القومي ضخامة وصعوبة المشاكل التي يواجهها جورباتشوف لكنهما اعربا عن الاعتقاد بأنه يتمتع بسلطات قوية.

وتتمثل المشكلات الكبرى التي تواجه جورباتشوف في الوضع الاقتصادي المتردي، ومطالبة عدد من الجمهوريات السوفياتية بالاستقلال، اضافة الى التململ في اوساط المؤسسة العسكرية والحزب الشيوعي.

وكان انتخاب بوريس يلتسين نجم المعارضة السوفياتية أمس رئيسا لجمهورية روسيا مشكلة اخرى تضاف الى قائمة مشاكل جورباتشوف في الوقت الحالي خصوصا في ظل انتقادات يلتسين الأخيرة لسياسات الرئيس السوفياتي.

وعلى صعيد التحضيرات النهائية للقمة امضى بوش وقتا طويلا خلال عطلة نهاية الاسبوع وطوال يوم امس في قراءة التقارير التي اعدها كبار المسؤولين في ادارته عما تم انجازه والاتفاق عليه بشأن الموضوعات محل البحث بين الرئيسين. وعقد المسؤولون من الجانبين اجتماعات مطولة، حتى يوم امس، لتقريب وجهات نظر الطرفين، تمهيدا لمباحثات الرئيسين التي يأمل الطرفان ان يتم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقات المهمة.

وفي هذا الخصوص اعلن الاتحاد السوفياتي امس الاول عن بدئه تفكيك محطة الرادار الضخمة التي كانت محل خلاف بين البلدين خلال القمم السابقة سواء التي عقدها جورباتشوف مع الرئيس بوش او سلفه الرئيس رونالد ريجان.

وقد رأى مراقبون في هذا الاجراء السوفياتي مؤشرا على عزم موسكو على إنجاح هذه القمة لحاجة موسكو الى هذا النجاح اكثر من واشنطن.

وعلى صعيد جدول اعمال القمة اكد مسؤولون كبار في الادارة الامريكية ان في مقدمة الموضوعات للهمة وضع الاقتصاد السوفياتي المتردي الذي يريد السوفيات من الولايات المتحدة المساعدة لحل المشاكل التي يواجهها اقتصادهم، وفي مقدمة ذلك معاملة الاتحاد السوفياتي معاملة الدولة ذات الافضلية، والتوصل الى اتفاقات بشأن التبادل التجاري بين البلدين.

الا ان هذا الموضوع، كما يقول المسؤولون الامريكيون مرتبط بموضوعات اخرى، وهي اقرار موسكو لقانون الهجرة الذي يسمح للسوفيات بحرية التنقل ومنح جمهوريات البلطيق الاستقلال الذي تطالب به. ثم يأتي في مقدمة الموضوعات الاخرى على جدول القمة، موضوع الوحدة بين الالمانيتين، حيث تريد واشنطن المانيا الموحدة عضوا في حلف الناتو بينما ترفض موسكو ذلك وتريدها محايدة، لكن مسؤولين امريكيين قالوا ان جورباتشوف قد يقدم تنازلا في هذا الأمر، ويطالب بأن يكون وضع المانيا في الحلف مثل وضع فرنسا.

وهناك الموضوع التقليدي وهو الحد من التسلح النووي والذي يؤكد المسؤولون من الجانبين انه ليس محل خلاف كبير بين الجانبين. ومن الموضوعات الاخرى التي سيبحثها الرئيسان حقوق الانسان والقضايا الاقليمية.

وعلى صعيد القضايا الاقليمية، علم ان الطرفين اقتربا كثيرا من الاتفاق على موضوع افغانستان.

وهناك قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي الذي سيحتل اهمية خاصة في مباحثات الرئيسين في ضوء مقررات قمة بغداد الطارئة والرسالة التي ستوجهها الى بوش وجورباتشوف بالاضافة الى تأكيدات مسؤولين من الجانبين انها ستحظى بأهمية خاصة وهو ما يفرضه تطور الاحداث في المنطقة. ومن جهة اخرى، يتوقع ان يصل الرئيس السوفياتي الى واشنطن مساء اليوم (الاربعاء) قادما من كندا التي زارها وهو في طريقه الى القمة حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الكندي.

دورة البرلمان المصري تنتهي في موعدها الدستوري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

أعلن رئيس البرلمان المصري الدكتور رفعت المحجوب ان دورة البرلمان الحالية سوف تنقضي في موعدها الدستوري المحدد وليس قبل ذلك، مشيرا الى ان المعارضة والاغلبية يعملون معا داخل البرلمان على مستوى ممتاز وان الممارسة الديمقراطية شهدت تجاوبا اكثر في مختلف القضايا التي تمت مناقشتها.

كما أكد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة بالبرلمان المصري استعداد احزاب المعارضة لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال في كلمة له في بداية جلسة البرلمان امس ردا على ما اثاره كمال الشاذلي ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم يوم الاثنين من استعداد الحزب الحاكم لخوض انتخابات جديدة ان المعارضة تشاركه ايضا الحرص على ألا تكون في برلمان غير دستوري وغير شرعي.

وأضاف انه في حالة الرجوع الى الشعب لانتخابات جديدة لا بد من توافر كل الضمانات لعملية الانتخابات التي تجري وفق اي قانون يصدر ينظم العملية الانتخابية.

واعرب عن أمله في ان يعقد اجتماع للجنة العامة للبرلمان لتدارس الموقف بعد صدور حكم المحكمة الدستورية لبحث كل الظروف المحيطة به ويكون هناك اتفاق على الخطوات التي يجب اتخاذها لاننا جزء من هذا النظام وحريصون على الاستقرار وألا يكون هناك ما يمكن ان يهز الاستقرار.

بسم الله الرحمن الرحيم
حمداً لله على سلامتك
يتشرف الشيخ علي إسماعيل تركي وأولاده
برفع أسمى آيات التهاني الى مقام
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لصاحب
السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران
والمفتش العام
متمنين لسموه الكريم دوام الصحة والعافية
الشيخ علي إسماعيل التركي وأولاده — الدكتور عادل علي إسماعيل التركي
الشيخ إسماعيل علي إسماعيل التركي — الدكتور محمد علي إسماعيل التركي
وجميع أسرة آل التركي

الصياد
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع أنحاء المملكة

الجهات الاربع

بداية السعادة مع باتشي
علب الأفراح إختصاصنا
أسعارنا تناسب الجميع

بركات مجوهرات
شركة يوسف عبد اللطيف جميل
جدة - برج علي رضا - طريق المدينة - هاتف: ٦٥٣٠٠١٢ الرياض - شارع الستين - الملز - هاتف: ٤٧٦٢٩٦٧

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



صياغة موقف عربي موحد حول الأمن وتحدياته

القمة ترسخ لغة جديدة للتخاطب مع العالم وللتعامل الجاد مع المتغيرات في الساحة الدولية


الرئيس مبارك يحيط به الرئيس صدام حسين والرئيس ياسر عرفات والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمام مدخل قصر المؤتمر وقد امسك كل منهم بوردة في يده.

الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال اجتماع في مقر اقامته في بغداد امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

بغداد: «الشرق الاوسط»
من غسان شربل

والآن ماذا بعد بغداد؟ والى اين تذهب القررات والى أين يذهب العرب؟ اسئلة مشروعة لا ينطلق طرحها من التشكيك بل من استذكار قصة القمم وقصة المقررات. ومع الاسئلة سؤال لا ينفصل عنها وهو عن الحرب والسلام معاً.

لا شك ان الظروف التي أملت عقد قمة بغداد هي ظروف استثنائية. ولا شك ايضا ان هذا الشعور الشامل بأهمية التحولات وخطورة ما افرزته ضاعف الطابع الاستثنائي للقمة. لكن الطابع الاستثنائي للمقررات، أي مقررات، يبقى في ترجمتها اكثر مما هو متضمن في القدرة على اتخاذها او الاتفاق حولها.

انعقاد القمة العربية عشية القمة الامريكية - السوفياتية شكل بحد ذاته رسالة بالغة الدلالات تبدأ برفض العرب القبول بدور الضحية في العالم الجديد او الاكتفاء بدور المتفرج على ولادة الصورة الجديدة.وفي لعبة الامم يخسر الغائب دائما. فقبول المساهمة في تكييف الصورة يتعين عليه بعد اكتمالها التعايش معها والانكفاء الى الحد من الاضرار.

وفي بغداد من يسأل: هل يعقل ان ننسى اوروبا. وهي خليط من القوميات بذاكرة مثقلة بالحروب، كل تواريخ الانقسام لتحجز مقعداً لنفسها في لعبة الامم الجديدة ويظل العرب الذين يوحدهم اكثر من انتماء اسري معارك الذاكرة سواء القديمة منها ام الحديثة؟

وماذا عن المقررات؟ هل تغادر بغداد بعد اختتام القمة لتنضم الى هذه الملفات المثقلة في الادراج الواسعة فيستأنف العالم العربي بعد القمة ما كان قبلها وكأن القمة كانت مناسبة احتجاج اكثر منها موعدا لتأسيس تصور جامع. وهل يجمع العرب على الشعور بالخطر وتتباين وجهات نظرهم حول معالجته وبحيث يستبدل التصور الجامع بتصورات تفرق ولا تجمع وتباعد بدل ان تقرب؟ وهل تتباين الآراء حول سبل الوصول الى السلام وطرق التعجيل بقيامه ودور الدبلوماسية والقوة في انتزاعه فتضيع فرص السلام او تؤجل ويندلع ما يشبه الحرب داخل صفوف الجانب صاحب المصلحة الفعلية في قيام سلام فعلي؟

ملاحظتان على هامش قمة بغداد ومن صلب نقاشاتها وما دار في الاروقة. الاولى هذا الاحساس الفعلي بتراجع موقع الاتحاد السوفياتي في التوازن الدولي وضرورة التغلب على انعكاسات الخلل بمشروع تضامن فعلي يتسع للجميع فلا تدور المعارك على قيادة المشروع قبل ولادته.

والثانية عودة صارمة الى الاولويات السابقة، أي الى اعطاء النزاع العربي - الاسرائيلي الاولوية على كل ما عداه بعدما اظهرت مناقشات المؤتمر رغبة عربية متكررة في نقل خط الحدود العراقية - الايرانية من حالة وقف النار الى حالة السلام، وبعدما كشفت الخطب اشارات جديدة من طهران وان اعوزها حتى الآن الوضوح الكامل.

وعلى نجاح عملية تصحيح التوازن يتوقف نجاح عملية مواجهة الخطر الاسرائيلي ذلك ان الاولى تستلزم لغة عربية جديدة في مخاطبة العالم بعد ترسيخ لغة جديدة طبعا للتخاطب داخل العالم العربي. والعثور على هذه اللغة في التعامل مع التحولات ومحاولة التأثير فيها يمر بالتأكيد بحشد كل الطاقات وعلى كل المستويات وهو ما يقرب في النهاية من السلام المعقول والمقبول ويبعد خطر الحرب الناقص الذي يفضي اليها. ومرة جديدة يمكن التذكير ان المشكلة لا تكمن في النصوص وكثير منها موجود وكان يفترض ان يرسي قواعد ثابتة وواضحة فميثاق الجامعة العربية يتضمن بحد ذاته نظاما عربيا لاطفاء الحرائق اذا ما احترمت نصوصه. ومواثيق الجامعة وبينها ما هو دفاعي توفر آلية مواجهة الاخطار اذا لم تتعثر النصوص بما في النفوس

والآن ماذا بعد بغداد؟ هل يتحول الشعور بالخطر الداهم بداية لصياغة جديدة لموقف عربي جديد يبدأ باغلاق الثغرات وصد الحملة الهادفة الى تفكيك الامة وتفكيك دولها وينطلق لاحقا للبحث عن السلام في ظل الميزان الجديد سواء بقوة مسلحة بدبلوماسية نشطة او بدبلوماسية تراهن على اللغة الدولية الجديدة اكثر من رهانها على القوة

لقاءات جانبية للقادة العرب

بغداد: بعثة «الشرق الاوسط»

عقد قادة الدول العربية لقاءات جانبية على هامش اجتماعات القمة الاستثنائية بحثوا خلالها القضايا التي تهم الامة العربية فقد استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامته في بغداد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كما استقبل الشيخ زايد في مقر اقامته السيد ثويني بن شهاب ال سعيد الممثل الخاص للسلطان قابوس سلطان عمان ورئيس وفدها والدكتور عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب الذي نقل اليه رسالة شفوية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقام الشيخ زايد بن سلطان صباح امس بزيارة لأمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. كما اجتمع الشيخ زايد مساء امس مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واستقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مقر اقامته مساء امس الرئيس صدام حسين.

كما استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين مساء امس الرئيس العراقي واستقبل امير البحرين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له كما استقبل الفريق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

واستقبل الشيخ زايد كلا من الرئيس عرفات والشيخ جابر الاحمد الصباح والفريق علي عبد الله صالح ونائبه السيد علي سالم البيض.

واستقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح مساء امس الرئيس صدام حسين كما استقبل الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

واجتمع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس مع الرئيس صدام حسين والرئيس سياد بري والرئيس عرفات كل على حدة.

واجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في مقر اقامته مع الفريق علي عبد الله صالح وفي وقت لاحق استقبل الرئيس مبارك الرئيس حسن جوليد والرئيس سياد بري. وتوجه الرئيس مبارك بعد ذلك لزيارة الرئيس القذافي في مقر اقامته وعقدا جلسة مباحثات ثنائية استغرقت اكثر من ساعة.

فكرة

تناولت العشاء في نادي السيارات. عدت الى بيتي. صعدت ثلاث درجات من سلم العمارة. فجأة وجدت نفسي اطير في الهواء.. مددت ذراعي لاستند الى الحائط ووجدت يدي تقبض الهواء. سقطت على الدرجات التالية وعجزت عن الوقوف على قدمي. وجاء اثنان من سياس الجراج وحملاني على مقعد الى الطابق السادس. ودخلا بي الى غرفة نومي ووضعاني في الفراش.

الغريب انني في الشهور الاخيرة توقعت ان اقع على الارض وانا امشي. كنت دائما حذرا وكنت اصعد درجات السلم بخطوات بطيئة. ولكن جاء الحدث بما منع الحذر. كانت الآلام فظيعة مريعة واتصلت بالدكتور عبد السلام عبد الغفار طبيب العظام فجاء وفحصني وقال لي ان المسألة بسيطة محاولا ان يدخل الاطمئنان الى قلبي المضطرب. ثم خرج وعاد يحمل جهاز الاشعة وصور قدمي اليسرى وقال انه شرخ بسيط في عظام الساق. ولكني قرأت في عينيه ان المصيبة اكبر.

في صباح اليوم التالي ذهبت الى مستشفى مصر الدولي الى الاستاذ الدكتور حسين عبد الفتاح الذي قال ان الامر يستدعي اجراء جراحة فورا. والغريب انني لم اتبين حجم الكارثة الا عندما قرأت صحف الصباح وعرفت انني احتاج الى علاج عدة اسابيع ثم الى راحة عدة شهور. وفراش المريض يشبه الزنزانة فانت تشعر انك مقيد فيه. الحركة محدودة. والاطباء والممرضات يخرجون ويدخلون اشكال والوان من الادوية. وآلات طبية مختلفة. ورقدت على مرتبة هوائية ميزتها انها تقضي على الألم وتجعلك تشعر انك تطير في الهواء. لم يكن يهمني الآلام المبرحة ولا انني ساعتقل في فراشي مدة طويلة ولكن الذي يهمني ان اكتب وعندما امسكت القلم لاكتب شعرت بالراحة. شعرت انه يجري على ورقة تشبه المرتبة الهوائية. كل ما اريده الا ينقطع الاتصال اليومي بيني وبين القراء.. وعلمت من كفاءة الاطباء وعطف كل العاملين في المستشفى انها اكثر الادوية التي خففت الامي

وهالني منع الزيارة. ان مملكتي الكبرى هي الناس. الحديقة بغير ناس لا تدلس. ومع ذلك شعرت من لهفة الذين اعرفهم والذين لا اعرفهم انهم معي في غرفتي في المستشفى ولم يفارقوني ابدا. ان الحب الذي جمعني بالقارىء هو علاقة اشبه بالعلاقة التي بين الام وولدها. انني شعرت بالحنان والحب والاهتمام يحيط بي. وشعرت بالرغبة في الاستمرار في الكتابة يوميا ادافع عن كل مظلوم واهاجم كل ظالم. اشعر بان مهمتي في الحياة هي ان اقف الى جوار الضعيف وانتصف لكل من سحقته اقدام الاستبداد. ادافع عن كل من حرم من حقوق الانسان. واشعر ان هذه مهنة تستحق ان يمنحها الانسان حياته.

وانني اعرف انني سأحرم من الذهاب الى مكتبي وقتاً طويلا.

احمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

مصطفى امين

المؤسسة العربية المصرفية
شركة مساهمة بحرينية

تطرح ٢٥ ٪ من أسهمها العادية للاكتتاب على المستويين العربي والعالمي

بسعر أربعة عشر دولارًا أمريكيًا للسهم الواحد

وكيل الاكتتاب في العالم العربي: المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل - الرياض
الرياض: تليفون ٤٧٨٢٥٢٥ فاكس ٤٧٦٨٠٢١
جدة: تليفون ٦٥١٧٤٥٢
الدمام: تليفون ٨٦٤٩٢٩٧

مساعد وكيل الاكتتاب في العالم العربي: شركة العليان المالية - الرياض
الرياض: تليفون ٤٧٧٨٧٤٠ فاكس ٤٧٨٠٩٨٨
الدمام: تليفون ٨٥٧٠٥٩٥

مندوب الاكتتاب في الكويت: البنك الأهلي الكويتي
تليفون ٢٤٤٥٤٤٥ فاكس ٢٤٢٤٥٥٧

امين التعاون العربي - الاوروبي لـ «الشرق الاوسط»

أوروبا تتفهم انشغال العرب بأمن المنطقة

مؤتمر القمة العربي الاستثنائي ١٩٩٠/٥/٢٨م بغداد

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البحياوي

صرح هانس بيتر كوتهوس، الامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي بأن اجتماع القادة العرب في بغداد يأتي في ظروف عربية ملحة..

وقال كوتهوس في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المخاطر المحدقة بحاضر ومستقبل العالم العربي ككل تتكاثر» ونوه بنضال الشعب الفلسطيني المنتفض قائلا: «ان الشعب الفلسطيني اظهر خلال عامين ونصف العام من عمر انتفاضته الباسلة قدرة مقاومة للاحتلال الاسرائيلي البغيض لا مثيل لها. وهو اليوم يعيش اصعب مراحل نضاله مع تدفق الهجرة اليهودية السوفياتية على اراضيه.. تلك الهجرة الاستيطانية التي اصبحت لا تهدد مصير بقائه على أرض اجداده فحسب وانما تشير الى مخطط مخيف يريد ابادته وخاصة بعد التصريحات المسعورة التي يطلقها اعضاء حكومة اسرائيل «المؤقتة» الذين باتوا يعتبرون الارض الفلسطينية المحتلة جزءاً لا يتجزأ من الدولة العبرية.

وانطلاقا من هذا المفهوم والفكر الاستيطاني فإن حكام اسرائيل يعملون على دفع هؤلاء اليهود الوافدين سواء كانوا السوفيات أو غيرهم الى الحلول مكان الفلسطينيين اصحاب الارض بهدف ايجاد واقع اجتماعي وسياسي آخر».

وحذر هانس بيتر كوتهوس قائلا: «اعتقد ان خطر الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة اصبح يهدد الوجود الفلسطيني بشكل واضح ومكشوف وعلى مرأى الجميع خاصة بعد ان عطلت حكومة شامير المتطرفة منذ شهرين كل جهد دولي صادق يقود الى تسوية سلمية عادلة ومنصفة في المنطقة».

وطالب كوتهوس قادة الدول العربية المجتمعين في بغداد بأخذ قرارات موحدة وحازمة تدعم وتساند قضية الشعب الفلسطيني المظلوم وتكسر الجمود الحالي الذي انتاب جهود السلام في الشرق الاوسط.

وبخصوص أمن المنطقة العربية والتهديدات المحدقة بها قال كوتهوس لـ «الشرق الاوسط»: اني اتفهم جيدا انشغال العرب بأمن المنطقة وباستقرارها وأقول انه لا يجب انتظار مواقف رصينة ومتعقلة من الحكومة الاسرائيلية المغرورة بقوة ترسانتها النووية والبيولوجية والكيماوية... وتلك الحكومة العنيفة والمتبجحة والمستهترة بجميع المواثيق والاعراف الدولية لن تساهم ولو بقيد أنملة في النزول بحدة التوتر في المنطقة»

واضاف: «ولهذا فإنني اتفهم جيدا وأشارك العراق رد فعله الحاد الأخير بخصوص التحرشات الاسرائيلية والتلويح بشن هجوم نووي على العراق. ورغم بشاعة استعمال السلاح التدميري الشامل فإنني ادعم موقف العراق الدافع عن النفس وعن الوجود بكل ما أوتي من امكانيات ومن قوة».

وعن تأمين الوجود العربي من التهديد النووي والبيولوجي والكيماوي الاسرائيلي قال بيتر كوتهوس: اني اساند بشدة ودون تحفظ الاقتراح المصري الرامي الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل. كما اعتقد ان وجود مصر في اطار مجلس التعاون العربي سيسهل خروج هذا المشروع الى حيز الوجود، وان اقتراح مصر يحظى بقبول اوروبي واسع ودون حدود لأنه يتيح الفرصة لابعاد منطقة الشرق الاوسط عن ويلات وخطر الاسلحة النووية والكيماوية الفتاكة.

واضاف كوتهوس: ان الأمن العربي ليس مسألة تخص دولة عربية دون غيرها وانما مسألة تهم كل الدول العربية دون استثناء مهما كان موقعها الجغرافي.

وأعرب عن امله في ان يتوصل القادة العرب الى اتخاذ قرارات تؤيد بكل قوة المطالب الفلسطينية التي عبر عنها رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات خلال الاسبوع الماضي امام مجلس الامن في جنيف وان تتخذ القمة العربية أيضا قرارات متوازنة تجاه الموقف الامريكي.

وأضاف: ورغم ان الولايات المتحدة تراجعت عن مواقفها في مجلس الأمن الأخير، فهناك جانب من الادارة الامريكية بات يؤيد صراحة فكرة ارسال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني من الابادة الاسرائيلية المنظمة والمبرمجة، وان أي موقف معتدل يتخذه القادة العرب تجاه الولايات المتحدة يدعم الاتجاه المحدود ولكن الايجابي الذي بدأ يتسرب الى البيت الابيض.

وانهى هانس بيتر كوتهوس تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: اتمنى ان يحظى الاقتراح المصري المنادي بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل كل تأييد من القادة العرب وهو ما سيسهم بشكل عملي في تأمين وجود العرب وكذلك السلام والأمن العالميين.

برقية عاجلة للقمة من البرلمان المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بعث البرلمان المصري ببرقية الى القمة العربية الاستثنائية المنعقدة في بغداد ونسخة منها الى الرئيس حسني مبارك واخرى الى الرئيس العراقي صدام حسين بصفته رئيسا للقمة العربية الحالية.

اكدت البرقية ان البرلمان المصري يتابع بحرص شديد اعمال القمة العربية الموقرة معربا عن امله في ان يوفق الله القادة العرب المجتمعين في بغداد في مهامهم من اجل تحقيق وحدة الصف العربي ووحدة العمل العربي وتنقية الاجواء بين الاشقاء العرب وصولا الى عزة الامة العربية ومنعتها لمواجهة التحديات القائمة والمستقبلية.

في اجتماع لقادة مجلس التعاون العربي

اعتبار الجمهورية اليمنية عضوا وعقد القمة المقبلة في أكتوبر

بغداد: بعثة «الشرق الاوسط»

عقد قادة دول مجلس التعاون العربي اجتماعا في بغداد امس على هامش اجتماعات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي قرروا فيه اعتبار الجمهورية اليمنية عضوا في المجلس استمرارا لعضوية الجمهورية العربية اليمنية.

وحضر الاجتماع قادة دول المجلس الاربعة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح. وقد اقر القادة الشكل القانوني لعضوية الجمهورية اليمنية باعتبارها امتداداً لعضوية الجمهورية العربية اليمنية احد مؤسسي مجلس التعاون العربي في فبراير (شباط) عام ١٩٨٩ مع كل من العراق والاردن ومصر.

واتفق القادة خلال اجتماعهم على عقد القمة المقبلة لمجلس التعاون العربي يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في بغداد وعقد الهيئة الوزارية يوم ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل في عمان.

واعلن الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد امس انه تليت خلال اجتماع قادة دول المجلس رسالة من السيد عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني بشأن قيام الجمهورية اليمنية واتخاذ صنعاء عاصمة لها. وقال انه بحلول يوم الثلاثاء الماضي الذي اعلن فيه قيام الجمهورية الموحدة اصبحت اليمن ذات عضوية واحدة في المجلس. واضاف ان قادة دول مجلس التعاون العربي وافقوا على قبول الجمهورية اليمنية كعضو في المجلس بدلا من الجمهورية العربية اليمنية.

وقال الدكتور نمر انه لا توجد اتفاقية خاصة للدفاع المشترك بين دول مجلس التعاون العربي ولكن هناك اتفاقية للدفاع المشترك وقعت عليها الدول العربية في نطاق الجامعة العربية.

وحول امكانية انضمام دول اخرى لمجلس التعاون العربي مثل سورية والسودان وفلسطين، قال ان هذه الدول لم تتقدم بأي طلب للانضمام الى المجلس ولكن الباب مفتوح دائما لأية دولة عربية.

وحول العلاقة بين المجالس العربية وجامعة الدول العربية اكد الامين العام لمجلس التعاون العربي وجود تفاهم تام وتنسيق بين هذه المجالس وبين الجامعة في كافة المجالات.. وقال انه بالنسبة لمجلس التعاون العربي فقد قدمت مذكرة تفاهم للجامعة العربية رحب بها الامين العام للجامعة وان هذا دليل على ان كافة المجالس العربية ملتزمة بخط الجامعة.

وبحث قادة الدول الاربعة خلال اجتماعهم خطط عمل المجلس في المرحلة المقبلة وفي ضوء اعلان قيام الجمهورية اليمنية، كما استعرضوا انجازات المجلس في ضوء الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة العربية الاستثنائية.

وحضر الاجتماع السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية، كما حضره اعضاء الوفود الرسمية المرافقة لقادة دول مجلس التعاون العربي الى مؤتمر القمة العربي

القمة العربية في الصحف العالمية

تابعت الصحف البريطانية اجتماعات مؤتمر القمة العربية فنشرت صحيفة «تايمز» نبأ افتتاح الرئيس العراقي صدام حسين المؤتمر وقالت: افتتح الرئيس العراقي مؤتمر القمة بانذار جديد بأن بلاده سترد بقوة في حالة تعرضها لهجوم اسرائيلي بينما القى العاهل الاردني الملك حسين خطابا طلب فيه رسميا الدعم الاقتصادي والعسكري لمواجهة «المؤامرة الاسرائيلية» لقلقلة بلاده.

جاء الانذار العراقي والنداء الاردني لتحديد لهجة المؤتمر الذي تأمل منظمة التحرير الفلسطينية والعراق منه ان يعيد الدول العربية الى انتهاج خط اكثر تشددا في وجه العقبات التي تواجه جهود حل الصراع العربي - الاسرائيلي.

ودعا الرئيس العراقي الى انتهاج موقف موحد لمواجهة ما تعتبره بعض الحكومات العربية تهديدات غربية واسرائيلية ضد القومية الفلسطينية وحق المنطقة في تطوير نفسها تكنولوجيا وعسكريا.

وجاء خطاب الملك حسين ليؤيد بشدة ما يقوله العرب عن تدفق المهاجرين اليهود السوفيات على اساس انه جزء من خطة لاخراج السكان العرب من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن. واضاف الملك حسين ان بلاده لا تحتاج الى مساعدة مالية فحسب لمواجهة ازمتها الاقتصادية الخطيرة بل والى دعم للقوات المسلحة للدفاع عن الخط الامامي الاردني، وقال «اننا جميعا نجلس على برميل بارود لن يوفر احداً اذا ما انفجر.

ولكن بينما كان الرئيس العراقي يكرر تصميمه على خوض الحرب اذا ما هاجمت اسرائيل، اتضح انه أخر افتتاح الجلسة الافتتاحية ساعتين على امل ان ينجح العقيد معمر القذافي في اقناع الرئيس السوري حافظ الأسد بالحضور.

● وفي معرض نقلها لانباء القمة قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» ان الرئيس العراقي دعا الدول العربية الى انتهاج خط اكثر تشدداً تجاه الولايات المتحدة بما في ذلك امكانية فرض العقوبات عليها. وقد ردد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الدعوة ذاتها مطالبا بفرض عقوبات على اي جهة تساعد اليهود السوفيات على التوجه الى اسرائيل.

وأبرزت الصحيفة اعلان الرئيس العراقي ان ليس هناك اي دولة يحق لها ان «تتمتع بمواردنا» ما دامت معادية للدول العربية. واتهم الولايات المتحدة بالمسؤولية الكبرى عن العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.. وانها المصدر الاساسي للاسلحة والمساعدات المالية لاسرائيل.. وتؤمن لها الغطاء السياسي.

اما الرئيس المصري حسني مبارك فقد سعى الى تهدئة المشاعر المعادية للولايات المتحدة وقال انه يجب على الدول العربية الا تتعامل مع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي من منظور الخوف. وان هذه القضية يجب الا تكون بالضرورة اساساً للصراع مع دولة او عدة دول. الا ان خطاب الرئيس مبارك كان متباينا مع المزاج العام للجلسة الافتتاحية. ويدا ان العاهل الاردني الملك حسين الذي تربطه علاقات جيدة بالولايات المتحدة بشكل عام يؤيد الخط الاكثر تشدداً. وقد وصف القمة بأنها حاسمة بالنسبة للنظام العربي والامن القومي.

● اما صحيفة «ديلي تلغراف» فقد قالت ان القادة العرب بدأوا قمتهم بالتصفيق للرئيس العراقي لدى اعلانه انه سيرد على اسرائيل بأسلحة الدمار الشامل اذا ما هاجمت بلاده. الا ان هذا الاعلان جاء قبل تحذير العاهل الاردني من ان بلاده قد تكون الهدف لهجوم اسرائيل.

وقال الملك حسين ان مثل هذا الهجوم يرجح ان يكون نتيجة لوصول المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل التي اتهمها بالتخطيط لاخراج الفلسطينيين من الضفة الغربية الى الاردن، وقال ان المذبحة التي راح ضحيتها العمال الفلسطينيون ليست سوى وجه واحد من وجوه القمع الاسرائيلي الموجه نحو تحقيق ذلك الهدف.

واتهم الملك حسين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأنهما يتفقان مع الاستراتيجية الاسرائيلية وقال: انه يجب علينا ان نعتمد على انفسنا في اطار قالب واحد متماسك لانقاذ وجودنا وبقائنا ومستقبلنا ودورنا. وهذه هي اهم قمة واكثر القمم خطورة حتى الآن.

● وأوردت «الجارديان» مجملا لما جاء في الخطابات التي القيت في الجلسة الافتتاحية من القمة وابرزت طلب الملك حسين من اولئك الذين يشنون الحرب الشريرة ضد العراق ان يطبقوا المعايير الاخلاقية نفسها على ترسانة اسرائيل النووية.

اما ياسر عرفات فقد دعا الى احياء مجلس الدفاع العربي المشترك ومقاطعة كل من يساعد اليهود السوفيات على الوصول الى اسرائيل.

● وابرزت صحيفة «اندبندانت» صورة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وهو يتحدث الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل خلال الجلسة الافتتاحية. وفي معرض نقلها لانباء القمة اوردت مقتطفات خطب الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك وخطاب ياسر عرفات.

● كذلك نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز» الانباء نفسها وقالت ان التعليقات التي وردت تشير الى وجود شك قوي مفاده ان اسرائيل تعد العدة لتوجيه ضربة استباقية مباغتة ضد العراق بسبب تعاظم قوته العسكرية وقد ادى هذا الى نهج معاد للولايات المتحدة في معظم الكلمات.

● كما نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» تعليقا تناولت فيه السياسة الامريكية والاسرائيلية تجاه الاراضي العربية المحتلة في وقت تنعقد فيه القمة العربية الطارئة في بغداد جاء فيه:

ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بتلميحها الى انها مستعدة لتأييد ارسال مراقبين تابعين للأمم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تجرأت على دخول مجال لم تستطع اي ادارة سابقة ان تجرؤ على دخوله.

ففي الماضي كانت الولايات المتحدة تتجنب دائما اي خطوة يمكن تفسيرها على انها تحد لسيادة اسرائيل - او لسيطرتها على الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ولذا فان الضغط من اجل فكرة ارسال مراقبين من الامم المتحدة سيضع بالتالي علاقات واشنطن مع اسرائيل على طريق الصدام.

فقد قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حديثا ان الولايات المتحدة «ستكون مستعدة لبحث مسألة ارسال مراقبين دوليين اذا ما اثارها مجلس الامن الدولي». لكن هناك خطرا في تحميل كلام بيكر اكثر مما يحمله. فهو بصفة أساسية رجل تكتيكي، وربما كان في الواقع يستخدم نوعا من الدهاء او الحيلة لمواجهة مشكلة اكثر الحاحا وهي ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان على وشك تقديم طلب للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لمخاطبة المجلس في نيويورك. ومع هذا فان التأييد المتحفظ لفكرة المراقبين الدوليين يمثل احدث دليل على التدهور في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية منذ ان انهارت حكومة اسحق شامير قبل عشرة اسابيع.

ويشعر المسؤولون الامريكيون بالاحباط نتيجة عدم متابعة شامير وحزبه ليكود مبادرة السلام.



هكذا من الأصل

مؤتمر القمة العربي الاستثنائي
بغداد

مشروع قرار القمة حول القضية الفلسطينية
مضاعفة التحرك العربي لفضح الاستيطان اليهودي وتوضيح مخاطره

ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد في بغداد - الجمهورية العراقية ايام ٤ - ٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ - ١٩٩٠/٥/٣٠م.

- ادراكا منه للمخاطر التي يتعرض لها الامن القومي العربي وأمن كل بلد من البلدان العربية الشقيقة، على ضوء التهديدات الاسرائيلية الموجهة للامة العربية والتي تدعمها المساعدات الخارجية المقدمة من عدد من الدول الى اسرائيل والهادفة الى النيل من استقلال العرب وحقوقهم وكرامتهم، والتي ترافقت مع اتساع موجة الهجرة اليهودية ولخطارها على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وعلى الامة العربية، وكذلك اشتداد اعمال القمع والارهاب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة،

وانطلاقا من ادراكه ان دعم الانتفاضة المباركة، والحفاظ على أمن وسيادة كل بلد عربي ضد أي عدوان او التهديد به يتطلب حشد الطاقات العربية، وتحقيق التكامل فيما بينها وتوظيفها في خدمة مصالح الامة العربية وحقوقها، واهدافها في الازدهار والرقي وفي جو من السلام والأمن، وباعتبارها ذات الاهداف التي تسعى لبلوغها جميع شعوب العالم بلا استثناء،

وفي ضوء المتغيرات الجارية عالميا، ومحاولات السعي الى تحقيق الانفراج الدولي وتعميق التعاون بين الدول، ووقف سباق التسلح ونزع اسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلام العالمي على قاعدة توازن المصالح بين الجميع،

ولدراكا لأهمية الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفاعل وضرورة الاعتماد على العامل الذاتي العربي لمواجهة هذه التحديات والاخطار وتطوير دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم السلام العالمي ومصالح واهداف امتنا العربية وبما يؤدي الى تحقيق الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية وخاصة في الجزائر والدار البيضاء،

يقرر على الصعيد العربي:

١ - العمل على تنقية الاجواء العربية لبناء التضامن والتكامل العربي الحقيقي المعبر عن وحدة الامة والمنطلق من مصالحها المشتركة والموحدة.

٢ - ضرورة اتخاذ التدابير الفعالة لتوفير الامكانيات الدفاعية اللازمة لمواجهة المخططات العدوانية والتوسعية الاسرائيلية والتحديات التي تتعرض لها الدول العربية.

٣ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لرصد المخططات العدوانية ضد الامة العربية وخاصة قضايا الهجرة اليهودية الى فلسطين والاستيلاء على الموارد المائية والتسلح الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها التسلح النووي ووضع الخطط الكفيلة لمواجهة ذلك.

٤ - تأسيس علاقة الدول العربية مع مختلف الدول والقوى والكتل في العالم على اساس مبدأ توازن المصالح، وانطلاقا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية وضمان الحقوق العربية وفي مقدمتها الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

على الصعيد الفلسطيني:

أولا: دعم الانتفاضة

١ - تأكيد التزام الدول العربية بتنفيذ قرارات الدعم الخاصة بالانتفاضة والتي قررت في قمتي الجزائر والدار البيضاء، والوفاء بهذه الالتزامات.

٢ - تحقيق اوسع مساندة عربية مع الانتفاضة المباركة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية وعلى الصعيدين الشعبي والرسمي.

٣ - تنظيم حملات دعم للانتفاضة بمختلف السبل والاشكال والعمل على توامة المدن والجامعات والمستشفيات والنقابات، وتحقيق اوسع تغطية اعلامية على الصعيدين الوطني والقومي.

٤ - التطبيق الشامل لضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في البلدان العربية في القطاعين العام والخاص وفقا للانظمة المرعية في الدول الاعضاء.

٥ - دعوة الدول الاعضاء الى تشجيع استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية وفقا للانظمة المرعية في كل دولة ودراسة امكانية الاعفاءات الجمركية.

٦ - اعطاء المزيد من الفرص في المدارس والجامعات والمعاهد العربية لابناء الشعب الفلسطيني حسب الامكانيات ومعاملتهم معاملة أبناء البلد المضيف من حيث نسب ودرجات القبول واعفاؤهم من الرسوم الدراسية وفق القوانين والانظمة المرعية والظروف الخاصة لكل دولة.

٧ - العمل على دعم الانتفاضة على الصعيد العالمي، في المجالات الانسانية والسياسية والاعلامية والاقتصادية والثقافية، والسعي لتعبئة الرأي العام العالمي ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي وكشف مخططاته الاستيطانية والتوسعية وانتهاكاته لحقوق الانسان، واهدافه في ادامة الاحتلال وتهجير الشعب الفلسطيني من ارضه تحقيقا للأهداف الصهيونية في اقامة اسرائيل الكبرى التي تشمل اجزاء واسعة من الاراضي العربية.

٨ - العمل على المستوى الدولي لالزام اسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

٩ - تكثيف نشاطات اللجنة التساعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة وفق قرار قمة الجزائر.

١٠ - المطالبة بوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي وتمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني ولتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ثانيا: الهجرة اليهودية

١ - ادانة الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى، باعتبارها انتهاكا جديدا لحقوق الشعب الفلسطيني، وتهديدا خطيرا للأمن القومي العربي ولحقوق الشعب الفلسطيني في ارضه، ولمساعي السلام، وانتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

٢ - مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد لهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة، وضمان جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة، تنفيذا لقرار الجمعية العامة ١٩٤ لعام ١٩٤٨. والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة، والعمل على وقفه فورا وايجاد آلية دولية لمراقبة ومتابعة النشاطات الاسرائيلية في هذا المجال.

٣ - مناشدة الدول المعنية بتوعية مواطنيها اليهود الراغبين في الهجرة بعدم مشروعية استيطانهم في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وكذلك توسيع مجال الاختيار امام الراغبين في هجرة مواطنهم باسقاط القيود المفروضة على استقبالهم في الدول التي يمكنها استيعاب مهاجرين جدد وعدم قصر فرصة تهجيرهم على مهجر وحيد وهو فلسطين والاراضي المحتلة وكذلك تمكينهم من العودة الى موطنهم الاصلي اذا رغبوا في ذلك.

٤ - دعوة مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اية معونات او قروض او تسهيلات للحكومة الاسرائيلية يمكن ان تستخدم بشكل مباشر او غير مباشر لتوطين المهاجرين في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة أو تغيير الاوضاع الديموغرافية في هذه الاراضي بأي شكل من الاشكال.

٥ - العمل على اتخاذ الاجراءات الحازمة وعلى كافة الاصعدة ازاء المؤسسات والهيئات التي تقدم تسهيلات لهذه الهجرة بكافة انواعها، خصوصا المساعدات المالية التي تساعد الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ برامجها الاستيطانية.

٦ - الطلب الى الامم المتحدة تحمل مسؤولياتها من اجل ضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس وتشكيل رقابة دولية لتنفيذ ذلك والعمل على استصدار قرار من مجلس الامن بذلك.

٧ - وضع موقف الدول من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومن قضية الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة في الاعتبار عند تقييم العلاقات العربية مع هذه الدول.

ثالثا: التحرك السياسي:

١ - التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ودعوة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والدول الكبرى الى البدء في اعمال التحضير لانعقاد هذا المؤتمر وفق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وقرارات القمم العربية وخاصة الجزائر والدار البيضاء.

٢ - تأكيد دعم مبادرة السلام الفلسطينية باعتبارها الاساس للحل الشامل ومساندة تحرك منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية لتطبيق هذه المبادرة.

٣ - تكثيف جهود ونشاطات اللجنة العربية المقررة في قمة الدار البيضاء لمتابعة التحرك السياسي على الصعيد الدولي والدول الكبرى لتنفيذ قرارات القمة وليشمل نشاطها التصدي لخطر الهجرة اليهودية الاستيطانية الى فلسطين وتهديدها لعملية السلام في المنطقة.

٤ - التحرك والعمل النشط مع دول عدم الانحياز والدول الافريقية والدول الاسلامية لمواجهة هذه الاخطار والعمل المشترك في كافة المجالات الاخرى.

٥ - الترحيب بنتائج الاجتماع الوزاري العربي - الاوروبي الذي عقد في باريس والعمل على تطوير الحوار العربي - الاوروبي وتعزيز العلاقات بين الدول العربية ودول السوق المشتركة والعمل على عقد قمة عربية - اوروبية.

٦ - بناء العلاقات مع دول شرق اوروبا على قاعدة المصالح المتبادلة في ضوء المتغيرات الحاصلة في هذه الدول وبما يخدم تطوير مواقفها من القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

٧ - معارضة المحاولات الامريكية التي تستهدف الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ القاضي باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري وتكثيف الجهود لاحباط تلك المحاولات.

رابعا - القدس:

١ - تأكيد مكانة القدس التاريخية والوطنية والروحية عربيا واسلاميا ومسيحيا وان القدس هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمة دولة فلسطين وان أي مساس بوضعها الديني والقانوني والحضاري هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية.

٢ - ادانة قراري الكونجرس الامريكي الخاصين باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ودعوته الى الغاء هذين القرارين غير الشرعيين المخالفين للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة وللمواقف الرسمية الامريكية الخاصة بالمدينة المقدسة.

٣ - اتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية ضد اية دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل

٤ - تأييد قرار لجنة القدس الخاص بعقد المؤتمر الاسلامي المسيحي لحماية القدس الشريف والاماكن المقدسة الاسلامية و المسيحية

٥ - دعوة جميع وسائل الاعلام العربية والاسلامية الى القيام بدورها في كشف مخاطر الهجرة الاستيطانية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين والقدس الشريف

خامسا - الاستيطان:

١ - مضاعفة التحرك العربي على الساحة الدولية لفضح عمليات الاستيطان وتبيان مخاطره على حقوق الشعب الفلسطيني ومساعي السلام، والمطالبة بازالة المستوطنات وبعدم اقامة مستوطنات جديدة، وادانة قرار الكونجرس الامريكي بتقديم دعم مالي للاستيطان وادانة اية قرارات اخرى [illegible]، وكذلك ادانة توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية واعتبار كل المستوطنات المقامة في الاراضي المحتلة ملغاة وباطلة ومخالفة للشرعية الدولية كما نص على ذلك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٦٥ وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة

٢ - دعوة الامم المتحدة الى تشكيل لجنة رقابة دولية لضمان عدم الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس (١)

(١) تتحفظ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على كلمة «اسرائيل» اينما وردت في القرار الخاص بالقضية الفلسطينية كما تتحفظ على النقاط الاولى والثانية والثالثة من الفقرة ثالثا «التحرك السياسي» من نفس القرار»

الرئيس صدام حسين في حديث مع الشاذلي القليبي قبل بداية الجلسة الصباحية المغلقة امس.

القرار المتعلق بالوضع بين العراق وايران

اكد الملوك والرؤساء والامراء في قمتهم الاستثنائية على ضرورة مواصلة اقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اساس القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن باعتباره خطة سلام شاملة للمفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة بما تضمن حق العراق وسيادته على اراضيه خصوصا حقه التاريخي في السيادة على شط العرب، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وضمان لامن الخليج العربي، وحرية الملاحة في المياه الدولية.

ولاحظ المؤتمرون ببالغ الارتياح مبادرات العراق السلمية ولخرها رسالة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى القيادة الايرانية. وجددوا تأكيدهم على القرار السابق رقم ١٨٢ الذي اتخذ في مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في الدار البيضاء من ٢٣ - ١٩٨٩/٥/٢٦ حول هذا الموضوع.

ودعوا الى تكثيف الجهود لاطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعادتهم الى اوطانهم فور تطبيق احكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة عام ١٩٤٩ باعتبار ذلك مسألة مستعجلة في طابعها القانوني والانساني وبذلك يتحقق انهاء مشكلة عائلاتهم والمشكلات الاجتماعية والانسانية الناجمة عن الاستمرار في احتجازهم. وطلبوا من الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والهيئات الدولية والاقليمية و الحكومية وغير الحكومية والدول والاطراف في اتفاقية جنيف الثالثة تحمل مسؤولياتها واتخاذ كل ما في وسعها من اجراءات سياسية وغيرها لاجل اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية - الايرانية دون ابطاء.

واعرب الملوك والرؤساء والامراء العرب عن تقديرهم لمبادرات السلام العراقية وآخرها مبادرة الرئيس صدام حسين المتمثلة بالكتابة مباشرة الى القيادة الايرانية من اجل عقد لقاء مباشر بين قيادتي البلدين للوصول الى سلام شامل ودائم بين العراق وايران وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

كما عبروا عن وطيد الامل في ان تتكلل تلك المبادرة بالنجاح في التوصل الى الاهداف المذكورة واشادوا بجهود الامين العام للامم المتحدة ومساعيه الهادفة لاقرار السلام الدائم والشامل بين العراق وايران.

قرار بشأن خطر التغلغل الاسرائيلي في افريقيا

ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، المنعقد ببغداد/الجمهورية العراقية،

- وانطلاقاً من مناقشة مجلس الجامعة منذ سنوات لموضوع التغلغل الاسرائيلي في افريقيا كبند دائم على جدول الاعمال،

- واستذكاراً لقرارات مجلس الجامعة العربية وآخرها قرار المجلس في دورته (٩٣) بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٢،

يقرر:

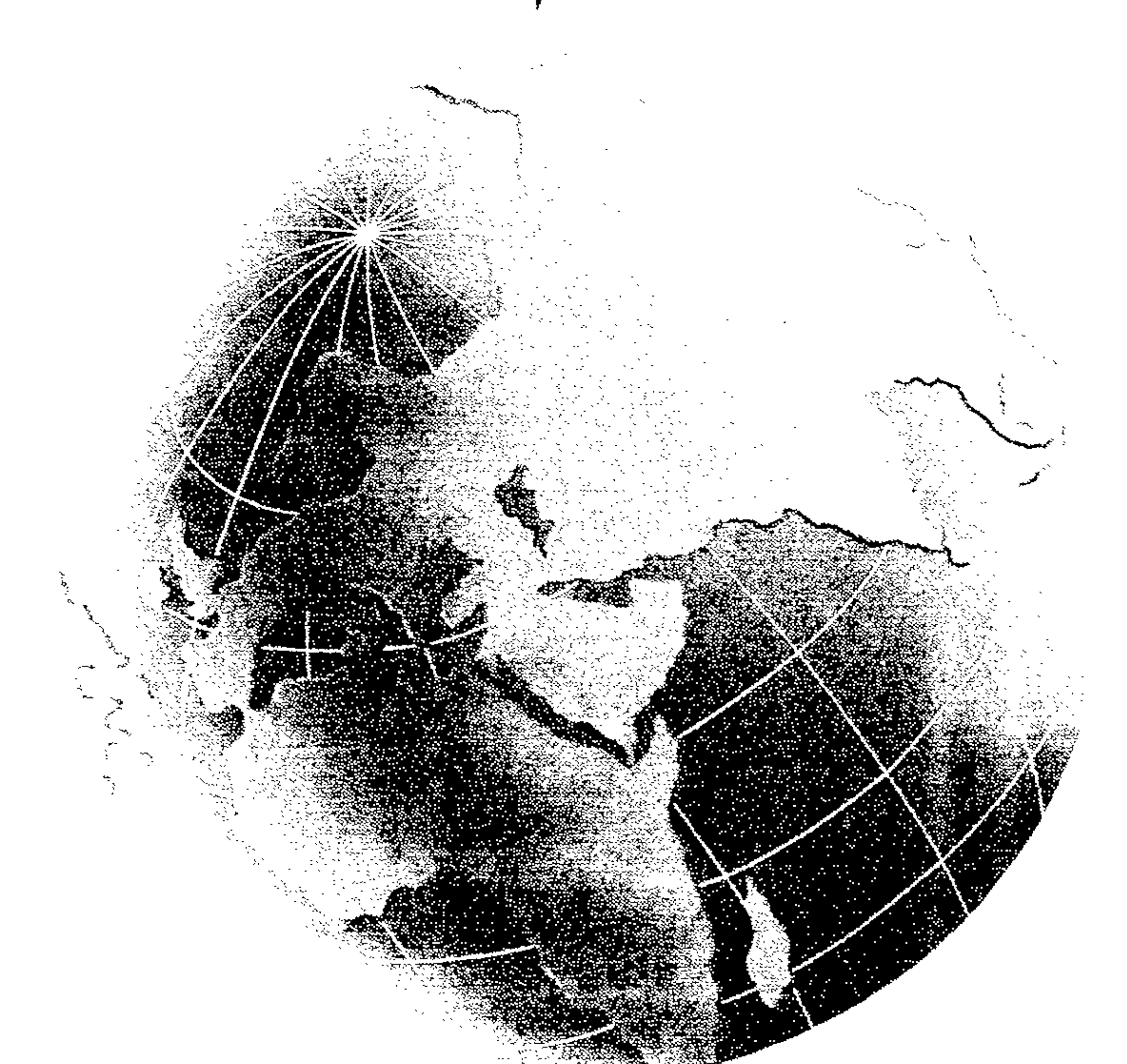
١- التنبيه الى خطورة التغلغل الاسرائيلي في افريقيا والمتمثل في استغلال اسرائيل لوجودها في عدد من الدول الافريقية لتهديد الامن القومي العربي

٢- تأكيد تضامنه الاخوي مع السودان والصومال ضد اي تهديد لوحدتيهما الوطنية ارضاً وشعباً.

٣- الطلب من الدول الاعضاء اجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الافريقية لابراز هذه المخاطر وحثها على التنبه لها.

٤- دعوة الامانة العامة والدول الاعضاء للتشاور وتبادل المعلومات لمتابعة التغلغل الاسرائيلي ورصده في افريقيا وما يشكله من تهديد مباشر على الامن القومي العربي ارضاً وشعباً وموارد.

البنك الأهلي التجاري
يهيئ لك فرصة الاستثمار بالأسهم العالمية



في صندوق الأسهم العالمية

للإستفادة من هذه الفرصة سوف يكون موظفونا على أتم الاستعداد لخدمتك - تفضل بزيارة أقرب فرع للبنك الأهلي التجاري.

البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
Investment Management خدمات الاستثمار

لمزيد من المعلومات الرجاء إرسال هذه القسيمة إلى العنوان التالي:
البنك الأهلي التجاري
مدير الخدمات التسويقية المساندة - إدارة خدمات الاستثمار
ص.ب ٣٥٥٥ جدة ٢١٤٨١ - المملكة العربية السعودية

الاسم ____________
العنوان ____________
تليفون ____________

GE/AAA

إعلان مناقصة عامة
الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية

تعلن
عن طرح المناقصة العامة التالية:

رقم المناقصة	إسم المناقصة	قيمة الوثائق بالريال
١٠/١/٧٥	طلب استكمال مشروع المتطلبات الأمنية لمحطات النقل والتحويل ١١٠/٣٨٠ ك.ف في كل من جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة - الطائف	٢٠٠٠ ألفين ريال سعودي

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة التقدم لشراء وثائق المناقصة بطلب رسمي لمساعد المدير العام للشئون المالية بمبنى الإدارة العامة للشركة - عمارة الكعكي - الكورنيش جدة مقابل تقديم شيك مصدق غير قابل للإسترداد باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية حسب قيم المناقصة المذكورة أعلاه.

آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/١١/٢٠هـ الموافق ١٩٩٠/٦/١٣م
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/١١/٢١هـ الموافق ١٩٩٠/٦/١٤م الساعة العاشرة صباحاً

ويجب على المشتركين في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم في ظرف مختوم بالشمع الأحمر باسم رئيس لجنة فتح المظاريف وأن يكتب عليها رقم واسم المناقصة بوضوح واسم مقدم العطاء وتسلم بالبد لسكرتير لجنة فتح مظاريف المناقصات بإدارة العقود مع ضرورة أن يشمل كل عطاء على الآتي:

١- ضمان بنكي يمثل ٢٪ (إثنان) من قيمة العطاء كحد أدنى وساري المفعول لمدة أربعة أشهر من تاريخ آخر يوم لتقديم العطاءات.
٢- صورة مصدقة وسارية المفعول من السجل التجاري وشهادة مصلحة الزكاة والدخل وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية.
٣- صورة مصدقة من شهادة تصنيف المقاولين.
٤- بيان بالخبرات السابقة في نفس مجال المناقصة.

ولن ينظر إلى أي عطاء غير ملتزم بالشروط المذكورة أعلاه أو الواردة في وثائق المناقصة، كما أن للشركة الحق في تأجيل أو الغاء المناقصة إذا ما دعت الحاجة لذلك دون إبداء الأسباب.

علماً بأنه سيتم فتح المظاريف بحضور مندوبي مقدمي العطاءات المرغوبين.

والله الموفق..



لندن: «الشرق الاوسط»
من حسني خشبة

تتابع اوساط الدبلوماسية والخبرة الغربية باهتمام بالغ مداولات القمة العربية في بغداد وترصد اولاً بأول ما

الشرق الاوسط تستطلع المواقف في بريطانيا تجاه القمة

٣ معايير في تقييم العالم لفعالية الموقف العربي الموحد

يصدر عن القادة العرب من بيانات او ملاحظات.

وقد اجرت «الشرق الاوسط» استطلاعاً من لندن للتعرف على ابعاد التقييم الغربي لما صدر عن القمة حتى ظهر امس وقبل صدور البيان الختامي.

في هذا الصدد يرى جورج جوفي، خبير شؤون الشرق الاوسط في جهاز معلومات «الايكونوميست» ان الحكم على فاعلية القمة العربية يرتهن بمعايير ثلاثة، اهمها قوة التوجه الى الامريكيين واقناعهم بالضغط على اسرائيل سواء في ما يتعلق بقضية النزاع العربي الاسرائيلي او قضية الهجرة.

ويرى البروفيسور روجر اوين، الاستاذ بجامعة اكسفورد ان بيان الملك حسين امام القمة كان المفاجأة له اذ جاء اقوى كثيراً مما توقع.

وفي تقديره ان مشروع مذكرة القمة الى الرئيسين الامريكي والسوفياتي انما هو ترجمة لاحساس الدول العربية بان واشنطن وموسكو لم تتوليا بجدية مسؤوليتهما سواء على صعيد قضايا التسوية او التسليح.

وفي اتصال مع وزارة الخارجية البريطانية قال متحدث رسمي ان الوزارة تؤجل صياغة رد فعلها تجاه القمة العربية لحين الاطلاع على البيان الختامي وبقية المداولات.

ويرى جورج جوفي، خبير شؤون الشرق الاوسط في جهاز معلومات الايكونوميست والاستاذ بجامعة لندن ان ثلاثة معايير رئيسية تقيس قوة ما سيخرج عن القمة من بيان.

المعيار الاول هو ان يشعر العالم بان القمة اتفقت على سياسة عربية اساسها التضامن والقوة في مواجهة الدول الاخرى، ويا حبذا ان اتفق على تنشيط مجلس الدفاع العربي المشترك.

والمعيار الثاني هو نجاح القمة في اقناع واشنطن بالضغط على اسرائيل.

اما المعيار الثالث فهو الاتفاق على الدعم العربي القوي والواضح للعالم (خاصة على الصعيد المالي) لمنظمة التحرير الفلسطينية ليكون ذلك بمثابة المدخل لاقناع اسرائيل بالتفاوض واقناع الولايات المتحدة بوجود موقف عربي جاد.

ويرى جوفي ان الحديث الى الامريكيين في هذا الوقت هو الاهم. وكان الخبير البريطاني يعلق بذلك على مشروع مذكرة القمة الى الرئيسين السوفياتي والامريكي خاصة في ما يتعلق بقضية الهجرة السوفياتية، ثم قال ان الموقف الفاعل في هذا الصدد هو الموقف الامريكي، فالامريكيون هم الذين يتحملون المسؤولية على مستويين، خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي وتوجيههم الى فلسطين او غير فلسطين.

ومضى يقول ان واشنطن هي التي اصرت في ضغطها على الاتحاد السوفياتي لعشرات الاعوام على فتح باب الهجرة.

وعندما فتح السوفيات باب الهجرة من اراضيهم سارع الاسرائيليون الى اغلاق الباب (او تحديد حصة المهاجرين) الى بلادهم.

في هذا الاطار فما يمكن ان يسجل لحساب القمة العربية هو قدرتها في اقناع واشنطن بالضغط على اسرائيل.

ومضى جوفي يقول ان على القادة العرب ان يشعروا العالم بان مسؤوليتهم تجاه القضية الفلسطينية ليست مجرد مسؤولية سياسية، وانما هي مسؤولية مالية ايضاً، فالمطلوب المزيد من الدعم المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالقدر الذي يقنع اسرائيل بالحوار مع المنظمة بقدر ما يقنع واشنطن بجدية الموقف العربي.

وعن بيان الملك حسين في الجلسة الافتتاحية امس الاول قال:

اتعاطف مع العاهل الاردني وافهم دواعي قلقه من الخطر القادم من الاراضي المحتلة.

اما عن بيان الرئيس العراقي فقال اتعاطف مع الرئيس صدام حسين وان كنت اتساءل عن دوافعه.

لكن الخبير لدى جهاز معلومات الايكونيست اشار الى ان الرئيس العراقي حرص على ان يوضح ان كلامه تجاه اسرائيل ليس تهديداً بقدر ما هو تعبير عن الثقة في الموقف والقدرة على الدفاع عن النفس. وهذا امر مفهوم.

ويرى البروفيسور روجر اوين، الاستاذ بجامعة اكسفورد البريطانية والخبير في شؤون الشرق الاوسط ان ما خرج عن القمة حتى الآن كان متوقعاً ولم ترصد فيه مفاجآت سوى ان بيان العاهل الاردني الملك حسين، جاء في تقديره اقوى كثيراً مما كان منتظراً. وان العاهل الاردني اراد في البيان الذي القاه امام قمة بغداد ان يسجل انزعاجه تجاه الخطر الماثل على الاردن من الموقف في الارض المحتلة.

ومضى البروفيسور اوين يقول ان الملك حسين اراد ان يكون واضحاً امام القادة العرب انه يقيم تحالفاً مع العراق لانه ينتظر من العراق دعمه بقوة في حالة اقدام اسرائيل على طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وعن مشروع مذكرة القادة العرب الى الرئيسين الامريكي والسوفياتي امتدحها البروفيسور اوين ووصفها بانها تصرف يتسم بالحكمة.

وقال انها - في تقديره - تأتي ايضاً ترجمة لاحساس الدول العربية بان القوتين العظميين لم تتحملا مسؤولياتهما.

ومضى يقول ان هذه المذكرة تصدر من الدول العربية كتعبير عن الاحتجاج تجاه القوتين العظميين لانهما تمنعان العرب من امتلاك السلاح الذي يوازن موقفها الامني تجاه اسرائيل.

لكن البروفيسور اوين يذهب الى ابعد من ذلك قائلاً ان اجتماع القمة العربية في حد ذاته بدأ يعطي تأثيره حتى قبل انعقاد الجلسات. فالملاحظ ان واشنطن بدأت قبل القمة في فتح بابها بقدر امام المهاجرين اليهود السوفيات، وهذا مطلب عربي.

ومعنى ذلك، في تقدير البروفيسور اوين ان الضغط العربي بدأ يؤتي ثماره وان الولايات المتحدة بدأت تستجيب.

واجمالاً فهو يرى ان الرئيس العراقي اراد للمؤتمر ان يكون منطلقاً لدعم موقف بلاده. واشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك يريد للمؤتمر ان يخرج ببيان معتدل.

الرئيس القذافي خلال احدى جلسات مؤتمر القمة في بغداد

صالح: القمة اتسمت بروح المسؤولية

بغداد - «الشرق الاوسط»

اكد رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح في مؤتمر صحافي عقده مساء امس ان القمة اتسمت بالجدية وناقشت كل القضايا بروح المسؤولية وطرحت تصورا للمخاطر واوضاع المنطقة العربية وما تواجهه من تحديات.

وأوضح انه بعد اليوم لن تعقد قمم استثنائية الا في حالات الضرورة القصوى لأن قمماً دورية ستعقد في نوفمبر من كل عام. ووصف الرئيس صالح علاقات بلاده مع الدول المجاورة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية بانها علاقات متطورة ومميزة وان مجلس التنسيق قائم بين البلدين.

وقال نائب رئيس الجمهورية اليمنية السيد علي سالم البيض رداً على سؤال حول تنازله عن موقعه السابق بأن الوحدة حلم تحقق.

اسرائيل تعتبر تحذيرات صدام حسين جدية

تل ابيب - وكالات الانباء: اعلن الجنرال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي في حديث اذاعي ادلى به امس ان اسرائيل تأخذ التهديدات التي جاءت في خطاب الرئيس العراقي صدام حسين امام القمة العربية الاستثنائية في بغداد مأخذ الجد غير انها تعتقد انها تملك القدرة على التصدي لاستخدام العراق للاسلحة الكيماوية والبيولوجية ضد الدولة اليهودية وكرر يوسي بن اهارون وهو معاون لاسحاق شامير رئيس الوزراء في تصريحات ادلى بها للصحافيين القول ذاته بأن اسرائيل تأخذ تهديدات الرئيس صدام حسين مأخذ الجد. وقال ان الخطر الحقيقي يكمن في تشكيل تحالف بين العراق والاردن.

العلم اللبناني والكرسي الشاغر

بغداد: «الشرق الاوسط»

اعرب مشاركون في القمة العربية الاستثنائية في بغداد عن ألمهم لرؤية المقعد اللبناني شاغرا وراء العلم اللبناني على منصة القمة.

وتساءلوا: «اذا كان شغور المقعد اللبناني في قمة الدار البيضاء مبررا بأشياء عدة بينها الخلاف على الشرعية فلماذا يغيب لبنان عن قمة كان يمكن أن توفر لسلطته الشرعية فرصة اول لقاء واسع داخل العائلة العربية».

وقال دبلوماسيون: ان اخطر ما في الامر هو ان يعتاد لبنان على حالة الغياب هذه وان يعتاد الاخرون على غياب لبنان.

واضافوا: ان لبنان هو اليوم احوج ما يكون الى استرجاع حضوره العربي والدولي وتوظيف التعاطف الشامل معه، وهو احوج ما يكون الى المشاركة في تضامن عربي واسع.

وقال دبلوماسي: انها المرة الاولى التي تنعقد فيها قمة عربية ولا يطرح السؤال عما اذا كان لبنان سيشارك فيها الا من زاوية السؤال عن مشاركة آخرين.

وعزا دبلوماسي آخر غياب لبنان الى «الواقعية التي تفرضها الجغرافيا» وعبر عن امله بأن يعود لبنان الى المواعيد العربية يوم يكتمل العقد تماما في هذه المواعيد.

ودعا آخرون الى تفهم موقف الحكومة اللبنانية فهو ينطلق من قراءتها للاوضاع وحرصها على عدم عرقلة جهودها لبسط سلطتها.

اهتمام امريكي - سوفياتي بتصاعد التوتر في الشرق الاوسط

ترقب وانتظار في واشنطن لقرارات قمة بغداد وللرسالة العربية الموجهة الى بوش وجورباتشوف

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

رغم انشغال الادارة الامريكية بالترتيبات والاستعدادات النهائية لاجتماعات القمة التي ستبدأ رسميا غدا في واشنطن بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، يتابع المسؤولون الامريكيون القمة العربية الاستثنائية التي بدأت اجتماعاتها امس الاول، ويترقبون ما سيصدر عنها من مقررات، يجمع المراقبون والمحللون السياسيون في واشنطن على «انها ستفرض نفسها على اجتماعات قمة الدولتين الكبيرتين عند بحثهما القضايا الاقليمية».

ويقول هؤلاء المراقبون ان قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها الصراع العربي - الاسرائيلي ستحظى باهتمام القمة الامريكية - السوفياتية لاسباب عدة اولها تطور الاحداث في الاراضي المحتلة خلال الايام الماضية، اضافة الى ما تثيره هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وعزم اسرائيل على توطينهم في الاراضي المحتلة من خطر مواجهة جديدة في المنطقة.

واكد اهتمام الولايات المتحدة بالقمة العربية الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي جورج بوش الى القادة العرب قبل ايام، واعرب فيها عن الامل في ان تساعد على التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة، اضافة الى الرسالة التي وجهها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى القمة.

كما بدا الاهتمام الامريكي بالقمة العربية، في اجابة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في مقابلة تلفزيونية امس الاول عندما سئل عن موقف بلاده في جلسة مجلس الامن الدولي التي عقدت الجمعة الماضي في جنيف، والموقف الامريكي عموماً من سياسات اسرائيل في ضوء القمة العربي حيث قال ان بلاده تدعم فكرة ارسال فريق تحقيق يوفده الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة، ليعود بتقرير عن الاوضاع هناك.

وناشد القادة العرب تأييد هذه الفكرة بقوله:

انني امل ان يدعم القادة العرب وكذلك حكومة اسرائيل فكرة ارسال فريق تحقيق يوفده الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة ويرفع تقريرا بعد عودته.

وكذلك اكد بيكر في اجابته على سؤال عن سياسة بلاده تجاه ازمة الشرق الاوسط في ضوء الرفض الاسرائيلي لجهود السلام، والتوتر القائم بين بلاده واسرائيل اكد أن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد بضرورة بدء الحوار الذي تدعو اليه نقاط بيكر الخمس بين الفلسطينيين والاسرائيليين لدفع عملية السلام في المنطقة، وان بلاده ستظل تعمل في هذا الاتجاه. واعرب عن عدم اليأس من امكانية حصول ذلك قائلا: اننا في انتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة القادرة على اتخاذ القرارت الصعبة، مؤكدا في نفس الوقت على ان القتل سيستمر في الاراضي المحتلة والتوتر سيزداد اذا بقي الوضع على حالته الراهنة.

واعربت الحكومة الامريكية عن أملها في ان تصدر القمة العربية «قرارات سلام» تؤيد الجهود السلمية.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الامريكية مارجريت تتوايلر امس: اننا نأمل ان تصدر القمة العربية في بغداد قرارات سلام ونأمل من الأطراف المعنية في المنطقة التركيز على جهود السلام.

وأضافت: اننا نتابع اجتماع القمة العربية في بغداد «ونحن نؤيد ذلك الاجتماع». ولكنها وصفت خطاب الرئيس العراقي صدام حسين بأنه خطير.

واعلنت موافقة الولايات المتحدة على ارسال مبعوث من قبل مجلس الامن الدولي الى الاراضي المحتلة.

وقالت ان الموقف الرسمي الامريكي يؤيد ارسال فريق تحقيق من قبل مجلس الأمن الدولي الى الارض المحتلة.

ومع ما يفرضه الوضع القائم على الارضي المحتلة، الناجم عن سياسات القمع الاسرائيلية هناك من اهتمام على قمة الدولتين الكبيرتين فان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتوطنيهم في الاراضي المحتلة، وهو ما يحظى بالاهتمام الاول في القمة العربية، وما ستصدره بشأنه من مقررات سيفرض على المباحثات في قمة الدولتين الكبيرتين ضرورة الاهتمام بهذه المسألة وهو ما اكده مسؤولون سوفيات في وقت سابق، اضافة الى تأكيد المسؤولين الامريكيين على ان موضوع هجرة اليهود السوفيات سيكون احد البنود المدرجة على جدول اعمال القمة. حيث يلتقي الموقفان الامريكي والسوفياتي على رفض توطينهم في الاراضي المحتلة، كما يلتقيان على تفهم قلق الدول العربية الكبير من توطينهم هناك وما يترتب على ذلك من خطر اندلاع مواجهة جديدة في المنطقة، وهو الامر الذي تم ابلاغه للدولتين الكبريين، والمتوقع ان تشدد عليه مقررات قمة بغداد التي ستدعو الدولتين الكبريين الى تحمل مسؤولياتهما في هذا الخصوص.

ولا يخفي المسؤولون الامريكيون اعترافهم بصواب الموقف العربي لا من موضوع هجرة اليهود السوفيات فحسب، بل من مجمل التسوية السلمية العادلة والشاملة للصراع العربي الاسرائيلي، وكذلك اعترافهم بأن الرفض الاسرائيلي وهو الذي ادى الى حالة الشلل التي تعيشها عملية السلام في المنطقة.

ومن هنا يعترفون بالتوتر الحاصل في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب، لكنه اعتراف لا يرقى الى مرحلة العمل الفعال والملموس للضغط على اسرائيل حتى تستجيب لجهود السلام.

ومما يجدر ذكره في هذا الخصوص اعتقاد الكثير من المراقبين والاوساط الدبلوماسية في واشنطن ان قضايا الشرق الاوسط ستنال اهتماما غير عادي في قمة الدولتين الكبريين، نظرا للمسار التصاعدي الذي تتخذه الاحداث المأساوية في المنطقة من جهة، ونظرا للقمة العربية المنعقدة في بغداد وما سيتبلور عنها من موقف عربي موحد لا بد وان يحظى باهتمام رئيسي الدولتين الكبريين ومباحثات قمتهما.

بغداد تحولت الى ورشة عمل مركزها القمة العربية

لقطة لبغداد

بغداد: «الشرق الاوسط» من معد فياض

بغداد، كلها مشغولة، قياداتها، ودوائرها البلدية، ومؤسساتها الصحافية، ومنظماتها الشعبية، وناسها. بغداد، بطولها، وعرضها، شرقها وغربها، شمالها وجنوبها، تحولت الى ورشة في وجود قادة وزعماء الدول العربية، من ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية.

وقبل فترة غير قصيرة من بدء القمة العربية اعمالها انشغلت القيادة العراقية بتوجيه الدعوات وتحضير جداول الاعمال، وترتيب الاوراق لهذا المؤتمر .. كما اشتغلت امانة بغداد لاظهار العاصمة العراقية بالوجه اللائق باستقبال اهل البيت العربي .. لافتات الاستقبال الضوئية انارت ليالي بغداد - عبارات ترحيب ودية، عناوين تؤكد مستوى التضامن والوحدة العربية، اضافة الى اعادة طلاء الجدران، والشوارع، وحتى الارصفة، بل ان امانة بغداد استنفرت جميع عامليها في ورشة عمل دائمة يقوم على رأسها خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد الذي يقوم بجولات تفقدية على مدار اليوم بنفسه.

من جانب آخر، استنفرت وسائل الاعلام العراقية من اذاعة وتلفزيون وصحافة - اجهزتها لهذا الحدث التاريخي ولم تشغل القمة اجهزة الحكومة فحسب، بل شغلت جميع الناس وباتت تتنفس معهم، وتتحرك مع هواجسهم.. سواء كان هؤلاء الناس من المهتمين بالسياسة واخبارها، ام كانوا بعيدين عنها.. ذلك ان الناس يعلقون على هذه القمة الكثير من الطموحات والامال، فهي تعقد في ظرف حساس ودقيق من تاريخ البيت العربي، بصورة خاصة بعد التهديدات التي تواجه العراق، وليبيا، ولبنان، والاردن وكل قطر عربي..

ما يتوقعه العراقيون اليوم هو موقف عربي موحد، هذا يكفي بالنسبة لهم. بصورة خاصة، فهناك شعور يلف بعض الاوساط الشعبية العراقية، بأنهم تحملوا مسؤولية الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي، ودفعوا ثمن الغزو الاجنبي للارض العربية بدمائهم، ودماء ابنائهم، واليوم، جاء دور العرب لتحمل مسؤولية الدفاع عن البوابة الغربية من خطر اسرائيل، وهو خطر كبير بلا شك.. وهذه الاوساط تحمل العرب الشرفاء هذه المسؤولية، بعد ان تحمل هؤلاء العرب مسؤولية الوقوف مع العراق طوال حرب السنوات الثماني الماضية..

الرهان اليوم اخطر والتهديدات تأخذ صيغة اكثر شراسة .. خاصة وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كان قد ابرز في المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق، في اوائل هذا الشهر، خارطة توضح احلام اسرائيل في الارض العربية.

رسالة مفتي القدس للقمة

اسرائيل تفتك بالفلسطينيين العزل تحت سمع وبصر المجتمع الدولي

صاحب الفخامة رئيس مؤتمر القمة العربي حفظه الله.

مؤتمر القمة العربي/بغداد.

من بيت المقدس، اولى القبلتين وثالث الحرمين، من ساحات المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة.

تحية اكبار واعتزاز وفخر يشاركني في ارسالها اشبال وشباب وشيوخ ونساء صامدة فوق تراب فلسطين تقتات وتتسلح بما بارك الله به (الذي باركنا حوله) صدق الله العظيم.

الى فخامتكم والى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الامة العربية في مؤتمر بغداد «القمة»، اما بعد،

اعلنت اسرائيل ان احد جنودها وصفته (بالمعتوه) قتل سبعة من العمال العرب بدم بارد وهم في طريقهم الى العمل صباح يوم الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠.

ولكنها لم تعلن عن الفتك بالشعب الفلسطيني الذي قام به جنودها غير المعتوهين في نفس اليوم، حيث بلغ عدد القتلى والجرحى المئات، كما لم تسمح لاي طبيب ان يذهب الى اماكنهم من اجل علاجهم كما لم تسمح لاي مصاب ان يخرج من بلده للعلاج.

وما زال جيش اسرائيل النظامي يفتك بالفلسطينيين العزل تحت سمع وبصر المظلة الدولية المنادية بحق الانسان في العيش بكرامة وحرية.

راجياً معالجة الموضوع والرقي بالقمة كما ارتقت بغداد الى صفوف الامة الرافضة للذل والظل.

كان الله في عونكم والله يحفظكم ويسدد خطاكم

سعد الدين العلمي
مفتي القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

آل الهويش

ينعون ببالغ الأسى والحزن فقيدهم الغالي وعميد أسرتهم

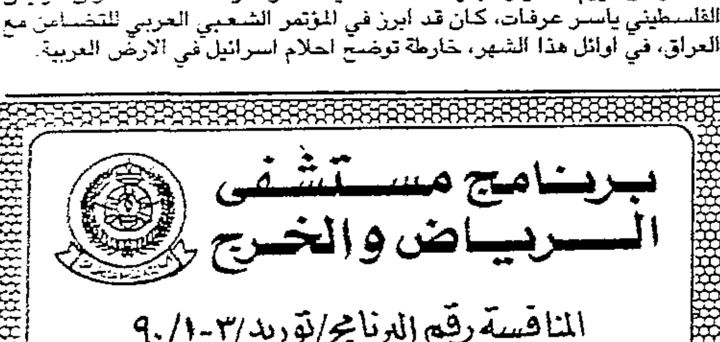
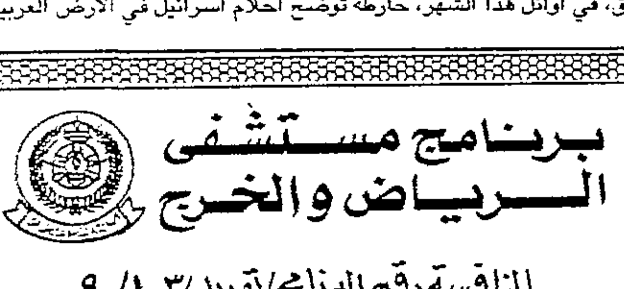
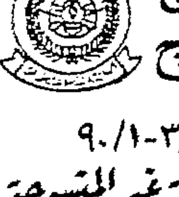
محمد السليمان الهويش رحمه الله

والذي وافته المنية ظهر يوم الاثنين

١٤١٠/١١/٤هـ الموافق ١٩٩٠/٥/٢٨م

وسيستقبل العزاء بمنزله الكائن بجدة في حي الرويس/١ شمال الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية مباشرة وذلك بالنسبة للرجال والنساء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

برنامج مستشفى الرياض والخرج

المنافسة رقم البرنامج/توريد/٣-١/٩٠

توريد البياضات الاستهلاكية والأقمشة غير المنسوجة

يدعو برنامج مستشفى الرياض والخرج جميع الشركات والمؤسسات المتخصصة ذات الخبرة في توريد البياضات الاستهلاكية والأقمشة غير المنسوجة

للاتصال بـ: إدارة البرنامج - مكتب العقود
المبنى رقم ١٠٠ المستشفى العسكري بالرياض
ص.ب: ٧٨٩٧ الرياض ١١١٥٩
ت: ٤٧٧٧٧١٤ تحويلة ٣٢١٩ فاكس ٤٧٨٤٠٥٧
تلكس: ٤٠١٦٤٥ (RKHPA SJ)

وذلك لشراء وثائق المناقصة بمبلغ ٣٠٠٠ ريال سعودي للنسخة الواحدة اعتباراً من ٦ ذوالقعدة ١٤١٠هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٩٠م.

ويجب على ممثلي أصحاب العطاءات تقديم خطاب تفويض رسمي يسمح لهم بالقيام بعملية شراء الوثائق.

كما يجب أن تقدم العطاءات قبل الساعة ١١ من صباح يوم ٢٨ ذوالقعدة ١٤١٠هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٠م. وسيكون فتح مظاريف العطاءات في ١ ذوالحجة ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ يونيو ١٩٩٠م في تمام الساعة العاشرة صباحاً بقاعة اجتماعات قسم الأورام في المستشفى العسكري بالرياض.

سلطات الاحتلال تشدد القمع بعد وفاة أحد مصابي انفجار القدس

واشنطن: الانفجار يؤكد أهمية تحريك جهود السلام

هيرد: مستعدون لبحث دور للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة

احد جنود الاحتلال في قطاع غزة وقد اختبأ وراء جدار ويده على زناد رشاشه يراقب المواطنة الفلسطينية التي انتهزت فرصة رفع حظر التجول لساعات قليلة وخرجت مع حصانها.

فلسطين المحتلة والعواصم - وكالات الانباء: اكدت الولايات المتحدة ان الانفجار الذي وقع امس الاول في سوق القدس وأسفر عن مقتل اسرائيلي واصابة ٩ آخرين يؤكد اهمية دفع جهود تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واعربت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية امس عن اسف بلادها للانفجار. وقال «ان ذلك يظهر من جديد اهمية اتخاذ خطوات واقعية وعملية باتجاه عملية سلام قابلة للتطبيق».

ودعا بيان لحزب شينوى الاسرائيلي - الذي يعبر عن الوسط - الحكومة الاسرائيلية الى اعطاء رد ايجابي على دعوة بيكر لاجراء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية مؤكدا انه لن ينهي اراقة الدماء الا المفاوضات.

وقد شددت قوات الاحتلال الاسرائيلي من اجراءاتها الامنية امس بعد وفاة أحد المصابين في الحادث، وذكرت مصادر الشرطة انها فجرت قنبلة اخرى يدوية عثر عليها في محطة باصات بلدة ريشون لتسيون التي وقعت فيها منبحة «الاحد الدامي» التي قتل فيها اسرائيلي ٨ عمال عرب وفجرت موجة العنف الأخيرة.

على صعيد آخر صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بأن حكومته مستعدة للنظر المتأني في اطار عملي يمكن ان تلعب الامم المتحدة دورا فعالا من خلاله في الاراضي العربية المحتلة.

وقال هيرد في لقاء له اليوم مع عدد من المراسلين العرب عشية قيامه بزيادة الى كل من الاردن والمملكة العربية السعودية انه سيناقش هذا الموضوع في لقاء قريب سيعقده مع سكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وأوضح انه لا يستطيع ان يكون اكثر تحديدا ويعطي معلومات اضافية في هذا الخصوص بسبب استمرار المناقشات حول هذا الموضوع في مجلس الامن، الا انه اشار الى انه من بين الاحتمالات المكنة ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي العربية المحتلة.

وقال انه لا يمكن السماح باستمرار الوضع الراهن في هذه الاراضي وينبغي ان يبدأ الحوار المنتظر بين الفلسطينيين واسرائيل على اساس خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي اكد لهيرد في لقاء اخير عقده معه حرص الولايات المتحدة على مواصلة جهودها لبدء هذا الحوار.

وأعرب عن استغرابه لعدم بدء هذا الحوار حتى الآن في الوقت الذي تتحاور فيه حكومة جنوب افريقيا مع ممثلين عن منظمة المؤتمر القومي الافريقي ويتحاور فيه الخصوم مع اعدائهم في كل مكان.

وأكد دوجلاس هيرد دعم الحكومة البريطانية التام لاستمرار خطة بيكر التي قال «انها تقدم اطارا معقولا جرى التفكير فيه مليا من اجل بدء الحوار بين الفلسطينيين واسرائيل».

وتناول هيرد في لقائه الوضع الداخلي في اسرائيل، مشيرا الى وجود ما اسماه بالعائق النفسي الذي يحول دون بدء الحوار مع الفلسطينيين مؤكدا انه ما لم يتم التغلب على هذا العائق فإن السلام سيبقى صعب المنال كما ان اسرائيل لن تحصل على الامن الذي تبغيه.

وذكر هيرد ان التحرك الديلوماسي في المنطقة سواء في اطار خطة بيكر او من خلال مؤتمر دولي للسلام في المنطقة يرمي لتحقيق اهداف هي اعادة الارض مقابل السلام وأمن اسرائيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وأوضح ان الحكومة البريطانية لا تعارض عقد مؤتمر دولي باشراف الدول الخمس دائمة العضوية ولكنها تعتقد انه من المفيد اولا ان يتم الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي الذي قد يمهد السبل امام عقد مؤتمر دولي اذا كان لا بد من ضمان سلام دائم في المنطقة.

وتطرق وزير خارجية بريطانيا الى مشكلة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وقال انها تربك وتزيد من التوتر في الاراضي العربية المحتلة مؤكدا معارضة بلاده استيطان هؤلاء اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وفي باريس ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي مسؤول ان برنار كوشير وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني نقل خلال لقائه يوم الاحد مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس المحتلة رسالة شفوية من الحكومة الفرنسية لشامير تعبر عن قلق باريس ازاء الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ومطالبتها بايقاف مثل هذه الاجراءات.

وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان الوزير الفرنسي اكد خلال لقائه مع شامير وشيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي ان استمرار رفض اسرائيل لبدء مفاوضات سلام مع الفلسطينيين سيؤدي الى ادخال منطقة الشرق الاوسط في دوامة عنف مع ما يترتب على ذلك من مخاطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة لا يعرف احد نتائجها.

وأوضح المصدر ان الوزير الفرنسي اكد مجددا خلال لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين ان المخرج الوحيد من المأزق الذي وصلت اليه مساعي السلام يكمن في تعاون اسرائيل مع الامم المتحدة من اجل دفع مسيرة السلام في المنطقة.

كما اكد كوشير للمسؤولين الاسرائيليين موقف فرنسا الذي أعلنته خلال اجتماع مجلس الامن في جلسته الاستثنائية يوم الجمعة الماضي في جنيف والذي يؤيد الاقتراح الذي طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بارسال بعثة دولية لتقييم الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة على ان ترفع للسكرتير العام للامم المتحدة تقريرا حول تلك الاوضاع وتكون للسكرتير العام كامل الصلاحيات للعمل على تخفيف حدة التوتر في هذه الاراضي ووضع أسس عمل دبلوماسي دولي لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

براءة المتهمين في أحداث الشغب بمنطقة عين شمس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة أمن الدولة العليا بمصر طوارىء في العباسية برئاسة المستشار محمود رفقي ببراءة جميع المتهمين في أحداث الشغب التي وقعت خلال صيف عام ١٩٨٨ بمنطقة عين شمس شرق القاهرة.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت ١٤ متهماً من أعضاء الجماعات المتطرفة للمحاكمة ووجهت إليهم اتهامات مقاومة السلطات وحيازة متفجرات بدون ترخيص وزعزعة الاستقرار والأمن العام والشروع في قتل بعض افراد الشرطة.

وجدير بالذكر ان تلك الاحداث قد وقعت في مسجد آدم بمنطقة عين شمس وشهدت صدامات دامية بين الجماعات المتطرفة وأفراد الشرطة المصرية أسفرت عن مقتل نقيب الشرطة محمد زكريا واصابة بعض رجال الشرطة وعناصر أخرى متطرفة وبعض المواطنين اثناء مرورهم لحظة وقوع الاحداث.

وقد القي القبض على أكثر من ٥٠٠ من أعضاء هذه الجماعات لحيل ١٤ منهم للمحاكمة بينما أخلي سبيل الآخرين.

اتحاد عمال مصر يوقف عضوين اجريا محادثات مع الهستدروت

القاهرة - رويتر: ذكر متحدث باسم اتحاد العمال المصري امس انه تم ايقاف نشاط عضوين وبدء التحقيق معهما لاجرائهما محادثات مع اتحاد عمال اسرائيل (الهستدروت) لمخالفتهما قرار الاتحاد المصري بعدم تطبيع العلاقات او الاتصال بالاسرائيليين.

وقال المتحدث لرويتر ان العضوين وهما احمد بدر هاشم نائب رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة وامين موسى شمس الدين امين عام اللجنة النقابية للعاملين بالاصلاح الزراعي كانا قد قاما مؤخرا بزيارة لاسرائيل ضمن وفد من وزارة الزراعة.

واضاف قوله انهما «افشيا صفتهما النقابية واجريا مباحثات رغم قرار الجمعية العمومية لاتحاد العمال في عام ١٩٧٨ بعدم تطبيع العلاقات او الاتصال بالهستدروت الاسرائيلي».

ويرفض الكثير من النقابات المهنية والعمالية اقامة اي اتصال على المستوى المهني او النقابي مع اسرائيل الى ان تحل المشكلة الفلسطينية، ومن المعتقد ان ايقاف العضوين والتحقيق معهما هو اول سابقة من نوعها منذ توقيع مصر لمعاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩.

بعد ان رفضت المحكمة قبول الادعاءات البريطانية

المدعي اليوناني يطالب برفع الحجز عن شاحنة «المدفع العملاق» المزعوم واطلاق سراح السائق

اثينا: «الشرق الاوسط»

طالب المدعي العام اليوناني باسقاط جميع التهم الجنائية عن سائق الشاحنة البريطاني التي اوقفت في الشهر الماضي في مدينة بترا اليونانية بذريعة انها تحمل اجزاء من «المدفع العملاق المزعوم» الى العراق.

واقترح المدعي العام انطونيس ميتيس رفع الحجز عن الشاحنة وحمولتها واعادتهما اليه.

ومن المنتظر ان تقرر محكمة مشكلة من ثلاثة قضاة يونانيين في بترا خلال الاسبوع الجاري مصيري السائق البريطاني بول اشويل والشاحنة بما فيها حمولتها من الانابيب الفولاذية.

وقد اكدت مصادر قضائية لـ «الشرق الاوسط» ان هذه المحكمة ستستجيب لطلب واقتراح المدعي العام انطونيوس ميتيس بعد ان اسقطت محكمة الاستئناف جميع الاتهامات التي وجهت لاشويل حول معرفته بما كانت تحتويه شاحنته ونبذت جميع الادلة التي ادعت ان حمولتها تتكون من اسلحة بريطانية خاصة موجهة للعراق لاستعمالها في «المدفع العملاق المزعوم».

وكان بول اشويل ٢٦ عاما قد اعتقل في ٢١ ابريل (نيسان) الماضي بناء على توصية من المدعي العام ميتيس نفسه بعد ان اوهمت السلطات البريطانية ادارة الجمارك اليونانية بأن الشاحنة التي كان يقودها محملة بثلاثين طنا من الانابيب الفولانية مشابهة للتي كانت قد صادرتها في بريطانيا على انها اجزاء من «المدفع العملاق». لكنه اطلق في الحادي عشر من الشهر الجاري بموجب كفالة مالية بانتظار ان تنتهي محاكمته.

ويذكر ان المدير العام للشركة البريطانية التي تصنع هذا النوع من الانابيب قد اتهم من قبل السلطات البريطانية في وقت سابق «بانتهاك حظر تصدير الاسلحة الى العراق». كما تم التحقيق مع عدد من المدراء التنفيذيين لشركات اوروبية اخرى بسبب ما قيل عن علاقاتهم بهذا الموضوع. وحدث التحقيق مع هؤلاء بعد مصادرة اجزاء مماثلة من الانابيب في كل من تركيا وايطاليا والمانيا الغربية اضافة الى اليونان وبريطانيا.

وقد اصر العراق على موقفه الرافض للاتهامات الغربية التي رأى ان اسرائيل والصهيونية العالمية وقفتا وراءها بهدف الاساءة الى نهضته العلمية والتكنولوجية، مؤكدا ان الانابيب المصادرة كانت مخصصة لاقامة شبكة تمديدات خاصة بالبتروكيماويات.

ضبط اثنين من المشاركين في حادث قنا

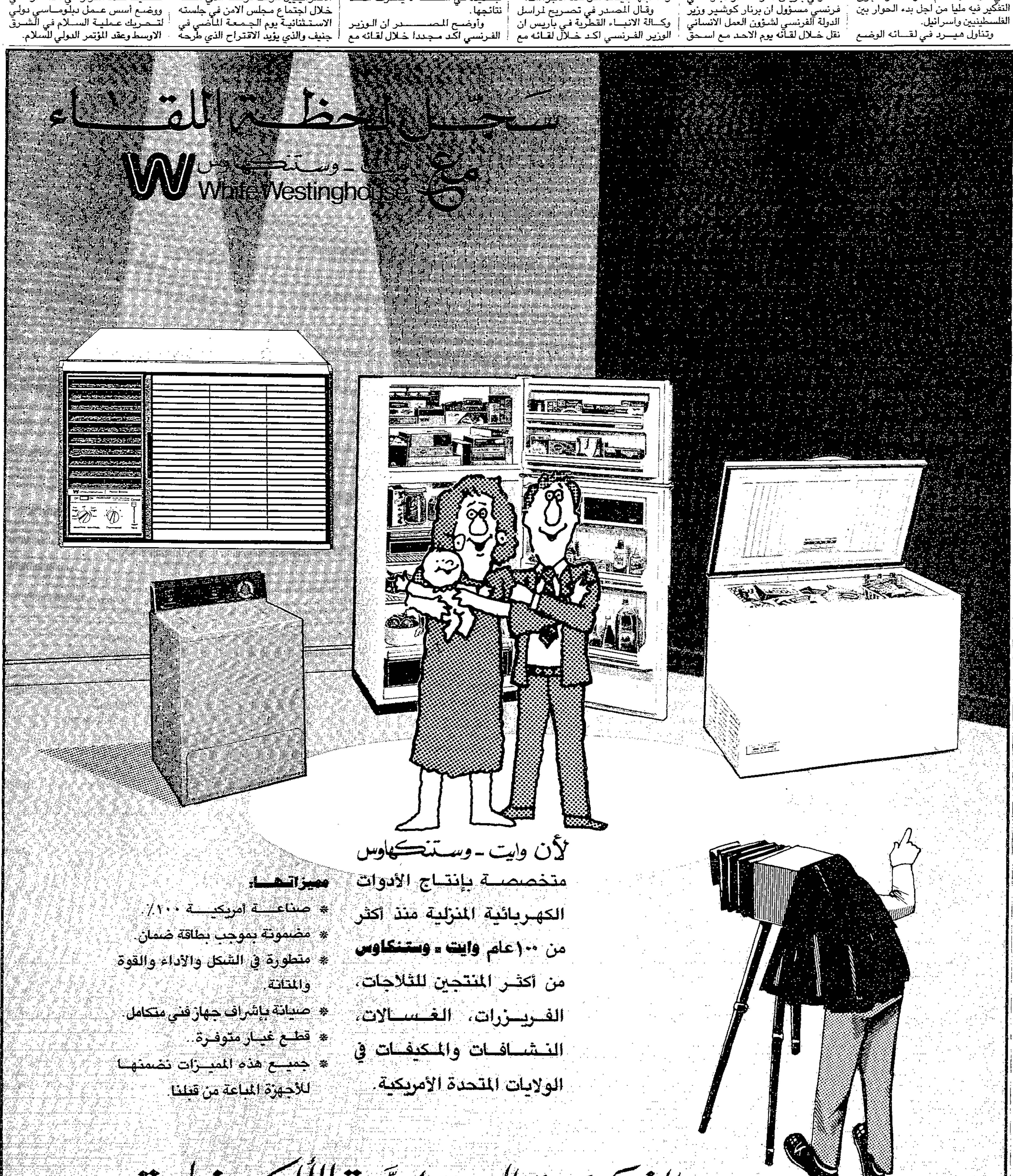
القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن وزير الداخلية المصري السيد محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن ضبطت اثنين من المتطرفين الذين اعتدوا يوم الاحد الماضي على ضباط الشرطة بقنا مما ادى الى اصابة ٤ ضباط. وقال الوزير المصري في كلمة له في افتتاح المؤتمر العربي الثالث لرؤساء اجهزة امن الحدود العرب انه يتم حالياً تضييق الخناق على بقية الهاربين والبالغ عددهم ٨ وانه من المنتظر القبض عليهم خلال ساعات بعد ان توفرت لدى اجهزة الامن معلومات هامة عن شخصياتهم. وتساءل عبد الحليم موسى عن سبب هجوم هؤلاء المتطرفين على ضباط الشرطة اثناء توجههم الى عملهم مؤكداً ان اجهزة الشرطة لن تتهاون في مواجهة الخارجين على القانون والضرب بشدة على من يحاول الخروج عن الشرعية والاخلال بالامن والاستقرار في مصر.

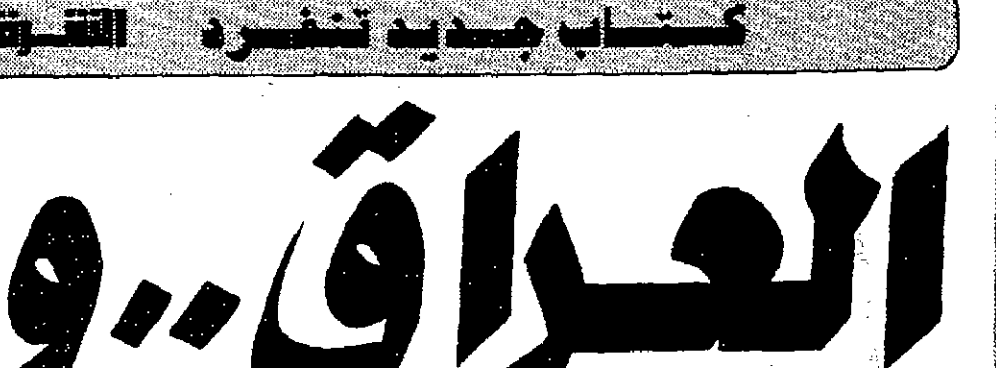
ثوار ارتيريا يواصلون تقدمهم

دمشق - ق. ن. ا: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ان قواتها واصلت هجومها الناجح على المناطق الواقعة في جنوب ارتيريا وانها في طريقها لتحرير العاصمة الارتيرية اسمرة. وتضييق الخناق على الجيش الاثيوبي المتواجد فيها.

وقالت الجبهة في بلاغ اصدرته امس في دمشق ان قوات الجيش الشعبي الارتيري تمكنت في هذا الهجوم، الذي شنته امس الاول، من تشتيت القوات الاثيوبية التي كانت ترابط على طول امتداد جبهة «سجنيتي» التي تبعد ٦٥ كيلومترا من العاصمة اسمرة. كما تمكنت من تشتيت الوحدات التي جاءت لنجدة القوات الاثيوبية.



كتاب جديد تنفرد «الشرق الأوسط» بنشر فصوله الرئيسية



العراق.. ونكبة فلسطين



بقلم: الدكتور عدنان الباجه جي ٤

● بعد تاليفه الوزارة ببضعة ايام سافر مزاحم الى القاهرة لحضور اجتماعات الجامعة العربية التي كانت تنظر في قضية فلسطين، ولا مبالغة في القول ان قضية فلسطين، وتطورات الحرب فيها، احتلت الجزء الاكبر من وقت مزاحم وتفكيره خلال الاشهر الستة التي قضاها على راس الحكم في العراق. وقد اشار مزاحم الى ذلك في مجلس النواب في الثامن والعشرين من يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٨، اي بعد يومين من تاليفه للوزارة اذ قال:

«لا بد وان حضرة النائب المحترم قد لاحظ بانني، في الكلمات التي القيتها بعد ان تليت الارادة الملكية بتاليف الوزارة، لم اذكر شيئا خاصا وصريحا غير قضية فلسطين، فانني شخصيا وزملائي نعتبر قضية فلسطين اكبر الاهمية ونعتبر قضيتها قضية العراق.

«في هذا الباب لا نفرق بين العراق وفلسطين، فينبغي على كل واحد ان يفهم، سواء أكان بالبرلمان ام خارجه، بأن الوزارة ستعمل كل ما في الامكان لفلسطين وابقائها على عروبتها».

وفي اليوم التالي، وهو التاسع والعشرون من حزيران سنة ١٩٤٨، القى مزاحم الكلمة التالية في مجلس الاعيان:

«سادتي: كان من المحبب الي كثيرا ان تكون اول جلسة تعقد في مجلس الاعيان بعد تاليف هذه الوزارة هو ان يكون منهج الوزارة جاهزا حتى تدخل في مناقشته، وحتى تستفيد الوزارة من آراء الاعيان المحترمين الحصيفة لتسهيل مهمتها، ولكن شاءت الظروف ان لا نتقدم بالمنهاج في هذه الجلسة، وبما ان قضية فلسطين كانت ولم تزل وستبقى على الدوام من القضايا التي هي فوق المناهج، واظنها النقطة الوحيدة التي اوقفت البلاد العربية نفسها من اجل هذه القضية، فاني بهذه المناسبة اشكر معالي العين السيد عبد المهدي على القائه خطبته، فقد اتاح لي الفرصة ان اقول كلمة او كلمتين في هذا الموضوع.

«ان سياسة العراق في قضية فلسطين معروفة، وكل وزارة اتت الى الحكم كانت تهتم بقضية فلسطين بقدر المستطاع، فلهذا لا ارى حاجة واعتقد ان من الامور البديهية ان اصرح ان هذه الوزارة ستجعل من اهم اهدافها الاهتمام الكلي لتحقيق رغبات البلاد العربية في قضية فلسطين وابقاء عروبتها، واظن قد لفت نظركم قولي الى معالي رئيس الديوان الملكي عندما شرفني بالارادة الملكية بموجبها الفت الوزارة، وتكلمت عن كل شيء، وعن قضية فلسطين بصورة خاصة، فانا اطمن حضرات الاعيان الكرام بان اهم شيء ساعمله لاجل تحقيق رغبات الامة العربية من اجل قضية فلسطين واقاوم كل شيء يناقض هذه الرغبات او يضعفها في اي ناحية كانت. ثم تعلمون ان من حسن حظ البلاد العربية ان اتفقت في هذا الشيء، ولو ان هذا الاتفاق جاء متاخراً، ولو ان الحكومات العربية كلها اهتمت بقضية فلسطين في الوقت المناسب لما استفحل الخطر في فلسطين، وعلى العرب ولكن لما كانت البلاد العربية مشغولة بنفسها، وبالعمل غير المجدي فهي معذورة في هذا الباب.

«اما ما تفضل به العين المحترم عن مقترحات الوسيط فالحكومة ليس لديها اكثر مما عند العين المحترم، ولكن نتوقع في هذا اليوم ان تصلنا هذه المقترحات، لان الوفد العراقي قد ذهب في مساء امس الى القاهرة للاجتماع مع بقية وفود البلاد العربية لتلقي هذه المقترحات، ولكن انا لا اهتم بهذه المقترحات مهما كان نوعها لاني لا اعتقد انها توافق رغبات البلاد العربية في فلسطين، واعتقد انه سيكون نصيبها الرفض التام. اما ما قاله معالي العين المحترم يجب ان تعالج قضية فلسطين معالجة كافية فانا اؤكد لمعاليه بأن اهتمامنا في معالجة قضية فلسطين ليس لاستهواء الناس وارضائهم بل القيام بالواجب ليس الا...».

وفي اول مقابلة لمزاحم مع السفير البريطاني، والتي ابرق السفير تفاصيلها الى حكومته، اخبره بان قضية فلسطين هي الاساس في عمل وزارته، وطلب تزويد العراق بالسلاح الذي اوقفته بريطانيا استجابة لقرار مجلس الامن بفرض الحظر على المتحاربين.

ملاحظات عن قضية فلسطين

وفيما يلي بعض الملاحظات التي كتبها مزاحم عن قضية فلسطين وما واجهه من مشاكل بشأنها خلال اضطلاعه بمهام الحكم:

«في سنة ١٩٤٨ ملأت الناس وكبرت اتفاق الدول العربية على الدخول الى فلسطين لتخليصها من براثن الصهيونية والاستعمار، ان تقدم الجيوش العربية واقترابها من تل ابيب جعل العرب يعتقدون ان النجاح على وشك التحقيق، ففي هذه الآونة الحاسمة رضخت الحكومات العربية ومنها الحكومة العراقية (وزارة الصدر) الى طلب مجلس الامن بايقاف القتال لمدة شهر. كان لهذا الحادث وقع اليم على نفوس الناس، واخذت الاخبار تتسرب عن استغلال الصهاينة ايقاف القتال، وذلك بالحصول على الاسلحة المتنوعة وعتادها من جهات عديدة. اضطرب الراي العام في العراق كثيراً بسبب هذه الاخبار، وصار يوجه قسطا كبيرا من المسؤولية الى وزارة محمد الصدر بسبب قبولها ايقاف القتال.

«حسب الظاهر ان الجهات العليا ارادت ان تقوم بعملية من شأنها اعادة الاطمئنان الى الراي العام المضطرب، فاستقالت وزارة الصدر، وكلفت مزاحم الامين الباجه جي - الذي يتمتع بسمعة طيبة - بتاليف وزارة جديدة. اما السيد مزاحم فقد تردد كثيراً في البداية، ولكنه بعد ذلك وافق بالتكليف بأمل انه يستطيع ان يخدم القضية، حالما تسلم مقاليد الامور اكتشف اشياء ادهشته. وجد ان الدول العربية لم توحد قيادة جيوشها، وصارت هذه الجيوش تحارب تحت قيادات متعددة، وفي بعض الاحايين لا تتجاوب مع بعضها لاغراض دولها الخاصة، وجد ان طائرات الفيوري التي اشترتها الحكومة العراقية قبل الحرب بمدة قصيرة تسلمتها بدون عتاد. كانت هذه الطيارات من أحسن الانواع، ولكن فقدان عتادها جعلها معدومة الفائدة. اكتشف ان الدول العربية دخلت الحرب بدون دراسة، وبدون خطة، وبدون استعداد. كان الارتجال طابع الاوضاع.

«فلهذا بعد تاليف الوزارة بأيام قلائل سافر مزاحم الى القاهرة لحضور اجتماع جامعة الدول العربية، وطالب قبل كل شيء بتوحيد القيادة، وبما ان مصر هي الشقيقة الكبرى، فيلزم ان يكون القائد العام مصريا. رفض رئيس وزراء مصر المرحوم النقراشي تحمل مصر قيادة الجيوش العربية زاعما ان ليس بين ضباط مصر من يستطيع القيام بهذه المهمة. بناء على استفسار بعض ممثلي الدول العربية عما اذا كانت مصر توافق ان يكون القائد العام احد الضباط العراقيين، رفضت مصر اولاً، ولكنها بعد تردد وافقت اخيرا على ان يتعاون القائد المصري مع القائد العراقي العام الذي قود الجيوش الاخرى العربية. استدعي الى الاجتماع القائد العراقي الفريق صالح صائب الجبوري، واخبره جميع الحضور، وهم رؤساء وزارات الدول العربية، انهم بالنظر لكفاءته ومقدرته قرروا تعيينه قائدا عاما للجيوش العربية، فرفض تحمل هذه المسؤولية، والح عليه الحضور ورجوه قبول اقتراحهم، اصر في رفضه، وكانت حجته ان قبوله القيادة العامة يسبب عداء الملك عبد الله له، وهو يخشى هذا العداء، ولا يريد ان يتعرض لنتائجه الخطيرة. حاول الحضور مرات عديدة اقناعه فلم يفلحوا. لعله كان يعلم ببعض نواحي استغلال الصهاينة لهدنة الشهر، ولكنه ارتأى كتمان معلوماته وحصر معارضته في خشيته من عداء الملك عبد الله.

«قررت الجامعة عدم تمديد مدة الهدنة، وعليه استؤنف القتال، فرجع مزاحم الى بغداد. وقد طلب مجلس الامن مرة اخرى ايقاف القتال، وللنظر في هذا الطلب قررت الجامعة الاجتماع في عاليه في لبنان في اواسط تموز سنة ١٩٤٨. وحضر الاجتماع مزاحم فهاله ان يرى ان اكثر الدول العربية وافقت على طلب مجلس الامن، فعند ذلك لم يبق الاستعداد، فابرق في ١٩٤٨/٧/١٧ الى الوصي مستقيلا من رئاسة الوزارة، وفصل في برقيته هذه الاسباب التي دعته الى الاستقالة.

«حضر الامير الوصي الى بغداد، ورفض هذه الاستقالة، ولكن مزاحم اصر عليها، وكان على الدوام يطلب النظر فيها وكان نصيب طلباته المماطلة على الدوام.

«ان قبول وقف القتال في اوائل حزيران سنة ١٩٤٨ لمدة شهر كان نقطة تحول خطيرة ولا مبالغة في القول انه كان من اهم الاسباب في ضياع فلسطين.

«وعلى الرغم من عدم استعداد الجيوش العربية، كما اكتشفت فيما بعد خلافا لما كان يعتقد سابقا في هذا الصدد، وعلى الرغم من حالة الفوضى في القيادة، فان الجيوش العربية تمكنت من دحر الصهاينة واوشكت ان تحتل تل ابيب. ان قبول وقف القتال حرم العرب من الانتصار المرجو، ومكن اليهود من تنظيم عصاباتهم وتسليحها. لقد ظهر من النشريات التي ظهرت مؤخراً ان بريطانيا سلمت اليهود اسلحة جيشها في فلسطين مع جميع عتاده، وكانت هذه الاسلحة جامعة للمدافع والبنادق والطيارات والدبابات، وتمكنت اليهودية العالمية من ارسال طيارات مع طياريها من امريكا وفرنسا وبعض الدول الاخرى، وكانت هذه الطيارات، حسب الاخبار، محملة بانواع السلاح والعتاد.

«وازاء هذا كله كان مجلس الامن يشدد في اوامره في تنفيذ حظر تزويد الدول العربية بالسلاح والعتاد، ولكن كلمة واحدة لم تصدر منه بخصوص ما حصله اليهود من الاسلحة واعتدتها، ولا ضد الدول التي زودتهم بها.

«طالب السيد مزاحم الباجه جي سفير بريطانيا في بغداد ان تقوم بريطانيا بتسليم العتاد العائد لطيارات فيوري التي باعتها الى العراق وقبض اثمانها واثمان العتاد. اعتذر السفير بان مجلس الامن منع تزويد العراق وغيره من الدول العربية بالسلاح والعتاد، حتى الذي قبضت اثمانه وتعهدت بتسليمه، كما وقع للعراق، ذكره رئيس الوزراء بما عملته بريطانيا والدول الاخرى مع اليهود، فلم يفد معه اي كلام، واخيرا طلب رئيس الوزراء من السفير اعطاء عتاد طيارات فيوري من المخازن الموجودة في الحبانية والشعيبة فانكر السفير وجود اي عتاد من هذا النوع في هاتين القاعدتين.

«بعد ذلك بفترة قصيرة عرفت الجهات العراقية ان تركية اشترت من بريطانيا عتادا لطيارات فيوري، ونقلت هذه الصفقة من الحبانية والشعيبة، وان هذا العتاد مشحون في قاطرات موجودة في محطة بغداد على اهبة السفر الى تركية، فامر رئيس الوزراء بوضع يد الحكومة العراقية على هذه القاطرات التي كتب عليها انها محملة ببنادق صيد وخراطيشها، ولما فتحت وجد فيها عتاد لطيارات فيوري فصادرتها الحكومة العراقية.

«احتج السفير البريطاني لدى الوصي على عمل الحكومة العراقية هذا، وعلى اثر ذلك عقد اجتماع في البلاط حضره رئيس الوزراء ووزير الخارجية علي جودت الايوبي والسفير البريطاني والملحق العسكري في السفارة البريطانية، وكان برتبة جنرال.

«هاجم رئيس الوزراء السفير البريطاني على عمل بريطانيا المخزي في احتفاظها بعتاد طيارات فيوري مع انها قبضت ثمنها، ومع انها تزعم انها حليفة العراق، والاضافة الى ذلك تنكر وجود عتاد لهذه الطيارات في الحبانية والشعيبة، ولكنها تبيعها الى دولة اجنبية، وتحاول شحنها الى خارج العراق تحت اسماء كاذبة خادعة. كان هجوم رئيس الوزراء شديدا على السفير، واتهمه بان بريطانيا تعرض باعمالها سلامة العراق الى الخطر، ولكنها بدون حياء تدعي انها حليفته. وقد توتر الاجتماع وتأزم، ولكنه سهل ومهد لقبول استقالة رئيس الوزراء الاخيرة التي قدمها قبل شهرين واحتفظ بها الوصي بدون ان يبت بها، بعد هذا الاجتماع بيومين اخبر البلاط رئيس الوزراء ان استقالته قد قبلت.

«لقد امكن للعراق ومصر بالتعاون مع السلطات المصرية، بواسطة المغاوير، السطو على كميات من العتاد والسلاح من معسكر بريطانيا الكبير في فايد بقناة السويس، بما في ذلك عتاد طيارات فيوري بدون علم السلطات البريطانية. زود العراق مصر بطائرتي فيوري واستطاعت ان تتسلمها بما حصلت عليه من العتاد، وبواسطة السطو فقامتا بخدمات مهمة للجيش المصري، ولكنهما مع الاسف اسقطتا ودمرتا خلال الحرب.

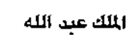
هذا ما دونه مزاحم في مذكراته، والآن نود الدخول في تفاصيل القضايا التي ذكرها مزاحم في ملاحظاته انفة الذكر. فالمعروف ان قرار اطلاق النار الذي وافقت عليه الدول العربية اصبح نافذ المفعول اعتباراً من الحادي عشر من حزيران ١٩٤٨ ولمدة اربعة اسابيع، وقبل انتهاء المدة قرر مجلس الامن مجدداً تمديد وقف اطلاق النار، فرفضت الدول العربية ذلك واستؤنفت القتال.

وبدأت المحاولات لاقناع الدول العربية بقبول وقف القتال، وكان مزاحم يومئذ في عمان، فتلقى برقية من وزير الخارجية بالوكالة في الثامن من تموز سنة ١٩٤٨ فيما يلي نصها:

برقية وزارة الخارجية ببغداد

«ما يلي من معالي وكيل وزير الخارجية لفخامة رئيس الوزراء: زارني مساء اليوم السفير البريطاني، وقرأ علي البرقية المرسلة من وزارة الخارجية البريطانية الى جلالة الملك عبد الله، والتي توصي فيها قبول تمديد الهدنة، والدخول في المفاوضات، باعتبار ان ذلك اضمن لمصلحة العرب، بعد ان قرر مجلس الامن وجوب قبول تمديد الهدنة (نقطة) ارجو الاطلاع على البرقية المذكورة واعلامنا فوراً بما تتخذونه من مقررات».





الملك عبد الله



مزاحم الباجه جي يتوسط الملك فيصل الثاني والامير عبد الاله ولي العهد في احدى المناسبات الرسمية خلال رئاسته للوزارة ، وقد ظهر في الخلف احمد مختار بابان رئيس الديوان الملكي والى يسار الامير عبد الاله الحاج محمد حسن كبه وزير العدل

● الباجه جي تسلم مقاليد رئاسة مجلس الوزراء العراقي عام ١٩٤٨ على امل خدمة القضية الفلسطينية ولكنه اكتشف امورا أدهشته منها ان الدول العربية لم توحد قيادة جيوشها فصارت تحارب تحت قيادات متعددة لا تتجاوب مع بعضها لاغراض دولها الخاصة.. وان العرب دخلوا الحرب بدون دراسة او خطة او استعداد.. والادهى والامر ان طائرات فيوري التي اشترتها الحكومة العراقية من بريطانيا قد تسلمتها دون عتاد وبذلك كانت معدومة الفائدة.

● استجابة العرب لقرار وقف القتال في اوائل حزيران ١٩٤٨ لمدة شهر كان من اهم الاسباب في ضياع فلسطين لان الجيوش العربية على الرغم من حالة الفوضى في القيادة تمكنت من دحر الصهاينة واوشكت ان تحتل تل ابيب.. وهدنة الشهر مكنت اليهود من تنظيم عصاباتهم وتسليحها من الترسانة الامريكية والبريطانية والفرنسية مع حظر تزويد الدول العربية بالسلاح والعتاد

اراد مزاحم اولا ان يعرف موقف الدول العربية الاخرى، فاوعز الى المفوضية العراقية في القاهرة القيام بالاتصالات اللازمة لهذا الغرض فتسلم البرقية التالية من القاهرة:

١٩٤٨/٧/٩م

ما يلي الى فخامة رئيس الوزراء، جوابا على برقيتكم رقم ٢٣٢، اتصلت بامين الجامعة والحكومة المصرية فورا، فعلمت انهم لم يفكروا باعادة النظر في الهدنة اذا لم تجب مطالب العرب المعروفة او تحقق مصلحة العرب في الهدنة. قابل السفير البريطاني رئيس الوزارة المصرية في الموضوع فرد عليه بأن الدول العربية مصممة على عملها وهي عالمة بكل ما قامت وهو يظهر انه ليس لديهم شيء جديد، واجتمع عزام باشا بالسر جون تيك الوزير البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وبالمستر كلايتون، وتحدثوا في الموضوع، فقال لهم عزام ان بريطانيا حليفة العرب الذين وفوا بتعهداتهم في حربها مع المانيا حسب طاقتهم، فاذا لم توفهم سوف يشترون السلاح من ايطاليا وامريكا الجنوبية واوروبا الشرقية وعندئذ يعرفون حقيقة صداقتها. قال لي عزام انهما تأثرا، وهو يعتقد ان بريطانيا ستضطر الى مساعدة العرب اذا مضوا في عملهم عسكريا وسياسيا حتى تستعمل حق الفيتو عند اللزوم. رحب هو والحكومة المصرية بقبول الفريق صالح صائب القيادة، وقد ابدوا استعدادهم التام للتعاون، وقالوا انهم يأملون ان يكون اشرافه كاملا على جميع الجيوش الشمالية بالتفصيل والدقة. وان هذا يسهل التعاون مع مصر لتنفيذ الخطة المتفق عليها».

واستفسر مزاحم من رئيس الوزراء بالوكالة في بغداد عن راي اعضاء الحكومة ومجلس الامة فاجابه بالبرقية التالية:

١٩٤٨/٧/١٠

ما يلي من معالي وكيل رئيس الوزراء.

جوابا على برقيتكم عمان رقم ١٠٥ (نقطة) ان زملاءكم في الوزارة، واعضاء مجلس الامة، والراي العام، يميلون بصورة عامة الى عدم وقف القتال، وعدم الموافقة على هدنة جديدة (نقطة) ننتظر تعليماتكم حول برقية رئيس مجلس الامن رقم ٨٧ (نقطة) مكرر عمان.

خارجية

وفي اليوم نفسه تلقى مزاحم برقية اخرى من وزارة الخارجية في بغداد حول رأي الحكومة البريطانية بوجوب قبول الهدنة فيما يلي نصها:

مستعجل جدا

عراقية - بيروت.

الرقم ٥٦ - ما يلي من معالي وكيل وزير الخارجية الى فخامة رئيس الوزراء (نقطة) زارني صباح اليوم سفير بريطانيا وقرأ علي نص برقية المستر بيفن التي تتلخص بما يلي:

ان قبول اليهود تمديد الهدنة ورفض الدول العربية لها بالرغم من قرار مجلس الامن امر يعتبره المستر بيفن خطيرا جدا وهو يرى من الضروري قبول توسط مجلس الامن بتمديد الهدنة ولو لمدة قصيرة اذ بعكس هذا يتخذ المجلس قرارا وفق الفصل السابع من ميثاق هيئة الامم المتحدة وبذلك يعتبر الدول العربية معتدية على السلم (نقطة) من الممكن التوصل الى قبول طلب مجلس الامن دون ان يخل بكرامة الدول العربية باعتبار انها رفضت مقترحات الوسيط بخصوص تمديد الهدنة قبل ان تطلع على قرار مجلس الامن (نقطة) ويضيف المستر بيفن في برقيته انه في حالة اتخاذ مجلس الامن قرارا ضد الدول العربية فان الحكومة البريطانية سوف لا يكون في وسعها مساعدة العرب (نقطة) اصدر المستر بيفن تعليماته الى السير كادوغان مندوب بريطانيا في مجلس الامن بأن يبذل كل ما في وسعه لحمل المجلس على اتخاذ قرار لتمديد الهدنة لمدة قصيرة لكي يتسنى للمجلس ان يدرس خلالها الاسباب التي ادت بالدول العربية برفض تمديد الهدنة (نقطة) ان المستر بيفن لا يستطيع ان يضمن نجاح ممثل بريطانيا بحمل المجلس على اصدار مثل هذا القرار وعلى كل يود ان يعلم اذا كان الجانب العربي على استعداد لقبول مثل هذا الاقتراح (نقطة) ان المستر بيفن اطلع على برقيات سفير بريطانيا في بغداد وفهم منها ان من اهم الاسباب التي ادت بالدول العربية لرفض تمديد الهدنة هو اعتبارها ان اليهود اخلوا بشروط الهدنة وتمكنوا من ادخال الاسلحة والعتاد والرجال المدربين للخدمة العسكرية (نقطة) فاذا وافقت الدول العربية على تمديد الهدنة لاجل قصير تلبية لنداء مجلس الامن ففي الامكان عرض شكوى العرب والتوصل الى تغيير بعض شروط الهدنة ووضع قيود من شأنها ان تحول دون تمكين اليهود من استغلال ايقاف القتال لتقوية قواهم العسكرية (نقطة) يرجى بهذا الصدد ان تطلعوا على برقية الكونت برنادوت المؤرخة في تسعة الجاري ويستحسن ان تتصلوا بالوزير المفوض البريطاني في بيروت للاطلاع على احدث البرقيات الواردة اليه (نقطة) ابرقوا بما لديكم من تعليمات لنبلغها الى الحكومة البريطانية (نقطة) مكررة عمان.

خارجية،

وفي الحادي عشر من تموز وردت برقية من المفوضية العراقية في القاهرة حول رأي عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية والحكومة المصرية بشأن قرار مجلس الامن بوقف القتال فيما يلي نصها:

مستعجل جدا

عراقية - بيروت

الرقم ٤٢ (نقطة) ما يلي لفخامة رئيس الوزراء (نقطة) ان الحكومة المصرية وامين الجامعة لا يريان ما يدعو لاجتماع اللجنة السياسية بسبب النداء الصادر من مجلس الامن لان هذا القرار منتظر ولم يترتب عليه تغيير في الوضع (نقطة) ارسل امين الجامعة امس مذكرة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بناء على نصيحة الوفود العربية في نيويورك يرد فيها ضمنا على النداء المذكور وهو والحكومة المصرية يرجوان ارجاء عقد اللجنة الى ان ترد اقتراحات واضحة جديدة من الوسيط او مجلس الامن (نقطة) وردت انباء الى امانة الجامعة من الرملة واللد تشير الى مهاجمة اليهود هذين المركزين المهمين بقوات كبيرة (نقطة) وان المقاومة فيهما ضعيفة (نقطة) وانهما يوشكان على السقوط بايدي اليهود مما يؤدي الى تشريد مائة الف عربي (نقطة) وقد طلبت الينا الفات نظر فخامتكم والقيادة العراقية الى اهمية هذين المركزين باعتبار الجيش العراقي في رأس العين وغيرها اقرب الجيوش العربية (نقطة) مكررة خارجية (نقطة) عمان.

عراقية - القاهرة

والملاحظ من هذه البرقية ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية حملت العراق مسؤولية الدفاع عن اللد والرملة بينما الحقيقة هي ان القوات الاردنية كانت مسؤولة عن الدفاع عن هذه المنطقة، وهي التي انسحبت دون مقاومة تذكر. وعلى الرغم من ذلك فقد ابرق مزاحم، وكان وقتئذ في لبنان لحضور اجتماعات الجامعة العربية، الى الوصي الذي كان في عمان يطالبه باصدار امره الى القوات العراقية المحافظة على اللد والرملة، وفيما يلي برقيته في هذا الصدد:

١٩٤٨/٧/١١

مستعجل للغاية

عراقية - عمان

من رئيس الوزراء الى حضرة صاحب السمو الملكي الوصي المعظم (نقطة) اشارة الى برقية مفوضيتنا في مصر رقم ٤٢ بتاريخ اليوم ١١ الجاري المرسلة صورة منها لمفوضيتنا في عمان ايضا (نقطة).

استرحم اصدار امركم الى القيادة للقيام بكل ما يلزم للمحافظة على اللد والرملة (نقطة) لعدم حصول اتفاق بين الدول العربية لا يؤمل اجتماع اللجنة السياسية قريباً (نقطة) يرجى الترخيص لنا بالرجوع الى العراق (نقطة) كذلك يرجى اصدار تعليماتكم بصدد الحالة الراهنة (نقطة).

عراقية

ولكن الملك عبد الله رفض السماح للقوات العراقية بالتدخل، ولما كانت هذه القوات تعتمد على حماية القوات الاردنية لمؤخرتها وجناحها الايسر، فلم يستطع الامير عبد الاله مخالفة رأي عمه، وهكذا ضاعت اللد والرملة، وتشرد بسبب ذلك اكثر من مائة الف فلسطيني.

عاد مزاحم الى بغداد واطلع مجلس الامة في جلسة مشتركة سرية في الخامس عشر من تموز سنة ١٩٤٨ على تفاصيل الموقف في فلسطين وتطوراته، فكان لخطابه في هذه الجلسة التاريخية وقع كبير على النفوس.

اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة في عاليه بلبنان، وبحثت امر قبول او رفض قرار مجلس الامن لوقف القتال. وقد شارك مزاحم في الاجتماع، واعلن باسم العراق رفض دعوة مجلس الامن لوقف القتال، وشاركه ممثل سورية جميل مردم بك في هذا الموقف، اما الدول العربية الاخرى فوافقت على وقف القتال، وقد بررت هذه الدول موقفها بوضع اللوم على الملك عبد الله لرفضه الاستمرار في الحرب، وتهديده بانه لن يحارب حتى ولو قررت الدول العربية جميعها استئناف القتال، فكانت دعواها ان موقف الاردن هذا جعل من المستحيل على الدول العربية رفض قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار، وادعى النقراشي باشا رئيس وزراء مصر بان الهدنة قد وافقت عليها الدول العربية بالاجماع، فارسل مزاحم تعليماته الى القائم باعمال المفوضية العراقية في القاهرة ليقابل وزير الخارجية المصرية ويحتج على هذه الادعاءات وفيما يلي برقيته في هذا الشأن:

مستعجل جدا

عراقية - القاهرة

ما يلي من فخامة رئيس الوزراء (نقطة).

قابلوا وزير الخارجية المصرية واحتجوا على بيانات دولة رئيس الوزراء المنشورة في الاهرام. ان قرار الجامعة بشأن قبول الهدنة كان بالاكثرية ولم يكن بالاجماع. ان العراق عارض القبول حتى الاخير. اقترح العراق انسحاب الدول العربية من هيئة الامم المتحدة احتجاجا على عدوان مجلس الامن ولم توافق الدول العربية على اقتراحه. اقترح بعد ذلك عدم الاهتمام بطلب مجلس الامن وعدم الرد عليه، فلم توافقه الجامعة على اقتراحه. اقترح العراق بالاخير رفض الهدنة والاستمرار على القتال وصدر قرار الجامعة بالاكثرية.

انشروا ذلك بالجرائد.

عراقية

وجاء رد الحكومة المصرية في اليوم التالي وفيما يلي نص برقية الوزير المفوض العراقي في القاهرة في هذا الشأن:

برقية القاهرة المعنونة الى بيروت ونسخة منها الى وزارة الخارجية «بغداد».

فخامة رئيس الوزراء

قابلت وزير الخارجية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٩٤٨/٧/٢١ محتجا على بيانات رئيس الوزراء، فرجاني ابلاغ فخامتكم تحياته واحترامه وتقديره لاخلاصكم وصادق عزمكم، وهو يرجو الا تعتبروا المسألة مما تحتاج الى الاحتجاج، وطلب الي مواجهة رئيس الوزراء باعتباره صاحب العلاقة، فقابلته في الساعة الحادية عشرة ليلا، فقال انه سأل اولا عن برقية لرويتر من بغداد جاء فيها ان الدول العربية منقسمة على بعضها، فخشي ان يكون ذلك دسيسة اجنبية، وقال ان ذلك غير صحيح، وان الدول العربية متفقة، لكنه سأل مرة ثانية عن برقية اخرى لرويتر تشير الى تصريحات مصدر رسمي في بغداد بأن العراق وسورية خالفا قرار قبول الهدنة فسكت ولم يعلق عليه لانه مصدر رسمي، واضاف أنه لا يريد احراج اي حكومة عربية لا سيما العراق، وانه يكن لفخامتكم شخصيا كل احترام ومحبة، ويقدر مزاياكم ويؤمن بوطنيتكم وعقيدتكم القومية ومساعيكم لخير العرب ويقدر الظروف حق قدرها، وقد اطلعني على كتاب وزير مصر المفوض في سورية عن حديث فخامتكم معه، وقال انه يشاطركم جميع الآراء فيه، وهو مستعد للتعاون معكم الى ابعد الحدود. اما مسألة الجامعة العربية فان الامر يحتاج الى بحث دقيق فيها معكم في اول فرصة. انتهى.

ابلغت الصحف ووكالات الانباء ما امرتم به عن موقف العراق، وهو معروف لديهم ولدى جميع المشتغلين بالسياسة والرأي العام، ولكن الرقابة تمنع نشر ذلك لدقة الوضع واضطرابه، وخوفا من استغلال المعارضة.

قابلت رئيس الديوان الملكي صباح يوم الثاني والعشرين منه وتحدثنا في الموضوع. وقال ان المقامات العليا في مصر، والحكومة المصرية، راغبة أشد الرغبة في توحيد مساعيها مع العراق توحيدا تاما، وانها ترجو الا يظهر بين العراق ومصر اي خلاف لا سيماً في هذا العهد، وهو يبلغ فخامتكم تحياته.

استقالة الباجه جي من رئاسة الوزراء ورفضها

وبعد صدور قرار اللجنة السياسية بالاكثرية ارسل مزاحم استقالته ببرقية الى الوصي عبد الاله، وفيما يلي نص هذه الاستقالة الشهيرة التي كانت وستبقى موضع فخر واعتزاز لمزاحم ولمن يحبه:

الرقم ٩٠ — التاريخ ١٨ تموز ١٩٤٨

الى حضرة صاحب السمو الهاشمي الوصي وولي العهد المعظم.

ان التطورات السريعة الاخيرة لقضية فلسطين واوضاع الدول العربية جعلتني امام مفترق الطرق، فان اكثرية اعضاء الجامعة تريد التسليم بقبول الهدنة المقترحة، ومعنى هذا اقرار تقسيم فلسطين، واقامة دولة صهيونية في جزء مهم من الوطن العربي، ولا يخفى على سموكم الاخطار المتحققة على مستقبل الدول العربية جميعها من هذا الحدث، ورفض العراق الهدنة يحتم استمرار الجيش العراقي في القتال. ان تذبذب القيادة وترددها، وانسحاب الجيوش العربية الاخرى من ميادين الحرب، يعرض من غير شك جيشنا المحبوب لاضرار فادحة وكوارث عديدة، لما لم اكن من الذين اقروا السياسة القديمة لفلسطين، وحيث اني غير مسؤول عن الاخطار التي لازمت هذه السياسة، وليس من الميسور اصلاحها الآن، فاراني غير مستعد لتحمل تبعات نتائجها الاخيرة، لهذا ارفع استقالتي الى سموكم راجيا التفضل بقبولها، وبما انه ليس هناك متسع من الوقت لحضوري الى بغداد ولاتشرف بتقديم الاستقالة الى مقامكم الاسمى بالذات، فقد اضطررت الى ابداعها هذه البرقية، وسابقى ياسيدي مدى الحياة ذاكرا بالاخلاص العميق والامتنان الوافر ثقتكم الغالية وعطفكم السامي.

«يؤلمني كثيرا ان الايام المعدودة التي انقضت منذ اضطلاعي بالمسؤولية استنفدتها مشكلة فلسطين، وارغمتني على الوجود خارج العراق، مما حال دون تفرغي لمباشرة الاصلاحات الداخلية التي تهدفون لتحقيقها، وبلادنا في امس الحاجة اليها، للتدهور المتواصل الذي دفعتها اليه ظروف خاصة قاسية، ابتهل الى المولى عز وعلا ان يكلأ صاحب الجلالة المفدى برعايته ويحفظه بعنايته وان يمد في حياتكم ويعينكم على خطواتكم السديدة في مصلحة الشعب ويبقيكم ذخرا للعروبة والعراق.

مزاحم الباجه جي

وقد اخبرني السيد نجيب الراوي، وكان من المقربين من الامير عبد الاله، ان الوصي اخبره بان استقالة مزاحم كانت الاولى من نوعها، فلم يستقل رئيس وزراء قبل ذلك من اجل قضية مبدئية وسياسة عامة، وهو يتمتع بتأييد العرش ومجلس الامة. ويقول نجيب الراوي ان هذه الاستقالة رفعت من شأن مزاحم لدى الرأي العام العراقي والبلاد العربية. اني اعتقد انه كان يجب عليه الاصرار على الاستقالة والتمسك بها، ولكن الحاح الوصي وجميع رجال الدولة من مدنيين وعسكريين اضطره في اخر الامر الى قبول البقاء في الحكم على مضض، لانه كان يدرك ان الدول العربية، وهذا وضعها، ليس في استطاعتها تحرير فلسطين، وآثر الا يتحمل مسؤولية اخطاء واوزار غيره. ومن الجدير بالذكر ان السفير البريطاني، في برقية ارسلها الى حكومته في ذلك الوقت، قال ان الوصي عبد الاله اظهر حماسا بشأن فلسطين، وكان متشددا في موقفه، وعزا السفير ذلك الى رغبته في التقرب من الشعب العراقي.

كان لخبر مزاحم لوقف القتال واستقالته وقع كبير في العراق والبلاد العربية، وفيما يلي مقتطفات من بعض الصحف الصادرة في تلك الايام حول الموضوع:

مقال الاستاذ سلمان الصفواني (وهو من الكتاب القوميين المعروفين في العراق، وقد شغل منصبا وزاريا في وزارة عبد الرحمن البزاز عام ١٩٦٥) في ٢٣ تموز (يوليو) بعنوان «موقف مشرف وصفحة بيضاء» وهو يعد تعبيرا صحيحا عن الشعور العام في العراق في ذلك الوقت:

«رفضت الحكومة العراقية الموافقة على تجديد هدنة الاستسلام في فلسطين، وكان لفخامة مزاحم الباجه جي رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ومعالي السيد صادق البصام وزير الدفاع، موقف رائع في اللجنة السياسية التابعة للجامعة الدول العربية اثناء الاجتماع الذي قررت فيه اللجنة قبول هدنة الاستسلام وايقاف القتال، وقد حوى محضر الجلسة تفاصيل ذلك، واذا ذكر العراق في هذا الموقف المشرف الرائع ذكرت معه الشقيقة سورية بالفخر والاعجاب».

وكان اهتمام الرأي العام العربي واشادته بموقف مزاحم لا يقل عن شعور الشعب العراقي، فقد نشرت مجلة «آخر ساعة» مقالا بقلم الكاتب الكبير محمد التابعي جاء فيه ما يلي:

«انا شديد الاعجاب برئيس وزارة العراق، تعجبني صراحته وشجاعته في اعلان رأيه، وجرأته في نشر الحقائق، ولو المت او جرحت بعض زعماء العرب. ومن هذا تصريحه الذي افضى به لاحد مراسلي الصحف المصرية منذ نحو اسبوعين وقال فيه ما معناه:

«إن ادارة الجامعة العربية في حاجة الى شيء كثير من الحزم في التوجيه».

«وهذا حق. فما عرفت سياسة اتسمت بالحيرة والتردد والعجز والارتباك وقصر النظر مثل السياسة - ان جاز تسميتها سياسة - التي تجري عليها ادارة الجامعة العربية».

وكان لموقف سورية المؤيدة للعراق وقعه الحسن لدى مزاحم الذي كانت تربطه بشكري القوتلي، رئيس الجمهورية السورية، صداقة حميمة وقديمة تعود الى ايام انتمائهما الى الجمعيات السرية، ونضالهما المشترك من اجل تحرير العرب من نير الحكم العثماني، ولا شك ان تعاون سورية والعراق، او الافضل اتحادهما، هو حجر الزاوية لكل عمل عربي جدي، سواء كان في الماضي او في المستقبل.

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها نجيب الراوي، وزير المعارف، الى رئيس الوزراء مزاحم الباجه جي حول الموضوع:

بيروت ١٩٤٨/٧/٣١

مستعجل جدا

خارجية - بغداد

ما يلي من نجيب الراوي وزير المعارف الى فخامة رئيس الوزراء، لم استطع مقابلة رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزارته قبل اليوم لتغيبهما عن دمشق. لبلغت رسالة فخامتكم لفخامة رئيس الجمهورية. وقد تحسس كثيرا مع العراق في سياستها العربية في الظروف الحاضرة، وانها مستعدة لان تسير مع العراق في انقاذ فلسطين لابعد مدى، وانه افهم عبد الرحمن عزام باشا بأن رأي سورية في الجامعة بعد الآن هو رأي العراق، وانها تؤيد كل طلب يتقدم به العراق، وهو واثق من نجاح قضية فلسطين بدوام الاتحاد والاتفاق بين سورية والعراق بصورة خاصة، والدول العربية الاخرى بصورة عامة. وبصدد مبادلة الحنطة والشعير فقد اظهر فخامته الاستعداد التام لمساعدة العراق بطلبه، وامر الحكومة بدرس الطلب، وتهيئة الكمية المطلوبة، والاتفاق مع حكومة العراق على التفاصيل حالا.

ولقد طلب مني أن ابرق لفخامتكم بالموافقة هذه مع التأكيد بأن سورية على استعداد لتقديم كافة محصولاتها لشقيقتها العراق عند الاقتضاء، ليثبت بذلك أن العراق وسورية متفقتان في السراء والضراء».

عراقية

عاد مزاحم الى بغداد بعد رفض استقالته واستأنف محاولاته لانقاذ ما يمكن انقاذه في ضوء قرار وقف القتال في فلسطين، فبعد قبول الدول العربية للهدنة، وضياع اللد والرملة، وترسيخ اقدام الصهيونيين في المناطق التي احتلوها في فلسطين، عمل مزاحم جاهدا للاعداد للمعركة القادمة التي كان لا يشك في نشوبها عاجلا ام اجلا، وكان يعتقد ان فشل العرب يعود الى سببين رئيسين، الاول: عدم وجود قيادة موحدة، والثاني، عدم توفر الاسلحة والعتاد للقوات العربية المسلحة، وقد بذل جهودا جبارة في سبيل توحيد القيادة ولكنه لم يوفق، وكان زعيم المعارضة الشعبية في مصر مصطفى النحاس باشا على علم بالخلافات بين مصر والعراق حول توحيد القيادة، وأراد أن يلتقي بمزاحم خلال احدى سفراته الى القاهرة، ولكنه لم يوفق، فترك بطاقة كتب عليها بخط يده ما يلي:

«مصطفى النحاس يقدم أصدق التحية مع اخلص الدعاء ان يوفقكم الله وينجح مسعاكم لنصرة العروبة والشقيقة المعذبة فلسطين، وان يبعد عنكم شر الحاسدين والمعوقين»، وكان النحاس باشا قد طلب الى القائم بالاعمال العراقي ان يبلغ مزاحم رجاءه بوجوب الحذر من الاعيب حكومة الاقلية التي كان يرأسها النقراشي باشا.

عرض مزاحم القيادة على مصر باعتبارها اكبر الدول العربية، ولكن النقراشي باشا رفض ذلك باصرار.

كان مزاحم يدرك جيدا انه بالنظر لتسليح الجيش العراقي بأسلحة بريطانية فلا مناص من الاعتماد على بريطانيا لاستيراد العتاد وقطع الغيار، ولذا حاول بكل الطرق اقناع بريطانيا بتزويد العراق بما يحتاجه، ولكن الانجليز ادعوا بأن قرار مجلس الامن بحظر السلاح عن المتحاربين يمنع بريطانيا من تزويدنا بما نحتاجه من سلاح على الرغم من استمرار اليهود في خرق الحظر وجلب السلاح بكثرة هائلة من الشرق والغرب.

وقد أوعز مزاحم لوزير المعارف نجيب الراوي الذي رأس الوفد العراقي لاجتماعات الدورة الثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة في باريس بمقابلة المستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية ومفاتحته في موضوع السلاح، وفيما يلي مقتطفات من كتاب أرسله السيد الراوي الى مزاحم حول لقائه مع بيفن:

«... ثم انتقلت الى الحديث عن فلسطين: فقلت له كان لرأي الحكومة البريطانية الاخير حول تقرير برنادوت الاثر السيء لدى العراقيين خاصة والبلاد العربية عامة، واننا كنا نؤمل من بريطانيا غير ذلك سيما بعد ان ثبت بعدة مواقف عدم موافقتها على قرار لا يرتضيه الطرفان، وانها لا تعترف بالدولة اليهودية، فاجابني: انا ايضا اسف لاضطرارنا لهذا الموقف لاننا تحت تأثيرات، وان خطر الحرب ماثل امامنا مما يجعلنا بوضع نحتاج فيه الى معونة امريكا. يضاف الى ذلك الى ان الخبراء اكدوا لنا ضعف قواتكم العسكرية وقوة اليهود التي يخشى منها ان تتمكن من اكتساح جيوشكم والاستيلاء على فلسطين كافة. لا سيما وان في مقدور اليهود الحصول على السلاح كما حصلوا على ذلك فعلا رغم اعلان الهدنة وقيامها فلماذا لم تمنعوها عن ذلك اذن؟ هذا من جهة، ومن جهة اخرى لماذا لم تفوا بتعهداتكم نحو الدول العربية التي بينكم وبينها معاهدات، ومنها العراق، فتزودوهم بالاسلحة حسب تعهداتكم، قال: نحن لم نتأخر عن تزويد البلاد التي بيننا وبينه معاهدات بالسلاح قبل الهدنة، ويؤسفني ان اقول لك ان تصرف بعض الدول العربية تجاه بعضها تركني محتارا، اذ كيف يؤول عمل مصر بوضع يدها على الاسلحة التي ارسلناها الى شرق الاردن حسب تعهداتنا، وكيف يتفق عملها هذا مع اتفاق الدول العربية في مساعيها لاجل فلسطين سياسيا وعسكريا؟ قلت: ان ما وقع كان قد حصل بحسن نية، وقد يعتبر طبيعيا بين الدول المتفقة، فقد تتصرف احدى الدول بسلاح وعتاد الدولة الاخرى المتفقة معها اذا كانت بحاجة اليه، وترسل بعد ذلك بدله الى تلك الدولة وعندما يتوفر السلاح والعتاد الذي تصرفت به لديها، وقد وقع ذلك فعلا كما علمت حيث ارسلت مصر قسما من العتاد الى شرق الاردن عندما تهيأ لديها.

وان الجيوش لم تخسر اية معركة حربية وان المراكز التي فقدها العرب لم تفقدها نتيجة حرب بل نتيجة اخطاء بعض القادة، والجيوش العربيةعلى استعداد دوما بالقضاء على تجاوزات اليهود، وان احترامها للهدنة هو الذي اقعدها من العمل، على اني لا اكتمكم بأن استمرار اليهود على خرقهم الهدنة بتجاوزاتهم المتكررة، وعدم ردعهم من قبل مراقبي الامم المتحدة، قد يحمل الجيوش العربية في المستقبل الى القيام بأعمال جديدة لايقافهم عند حدهم.

ثم كيف تطلبون الى الدول العربية قبول تقرير برنادوت الذي يتضمن التقسيم، في الوقت الذي رفض العرب فيه التقسيم، بل ووجدت هيئة الامم نفسها ان تنفيذه غير ممكن، فقال:

انا لا اطلب من الدول العربية قبول التقرير، ولكني اطلب منهم السكوت على الامر الواقع لتنتهي حالة الحرب في فلسطين ولنتمكن حينذاك من تقديم الاسلحة حسب تعهداتنا للدول العربية لتقوى وقد تحل ظروف بعد ذلك تكون لصالح العرب...

قلت له للعرب اخر رجاء لديكم وهو ان توقفوا مساعيكم لعرض تقرير برنادوت الى اللجنة حالا، وان تكون له الاولوية بالمذاكرة، وتوافقوهم على تأجيل المذاكرة فيه لوقت مناسب. قال: وماذا تستفيدون من ذلك؟ قلت: لعل التأثيرات التي تتشكون منها تزول، وحينئذ يكون بوسعكم ان تعدلوا موقفكم نحو القضية، فتعيدوا مركزكم في البلاد العربية. ذلك المركز الذي تضعضع دون شك بعد تأييدكم تقرير برنادوت. قال: انا اخشى ان يكون التأجيل لخير صالحكم اذ قد تكون امريكا حينذاك تحت تأثيرات اليهود فيعدلوا الحدود لليهود. قلت: «الحالة سيئة بالنسبة لنا سواء بقيت الحدود كما وردت بالتقرير او بدلت لصالح اليهود، فنحن لا نقبل بنوعي الحدود ولا نقبل الا بحدود فلسطين الاصلية لدولة عربية. قال: لقد بدأت تأثيرات اليهود باعلانه السخط على المستر مارشال لتأييده تقرير برنادوت لانهم يجدون اقتطاع النقب منهم مجحفا بحقوقهم، قلت: لا يهمنا هذا السخط ولن يؤثر على موقفنا، لاننا لا نقبل بما ورد بالتقرير ولن نخاف عواقب رفضنا له لاننا مصممون على الكفاح الى النهاية، وارجو ان تفكر بريطانيا جيدا في موقفها من قضية فلسطين وعلاقة ذلك بوضعها مع العرب، واخشى ان تفقد صداقة العرب بالمرة - وهذا ما لا ترتضيه بريطانيا - في حين انه بوسعها في هذه الظروف خاصة ان تحصل على صداقتهم ولو انصفتهم بقضية فلسطين، وهم اصحاب الحق فيها، فهذه فرصة لكم ارجو ان لا تضيعوها وكل حريص على دوام الصداقة البريطانية - العراقية ينصحكم بذلك.

ثم طلبت اليه اجابة طلب العراق بالمساعدات المالية، وبتجهيز العراق بالاسلحة حسب تعهداتهم، فاجابني بأنه ذاهب الى لندن وسيتصل بنظارة الخزينة ليقف عما توصلت اليه في هذا الموضوع ويعلمني بالنتيجة، اما فيما يتعلق بالتجهيز بالاسلحة، فان ذلك موقوف الى نتيجة ما تؤول اليه الهدنة في فلسطين».

ولم تف بريطانيا بوعودها، وظل السلاح ممنوعا عن الجيوش العربية الرئيسية الثلاثة التي كانت في الميدان، وهي الجيش المصري، والجيش العراقي، والجيش الاردني، وكلها كانت تعتمد على الاسلحة والعتاد وقطع الغيار البريطانية. في الوقت الذي تدفقت فيه الاسلحة والمعدات من طائرات ودبابات ومدافع الى اسرائيل حتى رجحت كفتها بشكل واضح، واستطاعت ان تسدد ضربات متلاحقة للجيش المصري، مما اسفر عن ضياع النقب الذي كان برنادوت الوسيط الدولي قد اقتراح اعطاءه للعرب خلافا لقرار التقسيم الاصلي الذي منح هذه المنطقة لليهود.

وقد اتضحت سوء نية بريطانيا بارسالها العتاد الموجود في مخازن القوات البريطانية في الحبانية والشعيبة الى تركية رغم حاجة العراق اليه، وادعائها كذبا بأن المرسل الى تركية هو خراطيش صيد، مما جعل رئيس الوزراء مزاحم الباجه جي يأمر بوضع اليد على هذا العتاد، وقد استوجب عمله امتنان القيادة العسكرية العراقية، والرأي العام العراقي الذي عرف فيما بعد بتفاصيل هذه القضية.

ومن القضايا الاخرى التي عالجها مزاحم في نطاق العلاقات العراقية البريطانية طلب شركة النفط السماح لها باستئناف ضخ النفط الخام في خط الانابيب المنتهي في حيفا، وكان العراق قد اوقف ضخ النفط عبر هذا الخط بعد احتلال اليهود لحيفا في شهر نيسان سنة ١٩٤٨. وقالت الشركة ان اليهود لن يسمحوا بتصدير النفط الخام من حيفا الا اذا زودتهم المصفاة بما يحتاجونه من منتجات بترولية. فطلبت الشركة السماح بتزويد اسرائيل بما تحتاجه، وتزويد الدول العربية الاخرى في نفس الوقت، وقد رفض مزاحم هذه المقترحات رفضا باتا، ولم يستعمل خط الانابيب من حقول كركوك الى حيفا حتى يومنا هذا.

● غدا: حكومة عموم فلسطين

هكذا من الأصل

الأمن والتعاون في أوروبا على جدول اعمال جورباتشوف في كندا

اوتاوا: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

الزيارة التي يقوم بها الآن الرئيس ميخائيل جورباتشوف لكندا ٢٩ - ٣٠ مايو (أيار) الجاري تعتبر أول زيارة على هذا المستوى في تاريخ العلاقات السوفياتية - الكندية. اذ لم يزرها من قبل من القادة السوفيات سوى الكسي كوسيجين رئيس الوزراء الأسبق في منتصف السبعينات، بينما جاءها جورباتشوف على رأس وفد برلماني في عام ١٩٨٣ ابان كان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية في السوفيات الاعلى وحيث خرج منها آنذاك بقراره حول اختيار الكسندر ياكوفليف ساعده الايمن وعضو مجلس الرئاسة والمكتب السياسي الذي خبر جيداً شؤون كندا وامريكا الشمالية طوال فترة سنوات عمله سفيراً للاتحاد السوفياتي (١٩٧٣ - ١٩٨٣).

وتقول المصادر السوفياتية ان لهذه الزيارة اهمية خاصة لما تتمتع به كندا من موقع متميز على خريطة السياسة الخارجية السوفياتية، ولتوقيتها الذي يجعلها آخر مراحل الاستعدادات لقمة واشنطن التي تبدأ اليوم وتنتهي في ٤ يونيو (حزيران). وتمضي المصادر قائلة ان تاريخ العلاقات بين البلدين لم يشهد ما يكدر صفوها يوما، وان الكرملين كثيراً ما أعرب عن تقديره لجهود القيادات الكندية التي تسهم بقسط كبير في عملية الأمن والتعاون الأوروبي، وتبذل المحاولات الدؤوبة من أجل الابتعاد عن اطار هيمنة السياسة العسكرية الامريكية. ولعل ذلك تحديداً يكون أساساً للتقليد الطيب الذي يقول المراقبون ان زيارة جورباتشوف سوف تكون امتداداً له، حول اهتمام الجانبين على الدوام بتوسيع مساحة الالتقاء دون التوقف كثيراً عند نقاط الخلاف التي كثيراً ما تشمل اطرافاً اخرى.

ويقول المسؤولون السوفيات والكنديون ان ما توصل اليه الجانبان خلال زيارة برايان ملروني رئيس وزراء كندا للاتحاد السوفياتي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، من اتفاقيات بلغت ١٤ اتفاقية، يؤكد على الطابع الودي للعلاقات بين البلدين. وقد اكد ذلك ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال زيارته لكندا في فبراير (شباط) الماضي خلال انعقاد مؤتمر «الفضاء المفتوح» حين اشار الى دور كندا في هذه العملية، وفي الابتعاد بالفضاء الكوني عن محاولات سباق التسلح، وكذلك في كل الجهود الرامية الى تصفية الاسلحة النووية وتقليص الاسلحة التقليدية.

ولعل أوجه التشابه الكثيرة التي تجمع بين البلدين سواء الجغرافية أو الديموغرافية تزيد من تقاربهما خلال تناولهما قضايا استيعاب مناطق القطب الشمالي وغزو المناطق غير المأهولة - وهي شاسعة - في أراضي البلدين وفي مجال الزراعة التي يحتاج الاتحاد السوفياتي فيها الى خبرات كندا التي قامت، الى حد كبير، على اساس تطوير خبرات الاوكرانيين الذين نزحوا اليها مع مطلع هذا القرن. ويذكر ان قرابة عشر سكان كندا من أصول روسية وأوكرانية وقوميات اخرى اصولها لا تزال في الاتحاد السوفياتي. ولذا فليس غريبا الآن أن تجد في كندا مدناً تحمل أسماء مثل «موسكو» الكندية وغيرها ممن تقطنها جاليات روسية.

وتشير الوثائق السوفياتية والكندية الى ان موقف كندا الذي اعربت عنه خلال زيارة رئيس وزرائها ملروني لموسكو ازاء منع سباق التسلح في الفضاء الكوني، كان خطوة مهمة على فريق المباحثات السوفياتية الامريكية بشأن ابرام معاهدتي ١٩٧٤ و١٩٧٦ الخاصتين بالحد من تجارب الاسلحة النووية.

وكان المسؤولون السوفيات قد اعربوا خلال تلك الزيارة التي قام بها الرئيس الكندي عن تأكيدهم للمبادرات التي طرحها ميخائيل جورباتشوف في مدينة مورمانسك الشمالية السوفياتية منذ عامين بشأن تحويل منطقة القطب الشمالي الى منطقة سلام وأمن دوليين في اطار محاولات تخفيف مستوى المواجهة العسكرية في البحار والمحيطات، ومنها الامتناع عن دخول الغواصات السوفياتية الى مياه خليج كندا، واستعداد السوفيات للاتفاق مع الولايات المتحدة والدول الاخرى التي تملك الطيران البعيد المدى بشأن الحد من التدريبات الجوية على متن الطائرات الحاملة للاسلحة النووية.

وليس ثمة شك في ان مساحة الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وكندا في ما يخص قضايا الأمن والتعاون الأوروبي تزيد من فرص نجاح الحوار بين الشرق والغرب ولاسيما في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ القارة الأوروبية التي تستقطب اهتمام كل الاطراف. لكن المسألة الالمانية التي تشهد اليوم تطورات عاصفة تسبق كل توقعات الدولتين العظميين، تضع الاتحاد السوفياتي وكندا أمام عقبات ترجع في الاساس الى توقف كل منهما ازاء التعامل مع المتغيرات الجديدة في القارة. وهذه المسألة تحديداً واحدة من قضايا اخرى كثيرة تشملها مباحثات الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع القادة الكنديين في أتاوا. وتقول المصادر السوفياتية ان الأوهام لا تراود الكرملين بشأن ابتعاد كندا عن سياسة الناتو ازاء توحيد الالمانيتين، وخاصة على ضوء عدم توقف التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وكندا والذي يثير قلق الاتحاد السوفياتي خاصة في ما يتعلق باتاحة كندا للفرصة أمام البنتاجون لاجراء التجارب على الصواريخ المجنحة في محافظة ألبرت التي تشبه في تضاريسها الجغرافية اراضي الاتحاد السوفياتي الى حد كبير.

لكن من غير المتوقع ان يترك ميخائيل جورباتشوف فرصة هذا اللقاء دون بذل محاولات اقناع القادة الكنديين باتخاذ موقف اكثر واقعية من مسألة الاصرار الغربي على انضمام ألمانيا الموحدة الى الناتو، بل وربما يطرح ما ألمح به خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد في موسكو مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران حول احتمالات قبول الوضع الفرنسي بالنسبة للناتو أي الانضمام السياسي دون العسكري الى الحلف.

ويزيد من هذه الاحتمالات الارتياح الذي اعرب السوفيات عنه بشأن اعلان كندا عن استعدادها لتقليص قواتها العسكرية في أوروبا الغربية اذا تم الاتفاق حول تقليص القوات التقليدية لحلفي الناتو ووارسو وما كانت قد اعلنت عنه سابقا من موقف مماثل حين نجحت في اقناع الامريكيين بسحب صواريخ «جو - جو» من الاراضي الكندية في منتصف الثمانينات.

مشاكل البيت السوفياتي الداخلي أيضا مادة للنقاش على مائدة مباحثات الرئيس جورباتشوف مع مضيفه الكندي، وما نقصده هنا بالدرجة الاولى المسألة الليتوانية التي تستحوذ على اهتمام خاص من قبل الاوساط الغربية، لاسيما بعد الجولة التي قامت بها كازيميرا برونسكيني رئيسة وزراء ليتوانيا في كندا والولايات المتحدة في محاولة لانتزاع اعترافهما باستقلال ليتوانيا.

وتشير المصادر السوفياتية الى تقدير الكرملين للموقف المتحفظ الذي اتخذه ملروني ازاء هذه القضية، وان كان ثمة من يتوقع اعادة طرح المسألة في اطار نسيج احداث البلطيق التي اتخذت ابعادا جديدة بعد الصدام الذي شهدته تالين عاصمة استونيا بين ممثلي القومية الاستونية والقوميات غير الاستونية وكذلك في لاتفيا بعد اعلان مرسوم الاستقلال في مطلع هذا الشهر.

لكن الجانب السوفياتي وحسبما تشير كل الدلائل يميل الى طرح القضايا الثنائية من منظور ما يمكن ان تساهم به كندا ومؤسساتها الاقتصادية بالدرجة الاولى في حل المشاكل التي تعصف باستقرار المجتمع السوفياتي على الصعيد الاقتصادي.

ويزيد من امال الجانب السوفياتي في استجابة الكنديين لهذا التوجه ما اتخذته السلطات السوفياتية مؤخرا من قرارات حول التحول الى اقتصاد السوق، واقرار تعدد انماط الملكية بما فيها الشخصية والتعاونية.

وتؤكد المصادر السوفياتية والكندية ان الزيارة ورغما عن الوقت القصير المخصص لها ستكون قد تناولت قضايا الأمن والتعاون في أوروبا والمسائل المتعلقة ببناء البيت الأوروبي المشترك والاستعدادات لعقد مؤتمر رؤساء حكومات البلدان اعضاء مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي هذا العام، وكذلك مؤتمر هلسنكي - ٢ المقرر لانعقاده عام ١٩٩٢، وهي القضايا التي تبدو مساهمة الاتفاق حولها كبيرة.

ملروني

جورباتشوف

عالم بلا حدود

الدخان للشعوب النامية فقط

افلح الامريكيون في السنوات العشر الماضية في جعل تدخين السجاير في الاماكن العامة عيبا ثم جنحة، ونجحوا في تخفيض عدد المدخنين والمدخنات من اربعين بالمائة من سكان البلاد الى خمسة وعشرين بالمائة وفي عدد السجاير التي يستهلكها الفرد كل عام.

ويعزون ذلك الى الحملة الضخمة التي شنها اللوبي المعادي للدخان بانواعه اي السجاير بالدرجة الاولى والسيجار والغليون. ولو كانت لدينا حملة مماثلة في البلاد العربية لشملت الشيشة او النارجيلة او المداعة - كما تسمى في اليمن بشطريه.

بدأت الحملة بعد اكتشاف الصلة الوثيقة بين استهلاك الدخان والامراض او بين مادة النيكوتين والحرارة العالية في طرف السيجارة او كليهما معا والاصابة بسرطان الرئة وتشكيلة اخرى من الامراض الخطيرة.

ولما كانت الحكومة لا تستطيع تحريم التدخين قانونيا كما فعلت بالمخدرات في القرن الحالي فقد لجأت الى خبراء العلاقات العامة للتأثير على المدخنين والتقليل من حجم الكارثة الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

فبدأت بالتحذير من اخطاره بالكتابة على علبة السجاير انه يؤدي الى مجموعة من الامراض منها ما يصيب القلب والصدر والرئتين ولما لم يفد ذلك كثيرا نبهت الى الضرر الذي يحدثه المدخن في الاماكن العامة بغير المدخنين.

ثم اتخذت اجراءات عديدة منها:

● منعت التدخين في كافة الاماكن العامة وفصلت المدخنين عن غير المدخنين في الطائرات والقطارات ثم منعت التدخين نهائيا في الطائرات خلال رحلاتها الداخلية التي تقل عن ست ساعات.

● منعت الكومة الاتحادية كل موظفيها من التدخين في مكاتبها وتلتها ثمانون في المائة من الشركات في ذلك. وتمادى بعضها الى عدد توظيف متقدمين يدخنون وكان التدخين قد اصبح من النقائص والعادات السيئة التي تقلل من مؤهلات الشخص لملء الوظائف الشاغرة في تلك الشركات - منها شبكة تليفزيون.

● تفكر الحكومة في منع التدخين حتى في المنازل المأهولة. وكنت قد اشرت من سابق الى الضرر الفادح الذي يلحقه المدخن باهل بيته سيما اذا كان المنزل مكيف الهواء بالوحدات او بجهاز مركزي او مغلق الابواب والنوافذ كما يحدث في الشتاء في بعض البلدان العربية. يكفي ان يدخن فرد واحد سجاير او شيشة لعدة مرات يوميا. ليلحق كافة اهل البيت بضرر فادح على المدى الطويل. حتى الاجنة في الارحام لا تسلم من اذاه.

فاذا كان من الخطأ تعريض الآخرين في المطاعم والقطارات الذين بدأت الحكومات تقيهم من الاذى فان من الظلم حقا دفع احب الناس الينا الى استنشاق سموم الدخان باستهلاكه في البيوت المغلقة.

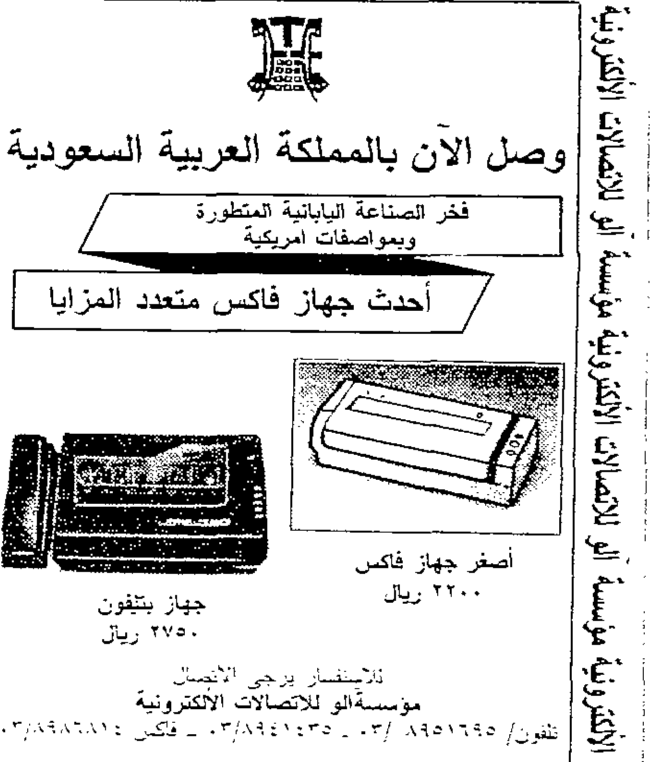
جميل كل ما اقدمت عليه الحكومة الامريكية لحماية مواطنيها والمقيمين فيها من اضرار الدخان والتدخين في الشارع والمكتب والمصنع والمنزل.

لكنني لا استطيع ان اجد مبررا لسياستها فرض دخانها على الدول الصديقة لموازنة عجزها التجاري معها كما اوردت في مقال سابق. فاذا كان الدخان ضررا عظيما كما اثبتت كافة البحوث والدراسات ودعمته بأرقام الضحايا - ثلاثمائة الف في الولايات المتحدة وحدها سنويا - فلماذا لا يكون الدخان مضرا بشعوب آسيا وافريقيا ايضا ولماذا تعمل الولايات المتحدة على تشجيع تصديره الينا.

فاروق لقمان

المستشفى السعودي الألماني
بجدة
عن وصول جراح العيون الألماني العالمي (للمرة الأولى)
البروفسيور هـ. هولتمان
أستاذ طب وجراحة العيون بجامعة بون (ألمانيا الغربية)
اعتباراً من ٢٦/٥/٩٠ للمدة اسبوع ت ٦٨٢٩٠٠٠ (٢٥ خط) ٦٩٠٥٠٢١

مؤسسة آلو للاتصالات الألكترونية مؤسسة آلو للاتصالات الألكترونية
وصل الآن بالمملكة العربية السعودية
فخر الصناعة اليابانية المتطورة
وبمواصفات امريكية
أحدث جهاز فاكس متعدد المزايا



أصغر جهاز فاكس
٢٢٠٠ ريال
جهاز بتليفون
٢٧٥٠ ريال
للاستفسار يرجى الاتصال
مؤسسة الو للاتصالات الألكترونية
تلفون/ ٨٩٥١٦٩٥ /٠٣ - ٠٣/٨٩٤١٤٣٥ - فاكس ٠٣/٨٩٨٦٨١٤
مجالات المؤسسة
كاميرات فيديو تلاتواس
سنترالات (تركيب وصيانة السنترالات)
متوفر لدى : مركز الشاطئ الدولي عقارية ٢ هاتف ٠١٠٤٦٣٣٤١٩
وكالة ابوزايد التجارية جدة هاتف ٠٢٦٥١٣٨٣٢
تقوم المؤسسة بتسليم الجهاز لديكم حيثما كنتم بنفس السعر
مؤسسة آلو للاتصالات الألكترونية مؤسسة آلو للاتصالات الألكترونية

إعلان طلب موظف
الافضلية للسعوديين
في معرض لبيع قطع غيار التكييف والتبريد
المؤهلات المطلوبة :
• شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها خبرة ٣ سنوات بنفس المجال
الراتب : يحدد عند المقابلة الشخصية
ت : ٩٨٥ - ٦٦٠ - جدة - السيد محمد حمدان المطلق
ص.ب ١٦٩٤٠ جدة ٢١٤٧٤ الرياض ت ٤٧٨٢٨٥٣ عبدالعليم

شركة رائدة في تسويق المواد الغذائية
في المملكة العربية السعودية بحاجة إلى:
« مدير تسويق منتجات »
يكون مسؤولاً عن تخطيط ومراقبة وتنفيذ النشاطات التسويقية الخاصة بالمنتجات.
الشروط :
١ - شهادة جامعية - إدارة أعمال.
٢ - خبرة عملية - ثلاث سنوات على الأقل، ويفضل من له خبرة في إدارة وتسويق منتجات المواد الغذائية في المملكة أو الشرق الأوسط.
٣ - إجادة اللغة العربية والانجليزية تحدثاً وكتابة.
ترسل السيرة الذاتية باللغة العربية والانجليزية إلى :
ص.ب : ٥٢٦٦٧ الرياض ١١٥٧٣
عناية : مدير عام التسويق
الافضلية للسعوديين

مطلوب فوراً للعمل لدى
الشركة السعودية للتنمية الصناعية
« تحت التأسيس »
سكرتير
◆ مؤهل جامعي.
◆ إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة.
◆ القدرة على استعمال أجهزة معالجة النصوص باللغتين العربية والإنجليزية.
◆ إجادة استخدام الحاسب الآلي.
◆ تحرير المراسلات وحفظ الملفات والقيام ببعض أعمال الترجمة والأعمال المكتبية.
◆ خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس مجال العمل.
يشترط في المتقدمين من غير السعوديين أن تكون اقاماتهم قابلة للتحويل.
تقدم الطلبات مستوفاة السيرة الذاتية وصور من المؤهل العلمي وشهادات الخبرة في موعد أقصاه ١٥/١١/١٤١٠هـ
ص.ب ١١٢٢٢ جدة ٢١٤٥٣
عناية المدير العام الاداري
الأفضلية للسعوديين

طلب وظائف
الافضلية للسعوديين
شركة وطنية كبرى بحاجة إلى شغل بعض الوظائف المتوفرة لديها للعمل في أبها وذلك حسب مايلي :
١- سكرتير تنفيذي
عربي - إنجليزي - خبرة ثلاث سنوات على الأقل
٢- مهندس مدني « إدارة مشاريع »
١٥ سنة خبرة مع إتقان اللغة الإنجليزية
٣- مهندس ميكانيكي
٨ سنوات خبرة مع إتقان اللغة الإنجليزية
٤- حاسب كميات
٦ سنوات خبرة مع إتقان اللغة الإنجليزية
يرجى ممن تتوفر لديه المؤهلات والخبرة اللازمة .. إرسال بيان مفصل بالسيرة الذاتية مع صور من شهادات الدراسة والخبرة وصورة من جواز السفر وصورة شخصية حديثة وبيان العنوان ورقم الهاتف - وذلك على العنوان التالي :
ص.ب ٥٥٠٠ الرياض ١١٤٢٢ عناية مدير الشؤون الإدارية
علماً بأنه لن ينظر في الطلبات غير المستوفيه للشروط المبينة أعلاه

يعمل بنظام MS - DOS
صخر PC
الحل المتكامل للحاسب العربي
1000 (XT)
3000 (386/25)
2000 (AT)
عربي
عشرة برامج مدمجة
داخل الجهاز تجعله جاهزا فورا للتشغيل
يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صخر
صخر الرياض: ٤٧٧٠١٠٦ - جدة: ٦٦٧٢٢٠١ - الخبر: ٨٩٤٣٣٣٢
العالمية

بينما يبدأ جورباتشوف زيارته الامريكية الشمالية

برلمان جمهورية روسيا الاتحادية ينتخب يلتسين رئيسا

اوتاوا - «الشرق الاوسط» من سامي عمارة - موسكو - وكالات الانباء:

وصل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى العاصمة الكندية اوتاوا صباح امس في اول زيارة رسمية على هذا المستوى في تاريخ العلاقات السوفياتية - الكندية. ولاول مرة ايضا غاب عن الفريق المرافق له الكسندر ياكوفليف ساعده الايمن والمسؤول الاول عن رسم الاستراتيجية السوفياتية لمنطقة امريكا الشمالية، وهو الذي خبر شؤونها على مدى عشر سنوات امضاها سفيرا لبلاده في كندا.

ولعل غياب ياكوفليف الذي تركه جورباتشوف في موسكو يفسر بضرورة معالجة ازمات الكرملين والبلاد في غيابه، لا سيما مع توارد الاخبار من العاصمة السوفياتية عن مظاهر الاضطراب والسخط الشعبي بجانب فوز السياسي الراديكالي المعارض بوريس يلتسين برئاسة موسكو الاتحادية كبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

المصادر الكندية تقول ان الرئيس جورباتشوف يبدأ مباحثاته في اوتاوا من موقع اقل قوة عن ذي قبل من جراء المشاكل الداخلية التي تعصف باستقرار بيته، وتقول انه يواجه اليوم في اوتاوا مشكلة ليتوانيا التي تشخص امامه في تظاهرات الكنديين «الليتوانيين»، التي انتشرت امام مبنى البرلمان والتي يتعالى صداها الى اسماعه واسماع مستضيفيه.

بالرغم من ان هذه القضية تشغل بال الكنديين في اطار الاهتمام الغربي عموما فإنها لا تشكل عقبة تذكر على طريق المباحثات، اذ تقول المصادر الرسمية ان موقف كندا يتلخص في ضرورة جلوس ممثلي الكرملين وفيلنوس الى طاولة المفاوضات لحل المشاكل المعلقة.

والى جانب قضايا الامن والتعاون الاوروبي والمسألة الالمانية التي حظيت بقسط كبير من وقت المباحثات الذي لم يكن طويلا وفق برنامج زيارة الرئيس السوفياتي، تناول الجانبان قضايا التعاون الاقتصادي ومدى امكانيات كندا للمساهمة في تطوير الاقتصاد السوفياتي.

وقد اشار الجانب السوفياتي الى ان المرتبة الحادية عشرة التي تحتلها كندا في سجل شركاء الاتحاد السوفياتي التجاريين لا تتناسب وامكانيات كندا الفعلية، وطرح العديد من الاقتراحات لتشجيع الاستثمارات الكندية وحفز تأسيس المزيد من للمؤسسات المشتركة التي لا يتعدى عددها حتى اليوم الاربعين مؤسسة.

وذكرت المصادر السوفياتية ان حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يزال متواضعا اذ بلغ عام ١٩٨٩ ما يزيد قليلا عن ٨٠٠ مليون دولار، كان نصيب الاتحاد السوفياتي منها ١١٧ مليونا هي قيمة صادراته من البلاتين والنيكل والاحجار الكريمة، بينما بلغ نصيب الجانب الكندي ما قيمته ٦٨٠ مليون دولار.

بالمقابل تقول المصادر الصحافية الكندية ان استجابة كندا للدعوة السوفياتية لم تكن مطلقة بل شابها قدر من التحفظ يستند في الاساس الى مخاوف حول تأمين الضمانات للاستثمارات الاجنبية واطر التحول الى «اقتصاد السوق».

وقد اعرب جو كلارك وزير خارجية كندا بهذا الشأن عن استعداد بلاده للاسهام في تطوير اقتصاد بلدان اوروبا الشرقية عموما خاصة تلك التي نفضت عنها اعباء النظم الشمولية، واشار الى ما قدمته بلاده الى كل من المجر وبولندا في اطار نشاط الاستثمارات الكندية هناك او المساهمة في اعداد الكوادر الاقتصادية والادارية، او تأسيس المؤسسات المشتركة.

وفي معرض اللقاءات والمباحثات التي اجراها جورباتشوف في اوتاوا في اليوم الاول لزيارته حاول الرئيس السوفياتي ومعه يوري ماسليوكوف عضو المكتب السياسي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء لشؤون التخطيط اقناع الجانب الكندي تحديدا ببذل المزيد من الجهود لتشجيع الاستثمارات. ورفع القيود التي لا تزال قائمة ازاء تصدير التكنولوجيا العصرية الى الاتحاد السوفياتي.

كما حرص جورباتشوف على بحث موضوع امن القارة الاوروبية بل والعالم بأسره وربطه بأمن الاتحاد السوفياتي. وقد اشار بالفعل الى ذلك في معرض حديثه عن الامن والتعاون الاوروبي الذي قال ان المسألة الالمانية تشكل احد اركانه الاساسية. وبهذا الصدد كرر موقفه الرافض لانتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي.

في هذا الاثناء في موسكو انتخب الزعيم الراديكالي المعارض بوريس يلتسين الخصم السياسي للرئيس جورباتشوف امس رئيسا لروسيا الاتحادية اقوى واكبر الجمهوريات السوفياتية.

وقد اعلنت نتائج الانتخاب في البرلمان السوفياتي بعد ساعات من مغادرة جورباتشوف موسكو في رحلته الامريكية الشمالية الى كندا والولايات المتحدة التي يصلها اليوم لعقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس الامريكي جورج بوش.

يلتسين (٥٩ سنة) سارع بعيد انتخابه الى الدعوة لمصالحة بين التيارات الراديكالية والتيارات المتشددة، فيما اشارت النتيجة الرسمية للانتخاب الى حصول يلتسين - الذي سبق للرئيس جورباتشوف ان عزله من عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي منذ عامين - على ٥٣٥ صوتا بزيادة اربعة اصوات عن الاغلبية اللازمة للفوز في الانتخابات، وحصل منافسه المتشدد الكسندر فلاسوف على ٤٦٧ صوتا.

يلتسين، وهو من منطقة الاورال، حصل على تأييد شعبي ساحق لمطالبته بالغاء الامتيازات التي يتمتع بها الزعماء الكبار في البلاد واجراء تغييرات اقتصادية جذرية. وقد صفق نواب البرلمان، وهتفوا ليلتسين وهو يعتلي المنصة لاعلان قبوله المنصب بعدما وصل البرلمان الى طريق مسدود في اعقاب جولتين انتخابيتين لم يحصل فيهما اي مرشح على اغلبية حاسمة.

وقال يلتسين في دعوته الى اجراء محادثات مصالحة بين التيارات المتصارعة «سيسهم ذلك في فعل كل شيء ممكن لانتزاع روسيا من حالتها الحرجة. لن تتاح لنا الفرصة للموافقة على معظم القوانين الجذرية اللازمة الا عن طريق الحوار».

مراقبون قالوا امس في موسكو ان فوز يلتسين قد يمنحه قاعدة قوة راسخة تمكنه من مهاجمة خطط التغيير الاقتصادي التي عرضها جورباتشوف وتسببت بحالة من الذعر الشعبي. وقد صرح يلتسين يوم اول من امس بأن هذه التغييرات الاقتصادية بما فيها الرفع التدريجي لاسعار السلع الغذائية في اطار تحول البلاد الى اقتصاد السوق ستضيف مزيدا من الاعباء على ابناء الطبقة العاملة.

بالمقابل قال نواب برلمانيون ان الرئيس جورباتشوف اجتمع الليلة قبل الماضية مع مناصريه في موسكو وبدا انه قبل «حلا وسطا» يصبح بمقتضاه يلتسين رئيسا لروسيا الاتحادية على ان يتولى عضو من الجناح المتشدد رئاسة وزراء الجمهورية.

على صعيد آخر في واشنطن تمكن المفاوضون الامريكيون والسوفيات من انهاء مباحثاتهم ليل اول من امس بنجاح حيال التوصل الى اتفاق في مجال النقل الجوي بينما استمرت المحادثات حول خفض الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية عشية وصول جورباتشوف للقاء القمة مع الرئيس بوش.

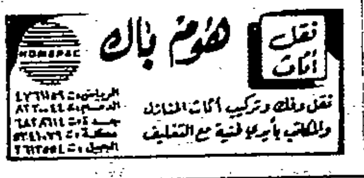
ينص الاتفاق على زيادة حركة النقل الجوي بين البلدين بمعدل ثلاثة او اربعة اضعاف كما ينص على امكانية تسديد نسبة ٨,٥ في المائة من اسعار بطاقات السفر على الطائرات الامريكية التي تنطلق من الاتحاد السوفياتي بالروبل القابل للتحويل. ومن شأن هذا الاجراء ان يسهل على المواطنين السوفيات الذين لا يستطيعون الحصول على عملة صعبة ان يستقلوا الطائرات الامريكية بعدما كانوا مضطرين حتى الآن لاستخدام الشركة السوفياتية «ايروفلوت».

هذا وسمح لست شركات امريكية «اضافة الى بان امريكان»، ولشركة سوفياتية جديدة تؤسس قريبا ان تقوم بتأمين الرحلات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وستضاف اربع مدن امريكية وست سوفياتية الى مدن نيويورك وواشنطن وموسكو ولينينجراد التي تحط فيها حاليا طائرات شركتي «بان امريكان» و«ايروفلوت».

وحول المحادثات بشأن الرقابة على الاسلحة اصدرت الخارجية الامريكية بيانا مقتضبا اوضحت فيه ان المحادثات استغرقت ثلاث ساعات بعدما جرت لمدة ست ساعات في اليوم السابق وانها مستمرة حاليا.

وترأس الجانب الامريكي في هذه المحادثات السفير ريجينالد بارثولوميو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن، ومن الجانب السوفياتي فيكتور كاريوف نائب رئيس الوزراء.

يلتسين... رئيسا، يحيط به مؤيدوه في احدى ساحات موسكو



هذا اليوم في التاريخ

٣٠ مايو (ايار) ٦٣٤م

خالد بن الوليد يفتح بصرى

في مثل هذا اليوم من عام ٦٣٤م فتح بطل الفتوحات الاسلامية خالد بن الوليد، بصرى (اسكي شام) حاضرة حوران واحدى اهم حواضر البيزنطيين في بلاد الشام.

ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة مخزومي قرشي من اشراف قومه في الجاهلية ومن انبغ فرسانهم ومحاربيهم.

شهد مع المشركين حروب الاسلام حتى عمرة الحديبية، وكان دهاؤه الحربي حاسما في هزيمة المسلمين في موقعة «أحد».

خالد اسلم هو وعمرو بن العاص قبل فتح مكة، وفيه ولاه الرسول (صلى الله عليه وسلم) الخيل.

وفي خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان خالد في طليعة القادة المسلمين ضد المرتدين في «حروب الردة»، وهو الذي وجهه ابو بكر لقتال مسيلمة الكذاب في اليمامة.

وبعدها سيره الى العراق في العام الهجري الـ ١٢ ففتح الحيرة وتقدم في السواد.

ولما تقدمت جيوش الفتح في الشام حوله الى الشام حيث كان القائد الفعلي الاول في انتصار اليرموك. ولكن عندما تولى الخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزل خالداً وولى بدلاً منه على الجيوش ابو عبيدة عامر بن الجراح، ولم يتأثر خالد من هذا التدبير بل قاتل تحت لواء ابي عبيدة حتى تم فتح الشام في العام الهجري الـ ١٤.

بعد ذلك عاد خالد الى المدينة المنورة، فدعاه عمر ليوليه فابى الولاية. وتوفي في مدينة حمص بالشام عام ٦٤٢م وفيها دفن.

فولتير

في هذا اليوم.. ايضاً

- المعز لدين الله الفاطمي يدخل الاسكندرية عام ٩٧٣م.
- الانجليز يعدمون الفتاة الفرنسية الثائرة جان دارك حرقا في مدينة روان (فرنسا) بتهمة الهرطقة والشعوذة عام ١٤٣١.
- وفاة الرسام الفلمنكي روبنز عام ١٦٤٠.
- مولد بطرس الاكبر قيصر روسيا عم ١٦٧٢
- وفاة الفيلسوف والمؤلف الفرنسي فولتير عام ١٧٧٨.

بوتو تبحث اضطرابات اقليم السند

كراتشي - أ ب - ر: اجرت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو لاجتماعات طارئة مع الزعماء السياسيين والعسكريين امس لبحث سبل مكافحة اعمال العنف العرقية في اقليم السند بجنوب باكستان.

بوتو سافرت الى اقليم السند ليلة اول من امس لاجراء محادثات مع رئيس حكومة الاقليم افتاب شاهبان ميراني وحاكم الاقليم فاروق ابراهيم اثر الاشتباكات العنيفة التي وقعت في مطلع الاسبوع واسفرت عن مقتل ١٥٠ شخصاً من بينهم لاحد اعضاء مجلس الشيوخ.

وافادت وكالة انباء «اسوشييتد برس» امس ان مسلحين اوقفوا قطاراً سريعاً في كراتشي اثناء الليل وفتحوا النيران وأن الحادث اسفر عن مقتل احد الركاب واصابة ١٣ اخرين بجروح.

بوتو تواجه حالياً ضغوطاً شديدة من قبل قادة المعارضة للطلب من الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان اقالة حكومة الاقليم التي يرأسها ميراني، وادارة اقليم السند بشكل مباشر من العاصمة الاتحادية اسلام اباد.

متمردو ليبيريا يقتربون من العاصمة

تابيتا (ليبيريا) أ ف ب: اعلن المتمردون الليبيريون ليل اول من امس انهم شنوا هجوماً على المواقع الحكومية قرب مطار روبرتسفيلد الدولي وهو المطار الدولي الوحيد في البلاد ويبعد عن العاصمة مونروفيا نحو ٥٠ كلم.

وصرح مسؤول في الجبهة الوطنية الشعبية طلب عدم الكشف عن اسمه ليل اول من امس بان مواجهات جرت ايضاً في مزرعة بريدجستاون الكبيرة (مزرعة فايرستون سابقاً) التي تمتد حتى اطراف العاصمة واضاف ان الهجوم على مونروفيا اصبح وشيكاً.

المسؤول اكد ان قوات المتمردين هم الآن على بعد ٢٣ كلم الى الشمال من العاصمة بعدما استولوا على موقع كاكاتا وهو مفترق استراتيجي وسيطروا بصورة نهائية على مدينتي جبانجا وبيوكانان اللتين تبعدان على بعد ١٥٠ كلم و١٢٠ كلم على التوالي شرقاً. واضاف بان القائد العسكري للجبهة الوطنية الشعبية تشارلز تايلور «يقود العمليات شخصياً قرب مطار روبرتسفيلد».

عملية جراحية لمانديلا

جوهانسبرج - د ب ا: اجريت امس جراحة بسيطة للزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا وقرر الاطباء ان يبقى في المستشفى يوما آخر على الاقل.

الدكتور جوردون كوهين مدير المستشفى الذي نقل اليه مانديلا وهو مستشفى بارك لين رفض الكشف عن طبيعة الجراحة التي اجريت له لكنه نقل ما تردد عن انها جراحة في البروستاتا.

من جهة اخرى صرحت ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني عقب زيارة زوجها بالمستشفى امس بأن معنوياته ممتازة وان جولته الاوروبية ستتم في الاسبوع المقبل كما كان مقررا من قبل. كذلك اكد الاطباء في المستشفى ان مانديلا لا يعاني من أي مرض خطير.

القوات الفرنسية تجري عملية اجلاء في الجابون

ليبرفيل (الجابون) - أ ف ب: افاد مصدر عسكري فرنسي امس ان القوات الفرنسية المرابطة في الجابون اجلت صباح امس النساء والاطفال الفرنسيين الذين كانوا لا يزالون في ميناء بور جنتيل الى العاصمة الجابونية ليبرفيل.

وقال المصدر ان نحو ٤٠ الى ٦٠ شخصاً وصلوا بالطائرة امس الى ليبرفيل بموافقة القوات المسلحة الجابونية التي تسيطر على منطقة بور جنتيل بموجب الاحكام العرفية التي فرضها مساء اول من امس الرئيس عمر بونجو على مقاطعة اوجوي البحرية وعاصمتها بور جنتيل. واوضح ان قرار اجلاء النساء والاطفال انما اتخذ بسبب صعوبة تأمين المواد الغذائية.

واضاف المصدر ان الجيش الفرنسي «انسحب» امام القوات الجابونية بعد اعلان الاحكام العرفية وجمع كل الرعايا الفرنسيين في مركزين للتجمع انشئا لهذا الغرض وذلك في ابنية شركة بور جنتيل النفطية وفي فندق «اورانش»، واكد ان الجيش الفرنسي «سيدافع عنهم بقوة السلاح في حال تعرض حياتهم للخطر».

هذا ووضع العسكريون الفرنسيون في تصرف القوات الجابونية مركزاً جراحياً نصب في المطار ونظموا وسائل لنقل المصابين بطريق الجو، فيما شددت اوساط العسكريين الفرنسيين ان مهامهم تقف عند حدود حماية حياة الرعايا الفرنسيين وامنهم.

في هذه الاثناء وقعت امس مواجهات جديدة بين قوات الامن والمتظاهرين وافيد عن سماع طلقات اسلحة اوتوماتيكية في الاحياء الشعبية بميناء بور جنتيل.

لم يعرف بعد ان كان هناك جرحى لكن ذكر ان العسكريين الجابونيين الذين كانوا يتجولون في شاحنات الاشغال العامة قاموا بحملة اعتقالات بعنف وسرعة، وفي الشوارع المجاورة لحي الربيع في وسط الاحياء الشعبية تراجع المتظاهرون وسط سحابة من الغاز المسيل للدموع، فيما سمع دوي انفجارات قنابل يدوية هجومية ورشقات قصيرة لاسلحة اوتوماتيكية. وفي مكان آخر شوهدت عربة تحمل رشاشاً تدفع امامها هيكل سيارة محروقة.

التظاهرات في بور جنتيل استمرت بالرغم من اعلان حالة الطوارىء في المدينة ومنطقة اوجوي البحرية. وكما في كل مساء منذ الاربعاء الماضي انطلقت المسيرات واستمرت حتى ساعة متأخرة دون اعتبار لقرار حظر التجول الذي اعلن عند الساعة ٨.٣٠ مساء.

وقبيل منتصف الليل كان حوالي الف شخص يتظاهرون قرب الشاطئ وسط المدينة وهم يهتفون «بونجو قاتل».

الامين العام لحزب التقدم الجابوني المعارض اوجوست امبورويه صرح بان اعلان حالة الطوارىء لم يفاجىء عناصر حزبه، وقال انه تم اخفاء الاسلحة البدائية التي كان المحاربون يحملونها منذ حوالي اسبوع، واكد امبورويه ان الحزب ما زال مستمراً في الاضراب لحمل الرئيس عمر بونجو على التخلي عن السلطة.

فرنسا تتوقع ازمة بين الشرق والغرب حول اعادة توحيد المانيا

باريس - ر: قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس في تصريح اذاعي ان ازمة قد تنشأ بين الشرق والغرب اذا ما اخفقت الدول الغربية الحليفة في تبديد المخاوف السوفياتية بشأن موضوع انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي. وصرح بانه متعاطف مع معارضة الرئيس السوفياتي لعضوية المانيا الموحدة في الحلف.

ووصف دوما، في الحديث الذي اذاعته شبكة «اوروبا ١» الاذاعية ان المطلب المتعلق بامن الاتحاد السوفياتي «مطلب مشروع» وقال ان «من واجب الغرب ان يعالج هذه المخاوف».

جافيريا يعد بتغييرات دستورية بعد انتخابه رئيساً لكولومبيا

بوجوتا - وكالات الانباء: وعد الرئيس الكولومبي المنتخب سيزار جافيريا باجراء اصلاح دستوري شامل يرى انه الطريق الوحيد لمعالجة اكبر تحد يواجه بلاده في التاريخ الحديث من جانب شبكات المخدرات والثوار اليساريين.

وجاء في الكلمة التي القاها جافيريا بعيد فوزه في انتخابات الرئاسة «سنجري تعديلاً تاريخياً على مؤسساتنا... فالمؤسسات لا تزيد عن كونها الوسائل اللازمة لمعالجة المشاكل».

هذا وبالرغم من ان الاقبال المنخفض على الانتخابات واخفاق كل المرشحين وعلى رأسهم جافيريا بالحصول على اغلبية مطلقة، فان المراقبين في العاصمة الكولومبية بوجوتا اعتبروا ان نتيجة الانتخابات عكست رغبة الكولومبيين باحداث تغييرات سياسية، خاصة ان الناخبين كانوا قد وافقوا باغلبية ساحقة في استفتاء اجري بجانب الانتخابات الرئاسية على تأسيس هيئة تناط بها مهمة تعديل الدستور الذي يعود تاريخه الى عام ١٨٨٦.

وتشمل التعديلات المقترحة تقييد السلطات الواسعة التي يتمتع بها الرئيس بموجب قانون الطوارىء وتوفير ضمانات لحقوق الانسان وجعل الاقتراع الزامياً.

وفاة رئيس وزراء ماليزيا السابق

سان فرانسيسكو - وكالات الانباء: افاد متحدث باسم عائلة السيد حسين عون رئيس وزراء ماليزيا السابق ان عون توفي ليل اول من امس في احد مستشفيات سان فرانسيسكو حيث كان يعالج من اضطرابات في القلب.

واضاف المتحدث ان عون (٦٨ سنة) كان مريضا ووصل الى الولايات المتحدة للعلاج منذ ستة اسابيع تقريبا، وقد اجريت له جراحة في مركز سيتون الطبي بعد فترة قصيرة من وصوله. وذكر ان جثمان عون سيدفن في ماليزيا.

حداد في ايران في ذكرى الخميني

طهران - وكالات الانباء: اعلنت الحكومة الايرانية يوم امس الحداد العام لمدة اسبوع اعتبارا من اول يونيو (حزيران) بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الزعيم الايراني السابق اية الله الخميني. وذكر بيان صدر عن مجلس الوزراء ان يوم ٤ يونيو الذي يوافق ذكرى الوفاة ويوم ٥ يونيو سيعتبران يومي عطلة عامة.

موجز

لقاء طوكيو حول كمبوديا

طوكيو - وكالات الانباء: اعلن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان زعماء فصائل المقاومة الكمبودية الاربعة سيشاركون في لقاء طوكيو الذي سيعقد في الرابع والخامس من يونيو (حزيران) المقبل لتسهيل البحث عن تسوية شاملة للمشكلة الكمبودية. وكان من المقرر اصلا ان يعقد لقاء طوكيو بين الامير نورودوم سيهانوك وهو الشخصية الرئيسية في الائتلاف المعارض ورئيس وزراء كمبوديا هون سن.

اعتقال طاقم سفينة قبرصية جنحت في البرازيل

ريو دي جانيرو - وكالات الانباء: امر حاكم ولاية ريو دي جانيرو فجر امس باعتقال طاقم سفينة ترفع العلم القبرصي اسمها «لو مينرال ستار» كانت قد جنحت منذ ابريل (نيسان) الماضي في انجرا دوس ريس على بعد ١٨٠ كلم جنوب ريو دي جانيرو وكانت تهدد بكارثة بيئية. وقال وزير البيئة كارلوس البرتو فيرمو ان السفينة ربما كانت ستلحق بالبرازيل اكبر كارثة بيئية في تاريخها لو تحطمت.

مأساة احياء الصفيح في نيروبي

نيروبي - وكالات الانباء: قال الاسقف الانجليكاني في كينيا بيتر نجيتجا في بيان صحافي اصدره ليل اول من امس ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب عشرات بجروح خلال عمليات طرد سكان احد احياء الصفيح في نيروبي عاصمة كينيا يوم الجمعة الماضي. وكانت صحيفة «ذي ستاندارد» قد ذكرت يوم الاحد ان شخصين فقط قتلا وجرح آخرون خلال العملية التي قام بها عمال البلدية بواسطة الجرافات.

فرنسا مستعدة لزيادة اعاناتها لبولندا

باريس - وكالات الانباء: صرح رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس في باريس ان بلاده على استعداد لزيادة حجم اعاناتها الى بولندا ولتجاوز الخطة العاجلة التي تمتد ثلاث سنوات وتشمل اربعة مليارات فرنك فرنسي (٧٠٠ مليون دولار) التي اعتمدت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شكر تعزية

محمد عبدالرحمن خاجه وأولاده
بالدمام - المملكة العربية السعودية
وأبناء عمومته أمر الله ولطف الله إسماعيل
بدولة قطر

يشكرون كل من واساهم في فقيدهم المغفور له

عبدالرحمن محمد خاجه

سواء كان حضوريًا أو تليفونيًا أو بالتلكس أو بالفاكس، ويتمنون للجميع دوام الصحة والعافية وألا يريهم الله مكروهًا في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

هل تجبر بريتوريا على مواصلة مسيرة الإصلاح؟

جوهانسبيرج: «الشرق الاوسط»
من جون باترزبي

تمضي جنوب افريقيا قدما الآن في الطريق الى انهاء نظام التفرقة العنصرية. وفي الحوار حول التغيير السياسي هناك، يتعلق رفع العقوبات الدولية على الحكومة في هذه المرحلة بما ان كان السود والبيض يشعرون بأن العودة الى الماضي المظلم صارت مستحيلة.

يقول البروفسير نك اوليفر مدير الابحاث في الحزب الديمقراطي الليبرالي المعتدل نسبيا:

«لقد صار جليا ان فرص العودة الى سياسة التفرقة القائمة على اللون معدومة تماما. ومع الرئيس فريدريك دي كليرك وحكومته التزما بهدم ما تبقى من دعائم نظام التمييز هذا، فإنه يصر على ان العملية يجب ان تحدث في اطار للمفاوضات حول دستور جديد. وتشمل «بقية الدعائم» هذه قانون مناطق للجموعات المحدد لأماكن الإقامة، وقانون الاراضي الذي يخصص ٨٧٪ من الارض للاقلية البيضاء و ١٣٪ فقط للاغلبية السوداء، وقانون تسجيل السكان الذي يحرم السود من حق التصويت.

ويبدو ان دي كليرك نجح خلال جولته الاوروبية في اقناع حكومات فرنسا واليونان والبرتغال وبلجيكا ان بلاده لن تتمكن - حتى اذا ارادت - من النكوص عما بدأته من تفكيك نظام التفرقة.

لكن للمجلس الوطني الافريقي وجهة نظر مختلفة. فقد اعلن نائب رئيسها نيلسون مانديلا انه لن يعتبر ان التغيير السياسي قد حدث الا عندما يصبح للسود الحق في التصويت. ويقول مانديلا: «المهم ليس هو الكلام وانما العمل. الاصلاحات الهامشية التي يجريها النظام لا تهمنا. مطلبنا الاساسي هو ان يكون لكل فرد منا الحق في تقرير مصيره السياسي، ودي كليرك لا ينوي في الوقت الحالي حتى النظر في هذا الامر». ويقول ستيف تشويني، الناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي ان البلاد حادت قليلا عن سياسات الماضي، ولكن ليس بما يكفي. ويقول ان انهاء نظام التفرقة لا يمكن ان يتأتى بالالغاء التدريجي للقوانين القائمة وانما عند بلوغ المفاوضات هدفها المنشود.

يجدر بالذكر ان الحكومة فتحت خلال فترة الشهر الماضية المستشفيات لكل الاعراق. ويتوقع لهذا الاجراء، الذي جاء بعد حملة من العصيان المدني والاضرابات من جانب الجماعات المناهضة للعنصرية ان يؤدي الى اعادة النظر في وضع ٢٤٦ مستشفى اقليميا وتقول وزيرة الصحة رينا فينتر ان ذلك يعني البدء في تحويل المرضى السود من مستشفياتهم المزدحمة فوق سعاتها الى مستشفيات البيض الخالية في العديد من اجنحتها وعنابرها.

وكشف وزير التعليم بالانابة بيت ماريياس الاسبوع الماضي النقاب عن ان الحكومة ترسم الآن خططا لانشاء وزارة واحدة لتعليم كل الاجناس دون تمييز. ويجدر بالذكر هنا ان التعليم والسكن المختلطين كانا امرين غير واردين بالنسبة للحزب الوطني الحاكم حتى وقت قريب.

في الاسبوع الماضي ايضا اعلن وزير المساعدات التنموية ستوفل فان دير ميروي ان الحكومة تخلت عن السعي لما كانت تسميه «استقلال الاوطان السوداء» وكانت سياسة الاوطان هذه من الركائز الرئيسية لنظام التفرقة العنصرية في جنوب القارة.

وتشهد المدن الرئيسية الآن اسراعا ملحوظا في انهاء الممارسات السابقة من تمييز في وسائل المواصلات العامة والمسارح والسينمات والمكتبات والمتنزهات والفنادق وحمامات السباحة. وكانت الاسس لهذه التغييرات قد وضعت خلال الـ ١٥ سنة الماضية عندما اضطرت الحكومة لاعتبار الواقع الديموجغرافي والاقتصادي.

وبحلول منتصف السبعينات، اقرت الحكومة بالوجود الاسود في المناطق الحضرية فبدأت رفع الحظر عن النقابات وانهت سياستها الخاصة بمنع السود من الاشتغال بوظائف معينة.

وفي اوائل الثمانينات ألغى الرئيس السابق بيتر بوتا القانون الذي يمنع التزاوج بين الاجناس. كما الغى في عام ١٩٨٦ قانون بطاقات المرور الذي يقيد تنقل السود.

لكن دي كليرك - عكس ما كان الحال عليه مع بوتا - يحظى بقدر من المصداقية وسط التنظيمات المناهضة للعنصرية. وقد صرح امام البرلمان في ١٩ آبريل (نيسان) الماضي قائلا: لن يكون في مقدورنا العيش في سلام ما دامت هناك تفرقة عنصرية مقننة. ومع ذلك فإن المجالس البلدية المحافظة في المناطق الريفية القصية تمارس الى الآن التفرقة في الخدمات العامة.

ولا بد ان القرار الخاص بفتح المستشفيات والمدارس لكل الاعراق يشكل تحديا لـ ١٤ هيئة منفصلة تعتمد نظام التفرقة في ادارتها للخدمات الصحية والتعليمية. ويقدر تمويل هذه الهيئات بالمليارات من العملة المحلية «الراند» في العام.ويقول الخبراء ان التركة الاقتصادية لنظام التفرقة العنصرية ستكون اعقد المشاكل المستعصية على الحل. ويقول روني بيتليم، الخبير الاقتصادي في «مجموعة جوهانسبيرج للاستثمار»: هناك حاجة ماسة لفعل شيء ازاء التحسن الفوري للمستوى المعيشي بالنسبة لقطاع هائل من الجماهير التي تعيش في فقر مدقع وحرمان تام.

نمور التاميل يتحدثون عن السلام ويتأهبون للحرب

جافنا (سري لانكا) - ر: بعد نحو عقدين من التمرد خرج ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام من الادغال ليفرضوا سيطرة شبه كاملة على ثلث جزيرة سري لانكا لقد خرجوا من الادغال منظمين ومسلحين تسليحا جيدا ولا يعرفون الرحمة، وهم ينصبون حواجز للطرق وينظمون المرور ويفرضون الضرائب ويقيمون محاكمات صورية في الشوارع، ولا تتدخل قوات الامن السري لانكية في هذا الوضع على امل الحفاظ على وقف هش لاطلاق النار.

أما السكان المحليون فيتساءلون عما اذا كانت معاناتهم في الحرب الاهلية الضارية قد انتهت أم ان اسوأ اعوام الصراع لم تبدأ بعد، مع الاشارة الى انه لقي ما لا يقل عن ١٠٠٠٠ شخص حتفهم على مدى السنوات السبع الماضية.

المتشائمون يتوقعون اندلاع حرب شاملة بين «النمور» والجيش السري لانكي.

بينما يعتقد المتفائلون، وهم قلة، أن النمور سيخففون تمسكهم بمطلب اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في البلاد ويقبلون شكلا من اشكال الحكم الذاتي الاقليمي.

وتشكل جافنا جزءا من الاقليم الشمالي الذي تقطنه هو والاقليم الشرقي معظم الاقلية التاميلية في سري لانكا، البالغ عددها مليوني شخص. وبخلاف البحيرات الزرقاء والشواطىء الذهبية والشعاب المرجانية لم يسلم شيء في جافنا من دمار الحرب.

لقد تعرضت افضل مدارسها ومعاهدها ومستشفياتها وبيوتها ومتاجرها للقصف والتدمير على يد الجيش السري لانكي اولا ثم على ايدي القوات الهندية التي دعتها سلطات كولومبو عام ١٩٨٧ للقيام بدور الشرطي في مناطق الثوار عندما عجزت هي عن القيام بذلك. وغادرت بالتالي موجات من اللاجئين شواطىء البلاد حاملة معها نخبة المجتمع التاميلي الى الغرب.

اليوم يجوب ثوار النمور ومعظمهم من الشبان والفتيان ريف البلاد حاملين بنادق آلية، ومع كل واحد منهم كبسولة تحتوي على سم السيانيد الفتاك وكل منهم مستعد لابتلاعها انتحارا مفضلا الموت على الاسر. وهؤلاء الثوار، الذين اكسبتهم المعارك صلابة، هم الذين يمسكون الآن بمفتاح السلام في سري لانكا.

لقد شكل النمور حزبا سياسيا بدأ محادثات مع الحكومة، ووضعوا شروطا للاشتراك في انتخابات لعضوية مجلس اقليمي سمحت بانشائه الحكومة عام ١٩٨٨ لاعطاء التاميل قدرا محدودا من الحكم الذاتي.

النمور يتمتعون بتأييد واسع النطاق من المواطنين العاديين في شمال البلاد وشرقها، ومعظمهم من الصيادين والمزارعين الذين يعتبرون الثوار ابطالا في قتالهم ضد القوات السري لانكية والهندية.

الا ان عددا متزايدا من التاميليين المتعلمين سحبوا تأييدهم للثوار بعدما اثار استياءهم اعمال العنف التي يمارسها النمور ضد التاميليين انفسهم ويتهكم التاميليون المتعلمون على حديث زعماء النمور عن الديمقراطية والتعددية الحزبية في الوقت الذي يعملون فيه على محو كل قوى المعارضة من الجماعات التاميلية المنافسة عن طريق حملات الارهاب والاغتيال. ويخشى البعض من ان النمور يفضلون الزج بالبلاد في اتون الحرب الاهلية من جديد على القبول بحل وسط لمطلبهم الرئيسي وهو اقامة دولة تاميلية مستقلة. وعن هذا الوضع تقول استاذة جامعية تاميلية تعيش في كولومبو «يعتقد النمور انهم يملكون روح كل تاميلي. لقد اصبحوا اكبر خطر على السلام وحقوق الانسان».

وفي حين يتحدث زعماء النمور علنا عن امكانية التوصل الى حل وسط يراقب السكان الموقف بحذر بينما ينتشر الثوار في الريف ويشيدون الخنادق ومواقع الحراسة كما لو كانوا يتأهبون للحرب. ويقول رجل دين مسيحي واصفا الاجواء العامة «ان الخوف يسيطر على السكان. فهم يخشون ان يكون هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة».

رياح التغيير تهب على افريقيا

باريس - ا. ف. ب: رياح التغيير الآتية من اوروبا الشرقية والتي بدأت تصل الى افريقيا منذ بداية العام الحالي تحدث الآن تحولات كبيرة جدا ويحصل هذا بينما تنهك المصاعب الاقتصادية بعض الدول التي تحكمها انظمة جامدة في القارة.

سقوط الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية كان له تأثير الصدمة الكهربائية في افريقيا حيث لم يقتصر الامر على اثارة المعارضين وانما ايقظ ايضا وعي الجماهير التي باتت ترفض هيمنة انظمة الحزب الواحد التي تفرض وجودها بالقوة.

ففي الجابون وساحل العاج والكاميرون وزائير التي تضررت جميعها من انخفاض اسعار المواد الاولية تتصاعد الاحتجاجات تدريجيا بطريقة فاجأت القيادات الحاكمة البعيدة عن الواقع، التي تمارس الحكم بتسلط كلي. في الجابون وساحل العاج كانت الشوارع مسرحا للعنف، وبعدما ادركت الدولتان ان مرحلة فرض النظام بأي ثمن قد ولت، وان الدول العظمى باتت تولي اهمية اكبر للتعددية الحزبية استقبل رئيسا الجابون وساحل العاج المعارضين وتفاوضا معهم وظهرهما الى الجدار، ولكن التنازلات التي كانا يقدمانها لفئة اجتماعية ما كانت تفتح سيل المطالب من الفئات الاخرى.

لقد صيغت هذه المطالب بأسلوب حاد جدا لأن السكان يدركون ان المعدمين هم الذين كانوا يدفعون ثمن الازمة، بينما المحظوظون المقربون الى الانظمة الحاكمة والمتهمون بالفساد والمحسوبية كانوا يزدادون غنى على غنى.

ففي بور جنتيل العاصمة الاقتصادية للجابون اتخذت التظاهرات طابع الانتفاضة مجبرة الشركات النفطية على ايقاف انتاجها، الذي يشكل المصدر الاول لعائدات البلاد وعلى اجلاء الرعايا الاوروبيين وخصوصا الفرنسيين.

وفي ساحل العاج وبعد التظاهرات التي قام بها رجال الجمارك في الشوارع بعد العسكريين ورجال الشرطة ورجال الاطفاء وحراس السجون اعلنت الحكومة يوم الاثنين الماضي وفي مناخ اجتماعي متوتر برنامجها لاعادة الاستقرار «واطلاق الحياة السياسية».

وطالت اعمال العنف الكاميرون ايضا حيث ترتفع كل يوم اصوات تطالب بالمزيد من الديمقراطية. ففي باميندا قتل يوم السبت الماضي ستة اشخاص خلال اجتماع سياسي لم ترخص بعقده السلطات التي اعلنت ان هؤلاء الاشخاص ماتوا دوسا تحت اقدام المتظاهرين. ولكن مسؤولين طبيين افادوا انهم قتلوا على يد قوات النظام. واوقف نحو ٣٠٠ طالب كانوا يتظاهرون في اليوم نفسه في العاصمة ياوندي حسب مصادر حسنة الاطلاع.

وفي زائير ايضا يقف الطلاب ضد النظام الديكتاتوري المطلق الذي يقوده الرئيس موبوتو سيسي سيكو. وقد قامت عدة تظاهرات في البلاد احتجاجا على المذبحة التي ارتكبتها قوات النظام الزائيرية قبل اسبوعين في حرم جامعة لوبومباشي في اقصى جنوب شرق زائير، والتي ادت حسب تقديرات منظمة العفو الدولية الى مقتل ما بين ٥٠ و١٥٠ شخصا بينما ادعت السلطات انه سقط قتيل واحد وجرح ١٣ شخصا والى جانب هذه التحولات التي تهز بلدان افريقيا الغربية والوسطى الناطقة بالفرنسية، تمزق الحروب الاهلية ليبيريا في غرب القارة، واثيوبيا في شرقها حيث تنتشر المجاعة في عدة مناطق.

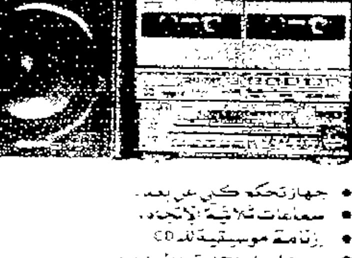
ففي ليبيريا يتمركز المتمردون بقيادة احد كبار الموظفين السابقين تشارلز تايلور على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة مونروفيا بينما يضع الارتريون والتيجريون الذين يتقاتلون على بعد مائة كيلومتر من اديس ابابا نظام الكولونيل منجستو هيلامريام في وضع حرج.

ويضيف المراقبون الى هذه القائمة الطويلة وضع الاسلم والاحرب القائم بين التشاد وجارته الشمالية ليبيا والتمرد في جنوب السودان وقلة الاستقرار السياسي في السنغال بسبب التوتر مع موريتانيا في الشمال وغينيا بيساو في الجنوب ووضع الطلاب في بوركينا فاسو تحت الرقابة المشددة و«ثورة الطوارق» في النيجر.

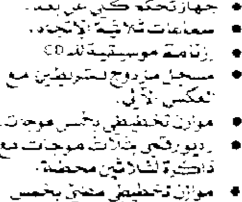
تعلن محلات
العيسى
للعطور - التجميل - الهدايا - الشنط
عن تخفيضاتها الموسمية
ابتداء من ٢ / ١١ / ١٤١٠ الموافق ٢٦ / ٥ / ١٩٩٠
حتى ١٧ / ١٢ / ١٤١٠ الموافق ٩ / ٧ / ١٩٩٠
بنسبة خصم تبدأ من ٢٥٪ - ٥٠٪
تسري التخفيضات على
ارقى واحدث الموديلات والمنتجات من العطور
وادوات التجميل والشنط والهدايا بأنواعها
في معرضنا بالعقارية بالعليا - تلفون: ٤٦٣٠٦٦٠

سوني
SONY
300W P.M.P.O.
لقد جعلنا وحدة الـ CD أساسية في النظام...
FH-E626CD
• جهاز تحكم كلي عن بعد.
• سماعات ثلاثية الاتجاه.
• تشغيل متزامن مع CD
• رزنامة موسيقية لـ CD
• راديو رقمي بثلاث موجات FM MW SW3 مع ذاكرة لـ ٣٠ محطة.
• موازن تخطيطي بخمس موجات.
• مسجل مزدوج بشريطين مع العكس الآلي.
• امكانية دمج صوت الميكروفون مع الموسيقى.
• ساعة مع موقت.
...نوفر لك
استماعا فائق المتعة في
جهاز واحد متكامل.
مرة اخرى... استطاعت سوني ان تحقق انجازا مميزا في عالم الانظمة السمعية. بفضل مجموعتها الجديدة سوبر هاي - فاي FH المعززة بوحدات اساسية من اجهزة الكمباكت دسك المدمجة. ولقد خصصت سوني مجموعتها الجديدة الرائعة لعملائها المميزين الذين ينشدون الاستمتاع بالموسيقى الراقية ضمن وحدة متكاملة.
وتتميز مجموعة سوبر FH الجديدة بالكثير من المزايا التقنية المتقدمة حيث تشتمل على مسجل مزدوج ... وموازن تخطيطي ... الجودة ... بالاضافة الى وحدة كمباكت دسك مدمجة ... في جهاز واحد متكامل
لذا فمع ... الاستمتاع ... الجودة الصوتية بسعر لا يتجاوز امكاناتك المادية.









200W
240W
FH-B5CD
FH-B7CD
سوني
صيانة
مراكز صيانة وقطع غيار سوني
المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
جدة
الرياض
الخبر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

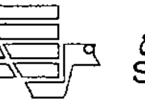
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ النوايسي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيباً على «السودان على اعتاب مرحلة جديدة»

لماذا ننكر التحول الايجابي الذي يشهده السودان هذه الأيام؟

السودان على اعتاب مرحلة جديدة

موضوع الاستاذ السر سيد احمد والاستاذ عثمان ميرغني اللذين نشرتهما جريدة «الشرق الاوسط» في عدديها ٤١٧٦ و٤١٧٧ بتاريخ ٩٠/٥/٥ وتاريخ ٩٠/٥/٦ على التوالي واللذين تشابها في طريقة السياق والاخراج، والطريقة التي طرحا بها حال النظام في السودان وهو يزفر انفاسه الاخيرة لفيهما الكثير من الاجحاف.

فحال السودان قبل مجيء ثورة الانقاذ لا يحسد عليه فقد استشرى الفساد وعم كل مرافق الدولة وفوضى اجتاحت كل الميادين وعدم طمأنينة اصابت كل القلوب وأبعد من ذلك اصبحت «الدولة مكشوفة الحال» لا يعرف لها سر عسكريا كان ام سياسيا. فالسوداني اصبح يستحي ان يذكر اسم السودان الذي عرف بالكرم والنخوة والشجاعة وبكل الخصال الحميدة.

فبمجيء هذه الثورة وفي وقت وجيز من عمرها استطاعت وبطهر ونزاهة قادتها ان تعمل في كل الميادين مستفيدة من كل الكفاءات الوطنية النزيهة وبتجرد واخلاص.

وان لم اقل كل السودانيين فمعظم السودانيين القادمين من السودان تبدو عليهم عين الرضا على ما شاهدوه من تغير في حال السودان وأهل السودان الا عينا واحدة هي عين السخط التي تبدي المساوىء وتتنكر لذلك التحول الايجابي والذي يبدو اكثر وضوحا كلما مر يوم على السودان وأهله.

نضيف الى هذا ان القوات المسلحة استطاعت في ظل ثورة الانقاذ الوطني ان تقلب موازين المعادلة حيث حققت انتصاراتها العسكرية في الجنوب على المتمرد جون قرنق وذلك بعد ان أعيد لها الدعم المعنوي والمادي الذي فقدته أبان فترة الاحزاب الطائفية.

وبعد ان تحقق لثورة الانقاذ تلك الانتصارات سعت جادة لطرح عملية السلام في الجنوب وأقول هنا سلام يكفل لأهل السودان العزة والكرامة، سلام مبني على ما توصل اليه اهل الحل والعقد وليس سلام استسلام وتغير الهوية الاسلامية والعربية.

فالموضوع الثاني الذي يركز عليه السر سيد احمد هو «فصل الخريف». فالاستاذ السر يبدو عليه انه مهتم بفصل الخريف اكثر من جون قرنق واغلب الكتابات التي كتبها يركز فيها على «فصل الخريف» وكيف ان جون قرنق «البرمائي» سوف يقلب الموازين عسكريا لصالحه في هذا الفصل.

ولعمري هذا لن يتحقق بإذن الله. فثورة الانقاذ في السودان مجتهدة وعازمة لاسترداد كل شبر من ارض السودان.

وموضوع الحرب في الجنوب مفروض على السودان وذلك لزحزحة هوية السودان وابعادها من الدول العربية والاسلامية.

ولعل الاستاذ عثمان ميرغني هو الآخر يريد اتفاقية السلام وبأي ثمن وعلى كرامة اهل السودان ومعتقداتهم السماوية وهو يعلم ان جون قرنق رجل حرب، ولماذا نخشى الحرب اذا كانت مفروضة علينا «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

والموضوع الثالث هو موضوع قول الاستاذ عثمان ميرغني بأن ظروف السودان التي يعيشها هذه الايام اشبه بالظروف التي قدم خلالها الجيش مذكرته للصادق المهدي وهذا ايضا لعمري مخالف للحقيقة لأن مذكرة الجيش قدمت والكل يعلم انها قدمت في ظروف اهملت خلالها المؤسسة العسكرية اهمالا كاملا.

أضف الى ذلك حالة الفوضى والتسيب التي كان يعيشها السودان في ذلك الوقت. اما حال السودان اليوم فيختلف على ما كان عليه حينذاك. والموضوع الرابع هو موضوع القمح حيث زعم الاستاذ ميرغني ان انتاجية القمح لا تكفي لثلث متطلبات اهل السودان دون ان يذكر مصدر هذه المعلومة.

فوزير الزراعة السوداني البروفسور قنيف في احدى مقابلاته الصحافية ذكر ان انتاجية القمح تكفي لأكثر من نصف متطلبات السودان. وقال بأن العام القادم بإذن الله سيصل السودان الى الاكتفاء الذاتي من محصول القمح وبذلك يوفر فاتورة القمح كما وفر فاتورة السكر لأول مرة منذ عشرين عاما في السودان.

فقد اشاد الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر بمستوى وانتاجية زراعة القمح في السودان حيث قال: لو زرع السودان ٤٥٠ ألف فدان من مشروع الجزيرة قمحاً فإن ذلك سيكفي لسد النقص من القمح في السودان. وهذا بالطبع ما سيفعله السودان بإذن الله في الموسم القادم بعد نجاح زراعة القمح في هذا الموسم.

الموضوع الخامس: موضوع النقابات، فالنقابات في عهد الحكومة الطائفية ادخلت البلاد في دوامة الاضرابات المستمرة حيث حدثت حالة من الشلل اصابت كل القطاعات وفوضى لم يسبق لها مثيل. ففي الولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال قام العاملون بشركة EASTER AIRLINE وهي من اضخم الشركات للنقل الجوي باضراب استمر سبعة ايام.

وكانت النتيجة ان اعلنت الشركة افلاسها وتم بيع خطوط الشركة وممتلكاتها للشركات الاخرى. فما بالك بالسودان الذي كان مضربا عن العمل اغلب ايام سني حكومة الاحزاب. ولقد كاد السودان يبيع نفسه وقد شرعت حكومة الاحزاب لبيع الخطوط البحرية السودانية لولا تدخل ثورة الانقاذ في نفس يوم الثورة وأوقفت تلك الاجراءات. هذه هي النقابات.

وأرجو أن لا تفوت هذه الفرصة لبناء سودان الغد.. سودان المستقبل. وحتى يدهش السودان العالم مرة اخرى.

ابوعبيدة عثمان عمر

موقف عربي مشرف من القضية الاريترية

يسرني ان اكتب اليكم هذه الرسالة اولا باعتباري مسلما غيورا على دينه وثانيا باعتباري اريتريا يهمه عرض قضيته في الاعلام العربي لنتدارك معا حجم المؤامرات التي تحيكها قوى صليبية وصهيونية ضد هذه الثورة الاريترية وشقيقتها الثورة الفلسطينية. فقد دنست هذه القوى اقدس بقعة على وجه الارض وأولى القبلتين وشردت شعبا هم اخوة لنا في الدين وتربطنا معهم روابط متينة عميقة الجذور لا يمكن بحال من الاحوال ان ينال منها اي عنصري متطرف. وشعبنا المسلم أصيل في اسلامه، اصيل في روابطه العربية العريقة، ويعتبر الصهيونية عدوة له لا تقل معاداته لها عن معاداته للمستعمر الاثيوبي البغيض الذي شرد شعبنا من دياره.

والشيء الذي نؤكده لكم وللعالم العربي ان الشعب الاريتري المسلم والذي يمثل السواد الاعظم في اريتريا لا يمكن أن يقبل المهادنة او عدم المعاداة للصهاينة الملطخة ايديهم بدماء اخواننا في فلسطين والذين ملأوا قدسنا العزيزة ظلما وطغيانا وجورا.

وأما في ما يتعلق بموقف الدول العربية من قضيتنا العادلة فهو موقف مشرف وان كنا لا نزال نطمع المزيد من اشقائنا، كما نطلب منهم ان يعيدوا حساباتهم تجاه الواجهات السيئة التي تعاملت معهم والتي لم تكن على حسن الظن مما انعكس ذلك سلبا تجاه شعبنا المسلم في اريتريا، وفي نفس الوقت شجع بروز رؤوس الشر في الساحة الاريترية لتعربد وتهتك الحرمات.

واليوم اذ نبشر اخواننا المسلمين عامة بأن شعبنا نحى تلك القيادات المتناحرة في ما بينها جانبا وفجر حركته المباركة، حركة الجهاد الاريتري لتكون رمحا نافذا بإذن الله في صدور اعداء الاسلام في ربوع اريتريا المسلمة، وفي قلوب الذين حاولوا عبثا مقنعين بالماركسية إطفاء نور الاسلام في ربوع اريتريا المسلمة، فعندما سقطت الاقنعة ظهرت وجوههم القبيحة ولكن هيهات لهم من بلوغ الغاية الدنيئة التي سعوا من اجلها هم وأسيادهم وان غدا لناظره قريب.

مالك ياسين

باختصار

●**عبد الكريم الجمعان**
الجزائر

نفيدك بأننا قمنا بنقل ما جاء برسالتك الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم.

ونحن في صفحة البريد نرحب بكل مساهماتك التي تعالج قضايا عامة ترغب في معالجتها مستقبلاً.

●●●

●**محمد عثمان علي**
جدة - السعودية

ما أوردته في رسالتك من نقاط حول التحقيق الذي سبق لنا أن نشرناه اعتمدت فيها على التوقعات، بينما نحن نشرنا ما توصل اليه العلماء في هذا المجال.

وان الفرضيات من الصعب نشرها باعتبارها حقائق ان لم تكن هنالك أدلة قاطعة تثبت صحتها.

الشباب .. والحرية الذاتية

العالم الذي نعيش فيه يغير من صورته ومن فلسفته واشكاله مما يجعل انسان العصر يحتار في اختياره وفي قدرته على التكيف مع ما يحدث امام عينيه.

ولكن الحقيقة تظل في أمل الانسان وفي بحثه الدائب عن انسانيته. وللشباب دوره في عملية الاختيار والبحث الدائم عن المكان الصحيح في عالم اليوم.

الشباب في العالم قوة نيّرة ترد على منطق سلبي جاحد .. الشباب يخترق جدار المستحيل من اجل الوصول للحرية الذاتية التي تعني في حد ذاتها حريته الانسانية. هذا الشباب بالفكر والفن يعبر انهار الجحود المليئة بالتماسيح الفاتحة افواهها لتبتلع حلم الانسان الذي يعيش على امل في ايجاد مستقبل افضل.

الشباب وحده الذي يستطيع ان يواجه الجحود الذي يلبس اثواب الزيف والخداع .. الشباب الباحث عن اوراقه المبعثرة وسط زوبعة زمنية عاتية تريد ان تطيح بامجاده.

ان الحرية التي يسعى انساننا المعاصر تحقيقها من اجل انسانيته.. هي حرية داخلية ذاتية تكمن في اعماقه وموجودة داخل انسانيته.

ان تيارات السلبية الكونية هي التي تقف امام طموحه.. كنا نعتقد ان ما يحتاجه الانسان في حياته هو الخبز والرعاية الصحية والتعليم.. ووجود هذه الثلاثية له اهمية كبيرة .. ولكنها البداية .. بداية التفكير في الانسان كإنسان وليس كأداة.

كيف يتأتى لنا هذا بدون حماية فكرية.. وحماية انسانية لتلك الشجرة الصغيرة التي تريد ان تنمو وتكبر اغصانها وفروعها لتعطي بعد ذلك ثمارها الانسانية المتمثلة في انسان خال من التعثر والخوف والقلق والتحدي المباشر لوجوده؟

كيف يتأتى للفكر ان ينتعش ويورق .. وللفن ان يزدهر وينتشر ... بدون حماية لوجود الانسان كإنسان ضمن المجموعة البشرية ككل؟

كيف يستطيع الانسان بالفكر الواعي ان يبحث عن وجوده الضائع في حواري القهر والكبت؟ كيف يقود مصيره الذاتي عبر ازقة مظلمة من الضغط والانحباس؟

كيف يجد ذاته والمسافات تطول .. تعذبه الاوهام وتقف امامه خيالات صوتية من الفاقة والحاجة .. ان العقيدة الانسانية ليست مثالية الشكل والمضمون فحسب، بل انها رسالة يحملها الانسان المعذب في كل مكان وزمان.

هي الطريق والامل .. هي وجوده الاسمى لكي يكون انسانيته التي تحتاج الى شكل واقعي.. ان الانسانية التي يبحث عنها الانسان في مسيرة حياته ليست ورقة تائهة تذروها رياح سادرة.. بل هي الحلم والشرف الذاتي الذي يكمن في أعماق الانسان المعاصر..

ويبقى الانسان صانع الحضارة وبانيها وحاميها يبحث عن ذاته المتناثرة لا عن جوهر وجوده الانساني .. ان العام الآخر هو عالم صوره الملونة صبغة زائفة لا تلبث ان تزول من تأثير شمس الحقيقة.

ان العالم الآخر موجود على ارضية كالحة .. ولكنها المصادمة العقلية بين الفكر والقهر التي ستمكن الانسان من مواجهة الفكرة السلبية المضادة.

ان العالم الآخر موجود لان هناك خللا فكريا في مكان ما .. انه الضعف الانساني الذي يجعله يترعرع ويعيش .. ان المواجهة تبدأ بالحلم سلاح الضعفاء في البداية.. ومهما بدا الحلم ضعيفا وتحقيقه صعبا .. الا انه يكبر مع الجوع والقلق والحاجة ... وحياة الانسان هي نقطة البداية.

ووراء كل حلم انسان مقهور يريد ان يحققه .. عش حرا او مت ... وبدون انسانية الانسان تنفصل الحياة عن وجودها .. الانسان المعاصر يرتمي على شوارع الحضارة باهمال وعبثية تكنولوجية .. يسير ذلك الانسان بأثوابه الممزقة في شوارع مظلمة من فكر متخبط.

الحقيقة الانسانية هي الامل والحلم وتحقيقه في مستقبل انساني بدون تمزقات عبثية .. ان الفكر الانساني امامه تحد مباشر من قوى الظلام التي لا تريد لنوره ان ينتشر في ارجاء الكون.

والكون مليء بالشموس التي يضيء نورها بحرية أبدية على مدى الأزمان واستمرار الحياة .. ولكن الانسان الواعي هو وحده سيظل سيد مصيره ووحده فقط يستطيع ان يقف امام الجحود بجميع اشكاله.

سمير اسحق

العمارة الاسلامية والتفوق الجمالي عند المسلمين

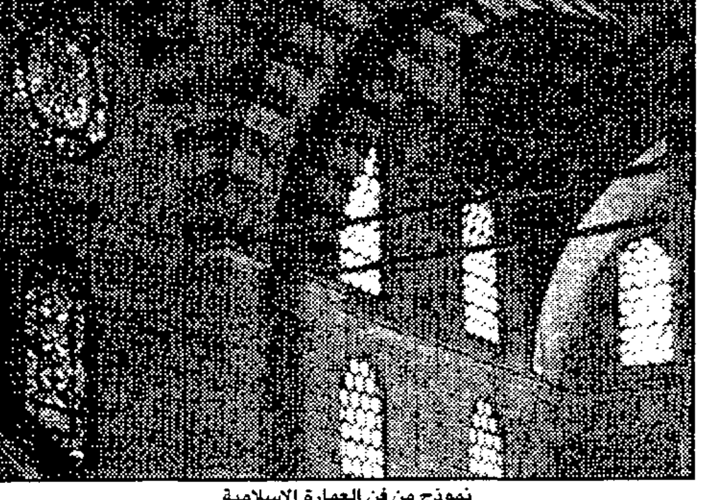
العمارة الاسلامية بالنسبة للمسلمين تعني التاريخ والقوة والاصالة والقيم، هذه الآثار القابعة في بلاد المسلمين وفي اوروبا تذكر العالم بقوة الاسلام وعظمته، فالقباب الشامخة، والاعمدة الهامدة والاقواس والمشرفيات والمآذن المتنوعة المختلفة الطرز، هذه المظاهر المعمارية الرائعة كلها تحمل روح الاسلام وتشهد على حضارته القوية المتميزة المتجذرة.

فالعمارة الاسلامية تذكرنا بالمسلمين حينما كانوا في اوج قوتهم ورقيهم وصرح الطرز الاسلامية تعكس آيات العظمة والجمال والتفوق عند المسلمين، فالعمارة الاسلامية تعكس روح الاسلام.

لقد تجلت عبقرية الفنان العربي اروع ما تجلت في فن الزخارف حيث وجدنا الزخارف الكتابية فقد استطاع الفنان المسلم بحذقه ومهارته ان يشكل من الحروف العربية طرازاً زخرفياً يشهد على تقدمه الفني كذلك برع العرب في الزخارف الجصية فهي تجلو اروع ما أخرجته يد الانسان، هذه الزخارف دلت على ذوق المسلمين ودقتهم وعبقريتهم.

ان الناظر الى العمارة الاسلامية كبناء او كزخرف يشعر بلذة روحية وفخر وسمو فلقد ابدع المسلمون في بناء صروحهم وقد شاء لهم خصبهم الفني الا يقصروا الزخارف على القباب بل زينوا ايضاً ونقشوا الاعمدة والنوافذ والعقود والمداخل والواجهات واستخدموا الفسيفساء الملونة من زخارفهم.

وقد استطاع المسلمون ان يحدثوا من المشربيات زخارف مختلفة من كلمات عربية او اشكال نباتية، اما كتاباتهم فكانت اما بالخط الكوفي حيث تبرز المهابة والجلال واما بالخط النسخي الذي تتجلى فيه الليونة والرشاقة ونضرب مثلاً على روعة العمارة الاسلامية بقصر الحمراء في اسبانيا، فجولة في قصر الحمراء وقاعاته ونظرة الى زخارفه حول العقود حيث تتوجها ستائر من الجص.





نموذج من فن العمارة الاسلامية

اما الاعمدة في ساحة الاسود فلها جمال آخاذ حيث تتميز هذه الاعمدة بالرشاقة والاتقان فساحة الاسود توضح نضوجاً عند المسلمين في الفن المعماري اما النافورة التي تتوسط ساحة الاسود فهي من اروع المناظر واعرقها. ان قصر الحمراء في الاندلس يكشف عن قدرة المهندس المسلم وذوقه الرفيع وشموخه.

لقد برع المسلمون في البناء وفي الزخارف والنقوش وحينما ننادي بمزج البناء الحديث بطرز اسلامية جمالية فنحن ندعو للعودة الى القيم والاصالة والاقتراب من روح الاسلام وعظمته وحضارته فالعمارة الاسلامية تعني القيم الاصيلة وتعني قوة المسلمين وحضارتهم ان هذه الفنون الاصيلة تذكرنا بقوتنا عبر العصور وتدعونا الى استرجاع هذه الحضارة وتدعونا للعودة الى الماضي واستئناف الحاضر بهمة وقوة.

واذا كان الغرب يعي قيمة حضارة الشرق ويقف مبهوراً أمام آثارنا فما لحوجنا نحن الى تقويم قيمنا واحياء اصالتنا، وما اشد حاجيتنا الى مزج منشآتنا بطرز اسلامية ذات طابع اسلامي وروح اسلامية.

فحضارتنا الاسلامية متميزة ومنفردة ولها خصائصها.. هذه الخصائص تشهد على قوة المسلمين وقوة دينهم لقد استمدت هذه المنشآت عظمتها وقوتها وشموخها من قوة الاسلام كدين وكحضارة.

هذه الاصالة الفنية ينبغي ان تميز منشآتنا لتعبر عن ديننا وعن حضارتنا وقيمتنا فما احوجنا نحن من الاقتراب من روح حضارتنا المتميزة.

وادخال بعض عناصر الفن الاسلامي في منشآتنا الحديثة تعني عودة لروح الاسلام واحياء للحضارة الاسلامية واستلهام القوة والشموخ ووصل لقوة الحاضر بقوة الماضي، فالمدن لها روح وقلوبنا معلقة بديننا الاسلامي العظيم.

فدوى فؤاد عباس

حقائق اضافية حول استهلاك السعودية للسماد الطبيعي

في البداية اشكر لكم جهودكم الطيبة لتعريف قراء جريدتكم العامرة بملامح التنمية الصناعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

ومشيرا الى الخبر المنشور تحت عنوان «٥٠٠ ألف طن من السماد الطبيعي استهلاك السعودية سنويا» في الصفحة العاشرة بعدد الجريدة رقم ٤١٧١ الصادر في ١٩٩٠/٤/٣٠م، اود ايضاح الحقائق التالية:

● بلغ استهلاك سوق المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٨٩م اكثر من ٤٠٠ ألف طن.

● مجمعات سابك لا تنتج السماد الطبيعي، انما تنتج الاسمدة الكيماوية لتلبية المتطلبات المتنامية للخطط الزراعية الطموحة التي تتبناها حكومة خادم الحرمين الشريفين، كما يصدر قسم كبير منها الى الأسواق العالمية.

● تبلغ الطاقة الانتاجية السنوية الحالية لمجمعات سابك الثلاثة المنتجة للأسمدة - سماد وسافكو وابن البيطار - اكثر من ١,٤٣٠,٠٠٠ طن من اليوريا والأمونيا.

● سيضيف مجمع «ابن البيطار» خلال العام الحالي بإذن الله حوالي ١,٣١ مليون طن سنويا من اليوريا الحبيبية، والأسمدة المركبة والفوسفاتية التي تستوردها سوق المملكة العربية السعودية. مما سيضاعف حجم اسهامات سابك في النهضة الزراعية التي تشهدها السعودية وتحقيق الامن الغذائي الوطني.

نأمل ايضاح ذلك لقارئكم العزيز، شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

سعد بن فهد اليوسف
مدير العلاقات العامة الشركة السعودية للصناعات الأساسية

الكلمات المتقاطعة

● الكلمات الأفقية:

١ - من الزهور - مدينة روسية.
٢ - حيوان - ربة الجمال عند الفينيقيين.
٣ - عاصمة ولاية ألبرتا الكندية (معكوسة) - للنفي.
٤ - نجم كروي جزائري (معكوسة) - حرف شرط.
٥ - من أدوات الحصاد - اجتهاد.
٦ - متشابهان - لعب.
٧ - صوت أوبرالي.
٨ - من قبائل الهنود الحمر - استمر.
٩ - بعد - لقب نجم كروي سعودي.
١٠ - نهر آسيوي - وشى.

● الكلمات الرأسية:

١ - من الطيور - لقب شاعر عربي.
٢ - من الاحجار الكريمة - من السلك الاكليروسي.
٣ - رد - من الظواهر الطبيعية.
٤ - عاصمتها بانجول.
٥ - يعرفن - تاه.
٦ - نصف شادي - رئيس وزراء ليبيا.
٧ - علمة موزمبيق - لقب شاعر مصري راحل.
٨ - نصف نرغب - متشابهان.
٩ - عاصمة كوريا الجنوبية - مغارة - عملة يابانية.
١٠ - عاصمة نيبال - جور.

الحل السابق :

■	و	ك	ي	ر	و	ت	ر	و	ب
ي	د	ي	س	■	ج	و	ر	ك	ي
ا	ا	■	ف	ي	ن	ج	ر	و	ت
م	■	ل	■	ه	ا	و	■	ي	ا
■	ز	ي	ك	ر	م	■	ن	ش	ل
د	ي	و	ر	ف	■	ت	و	■	د
و	ك	■	ر	ا	م	ا	ر	ي	م
ر	و	ا	■	ن	ت	ف	ا	د	ي
ي	■	ن	ط	■	ي	ر	ق	ب	ة
ة	د	ا	ي	م	■	ع	■	ر	■

الكلمة الضائعة

استمرار	أوساط	مصير
اتفاق	تفاهم	أم
هدف	حرص	طرف
ابلاغ	متوسط	هد
موقف	غارة	تل
محيط	شكل	
روما	واصل	

الكلمة الضائعة ممثلة مصرية
الحل السابق بلغاريا

ل	و	ا	ص	ل	س	م	ر	م
م	ل	ت	ن	ا	ر	ا	ي	هـ
ت	و	ش	ل	و	ت	ر	ص	ا
ا	ط	ق	م	ط	ا	ف	م	ف
ب	ي	ا	ف	ر	س	ة	ا	ت
ل	ح	ص	م	هـ	ر	و	ر	ق
ا	م	ت	ر	ا	د	م	ت	د
غ	س	هـ	غ	ح	ف	ر	ط	م
ا	ط	ا	س	و	ا	هـ	د	ف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

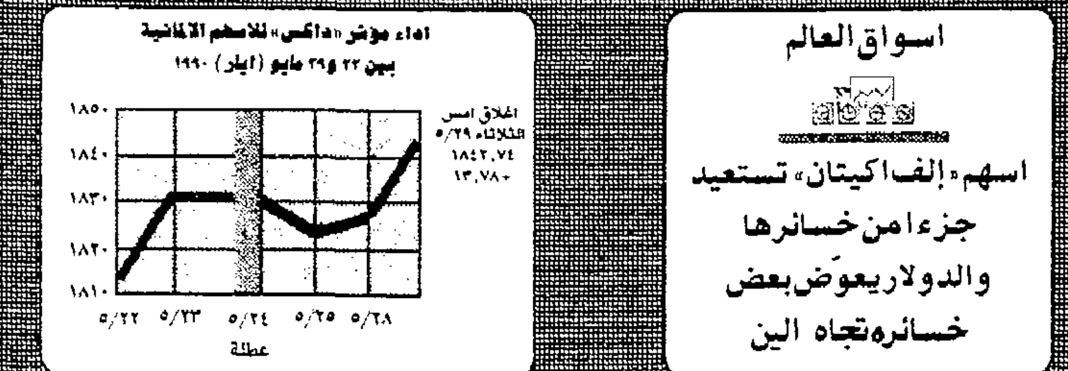
الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

اسواق العقارات

■ تزايد الطلب على المكاتب التجارية في البحرين يحرك الاستثمارات في المشاريع العقارية.

■ طلب على عقارات بلجيكا استعدادا لتوحيد السوق الاوروبية



٨٣ مساهمًا من بينهم «سابك» وأكبر المجموعات الصناعية

شركة الصادرات الصناعية السعودية تتهيأ للانطلاق وتراهن على تطوير الصفقات المتكافئة وضمان الصادرات

لندن: «الشرق الاوسط» من رشيد حسن

تستعد «الشركة السعودية للصادرات الصناعية» للبدء في عملياتها في الاسابيع القليلة المقبلة بعد ان تم استكمال الجهاز الاساسي واصبح من المتوقع صدور الترخيص الرسمي بالشركة في الايام المقبلة عن وزارة التجارة السعودية.

ويتوقع ان تتحول هذه الشركة، التي تضم في قاعدة مساهميها اكبر الشركات الصناعية في السعودية، الى احدى اهم اقنية التجارة السعودية مع الخارج خصوصا في مجال تصدير السلع الاستهلاكية والصناعية الخفيفة والمتوسطة الى الاسواق الدولية المتقدمة والنامية. إذ تقدر ادارة الشركة ان يبلغ حجم تعاملاتها في العامين الاولين نحو ٣٠٠ مليون ريال سعودي وان يقفز هذا الرقم الى نحو مليار ريال في السنوات الخمس المقبلة.

رهان على الصفقات المتكافئة

الا ان نجاح الشركة السعودية الجديدة سيعتمد الى حد كبير على قيامها بتطوير صفقات التجارة المتكافئة (اي التبادل العيني للسلع) وذلك نظرا لان العديد من الاسواق المرشحة لاستيعاب الصادرات السعودية من الدول العربية والنامية تشكو من نقص احتياطها من العملات واحيانا من صعوبة الحصول على التسهيلات المصرفية.

وعلى سبيل المثال فان العراق يعتبر احد الاسواق المهمة المحتملة، وقد عبرت السلطات السعودية عن رغبتها في ان تساهم الشركة في تنفيذ اتفاقية عقدت مع العراق في ختام اجتماعات اللجنة السعودية العراقية في مطلع هذا الشهر ونصت على عقد صفقات متكافئة بقيمة ١٠٠ مليون دولار (نحو ٣٧٥ مليون ريال سعودي) في مدى السنة التالية للاتفاق.

واحد التحديات التي تواجه شركة الصادرات الصناعية في هذا المجال هي ان الصفقات المتكافئة ذات طبيعة معقدة في الغالب وقد يستغرق ترتيب الواحدة منها لشهرا بل سنوات، كما ان ترتيبها يتطلب خبرات ما زالت شبه معدومة لدى المصارف التجارية (او البيوتات التجارية) العربية التي ما زالت تقصر نشاطها على التمويل التقليدي للتجارة عبر خطابات الاعتماد المؤكدة اي التعامل النقدي.

لكن الشركة ستستفيد في الوقت نفسه من التطور الملحوظ في حجم الاموال الجاهزة لتمويل التجارة بين الدول العربية والاسلامية على السواء، كما انها ستستفيد ايضا من تطور اساليب وعقود ضمان الصادرات التي تقدمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بصورة خاصة والتي اصبحت بمثابة خدمة حيوية ومطلوبة على نطاق واسع.

وبين السلع السعودية القابلة للتصدير والتي اثبتت جانبيتها في الخارج السلع الغذائية والمشروبات ومواد البناء ومنتجات اللحوم والاسماك والزيوت والمعجنات بالاضافة الى الاسمنت والدهانات والالومنيوم ومنتجات البلاستيك والكيماويات.

٨٣ مساهما

تأسست الشركة في صيف العام الماضي بمبادرة من وزارة الصناعة والكهرباء السعودية ومن المركز السعودي لتنمية الصادرات، ولبى الدعوة لتاسيسها ٨٣ مؤسسا من رجال الاعمال والمجموعات الصناعية السعودية من بينها خصوصا شركة «سابك» التي اكتتبت بـ ١٤٪ من رأس المال المحدد بـ ٧٢ مليون ريال، وكذلك مجموعات «العقاد» ودلة البركة» و«الزامل» و«الموارد» و«البلاد» وبنك الرياض والشركة الوطنية للتأمين التعاوني وغيرهم.

ويسد قيام شركة الصادرات الصناعية ثغرة مهمة في هيكل التجارة الخارجية السعودية إذ يوفر لاول مرة اداة متخصصة للترويج وتنظيم الصفقات التجارية لحساب الشركات المساهمة، وهو يعكس بصورة خاصة التزايد المستمر في الطاقة التصديرية للصناعات السعودية. فحسب حمدان عبد العزيز الحمدان الرئيس التنفيذي لشركة الصادرات الصناعية السعودية فان هذه الصادرات زادت بنسبة ٢٣٠٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة بالغة نحو ١١ مليار ريال (٢.٩ مليار ريال).

ورغم ان جزءا كبيرا من هذه الصادرات يعود لقطاع البتروكيماويات والمنتجات النفطية التي يتم تسويقها مباشرة عبر «سابك» و«سمارك» بشكل خاص فان حصة الصادرات من السلع الخفيفة والمتوسطة التي تنتجها مصانع القطاع الخاص السعودي ارتفعت بدورها بقوة لتصل الى اكثر من ٣.٤ مليار ريال او ما يعادل مليار دولار في عام ١٩٨٩.

يقول حمدان الحمدان ـ الذي قام مؤخرا بجولة استهدفت الاتصال بالبيوت التجارية الدولية والعربية بغية التعريف بالشركة ـ ان الاتجاه الحالي للاقتصاد السعودي سيحتم زيادة الطاقة التصديرية لمؤسسات القطاع الخاص، نظراً لان تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمارات الداخلية (وهو ما يسعى اليه الجميع) لن يكون ممكنا بالاستناد فقط الى اقامة صناعات تلبي حاجات السوق الداخلي، بل «لا بد من توفير صناعات تبنى بغرض تصدير فائض اساسي من انتاجها».

ويضيف ان التجربة السعودية لا تخرج في هذا المجال عن التجارب التي مرت فيها بعض الدول التي تصنعت حديثا في شرق اسيا او غيرها، وذلك من حيث ان عملية التصنيع تبدا اولا بالاستناد الى السوق المحلي، قبل ان يتصلب عودها وتصبح قادرة على اختبار الاسواق الدولية تدريجيا. ويعتقد الحمدان ان السنوات التي مرت على الصناعة السعودية شهدت تكامل عناصر الانتاج وقيام السوق الداخلية وتطور اساليب المنافسة والترويج وبصورة عامة تزايد عمق السوق وفرص التكامل في حلقات الانتاج الصناعي. وكل ذلك يضع اسسا قوية لبدء توجه الصناعة نحو الخارج.

حتى اختياره رئيسا تنفيذيا لشركة الصادرات الصناعية في مطلع هذا العام كان حمدان الحمدان يشغل منصب المدير التنفيذي لمكتب تنمية الصادرات السعودية الذي يتوقع ان يقوم في وقت قريب كهيئة رسمية تضطلع بمهمات الترويج العام للصادرات الصناعية والزراعية. وفي هذا الاطار مثلا يتولى المركز الذي ما زال يعمل تحت مظلة مجلس الغرف السعودية اعداد دليل متكامل عن الصادرات السعودية والمصدرين السعوديين يتوقع صدوره قريبا. والمركز، فضلا عن ذلك مؤسسة للخدمة العامة ولن تستهدف الربح.

لكن بينما سيتولى المركز مهمات الترويج العامة والمشاركة في المعارض وتوفير المعلومات عن مختلف الصادرات السعودية فان شركة الصادرات الصناعية ستكون بمثابة «جهاز بيع» مباشر يقوم بترتيب الصفقات لحساب المصدرين الصناعيين السعوديين ولن تشمل نشاطاتها بالتالي القطاع الزراعي.

ويعتقد الحمدان ان اكثر من ٧٥ في المائة من الصادرات الصناعية السعودية ستذهب الى الاسواق العربية والاسلامية، وهو ينظر باهتمام الى الامكانات التي سيفتحها برنامج تمويل التجارة بين الدول العربية الذي يشرف عليه صندوق النقد العربي والذي خصص له رأسمال اولي قدره ٥٠٠ مليون دولار. ويشير ايضا الى البرنامج المماثل الذي يشرف عليه البنك الاسلامي للتنمية برأسمال قدره ٣٠٠ مليون دولار، وهو برنامج يهدف الى زيادة المبادلات بين الدول الاسلامية.

اهمية ضمان الصادرات

الا ان الحمدان يشير في المقابل الى ان النمو الكبير والمستمر في حجم الاموال المخصصة لتطوير التجارة الاقليمية لا يقابله حتى الآن طاقة مماثلة على صعيد ضمان الصادرات.

ويشير الحمدان بصورة خاصة الى ان طلبات الضمان التي تتلقاها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في الكويت اصبحت تزيد بكثير عن قدرتها وكفاية رأسمالها، وهذا على الرغم من نجاح هذه الاخيرة في توسيع قدرتها التأمينية عن طريق اعادة تأمين قسم كبير من المخاطر التي تضمنها. ويرى الحمدان ان برامج تمويل التجارة البينية «لن يمكن الاستفادة منها ما لم يتم اقرانها بتوفير الغطاء التأميني اللازم». لان المشكلة في نظره «هي مشكلة اطمئنان المصدر الى انه سيحصل على ماله أكثر مما هي مسألة توفر التمويل». ويشير الحمدان الى ان شركة الصادرات الصناعية باشرت بتكوين جهاز تتوزع اختصاصاته على ثلاثة ادارات هي: ادارة التسويق التي ستتولى امور التمويل. وادارة المعلومات والابحاث التي تتولى تجميع المعلومات التجارية واجراء ابحاث السوق. واخيرا ادارة اللوجستية التي تهتم بشؤون الشحن والنقل والتأمين وايصال البضائع الى مقصدها النهائي.

وحسب الحمدان فان شركة الصادرات الصناعية ستعمل على اساس تجاري وستكون «انتقائية» في اختيار السلع التي تسوقها. وهو يشير الى ان السوق السعودي يحتوي على نحو ٤٥٠ سلعة يمكن تصديرها «لكننا بطبيعة الحال غير قادرين على خدمة هذا العدد من السلع وسنركز على خدمة السلع التي تتمتع باعلى قدر من الجودة والقدرة التنافسية كما اننا سنركز في البداية على اسواق معينة تتمتع بطاقة عالية لاستيعاب المنتجات السعودية».

وفي سعيها لتركيز دعائمها في الاسواق تخطط شركة الصادرات لفتح مكاتب لها في اسواق الخليج، كما انها تسعى ايضا لايجاد مواطيء قدم في اسواق التعامل الرئيسية وتنظيم بعثات تسويق وترويج تزور هذه الاسواق لاهداف وضمن برامج محددة. ويشدد الحمدان على ان من الافضل للصناعيين السعوديين ان لا يسعوا لبيع سلعهم منفصلة نظرا لان بعض الاسواق تريد احيانا مجموعة متكاملة من السلع والخدمات او «حلولا» متكاملة وليس مجرد سلع منفردة. ومن هنا فان صيغة التسويق بواسطة الشركة او بواسطة وفود ذات تركيب مدروس يمكن ان تصبح اكثر شيوعا في المستقبل.

حمدان عبدالعزيز الحمدان

٨١.٢٪ من التسهيلات خارج سوق الكويت

البنك الاهلي الكويتي يرفع معدلات الملاءة استعدادا لتعزيز وجوده في الخارج

الكويت: «الشرق الاوسط»

حافظ البنك الاهلي الكويتي على مستوى ارباحه التي حققتها العام الماضي ١٩٨٨ والبالغة ٢٧.٤ مليون دينار محققا ارباحا تشغيلية بلغت ٤٨٩.٤ مليون دينار في العام ١٩٨٩.

وقالت مصادر البنك يوم امس ان البنك المركزي الكويتي وافق على زيادة الاحتياطي القانوني للبنك بنسبة ١٠٪ من ارباح عام ١٩٨٩ بحيث ارتفع هذا الى ٧٢.٢ مليون دينار وقال رئيس البنك السيد مراد يوسف بهبهاني ان البنك يخطط للتوسع في عملياته المحلية والدولية ويسعى الى تحسين مستويات الربحية وتقديم خدمات متطورة لعملائه على المستوى المحلي والدولي بالاضافة الى تعزيز تواجده الخارجي.

وبلغت الميزانية العمومية المجمعة للبنك اكثر من ملياري دينار كويتي لعام ١٩٨٩ وارتفع اجمالي القروض والسحب على المكشوف والخصومات الى ١١٠٨.٦ مليون دينار بزيادة ٦٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٨.

وبلغ بند النقد والودائع تحت الطلب والاشعارات قصيرة الاجل لدى البنوك وسندات الخزانة الكويتية وسندات صندوق الضمان لمعاملات الاسهم بالاجل وسندات الاستهلاك العقارية ٣٣٣.٨ مليون دينار.

وبلغت نسبة الموجودات السائلة الى الودائع والحسابات الدائنة ١٩.٨٪ عام ١٩٨٩ وسجلت الاستثمارات المدرجة في اسواق الاوراق المالية ٤٨.٧ مليون دينار مقارنة مع ٦١.٣ مليون دينار في عام ١٩٨٨ وبلغ اجمالي الودائع لدى البنوك ١٨٤.٢ مليون دينار، وبلغ اجمالي الودائع تحت الطلب ولاجل والحسابات الدائنة بما في ذلك احتياطيات الطوارئ ١٦٣٣.٢ مليون دينار في ١٩٨٩ مقابل ١٥٩٥.٨ مليون دينار في ١٩٨٨ مما يعكس زيادة مقدارها ٣٧.٤ مليون دينار كويتي في ارصدة الودائع.

وارتفع مجموع حقوق المساهمين الى ١٤٤.٣ مليون دينار في سنة ١٩٨٨. وبلغت الحسابات النظامية التي تشمل الاعتمادات المستندية والكفالات والحوالات المقبولة ٢٣٦.٦ مليون دينار وتم اصدار اسهم منحة بمعدل سهم واحد جديد لكل ٢٠ سهما مملوكة حتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ وبلغت التسهيلات المحلية ١٨.٧٦٪ من مجموع الائتمان بينما استأثرت التسهيلات الخارجية بنسبة ٨١.٢٣٪ الباقية.

وجاء التوزيع الجغرافي للتسهيلات الخارجية كما يلي:

- اوروبا ٤٩.٣٣٪
- الدول العربية ٣٦٪
- دول مجلس التعاون ٥١.٣٢٪ بدون الكويت
- امريكا الشمالية ٦٧.٠٪
- امريكا الجنوبية ٩.٨٪
- اسيا وجزر المحيط الهادي ٢٣.٨٪
- دول اخرى ١٧.١٪

وتوزعت التسهيلات المحلية كما يلي:

- الانشاءات ٨.٢٥
- التجارة ٣.٢٥
- القروض الشخصية ٥.٢٩٪
- القروض العقارية ١.٣
- القروض الصناعية ٢٪
- القروض المالية ٣.٨
- قروض اخرى ٦٪

شركة أ هـ ل للتجارة المحدودة و
شركة أ هـ ل الاستثمارية المحدودة

مع كل هذه المليارات من التأكيدات
لابد انه استثمار سليم مع احتمالات الربح الوفير

فكر هنيهة بالعدد الذي لا يحصى من اكواب القهوة والكميات الهائلة من السكر التي تستهلك يومياً ـ عادة شائعة عالمياً وباقية بالتأكيد. والآن .. فكر بفرصة الاستثمار هذه، المبنية من ناحية على هذا التأكيد، ومن ناحية أخرى على العائدات العالية المتوقعة من التعامل بالعملات والعقود المستقبلية. انها بلا شك فرصة استثمار سليمة ومضمونة.

القرصة السانحة

تقدم، شركة أ هـ ل للتجارة المحدودة وشركة أ هـ ل الاستثمارية المحدودة، الفرصة للمشاركة في استثمار يجمع ما بين تمويل التجارة الدولية والتعامل في العملات والعقود المستقبلية في السلع وهو الاستثمار الذي وضع بهدف تحقيق نمو كبير لراس المال على المدى المتوسط، مع تأمين حماية راس المال الأصلي الذي يكتتب فيه المستثمرين. وسوف يتمتع المستثمرون، الذين يملكون حصصاً في الشركتين حتى تاريخ الاستحقاق اغسطس ١٩٩٧، بضمان من خلال اتفاقية غير قابلة للالغاء لاعادة شراء الحصص تبرم مع بنك هولندا العام والتي تضمن لهم الحصول على استثمارهم الأصلي كحد ادنى.

الأهداف

ان قيام بنك هولندا العام بالاشتراك مع مجموعة اى دى اند اف مان ـ بتأسيس شركة أ هـ ل للتجارة المحدودة وشركة أ هـ ل الاستثمارية المحدودة ـ قد منح هاتين الشركتين رصيداً من الأصالة الرفيعة. وقد تم تأسيس شركتي التجارة والاستثمار لتحقيق الأهداف التالية:

١ ـ تمويل التجارة الدولية ـ صمم هذا النشاط بشكل يضمن استعادة رأس المال الأصلي للمستثمرين.

٢ ـ التعامل في العملات والعقود المستقبلية في السلع ـ يهدف لتحقيق عائدات سنوية مركبة تقارب ٢٦٪.

٣ ـ برنامج بنك هولندا العام لاعادة شراء الحصص ـ غايته ضمان حصول المستثمرين على رأس المال كحد أدنى عند تاريخ الاستحقاق في اغسطس ١٩٩٧.

العرض

اذا كان لديك وديعة بمبلغ ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي* او أكثر، وتود الاستفادة من هذه الفرصة الشيقة، اتصل بنا باقرب وقت.

ولكن رجاء .. إشرب قهوتك أولا ..

يجري هذا العرض ابتداء من ١٢ مايو لغاية ٢٨ يونيو ١٩٩٠ فقط.

الرجاء الاتصال ببنك هولندا العام ص.ب ٣٥٠ المنامة ـ البحرين هاتف رقم ٢٧٣٢١١ ٢٥٥٤٢٠ ٢٥٠١٢٣ ـ تلكس ٨٤٣٣ او ٨٣٥٦ ABNREG ، فاكس ٢٧٤٥٩٣ ، ٢٦٢٢٤١

بنك هولندا العام ضامن الاكتتاب ووكيل المبيعات الرئيسي

ABN Bank
عالم من التفهم

ملاحظة .. لا يشكل هذا الاعلان عرضا لبيع الوحدات، وسوف يتم النظر في الطلبات المقدمة للحصول على الوحدات فقط على اساس شروط نشرة الاكتتاب المتعلقة بها
الاداء السابق لا يشكل ضمانة للنتائج المستقبلية
* من خلال تسهيلات تمنح للمستثمر

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO : 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966 2)6511333 FAX. (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966 1)4793323 FAX. (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL. (966.3)8333344 FAX. (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

For Advertizing contact Sole Agent :
امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

جدة (المكتب الرئيسي):
ص.ب ١٤٦٩٩ جدة ٢١٤٣٤ هاتف (٩٦٦,٢)٦٥١١٣٣٣
فاكس ٦٥١٠٥٣٣ (٩٦٦,٢) تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي.
الرياض
ص.ب ٢٢٣٠٤ الرياض ١١٤٩٥ هاتف ٤٧٩٣٣٢٣ (٩٦٦,١)
فاكس ٤٧٩٣٣٢٣ (٩٦٦,١) تلكس: ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي
الدمام
ص.ب ٨٣٦٤ الدمام ٣١٤٨٢ هاتف: ٨٣٣٣٣٤٤ (٩٦٦,٣)
فاكس: ٨٣٣٥٢١١(٩٦٦,٣) تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي
لندن
هاتف: ٨٣١٨١٨١ تلكس: ٢٨٥٢٢ فاكس: ٤٠٥٧٨٩٢
باريس
هاتف: ٤٥٦٣١٧٢٧ تلكس: ٦٤١٦٠٥ فاكس: ٤٥٦٢٨٨٧٠

٣١ مليون دولار كلفة المبنى الرئيسي للبنك الوطني
الطلب المتزايد على المكاتب التجارية في البحرين يحرك الاستثمار في المشاريع العقارية

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

اتخذت ادارة بنك البحرين الوطني قرارا نهائيا ببناء المبنى الرئيسي للبنك من ١٦ طابقا، حسب قول مسؤول في البنك ولمح المسؤول ان هناك احتمال زيادته الى ٢٠ طابقا، وان المبنى يحتوي على موقف للسيارات مهيأ لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة ويجمع بين الطابعي الشرقي والغربي.

ويعد هذا المبنى، الذي سيكلف ١٢ مليون دينار (٣١,٨ مليون دولار) وسيستخدم لادارات البنك الرئيسية، احدث مشروع في سلسلة من المشاريع التي سينفذها القطاع الخاص في البحرين لمواكبة الطلب المتوقع على المكاتب التجارية. الا ان خبراء مكاتب عقارية قالوا لـ «الشرق الاوسط» ان اسعار الايجارات في الوقت الحاضر تبدو منخفضة وغير متناسبة مع كلفة الاستثمار.

واوضحوا ان سعر القدم المربع للمكاتب التجارية في المنطقة الدبلوماسية في المنامة على سبيل المثال، يتراوح بين ٢ - ٢,٥ دينار (٥,٣ - ٦,٦ دولار)، في عمارات فخمة يكلف انشائها مليون دينار (٢,٦ مليون دولار).

وتعد المنطقة الدبلوماسية منطقة جذب للعديد من المشروعات الاجنبية نظرا لتواجد ٩٠٪ من مصارف الاوفشور البالغ عددها ٧٦ وحدة مصرفية خارجية في هذه المنطقة. ومن اسباب انخفاض الاسعار في تقدير المكاتب العقارية وجود فائض في المساحات المعروضة للايجار بقدر نحو اثنين الى واحد اي في مقابل كل مكتب مؤجر هناك على الاقل مكتبان معروضان للايجار.

ويعتقد اصحاب المكاتب ان التوازن بين العرض والطلب سيتحقق على الارجح بحلول عام ١٩٩٢م، لسبب بسيط ان النشاط الاقتصادي قد استعاد زخمه تدريجيا وبدأ العديد من الشركات التي تعمل وفقا لنظام الاوفشور وتتخذ من البحرين مركزا اقليميا لنشاطها تفكر في الرجوع الى هذه الجزيرة. كما ان العديد من المشروعات السعودية المتخصصة في مجالات الخدمات والصيانة، وتتطلع الى حد نشاطها الى منطقة الخليج، بدأت تفد الى البحرين منذ مطلع العام الجاري.

وتتفاوت اسعار المكاتب التجارية، ففي حين يقفز السعر الى خمسة دنانير للقدم المربع في منطقة وسط العاصمة والحي التجاري، ينخفض الى دينار ودينار ونصف في المنطقة المسماة بشارع المعارض، وهو ما وضع العديد من المستثمرين لتصميم مبان سكنية وتجارية في نفس الوقت لاكتساب القدرة على التأقلم والتكيف في حالة انخفاض الاسعار من جهة، ومن جهة ثانية لضمان عائد مناسب على استثماراتهم.

اما اسعار الاراضي الاستثمارية، فلا زالت منطقة شارع المعارض والصالة الرياضية تتصدران الطلب المحلي على الاراضي المخصصة لاقامة مشاريع عقارية استثمارية لقربهما من وسط العاصمة واكتمال الخدمات المرافقة من شبكات المجاري وخطوط التلفونات، وهو ما يمثل اكبر اغراء للمستثمر العقاري.

ويتراوح سعر القدم المربع في هذه المناطق ما بين ثلاثة وخمسة دنانير للقدم المربع مع ملاحظة ان منطقة شارع المعارض قد اصبحت مكتظة بالمعارض التجارية والشقق السكنية مما دفع الحكومة الى تخصيص مليون دينار كاعتماد لتحسين شبكة الطرق في هذه المنطقة.

والجدير بالذكر ان حجم التوظيفات في هذه المنطقة قد فاقت الـ ١٠ ملايين دينار (٢٢,٩ مليون دولار) على شكل عمارات سكنية ومعارض تجارية.

المنامة تشهد نموا في العقارات التجارية

● اسعار الايجارات في الوقت الحاضر منخفضة وغير متناسبة مع كلفة الاستثمار.

● التوازن بين العرض والطلب على المكاتب التجارية سيتحقق بحلول عام ١٩٩٢.

بلجيكا تستقطب الاستثمارات العقارية واوروبا الموحدة ٩٢ عامل الجذب الرئيسي

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

سجلت عمليات شراء العقارات في عاصمة الاسرة الاوروبية بروكسل قفزات كبيرة خلال العامين الماضيين، بعد ان اتجهت رؤوس الاموال الالمانية الغربية الى بروكسل التي تزداد اهميتها السياسية والاقتصادية يوما بعد يوم ترقبا للوحدة الاوروبية عام ١٩٩٢ مما ادى الى ارتفاع كبير ومفاجيء في اسعار المساكن والمكاتب وخاصة تلك الواقعة في وسط المدينة والمراكز التجارية الجديدة والاحياء الراقية من العاصمة البلجيكية.

وسبب تدفق رؤوس الاموال الاوروبية والالمانية على بروكسل ليس لكونها عاصمة المجموعة الاوروبية ومقر الحلف الاطلسي ومركز السوق الاوروبية الداخلية الموحدة بل لان اسعار العقارات في بروكسل هي اقل من الاسعار السائدة في العواصم الاوروبية الاخرى، الى جانب الضرائب والرسوم القليلة التي تفرضها الحكومة البلجيكية على العقارات بصورة عامة وانخفاض تكاليف النفقات الجانبية والاضافية التي لا تظهر عادة خلال عمليات البيع والشراء او الايجار.

كما ان الضرائب والرسوم والنفقات في بلجيكا لا تتجاوز ربع تلك الموجودة في لندن ونصف الموجودة في باريس حاليا. وفي الوقت ذاته تشجع الحكومة البلجيكية الاستثمارات الاجنبية وتعمل على تخفيض الضرائب على المستثمرين الجدد والعاملين في المؤسسات والشركات الاجنبية التي تستوطن بروكسل والمدن البلجيكية الاخرى، بنسبة كبيرة تصل احيانا الى ٥٠٪.

وقد سجلت السنوات الثلاث الماضية زيادة كبيرة في الطلب على شراء ابنية المكاتب الحديثة في بروكسل، مما اوجد تزاحما كبيرا عليها خاصة بين المستثمرين الالمان والاسكندنافيين الذين يزاحمون الجميع في اسواق العقارات الاوروبية وأدى الى ارتفاع اسعارها وايجاراتها على العكس من ابنية المكاتب البعيدة عن وسط المدينة والمساكن والمنازل العادية التي ما زالت اسعارها وايجاراتها مغرية جدا بالمقارنة مع المدن الاوروبية الاخرى.

وتتوقع الدوائر العقارية الالمانية والبلجيكية أن يشهد الطلب على العقارات والمكاتب والمساكن في العاصمة البلجيكية زيادة مضطردة في عام ١٩٩٢ ومطلع عام ١٩٩٣، وذلك في اطار انشاء السوق الاوروبية الموحدة: وستحتاج بروكسل نتيجة ذلك خلال السنوات الثلاث المقبلة ما لا يقل عن مليون متر مربع من المكاتب والمساكن علما ان نسبة العقارات الشاغرة في بروكسل تراجعت اخيرا من ٨٪ الى ٣٪، وهناك طلب على المكاتب وابنيتها قبل الانتهاء من انشائها. كما ان اسعار الايجارات يتوقع ان ترتفع من اربعة دولارات للمتر المربع الى ستة دولارات في عام ١٩٩٢.

ويلعب مكان العقار وقربه من وسط المدينة التجاري ومقر المجموعة الاوروبية دورا بارزا في تحديد اسعار العقارات وايجارها في بروكسل. واكثر طلبات الشراء والايجار تنصب الان على منطقة «حي لويز» في اعلى المدينة و«حي ليوبولد» القريب من الغابات المحيطة بمدينة بروكسل، مع ازدياد ملحوظ في الطلب على العقارات الموجودة في منطقة واترلو، وهي ضاحية تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن بروكسل الى جانب المناطق القريبة من مطار بروكسل التي قفزت اسعارها بصورة مفاجئة وغير معقولة.

والمشكلة التي تواجه الاستثمارات العقارية في بروكسل هي ضعف مردود ايجارات المساكن والمكاتب فيها نسبيا بالمقارنة مع العواصم الاوروبية الاخرى، اذ ان هذا المردود يتراوح في بروكسل ما بين خمسة وستة في المائة، بينما يصل في المانيا الغربية الى حوالي ١٠٪، ولا يقل في الدول الاسكندنافية عن ١٥٪ و٢٨٪ قبل استقطاع الضرائب والنفقات الجانبية. ومع ذلك فان المستثمرين الاوروبيين ما زالوا يتدفقون على بلجيكا وعاصمتها بروكسل بسبب انخفاض معدل الضرائب فيها، وعدم اضطرارهم الى دفع ضرائب عن تخلصهم من بلجيكا بسبب التشريعات الاوروبية المعمول بها في دول المجموعة الاوروبية التي تقر بعدم جواز الازدواج الضريبي بين دولها، وبسبب ما يأمله المستثمرون من عائدات نتيجة ارتفاع اسعار العقارات والايجارات في المستقبل.

طلب متزايد على العقارات في بروكسل

انتعاش الاستثمار العقاري في الامارات

الشارقة: «الشرق الاوسط»
من عزة يحيى

قال الشيخ سلطان بن صقر القاسمي مدير شركة جيكبا للمقاولات لـ «الشرق الاوسط» ان قسما من رؤوس الاموال في دولة الامارات عادت للاستثمار الداخلي، وخاصة في قطاع العقارات والمقاولات، بعد ان اصبحت الاستثمارات الخارجية اقل جاذبية.

وأضاف ان استثمارات العقارات في الدول الاجنبية تعرضت لخسائر كبيرة في الفترة الاخيرة، مشيرا الى ان العقارات التي تم اقتناؤها خلال عام ٨٦ اصبحت الآن لا تساوي اكثر من ٧٥٪ من قيمتها المدفوعة عند عرضها للبيع، ناهيك عن الضرائب الخاصة بملكية العقار في الخارج. وأشار الى ان زوال المؤشرات السلبية بصفة عامة عن الاقتصاد الخليجي ساهم بشكل مباشر في انعاش الحركة التجارية في الامارات، خصوصا في قطاع العقارات.

وتوقع القاسمي ان تستمر الطفرة العقارية خلال العام الجاري على الرغم من ان الطفرة العمرانية التي شهدتها دول الخليج في السبعينات لن تتكرر لاسباب اقتصادية واجتماعية متعددة.

وأضاف ان مشروعات البناء تعتمد على التحويل المختلط الذي يمثل مساهمة الافراد فيه بنسبة لا تقل عن ٤٠٪.

وأشار الى ان مردود المباني المجهزة تجهيزا خاصا في دولة الامارات يتراوح بين ١٣٪ و ١٦٪ سنويا. بينما يتراوح في الكويت وغيرها من دول الخليج ما بين ٧٪ و ٨٪. وحول المشاريع التي نفذتها شركة جيكبا، قال ان الشركة نفذت مشاريع عديدة منها الجسور والطرق وسوق الزيد المركزي والمصرف المركزي في الشارقة. ومبنى شركة أبوظبي للطيران. وسوق عجمان المركزي، وهو احدث مشروع انجزته الشركة، وافتتح في شهر مارس (اذار) الماضي، واقيم على مساحة ٨٠٠٠ متر، وبتكلفة ٣٢ مليون درهم وتم تشييده على النمط الاسلامي ويضم حوالي ١٢٠ محلا تجاريا.

وقال القاسمي ان شركة جيكبا تعتمد في تنفيذ اعمالها على المهندسين العرب الذي اثبتوا كفاءة في تصميم وتنفيذ المشاريع الكبرى.

تخفيضات للمصريين المقيمين في الخارج

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت شركة مصر للتعمير منح خصم بنسبة اثنين في المائة من قيمة الوحدات السكنية المملوكة للشركة عند بيعها للمصريين المقيمين في الخارج، وتقديم تسهيلات اخرى للعاملين في الخارج ومنها سداد نصف ثمن الوحدة وتقسيط النصف الباقي على عشر سنوات.

وسيقوم وفد من الشركة بزيارة ليبيا خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ مايو (ايار) الجاري، لعرض مشروعات الشركة من الوحدات السكنية والمحلات التجارية والمسطحات الادارية على المصريين المقيمين هناك.



الشركة العقارية العامة

مشروع ٤٦٩ مسكن في كامنجي . بوجومبورا .

اعلان بتقديم عروض دولية لتأهيل مؤسسات هندسة مدنية

تدعو بهذا الشركة العقارية العامة ، بصفتها صاحب العمل . مؤسسات الهندسة المدنية للمشاركة فى تأهيل لاعمال تشييد ٤٦٩ مسكن مع اسس بنانها فى بوجومبورا ، منطقة كامنجى .

١ - الغرض :

يتعلق بتنفيذ الاعمال التالية كحصة واحدة :
(أ) انشاء شبكات طرق وشبكات مختلفة ضرورية لتأهيل ٥١٨ قطعة : ٤٦٩ قطعة منها مخصصة لانشاء مساكن .
(ب) انشاء وبناء ٤٦٩ مسكن تمثل فى مجملها ١٩.٣٠٠ متر مربع .

٢ - التمويل

يقوم بعملية التمويل الصندوق السعودى للتنمية وجمهورية بورندى . ستخضع الصفقة لانظمة الصندوق السعودى للتنمية ، ولا سيما فيما يتعلق بالمقاطعة .

٣ - طريقة تحرير الصفقة

تكون الصفقة على اساس التزام شامل . ستنجز كمشروع عام يمكن أن توكل أعمال المياه والكهرباء الى (رجيدسو) تكون الصفقة معفاة من كل الضرائب . أما في حالة وجود ضرائب ، فإنها سوف تكون على عاتق حكومة بورندي .

٤ - عملة الصفقة

تكون الصفقة بالفرنك البورندي ، يشير المقاول في عقد تعهده الى نسبة مبلغ الصفقة الذي يود به الحصول على دفع بالنقد الأجنبي حسب اختياره . الجدير بالذكر ان اي استيراد او تحويل للأرباح بالعملة الصعبة سيتم عن طريق بنك جمهورية بروندي اذا تمت الصفقة بالفرنك البورندي بنسبة ١٠٠٪ .

٥ - طبيعة الصفقة

تكون الصفقة بسعر غير قابل لاعادة النظر فيه او للمراجعة .

٦ - التأخير في انجاز العمل

يجب أن لا يتجاوز التأخير في انجاز العمل عن ٢٤ شهرا .

٧ - ملفات التأهيل

يمكن الحصول على ملفات التأهيل التمهيدية من الشركة العقارية العام (اس اي بي) ١١٠ شارع كوميرس . ص.ب. ١٩٦٨ بوجومبورا ، بورندي مع دفع ١٠.٠٠٠ فرنك بورندي .

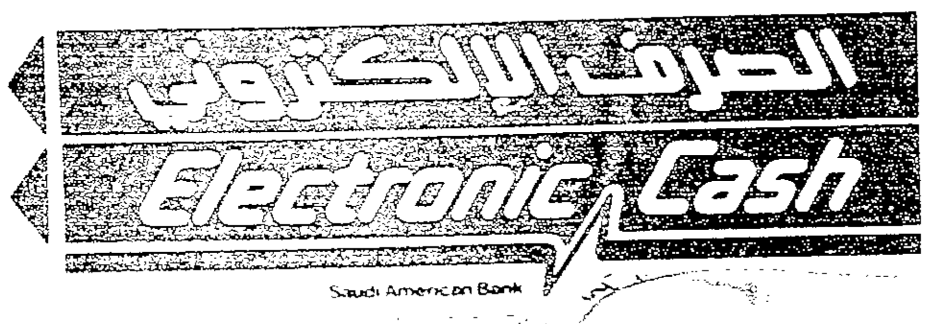
"نشترى ونبيع الاجهزة المستعملة" ونقدم ضمان
فاكس * كمبيوتر * آلات طابعة وحاسبة * آلات تصوير
تليفونات * أجهزة ستريو * فيديو * تليفزيون * كرات
مؤسسة ستار - مركز سالم - شارع خالد بن الوليد
ت: ٦٥٣٢١٢٠ - ص.ب ٨٧٧٤ جدة [illegible]

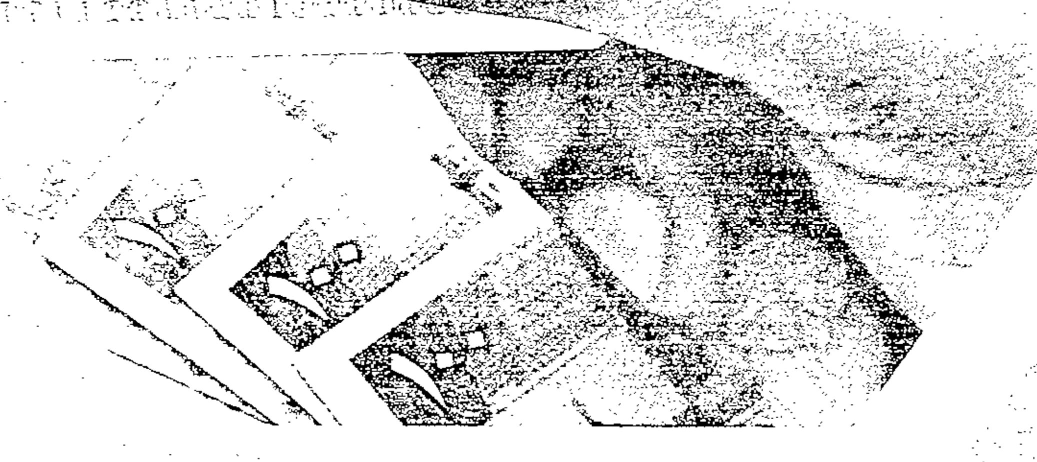
عندما تحتاج الى نوعية ممتازة من الخادمات والمربيات المسلمات والممرضات من الفلبين ، جرب الذين يلتزمون بدقة المواعيد وجودة الاختيار .
مكتب التركي لاستقدام الأيدي العاملة
☎ ٤٧٩٣٣١٦ ص.ب ١٩٠١ الرياض ١١٤٤١ شارع الاحساء

السعودية - وكيل عام معتمد
وكالة الطيار العالمية للنقل
لخدمات الطيران والسياحة والشحن والتخليص الجمركي
تقدم أفضل الخدمات والاسعار ..
١- إصدار التذاكر وتأمين الحجز وتأكيده على السعودية ، وعلى أي شركة طيران عالمية . ٢- تسليم التذاكر داخل المملكة وخارجها . ٣- حجز الفنادق بأسعار تشجيعية لأكثر من ٥٠٠٠ فندق بتخفيض يصل إلى ٥٠٪ . ٤- تأمين التأشيرات السياحية من السفارات الأجنبية وتجديد الجوازات . ٥- تأجير السيارات في جميع أنحاء العالم . ٦- خدمات الشحن داخل المملكة وجميع أنحاء العالم . ٧- متخصصون في شحن السيارات . ٨- التغليف بأحدث الطرق وبأرخص الأسعار . ٩- إصدار دفاتر المرور الجمركية ورخص القيادة الدولية المعترف بها عالميا . ١٠- خدمات التخليص الجمركي .
المركز الرئيسي : الرياض العليا - شارع التخصصي - تليفون ٤٦٣٣١٣٣ فاكس ٤٦٥٦٠٤٩
السويدي : ٤٢٥٨٩٠٠ - الخرج ٠١/٥٤٤٥٤٤٦ - جدة ٠٢/٦٧١٢٣٢٤

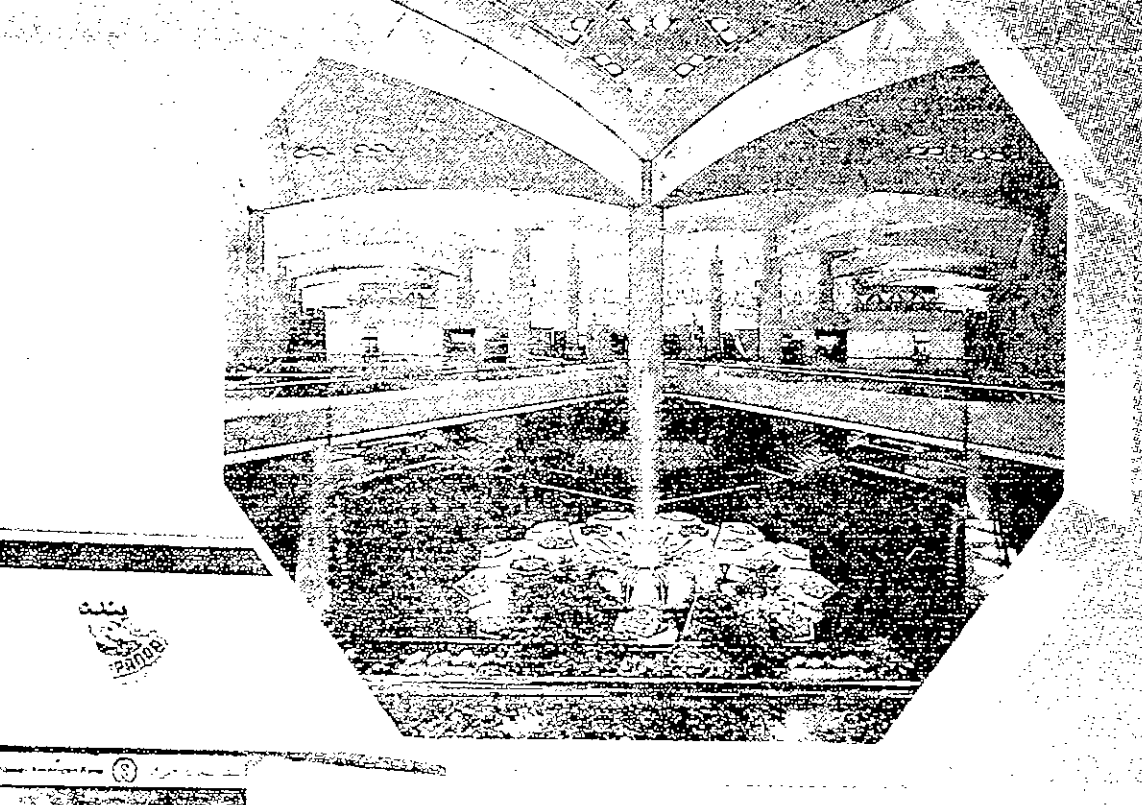
اميكو
البيع ليس نهاية الاهتمام بكم وانما البداية.
أميكو - زاهد خدمة مستمرة
سوبربان ١٩٩٠ سلفرادو
موديل ٢٥٠٠ أو (٢٠)
بادروا بالحجز الكمية محدودة
فقط ٨٨٨٨٨ ريال
GM جنرال موتورز
خبرتنا جديرة بثقتكم
الدمام ٨٢٦٤١١ - ٨٢٦٤٠٩٠ - فاكس ٨٢٧٤٩١
الخبر ٨٩٤٧١٢٧ - الاحساء ٥٨٦٥٨٧٥ - الجبيل ٣٦١١٠٨٠ - ٣
زاهد

بطاقة سامبا للصرف الالكتروني
الخدمة المتميزة





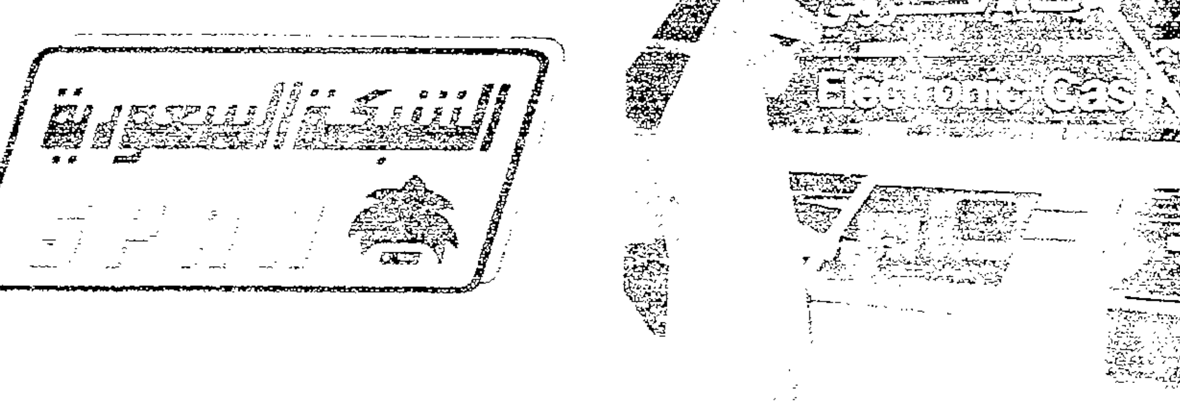




يسر البنك السعودي الامريكي ان يعلن عن بداية العمل بالشبكة السعودية للصرف الالكتروني:

إن هذا الانجاز التقني قد استحدث بمجهودات مؤسسة النقد العربي السعودي لربط أجهزة الصرف الالكتروني العائدة لجميع البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية ببعضها. فمن الآن وصاعداً باستطاعة عملاء البنك السعودي الامريكي سحب النقد ومعرفة رصيد حساباتهم من أي جهاز للصرف الالكتروني يحمل شعار الشبكة السعودية. كما باستطاعة جميع حاملي بطاقات الصرف الالكتروني والتي تحمل شعار الشبكة السعودية استعمال أجهزة الصرف الالكتروني للبنك السعودي الأمريكي بغض النظر عن البنك الذي اصدر بطاقاتهم.

إن شبكة أجهزة الصرف الالكتروني العائدة للبنك السعودي الامريكي هي أكبر شبكة بنكية تعمل ضمن إطار الشبكة السعودية وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً ومنتشرة من مراكز عديدة لتشمل فروعنا وجميع المطارات الدولية في المملكة ومعظم الأسواق التجارية الرئيسية



بإمكان حاملي بطاقة سامبا للصرف الالكتروني الحصول على جميع الخدمات التالية من أجهزة سامبا للصرف الالكتروني
نقد فوري.. الاستفسار عن الرصيد..
إيداع الشيكات... طلب كشف للحساب ودفتر للشيكات..
شراء شيكات سياحية بالدولار الامريكي... تغيير الرقم السري
اطلب بطاقتك الآن من أقرب فرع للبنك السعودي الامريكي



البنك السعودي الامريكي
Saudi American Bank

محفظتك خالية بدونها

Electronic Cash الصرف الإلكتروني

أسواق العالم

«ألف أكيتان» تسترد جزءاً من خسائرها والين يعود للانكفاء أمام الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

بلغ حجم التداول في اسهم شركة «الف أكيتان» للنفط في بورصة باريس امس الاول رقما قياسيا الى ٢٤٧ الف سهم بعد تدافع المساهمين على بيع اسهمهم في فرعها العامل في دولة جابون الافريقية «إلف جابون» وذلك اثر اعلان الاخيرة انها أوقفت عملياتها في الجابون وانها بدأت بترحيل العاملين فيها تأثرت اسهم الشركة الأم، «الف اكيتان» بقرار وقف نشاط فرعها في الجابون وخسر السهم ٣٠ فرنكا من سعره امس الاول. غير ان اسهمها عادت الى التحسن امس واستعادت اسهم «الف جابون» نصف خسائرها بعد ان تعهدت باستئناف نشاطها في الجابون بمجرد استتباب الأمن في مناطق عملها.

اضطرت «الف اكيتان» الى الاعلان عن استعدادها لاستئناف نشاطاتها النفطية في الجابون بعد تهديد رئيس الجابون، عمر بانجو، بالاستعانة بشركة اخرى اذا لم تعد الى نشاطها السابق، فكان ان تعهدت بالعودة فور استتباب الامن في منطقة عملياتها.

ويبدو ان قرار الشركة لم يخل من مداخلة رسمية ايضا اذ ترافق القرار مع تصريح لوزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، اعرب فيه عن تفضيله لعودة الشركة الى الجابون.

وعلى صعيد آخر اعلنت شركة «بيرييه» الفرنسية للمياه المعدنية انها حققت ربحا يبلغ مليار فرنك من صفقة بيع فروعها لصناعة المشروبات والمرطبات ـ باستثناء الكولا ـ الى شركة «كادبيري شوابس» البريطانية بـ ١٢٥ مليون جنيه استرليني. غير ان سوق باريس كانت تتوقع هذه الصفقة منذ مدة وأخذتها في الحسبان في تداولاتها الاخيرة فكان ان هبط سعر أسهم شركة «بيرييه» بنسبة ٠.٦ في المائة يوم امس.

الدولار والين

أخفق الين في الاحتفاظ بمكاسبه الاخيرة تجاه الدولار وشهدت سوق طوكيو عمليات بيع واسعة للعملة اليابانية بمجرد ان فشل الين في اختراق حاجز الـ ١٤٩ ينا للدولار الواحد والـ ٨٨.٥٠ ين للمارك. وقد أقفل الدولار مرتفعا اكثر من ين واحد بالمقارنة مع اسعار الاسواق الاوروبية وبلغ سعره عند الاغلاق ١٥٠.٧٠ ين.

وقد ذكر مسؤول في بنك اليابان المركزي ان تقلبات الدولار تزيد من غموض اتجاهاته المستقبلية. غير انه اعتبر ان هبوط الين أمس يعود، بنسبة كبرى، الى عملية تصحيح تقنية استوجبها ارتفاعه المتواصل طيلة الاسبوع الماضي الا ان اي اختراق جديد لحاجز الـ ١٥٠.٥٠ ين قد يعني عودة الدولار الى الارتفاع، مجددا، تجاه الين.

الدولار والمارك

افتتح الدولار التداول في سوق فرانكفورت امس متراجعا عن سعر اقفاله السابق تجاه المارك والذي بلغ ١.٦٧٩٥ مارك وبيع بـ ١.٦٧٠٠ مارك.

وقد استفاد المارك من تصفية العديد من المتداولين لمواقعهم الطويلة على الين بعد تعرضه لضغوط الدولار في طوكيو وتحولهم نحو العملة الالمانية ومن قناعة السوق بأن الانخفاض الاخير في سعره ـ والناجم عن التساؤلات المستمرة حول «فاتورة» الوحدة النقدية الالمانية ـ كان مبالغا فيه.

رغم ذلك لم تظهر معطيات جديدة تبرر الاقبال المتجدد على المارك وبقيت تساؤلات كلفة الوحدة طاغية على مستقبل المارك.

الدولار والجنيه

لم يتأثر الجنيه الاسترليني بالاحصاءات الرسمية التي أظهرت ان الناتج المحلي الاجمالي في بريطانيا قد ارتفع بمعدل ٠.٤ في المائة في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بـ ٠.٦ في المائة في الربع الاخير من العام الماضي. وفي الاسواق الاوروبية اتجه سعر الجنيه الى التحسن بنسبة طفيفة على الدولار فكسب امس ٠.٣ سنت ليباع بـ ١.٦٩٣٠ دولار. غير ان الجنيه تراجع مقابل المارك من ٢.٨٣٨٥ الى ٢.٨٧٢٥ مارك في وقت ذكر فيه المتداولون ان الجنيه سيختبر مقاومة المارك عند عتبة الـ ٢.٨٢٥٠ مارك.

اسواق الاوراق المالية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو مع انكفاء الين امام الدولار وهبط مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهما بمقدار ٣٧٣.٩٤ نقطة، أي بنسبة ١.١٣ في المائة عن اقفال امس الاول، بعد ان كان قد ارتفع ٣٩٧.٧٣ نقطة يوم الاثنين.

وقد ذكر بعض التجار ان الارتباط بين سعر الدولار مقابل الين واسعار الاسهم اليابانية سيستمر الى فترة في حين ذكر بعض المتداولين ان الاسواق تنتظر نشر احصاءات العمالة الامريكية الاخيرة، يوم الجمعة المقبل، لمعرفة اتجاهات الدولار والاسهم.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر «داكس» للاربعين سهما بمقدار ١٣.٧٨ نقطة ليقفل على ١٨٤٢.٧٤ نقطة مدعوما بتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي ذكر ان بامكان حكومة بون السيطرة على التضخم في المانيا الغربية على الرغم من التكاليف الضخمة التي ستستلزمها عملة الوحدة الالمانية خلال الاشهر المقبلة. وأشارت توقعات المنظمة الى ان معدل التضخم في المانيا الغربية سوف يصل الى ٣.٤ في المائة خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وهي زيادة لا تعتبر ضخمة بالمقارنة بما كانت عليها عام ١٩٨٩ اي ٢.٥ في المائة.

وفي لندن ساهمت الارباح التي سجلتها شركة «وستلاند» العام الماضي، والتي بلغت ١١.٥ مليون جنيه في ارتفاع سهم الشركة بمقدار ٥.٤ بنس وفي تحسين مناخ التداول في البورصة. وفي التداولات المسائية تقدم مؤشر «الفاينتشال تايمز» باكثر من ٢٠ نقطة عن الاقفال السابق.

زيادة رأسمال ثاني اكبر البنوك المغربية

الرباط: «الشرق الاوسط»

باشر البنك المغربي للتجارة الخارجية بوضع ترتيبات رفع رأسماله الى ٥٠٠ مليون درهم اي بزيادة ١٦٠ مليون درهم على رأسماله الحالي. وسيوزع البنك الذي يعتبر ثاني اكبر البنوك المغربية ٤٠٠ الف سهم مجاناً بقيمة مائة درهم للسهم الواحد لكل من يحمل سبعة عشر سهما ابتداء من ١١ يونيو (حزيران) المقبل.

وسيطرح البنك مليون ومائتي الف سهم بقيمة مائة درهم للسهم ابتداء من ١١ يونيو (حزيران) المقبل وفي اجل ينتهي يوم الثالث من يوليو (تموز) المقبل. وتملك الدولة غالبية اسهم بنك التجارة الخارجية الذي ادرج ضمن المؤسسات الحكومية التي سيتم تحويلها الى القطاع الخاص.

ارتفاع ايرادات الغاز العماني

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

اكد تقرير لوزارة النفط والمعادن ان احتياطي سلطنة عمان من الغاز يكفي احتياجات السلطنة لمدة ٢٥ عاما.. وان حجم الاحتياطي المخزون بلغ في بداية عام ١٩٩٠ ٢,٧٥ تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب..

واشار التقرير الى ان سلطنة عمان لا تصدر الغاز الى الخارج بل تستخدمه في الاستهلاك المحلي فقط. وقد ارتفعت ايرادات السلطنة عام ١٩٨٩ من حصيلة استهلاك الغاز الى ٥٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤٨.٥ مليون ريال عام ١٩٨٨ نظراً للنمو المضطرد في استهلاك الغاز.

تراجع طفيف في اسعار خامي دبي وبرنت

ناقش وزراء البترول في المملكة العربية السعودية والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة وضع السوق النفطية بمناسبة لقائهم في مؤتمر قمة بغداد. وذكرت انباء غير رسمية ان العراق طالب بانضباط افضل في الحصص الرسمية من قبل الدول التي تتجاوز حصصها حتى الآن.

وكانت الاسواق امس هادئة بعد عطلة نهاية الاسبوع الطويلة وحافظت الاسعار على مستوياتها السابقة، فبيع خام دبي، في اسواق الشرق الاقصى، بسعر تراوح بين ١٤ و١٤,١٠ دولار للبرميل وذلك في عقود التسليم في يونيو (حزيران) المقبل الا انه تراخى قليلاً في سوق لندن فبيع بسعر تراوح بين ١٥,٦٥ و١٥,٧٠ دولار مقابل ١٥,٩٠ دولار للبرميل في آخر يوم تداول قبل العطلة. وكذلك تراجع سعر خام برنت في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوماً في سوق لندن من ١٤,٢٠ دولار للبرميل الى ١٣,٩٥ دولار.

النفط

الخــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٤.٢٥	١٤.٢٥	.
برنت	١٦.٥٥	١٦.٧	.
غرب تكساس	١٧.٩٧	١٧.٩٧	.

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٦٨.٩٥	٣٦٦.٦٥	+٢.٣٠
الفضة	٥.٢٤	٥.٢٢	+٠.٠٤
البلاتين	٤٩٩.٢٥	٤٩٩.٢٥	-

المعادن الاساسية

النـوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٦١	١٥٦١	-
النحاس طن/استرليني	١٦٠٣	١٦٠٣	-
الزنك طن/دولار	١٧٦٧	١٧٦٧	-
النيكل طن/دولار	٨٣٥٠	٨٣٥٠	-

السلـع الطريـة

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو /دولار / طن	١٤٩٣	١٤٩٣	-
البن / سنت / ليبرا	٩٧.٣	٩٧.٣	-
السكر فوب / سنت / ليبرا	١٤.٨	١٤.٨	-
القمح B	٣٣٢	٣٣٢	-

اذار (مارس) ١٩٩٠

توصية بادخال بنك الاستثمار المصري البورصة كمشتر للسندات الدولارية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اوصت ندوة تنشيط سوق المال والترويج لسندات التنمية الوطنية بالدولار الامريكي التي عقدت في القاهرة على مدى اليومين الماضيين بضرورة وضع خطة طموحة لترويج السندات الدولارية في البلاد العربية والاجنبية واتخاذ الاجراءات التي تكفل مساندة اسعار هذه السندات.

واقترحت الندوة تكثيف حملات الترويج لبيع وتداول هذه السندات خاصة بعد اقتراب توصل مصر لاتفاق مع صندوق النقد الدولي وكذلك الاسراع في ادخال بنك الاستثمار القومي وبصورة يومية في بورصة الاوراق المالية كمشتر اخير للسندات في حدود القيمة الاسمية لها وذلك لتأمين السيولة الكاملة لحامل السند بنفس العملة التي اشترى بها.

واوصت الندوة ايضا بتنشيط بيع وتداول السندات عن طريق مراسلي البنك المركزي المصري والبنوك التجارية في الخارج بالاضافة الى موافقة البنك على السماح للبنوك التجارية المصرية بالاقتراض بضمان السندات بقيمة تسليفية بواقع ٩٠٪ من قيمتها وقيام مكاتب التمثيل التجاري المصري في الدول العربية والاجنبية باعداد دراسات تشمل تحديد القنوات التي يمكن من خلالها الاتصال بتجمعات المصريين في الخارج واعداد دراسة عن الوضع الضريبي لعائد هذه السندات في الدول الاخرى والتعرف على اتفاقيات الازدواج الضريبي المبرمة بين مصر وهذه الدول.

واوصت الندوة ايضا بضرورة عقد لقاءات بصفة مستمرة مع تجمعات المصريين في الخارج.

الريـال السعـودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٣	٣.٧٤٩٧	٣.٧٤٨٩	٣.٧٤٧٢

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٣٤٧٨	٢.٢٤٣٧	٢.٦٥٦	٠.٠٢٤٨	٠.٦٦٥٣	٠.٠٣٦	١٣٨٣.٧٠

العمـلات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩١	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٥	٠.٣٧٧	٣.٦٤١	٨.٦٥٥	٠.٣٨٥
استرليني	٠.٤٩٢٥	٦.٢١٦١	١.١٢٦٤	٠.٦٣٨١	٦.١٦٢٨	١٤.٦٤٩٥	٠.٦٥١٧

العمـلات الدوليـة

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٧٢٢	-	٠.٣٥٣٣	٩٠.٣٣	٣.٣٧٠٨	٠.٨٤٤٤
الجنيه الاسترليني	١.٦٩٢٦	٢.٨٣٠٤	-	٢٥٥.٦٧	٩.٥٤٠٧	٢.٣٩
الين الياباني	١٥١.٠٠	١.١٠٧١	٠.٣٩١١	-	٣.٧٣١٧	٠.٩٣٤٨
الفرنك الفرنسي	٥.٦٣٦٧	٠.٢٩٦٧	٠.١٠٤٨	٢٦.٨	-	٠.٢٥٠٥
الفرنك السويسري	١.٤١٢	١.١٨٤٣	٠.٤١٨٤	٨٩.٢٤	٣.٩٩٢	-

مؤشـرات الاسـهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٦٧٦٥٠	٠.٠٧	٣٢٧٩٣.٨٨	٣٣٨١٧.٦٧
داوجونز(*)	٢٥٤٣.٢٤	٢٨٥٥,٥٥	١.٢١-	٢٨٥٥.٥٥	٢٨٢٠.٩٢
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠	٢٤٦٣.٧	٠.٦١	٢٢٦٧.٣	٢٢٨١.٢
المانيا الغربية (فاز)	٧٠٥.٩٧	٨٣٠.٩٢	٠.٥٦-	٧٧٦.٩٩	٧٧٢.٦٩
فرنسا ٤٠	٤٨٢.٩٤	٥٦٢.٩٥	٠.٠٠	٥٦٢.٩٥	٥٦٢.٩٤

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨.١٧	٨.٣٢	٨.٥٦	٨.٦	٨.٦٧	٨.٦٦

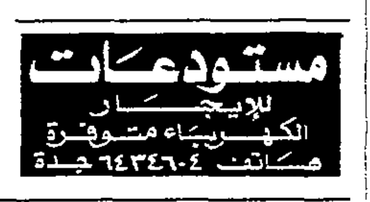
اسعار الفائدة الدولية لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨.٠٦٢٥	٨.١٢٥	٨.١٨٧٥	٨.٣١٢٥	٨.٤٣٧٥	٨.٥٦٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨٧٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٩٣٧٥	١٤.٨٧٥	١٤.٨٧٥

المصدر : بنك سامبا، وخدمة «رويتر»

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية ـ شركة الامين للاوراق المالية
جدول الاسعار الاسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣٠م

رقم الاصدار	سعر الشراء دولار امريكي	سعر البيع دولار امريكي	تاريخ التصفية	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية دولار امريكي
٨٩٠٦	١٠٧ ، ٥٢٣	١٠٧ ، ٧٦٦	٢٨/١٢/١٩٩٠	١١٣ ، ٠١٦
٨٩٠٨	١٠٦ ، ٦٢٠	١٠٦ ، ٨٥٤	٠٢/٠٧/١٩٩٠	١٠٧ ، ٤٩٣
٨٩٠٩	١٠٥ ، ٩٥١	١٠٦ ، ١٩١	٢١/٠٢/١٩٩١	١١٢ ، ٧٥٠
٨٩١٠	١٠٥ ، ٧٢٤	١٠٥ ، ٩٦٢	١٣/٠٣/١٩٩١	١١٣ ، ١١٧
٨٩١١	١٠٥ ، ٤٥٧	١٠٥ ، ٦٩٢	١٠/٠٩/١٩٩٠	١٠٨ ، ٠٧٠
٨٩١٣	١٠٤ ، ٧٨٥	١٠٥ ، ٠١٩	١٠/١٠/١٩٩٠	١٠٨ ، ١١٩
٨٩١٤	١٠٣ ، ٤٧٩	١٠٣ ، ٧٠٢	٣٠/١١/١٩٩٠	١٠٨ ، ٠٧٥
٩٠٠١	١٠٢ ، ٦١٨	١٠٢ ، ٨٤٠	٠٤/٠١/١٩٩١	١٠٨ ، ٠٣١
٩٠٠٣	١٠١ ، ٧٢٧	١٠١ ، ٩٥٧	٢٩/٠٣/١٩٩١	١٠٩ ، ٢٤٤



TENDER
TO SUPPLY, INSTALL, AND COMMISSION COMPLETE
MICROFISCHE/MICROFILM FILING SYSTEM AT
SAUDI GERMAN HOSPITAL
DOCUMENTS AT SR. 1,000 (NON REFUNDABLE)
TEL. 690 5157 - FAX: 683 5874

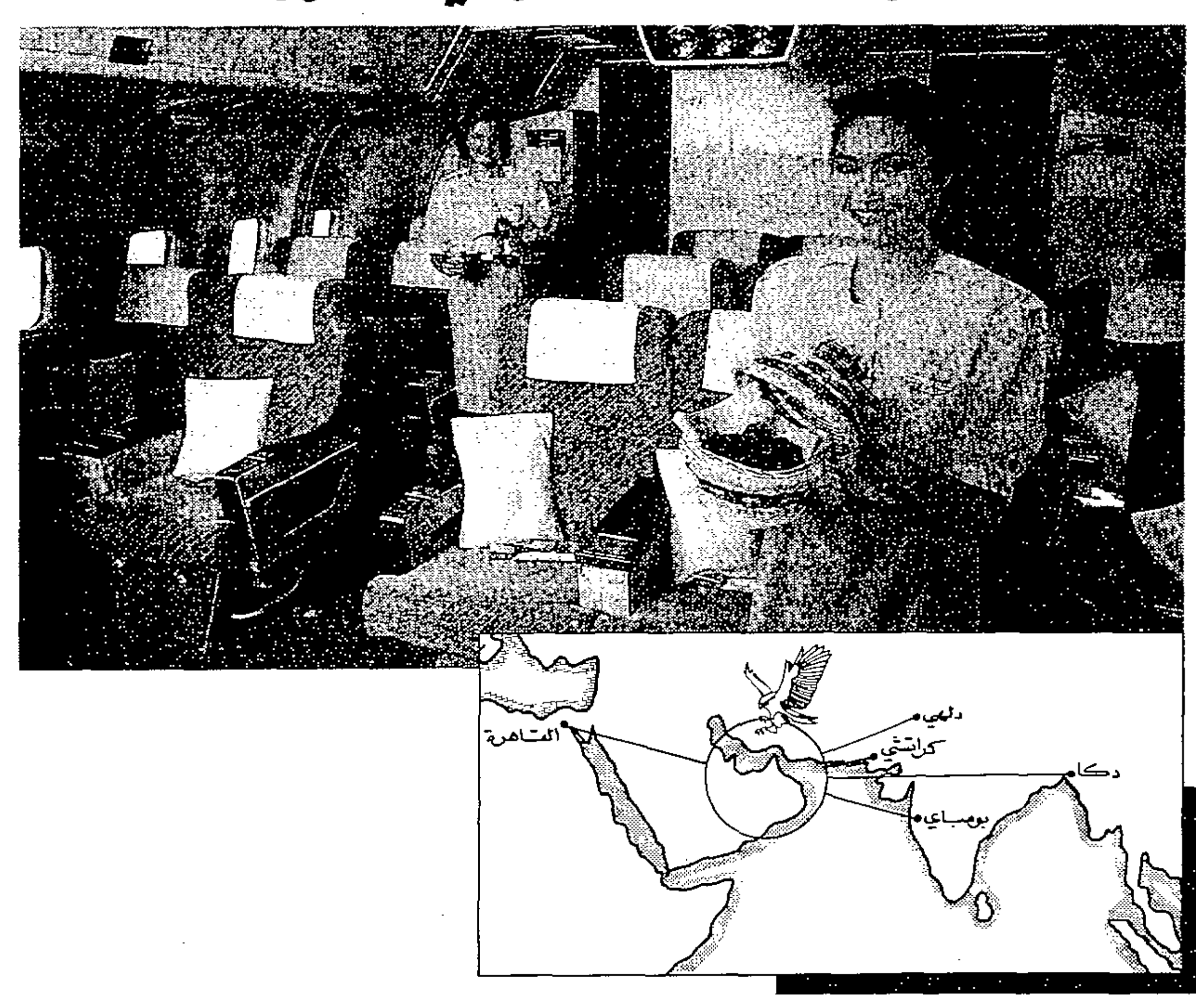
تعلن شركة فنتا الدولية للتجهيزات
VINTA INTERNATIONAL PLACEMENT,INC.
لعملائها الكرام لموسم هذا الصيف فرص استثمارية لا تعوض .
بيع شراء وايجار جميع انواع العقارات ـ قصور فلل شقق سكنية . مكاتب ـ اراضي في عدة دول عربية واوربية ـ تقوم الشركة ايضا بتأمين كل ما يلزم للسائح ابتداء من سيارة مع سائق الى شقة مفروشة الى كافة الخدمات مع تأمين مرشد سياحي لحين العودة بالسلامة .
فروعنا : جنيف ـ لندن ـ باريس ـ مدريد ـ بروكسل ـ روما ـ قبرص ـ تونس ـ القاهرة ـ الدار البيضاء ـ الرياض .
للاستفسار الاتصال على مكتبنا بالسعودية تلفون ٤٦٥٥٨٨٠
ص ب ٩٠٥٣١ الرياض ١١٦٢٣

شركة وطنية بحاجة الى :
مدير مشروع
- بكالوريوس إدارة أعمال .
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات فى ادارة المشروعات .
- إجادة اللغة الانجليزية .
- الافضلية للسعوديين أو من يكون لديه اقامة قابلة للتحويل .
ترسل الطلبات الى : الرياض ١١٤٥٢ ص.ب. : ٦٨١٤
أو الاتصال على تلفون رقم : ٤٦٤١٠٦٣ السيد / زياد

بيان للسادة المصريين المقيمين بالسعودية
وافقت مؤسسة النقد السعودي على قيام بنك القاهرة السعودي وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار
بقبول الاكتتاب في :
سندات التنمية الوطنية
لحاملها بالدولار الأمريكي
الصادرة من البنك المركزي المصري لصالح
بنك الإستثمار القومي ...

دلّـه .. لتأجير السيّارات السياحيّة
ترحب بكم في ربوع الأردن
سيارات موديلات حديثة وبكافة الأحجام وسيارات دفع أمامي وخلفي
تقديم خدمة الليموزين مع سائق وهاتف سيارة ..
يمكن استقبالكم على مدخل الطائرة عند أعلامنا المسبق
تقديم حجز لفندق عمرة وبأسعار منافسة جدا
لمزيد من المعلومات :
عمان ـ الأردن ـ هاتف ٦٦٩٩٠٠ ـ فاكس ٦٦٨٢٨٠ ـ
تلكس ٢٣٧٠٦ دله جو ـ مطار الملكة علياء ٠٥١٣٤٥ـ٠٨ .
ابرز هذا الإعلان واحصل على خصم ١٥٪

أبوظبي ـ أثينا ـ إسطنبول ـ باريس ـ بانكوك ـ البحرين ـ بومباي ـ بغداد ـ جدة ـ الخرطوم ـ دار السلام
لتكن "درجة رجال الأعمال" الأولى في جدول أعمالكم



في هذه السنة نوفر لرجال الأعمال المسافرين على متن طائراتنا الى كل من القاهرة ـ بومبي ـ دلهي ـ كراتشي ودكا "درجة رجال الأعمال" التي تتميز بخدماتها الأصيلة والضيافة النادرة ـ نحن نعرف إحتياجات رجال الأعمال وأوقاتهم الثمينة لذلك أضفنا مزيداً من الراحة، ليتسنى لكم الاختيار من رحلاتنا المتعددة التي تناسب مواعيد أعمالكم .



خدمات الصقر الذهبي
إختياركم الأفضل
هونغ كونغ ـ نيروبي ـ مسقط ـ مانيلا ـ لندن ـ لارنكا ـ الكويت ـ كولومبو ـ كراتشي ـ القاهرة ـ
فرانكفورت ـ الفجيرة ـ عمان ـ الظهران ـ صنعاء ـ صلالة ـ شيراز ـ الشارقة ـ الرياض ـ رأس الخيمة ـ الدوحة ـ دمشق ـ دكا ـ دلهي ـ دبي

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

التنوع داخل وحدة الامن العربي

بدت قمة بغداد امس الأول كانها منبر ومؤتمر في آن معاً: منبر للمصارحة والمطارحة وبث الافكار وتنفيس الاحتقان، ومؤتمر للبحث والتقدير والمداولة والتقرير.

ولئن ظهر هناك اختلاف في التوجه والتركيز والتشديد في كلمات رؤساء الدول فان نظرة مدققة، متفحصة، قارئة بين السطور تخرج بقناعة مفادها ان الاختلاف بين القادة ليس على الاهداف ولا على مسالة مواجهة التحديات بل على طرق المقاربة وجدول الاولويات. وهو اختلاف اجرائي وليس جوهريا، ولن يمنع القادة المسؤولين، كما اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، من التوصل الى توافق وقرارات تحظى بموافقة الجميع.

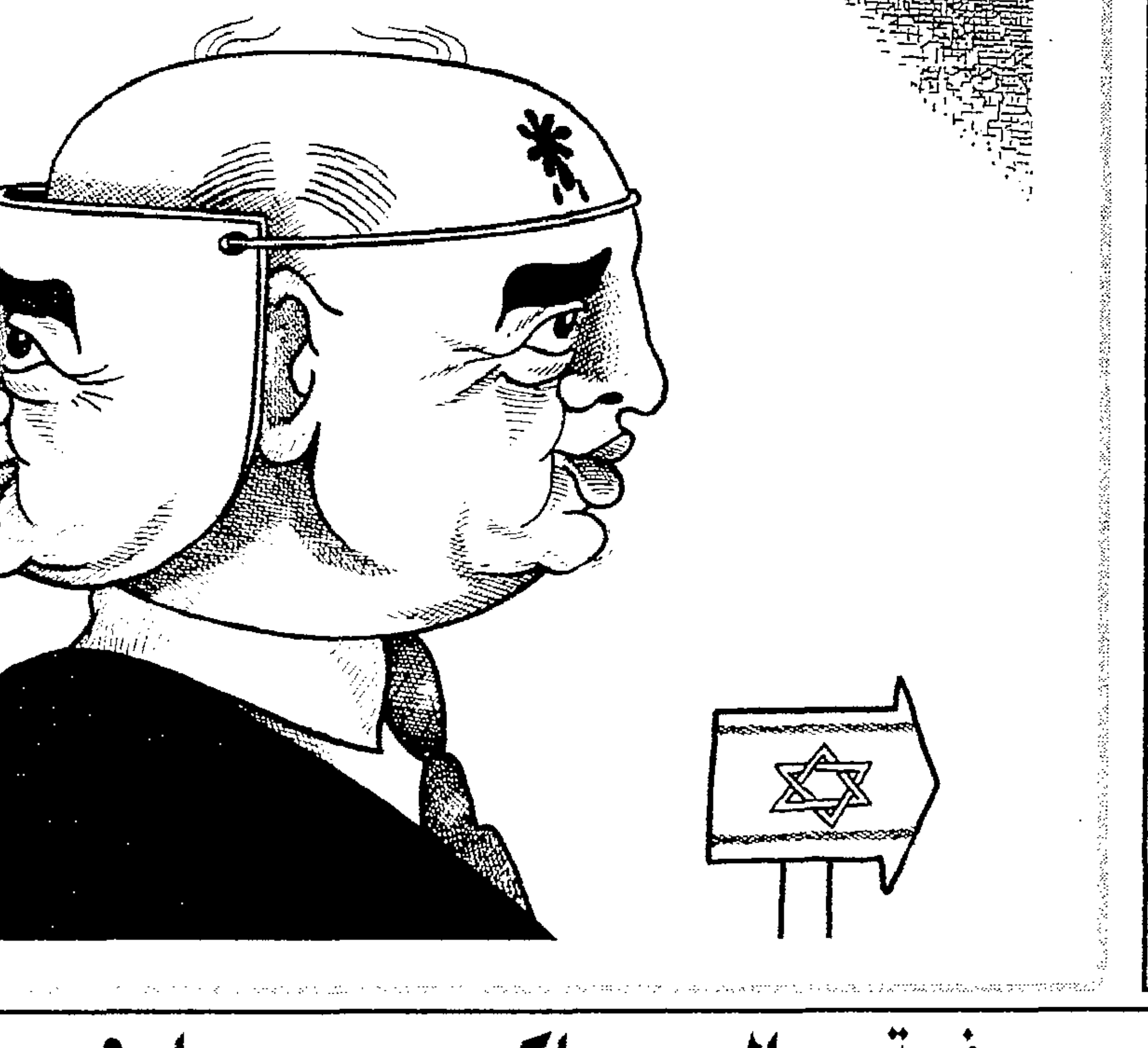
ثمة اجماع واضح جلي بان قمة بغداد هي قمة الامن القومي العربي. واي اختلاف بين القادة في النظرة الى متطلبات هذا الامن ووسائله هو مجرد تنوع داخل قناعة راسخة هي وحدة الامن العربي. وعندما يجري الحديث عن وحدة الامن فانما ينصب على وحدة الاهداف التي تنطوي عليها هذه الوحدة وصولا الى توحيد المناهج والوسائل والآليات.

لو تحدث الملوك والرؤساء في قمة بغداد بمنطق واحد وبمنظومة واحدة من التعابير والمصطلحات والمطالب لتشكك الرأي العام في ما القمة في صدده من عمل وجهد وانجاز، ولقال الناس ان تماثل الكلمات تغطية لاختلاف المواقف والتطلعات. اما وان رجال القمة قصدوا الصراحة والمصارحة وسعوا الى تنوير الرأي العام بالنظر الى القضايا والتحديات من مختلف الزوايا، فان الراي العام سيكون اكثر ثقة بما خلصوا اليه عندما تذاع القرارات وتبدأ مرحلة التنفيذ.

صحيح ان نبرات عالية صدرت، لكنها نبرات تطلبتها ارادة المصارحة والتنوير وليس رصف الكلام واطلاقه على عواهنه.

فالخطاب العربي بات - ويجب دائماً - ان يكون خطاباً انسانياً عقلانياً، كما قال الرئيس حسني مبارك، «متفقاً مع قيم العصر، متجانساً مع حقيقة موقفنا، منزهاً عن التهويل والتهوين والمبالغة... الغاية منه ليست التعبير عن الهواجس والمشاعر بل الدفاع عن المصالح والحقوق، والتعريف بحقائق الامور، والتأثير في المواقف، وضمان اكبر قدر من التأييد والمساندة للحق العربي».

«الشرق الاوسط»



ضحايا ربيع بكين

بقلم: ديفيد ايكمان *

من بين كل الصينيين الذين صنعوا تيان آن مين في يونيو (حزيران) الماضي، يذكر العالم بشكل خاص شاباً استطاع ان يوقف زحف طابور من الدبابات بمجرد الوقوف امامها. وفي وقت لاحق، قالت جماعات حقوق الانسان إن الشاب هو وانغ ويلين (١٩ عاما) وانه ابن احد عمال المصانع في بكين. وقال بعضها ان السلطات اعتقلته بعد عمله الشجاع هذا متهمة اياه بأنه «صعلوك سياسي خائن ومعاد للثورة» حاول أن يخرب عملية عسكرية.

وبسبب جسامة التهمة، تخوف العديدون من ان يكون قد اعدم فوراً. وفي حوار مع شبكة «ايه بي سي» التلفزيونية الامريكية قبل اسبوعين، قال زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين انه لا يعلم شيئاً عن مصير وانغ، لكنه أضاف انه لم يعدم.

في الجو السائد في الصين يصبح من المستحيل تقريبا معرفة ما حدث لأي من الذين خرجوا ليطالبوا بالديمقراطية ووضع حد لفساد المسؤولين في ساحة تيان ان مين في ما صار يعرف بـ «ربيع بكين» واولئك الصينيون الذين قد يكونون على علم بالاشياء خائفون من التحدث الى الصحافيين. اما البيانات الرسمية، فهناك كل الشك حول مصداقيتها.

هذه الأسباب، بالاضافة الى ان السلطات اصدرت اوامرها للمستشفيات والقائمين على شؤون المقابر والمحارق بعدم اعطاء أي أرقام عن الجرحى والقتلى، توضح ايضا السبب في عدم وجود احصائية لضحايا المجزرة.

في تقريره الرسمي عن احداث يونيو، يقول شين سيتونغ عمدة بكين الذي عرف بالتشدد، ان ٢٠٠ مدني قتلوا وان اكثر من ٣ الاف آخرين جرحوا.

ويقول ان عشرات من جنود الجيش ايضا قتلوا في الاضطرابات.

لكن ارقام شين عن المدنيين يرفضها العالم كله باعتبارها كذبة كبرى. فيوم انقضت الدبابات على المتظاهرين، صرحت مصادر الصليب الاحمر الصيني للصحافيين بان ٢٦٠٠ شخص قتلوا وان ١٠ الاف جرحوا، رغم ان المنظمة أنكرت ذلك لاحقا.

وتقدر منظمة العفو الدولية مع بعض الذين شاركوا في المظاهرات ان عدد القتلى يقارب الالف.

خارج الدوائر الرسمية في بكين على اية حال، لن يعرف احد الخسارة الحقيقية في الارواح يوم المجزرة، الى ان يأتي اليوم الذي يكون فيه للصين زعيم جديد شجاع بما يكفي لالقاء الضوء على احد الاحداث الاكثر ظلاما في تاريخ البلاد.

* كاتب في مجلة «تايم»

ماذا تعني للعرب حرب ذرية بين الهند وباكستان؟

بقلم: الدكتور عصام نعمان

طبول الحرب تدق في الهند وباكستان، والبلدان الاسياويان الفقيران يقفان على شفير حرب ذرية.

هذا ما تتحدث عنه بقلق - او تتظاهر بذلك - مصادر في اجهزة المخابرات الغربية من خلال تسريبات الى بعض الصحف الامريكية والبريطانية.

هل يعقل ان تنفجر حرب نووية بين الهند وباكستان؟

ثم، ما هي انعكاسات هذه الحرب - اذا وقعت لا سمح الله - على الصراع العربي - الاسرائيلي؟

نعم، من الممكن جدا وبكل اسف ان تقع حرب نووية في شبه القارة الهندية. فالصراع حول قضية كشمير بين الهند وباكستان بلغ اوجه، وليس في الافق ما يشير الى امل بتسوية.

الاضطرابات والتظاهرات تكتسح الولاية ذات الاكثرية المسلمة على نحو يهدد سيطرة الهند صاحبة السلطة فيها. وبسبب حساسية نيودلهي الشديدة لاحتمال الهزيمة السياسية فقد لجأت الى استخدام العنف النظامي، بشكل ملفت، ضد السكان الثائرين.

وعلى الرغم من «الادلة والشواهد» التي تسوقها حكومة الهند حول وقوف حكومة باكستان وراء الاضطرابات المتصاعدة في كشمير فان اسلام اباد تنكر الاتهامات الهندية باصرار وتتهم نيودلهي بالاستعداد لشن الحرب.

هل تقع الحرب؟

نعم، لجملة اسباب. فالهند التي تخشى ان يخرج الامر من يدها ترى ان الوسيلة الوحيدة، ربما، لتفادي هزيمة سياسية هي بشن حرب خاطفة - قيل باتجاه مدينة كراتشي - تأمل من ورائها ان تلحق بباكستان هزيمة سريعة. ومن شأن الانتصار في الحرب - حسب اجتهاد نيودلهي - حسم مسألة كشمير لصالحها.

باكستان، من جهتها، تعتقد بان حكومة نيودلهي الائتلافية تبدو شديدة الارتباك بسبب عجزها عن السيطرة على الوضع الشعبي المعادي لها في كشمير من جهة وبسبب حساسيتها المفرطة تجاه امكانية استغلال فشلها من قبل المعارضة الهندية التي يقودها راجيف غاندي من جهة اخرى.

غير ان ما لا تقوله اسلام اباد هو عدم قدرة حكومة بي نظير بوتو على تحمل خسارة في ميدان الحرب. ذلك ان تفوق الهند بالرجال والسلاح يجعل انتصارها في حرب تقليدية ارجح احتمالا. وهو امر لا يهدد حكومة بوتو فحسب بل يهدد مصير باكستان ايضا.

لتفادي هزيمة نكراء، قد تضطر باكستان الى استخدام «السلاح الاخير» - الرؤوس الحربية النووية - الامر الذي يؤدي، في حال حصوله، الى ردة فعل هندية من النوع نفسه. بل ربما تستبق الهند الضربة الباكستانية النووية المحتملة بضربة اجهاضية مبكرة.

والملاحظ ان الدول الكبرى لا تولي النزاع الهندي - الباكستاني اي عناية خاصة. فالاتحاد السوفياتي مشغول عن النزاع المتفاقم بمشاكله الداخلية الاكثر تفاقما. والولايات المتحدة - حليفة باكستان التقليدية - ما عاد يهمها امر اسلام اباد كما في الماضي بعد انحسار حدة الاستقطاب الدولي وضمور النفوذ السوفياتي على الصعيد العالمي.

لعل عدم الاكتراث هذا هو ما يحمل باكستان على التلويح، بصورة غير مباشرة، بامكانية استخدام الاسلحة النووية. ذلك لان شعور الولايات المتحدة بان خطر الحريق النووي وارد وماثل سيحملها على التدخل، بوتيرة اسرع، للحؤول دون حصول الانفجار.

ثم ان تلويح باكستان باستخدام «السلاح الاخير» قد يردع الهند عن شن الحرب. فحتى لو كانت الهند اكثر عددا، واوسع تصنيعا، واقوى سلاحا وعتادا فان المنطق السليم يقضي بان تتفادى الانزلاق الى حرب ذرية تلحق بها من الدمار والخراب وازهاق الارواح ما يفوق بثمنه واثاره اي كسب يمكن ان تجنيه في كشمير او اية خسارة تبتغي تفاديها.

ومع ذلك فان الحرب الذرية بين البلدين تبقى احتمالا واردا لان ثمة اوساطا صهيونية في المؤسسة الامريكية الحاكمة يهمها اندلاعها. لماذا؟ لانها تخشى الخيار النووي الباكستاني وانعكاساته المستقبلية. فاسرائيل تعتبر باكستان حليفة ضمنية للعرب وتعتقد بان هناك تعاونا بينها وبين بعض دولهم في الميدان النووي. وكان تردد كثيرا ان تخوف اسرائيل من هذا التعاون ومن خطر القنبلة الذرية الاسلامية على كيانها قد يدفعها، عاجلا او أجلا، الى محاولة تسديد ضربة وقائية استباقية لمنشآت باكستان النووية. لذلك لن تبتئس أبداً اذا ما رأت الهند تقوم عنها بهذه المهمة الخطيرة!

ما هي انعكاسات الحرب النووية بين الهند وباكستان على الصراع العربي - الاسرائيلي؟

اذا وقعت هذه الحرب فان معنى ذلك ان المجتمع الدولي (لا سيما كبرى دوله الولايات المتحدة) لم يستخدم كل نفوذه للحؤول دون وقوعها. بل لعل المغزى المستفاد من وقوع الحرب هو رضا الولايات المتحدة الضمني - بتأثير من مراكز القوى الصهيونية داخل حكومتها - عن ذلك.

ثم أياً كانت نتيجة هذه الحرب، فان الأذى البالغ الذي سيلحق بباكستان من جرائها سيضعف العالم الاسلامي وبالتالي الأمة العربية.

غني عن البيان ان لجهاض قدرة باكستان النووية سينعكس سلباً على اي مستوى من التعاون يكون قائما على هذا الصعيد بينها وبين الطرف او الاطراف العربية المعنية. ولا شك في ان تدمير الرادع النووي الباكستاني سيقضي على رادع احتياطي رديف للرادع العربي. فباكستان مشدودة بحكم العقيدة والموقع الجغراسي والمصالح والتراث الحضاري الى العالم العربي، واضعافها يفيد اسرائيل ويفاقم الخلل في ميزان القوى الاقليمي لصالح الدولة الصهيونية. ولا نغالي، ايضا، اذا ما افترضنا ان تعسير الرادع النووي الباكستاني من شأنه ارهاب العرب والمسلمين واشعارهم بالاحباط الشديد. ذلك لان دولة غير غربية (الهند) ستكون مسؤولة عن الكارثة مما يضع العرب والمسلمين في موقف لا يحسدون عليه البتة: عداء تاريخي من الغرب الاطلسي، وتخل تدريجي من الشمال السوفياتي، وخصومة مستجدة من الشرق الاسيوي الهندوسي.

ولا يتوقف الاذى، فيما اظن، عند هذا الحد. فمراكز القوى الصهيونية داخل الادارة الامريكية يهمها ايضا دراسة نتائج اختبار ذري «حي» خارج العالم الغربي. فالعرب مقبلون، عاجلا او اجلا، على حيازة السلاح النووي، بالاضافة الى الاسلحة الكيماوية التي يمتلكونها حاليا، الامر الذي سيحمل اسرائيل على التفكير جديا بخيار استعمال الاسلحة النووية لتفادي انقلاب ميزان القوى الاقليمي لصلحة العرب. من هنا تنبع اهمية اجراء «الاختبار الذري» في شبه القارة الهندية. فهو سيكون اول تجربة «حية» للسلاح النووي بعد كارثة «هيروشيما» اليابانية في ربع الساعة الاخير من الحرب العالمية الثانية. واذا ما حصل الاختبار الثاني - لا سمح الله - فان في وسع اسرائيل الاستفادة من نتائجه على صعيدين:

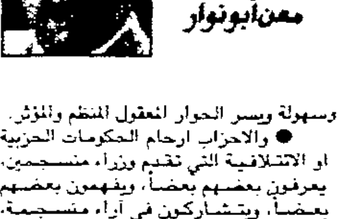
■ الاول استيعاب دروس الصدام الذري على المستويين العلمي والعسكري واستخلاص العبرة فيما يمكن اجراؤه او الامتناع عن اجرائه سياسيا وميدانيا.

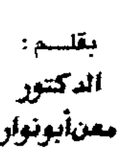
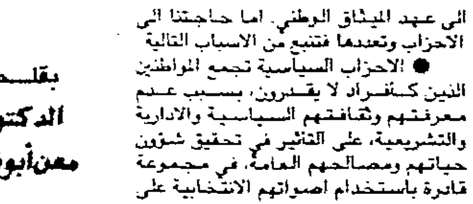
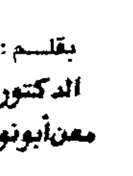
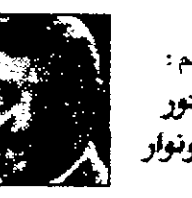
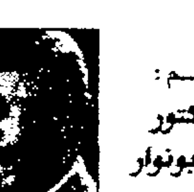
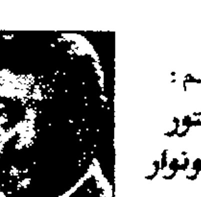
■ الثاني قيام سابقة جديدة في استعمال السلاح الذري في التاريخ المعاصر تساعد اسرائيل على تبريرها فيما اذا قررت استخدام «السلاح الاخير» ضد العرب في مواجهة مقبلة.

لا ادري ما اذا كان المسؤولون في قمة بغداد قد تنبهوا الى مفاعيل هذه الكارثة المحتملة. حتى لو تنبهوا، لست ادري ما اذا كانوا قد وجدوا متسعا من الوقت لبحث الخطر المحدق والنابع من الجوار الجغرافي وسط التحديات والمشاكل والخلافات التي تأخذ كل وقتهم. ومع ذلك فان المسألة هي على قدر من الخطورة بحيث تستوجب تحركا سريعا مع الدولتين المتنازعتين وعلى صعيد المجتمع الدولي، للحؤول، بأي ثمن، دون حدوث كارثة ذرية.

في الميثاق الوطني الاردني المرتقب (٧)

التعددية الحزبية



بقلم: الدكتور معن أبونوار

خاطب الملك الحسين اللجنة الملكية لصياغة الميثاق بقوله:

«وستكون مهمتنا في بداية هذا الشوط صياغة ميثاق وطني يشكل خط البداية الذي يتلاقى عليه الشعب بسائر فئاته للانطلاق منه نحو ممارسة التعددية السياسية».

المعني هنا: التعددية الحزبية، ذلك لان تعددية المؤسسات الدستورية، وانتشار السلطات المنفصلة على اساسها: الملك، مجلس الوزراء، مجلس النواب، مجلس الاعيان، والقضاء، قائمة وفاعلة. ويجدر بنا قبل البحث في التعددية الحزبية ان نلقي نظرة على ما يعنيه مصطلح الحزب السياسي الاردني المرتقب في الميثاق، فنستخدم لذلك تعريفاً تقاس بواسطته اخطاء الماضي وعظاتها، ونواظم المستقبل المرتقب وفوائدها في حماية الحرية والديمقراطية والتعددية. ولعل في التعريف التالي الجواب المناسب:

● الحزب السياسي الاردني: مجموعة من المواطنين الاردنيين شرعية، علنية، منظمة ومرخصة رسمياً، تهدف الى الحصول على ثقة الملك والشعب لممارسة السلطة التنفيذية، ولتقوم بتنفيذ سياستها العامة لتحقيق المصالح الوطنية الاردنية، بموجب الدستور والميثاق الوطني والقوانين المرعية، وباستخدام الوسائل السلمية المشروعة بدون اللجوء الى العنف او التهديد به، وبواسطة التمسك بالاخلاق والتقاليد المرعية ولاحترام الرأي الآخر.

ويجول في الاردن هذه الايام سؤال كبير ومهم: ما هي حاجتنا الى الاحزاب ولدينا مجلس نواب منتخب يعين الحكومة ويساعدها ويراقبها ويحاسبها وقادر على نزع الثقة عنها؟. ويصدر هذا السؤال عن الخائفين بكل حسن النية المخلصة من ان يؤدي قيام احزاب عديدة الى نحر الوحدة الوطنية وتماسك الشعب وتضامنه. والخوف هنا في محله اذا انعدم نظام تعدد الاحزاب من النواظم او حتى الروادع التي تمنع الوقوع في اخطاء الماضي، ولذلك وفي سبيل تحصين وتوثيق لحمة الوحدة الوطنية والتماسك والتضامن الشعبي دعى الحسين الى عهد الميثاق الوطني. اما حاجتنا الى الاحزاب وتعددها فتنبع من الاسباب التالية

● الاحزاب السياسية تجمع المواطنين الذين كأفراد لا يقدرون، بسبب عدم معرفتهم وثقافتهم السياسية والادارية والتشريعية، على التأثير في تحقيق شؤون حياتهم ومصالحهم العامة، في مجموعة قادرة باستخدام اصواتهم الانتخابية على دعم واسناد برنامج عمل سياسي ينفع الوطن وجميع المواطنين. وتشكل الاحزاب مصانع الآراء والافكار والسياسات، وتوضح القضايا التي تهم الناخبين والتي على اساسها تبنى الحلول لتحقيق المصالح الوطنية، مما يشكل الرأي المنظم المدروس

● والاحزاب مواقع إعلام وثقافة سياسية، تجري الدراسات والابحاث في خدمة الوطن، وتساعد على توعية الناخبين ليختاروا النائب الافضل لتمثيلهم وخدمتهم والعناية بقضاياهم.

● والاحزاب مراكز تدريب للقادة السياسيين. ولبناء التقاليد والاخلاق والعادات السياسية، ومن اوساطها يمكن لاختيار قادة المستقبل القادرين على التحديث والتجديد والعناية بهم وتطوير ملكاتهم ومعارفهم السياسية ليكونوا مؤهلين لترشيحهم لمراكز النواب والوزراء.

● والاحزاب جسور منظمة، ومعابر واسعة بين المواطنين من جهة، وبين الحكومة من جهة اخرى. ففيها تجمع مطالبهم وشكاواهم وانتقاداتهم وتعرض على الحكومة باسلوب مختصر منظم ومؤثر. وهي غربال او بوتقة لعزل الغث او المتطرف او المضر او الاناني من الآراء، فتلتزم بما ينفع الوطن والمواطنين، وتقنع المواطنين بالابتعاد عن كل ما يضرهم.

● والاحزاب تنقذ الوقت الذي يضيع في تكاثر عدد الخطباء في مجلس الامة، حيث يتولى ناطق باسم كل واحد منها مناقشة سياسة ما او التعبير عنها. وهي حاضنة وزراء الظل الذين يختصون بوزارات معينة، مما يضيف الى المقدرة والكفاءة، بالاضافة الى انقاذ الوقت الوطني، وسهولة ويسر الحوار المعقول المنظم والمؤثر.

● والاحزاب ارحام الحكومات الحزبية او الائتلافية التي تقدم وزراء منسجمين، يعرفون بعضهم بعضاً، ويفهمون بعضهم بعضاً، ويتشاركون في آراء منسجمة، وافكار متقاربة، تحصن الحكومة ضد الفرقة والانقسام وقيام الازمات الوزارية.

لعل كل ما اسلفت من اسباب، وغيرها كثير لا مجال لذكره، تشكل بحد ذاتها، نواظم للاحزاب لا بد من مراعاتها لتنجح. ذلك لان الاحزاب التي تختلف في دوافعها ونياتها واهدافها ووسائلها في تأليفها او قيامها عن مثل هذه الاسباب المقبولة المعقولة، ستؤدي الى الهدم بدل البناء، والى تمزيق الوحدة الوطنية، بدل تمتينها وتشديدها.

وغني عن الذكر هنا ان الاحزاب العقائدية تكاد تنتهي الى غير رجعة، وربما خلال العقدين او الثلاثة القادمة. وقد جربت اوروبا الشرقية العقيدة الشيوعية لمدة اربعين سنة. واخيراً اضطرت الى الثورة عليها والتخلص منها. وجرب الاتحاد السوفياتي الحزب الشيوعي لمدة سبعين سنة، وها هو يحطم قيوده الآسرة قيداً قيداً بقيادة غورباتشوف. كما جربت الاحزاب الرأسمالية المتطرفة سياساتها عبر اكثر من قرن وما هي الاحزاب المحافظة في اوروبا الغربية تنهج مناهج سياسية تعتبر في فحواها اكثر شيوعية من شيوعية كارل ماركس في المحافظة على المساواة والعدالة الاجتماعية ورعاية الطبقة العاملة والفلاحين وغير القادرين. واذا نحن اخذنا بعين الاعتبار المتغيرات العالمية الحديثة، وما ستصل اليه الشعوب والامم التي صنعتها، نتعلم الدرس بسرعة، ونقبل ان العقيدة التي علينا ان نتبعها هي الموصوفة في الدستور والتي ستوصف في الميثاق. فتقيم جميع احزابنا على اساسها متفقين متضامنين متكافلين.

لعله مفيد ان نتذكر ان جميع الدول الصناعية المتقدمة ليس فيها احزاب عقائدية ذات شأن يذكر بل ان احزابها القائمة ازدهرت واصبحت احزاباً كبيرة على اساس استراتيجياتها وسياساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية والدفاعية والأمنية والتنموية. من احزابها تلك التي تدعو الى تدخل الدولة في جميع الشؤون: ومنها من تدعو الى التخفيف من تدخل الدولة، وحتى منعها من التدخل في بعض الشؤون. منها من تدعو الى تخفيض البطالة ولو على حساب التضخم وارتفاعه ومنها من تدعو الى محاربة التضخم ولو على حساب ارتفاع نسبة البطالة منها من تدعو الى زيادة الانفاق على الشؤون الاجتماعية ولو على حساب الدفاع او زيادة الضرائب: ومنها من تصر على تخفيض الضرائب بهدف زيادة الاستثمار، ولو على حساب شؤون الدفاع. الامثلة على اختلاف استراتيجيات الاحزاب وسياساتها عديدة وتنتشر الى كل قطاع من قطاعات الحياة.

نعم احزاب الدول الصناعية المتقدمة المعاصرة لا تأبه للعقائد السياسية، وقد تجاوزت مرحلة بناء الكيان العقائدي الى ممارسة السياسة في المجتمعات الحرة الديمقراطية التعددية خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية، واخذت تركز اهتمامها على كسب ثقة شعوبها بواسطة سياسات وبرامج تهتم بشؤون ادارة الدولة واقتصادها ومصادر ثروتها وتنميتها وتحقيق المصالح العليا لاوطانها ومواطنيها. فاذا انتفعت تلك الدول المتقدمة بذلك النظام السياسي الحزبي، الا يجدر بنا ان نجربه؟

نحن لسنا دولة علمانية، لاننا دولة اردنية عربية مسلمة يستند دستورها الى مبادىء الاسلام ولا تتعارض قوانينها في الشؤون العامة او الخاصة مع الشريعة الاسلامية السمحة، ويتمسك مواطنونا في احوالهم الشخصية بنصوص تلك الشريعة العادلة الرحيمة، وتقضي بين الناس فيها المحاكم الشرعية المختصة. ولذلك لدينا روادع ذاتية عميقة الجذور في عقولنا وقلوبنا لا تقبل منا ان ننحاز الى اقصى اليمين السياسي او الى يساره اذن، ما هي النواظم التي نحتاج اليها لانجاح مسيرة التعددية الحزبية؟

نحن في امس الحاجة الى قانون احزاب جديد حديث محكم ينظم مواصفات، وشروط وشكليات تأليف الاحزاب وترخيصها: على ان يؤكد بلغة قانونية دقيقة ومتقنة لا تقبل الغموض والابهام جميع شؤون الاحزاب السياسية بما في ذلك المباحات والممنوعات الضرورية لتنظيم ودقة العمل السياسي الحزبي والاصرار على اردنية الحزب قيادة تنبع من داخله الاردني بموجب الحرية والديمقراطية الانتخابية وقبول الاعضاء الاردنيين وضمان حرياتهم وحقوقهم والتدقيق والمحاسبة في تمويل الحزب تمويلا اردنيا والالتزام بنظام داخلي واهداف ومبادىء لا تخالف الدستور نصا وروحا وتحريم العنف او التهديد به وغير ذلك من الشؤون المهمة واهم من ذلك كله منع تحزيب القوات المسلحة والامن والمخابرات والدفاع المدني وموظفي الدولة. اما تسوية الخلافات التنظيمية وشؤون ترخيص الاحزاب فتناط بمحكمة العدل العليا او محكمة خاصة للشؤون الحزبية ومخالفاتها وعقوباتها على ان لا يكون سلطان عليها الا للدستور وقانون الاحزاب الجديد

بعد ذلك يسهل الامر، ولا يبقى الا ان يصاغ في الميثاق نص واضح على تمسك الاحزاب السياسية الاردنية بالدستور وقانون الاحزاب الجديد الصادر بموجب المادة (١٦) منه.

استراحة

يكتبها اليوم سمير عطاالله

جنون حقيقي

في بريطانيا، كما في كل الغرب، وظيفة شائعة جدا اسمها «حارسات الاطفال». أي تلك الفتاة التي تسهر على اطفالك اذا اضطرك الأمر للخروج مع زوجتك الى السهرة. وهناك وكالات خاصة تؤمن هذا النوع من العاملات وتتحمل مسؤولية سلوكهن وتصرفهن.

لكننا بقينا الى فترة طويلة لا نخرج الى السهر بسبب عدم ثقتنا بالحارسات وبالوكالات معا. وحين شكونا الأمر مرة الى احد الاصدقاء قالت زوجته فوراً: الحل عندي.

وخلاصة الحل انها تعرف سيدة انكليزية متقدمة في السن وقد جربتها خلال سنوات طويلة، وهي تؤمن لها على كل شيء وتترك المنزل والاطفال في عهدتها حين تغيب. واتفقنا على ان ترسل لنا السيدة المذكورة في اليوم التالي لكي تقابلنا.

أو نقابلها:

إذ حين فتحت الباب لها رأيت امامي سيدة متقدمة في السن فعلاً، لكنها كانت تغرق تحت معطف من الفرو الاسود، كما كانت تبدو عليها جميع معالم الارستقراطية بحيث شعرنا بالحرج. ورحت انظر الى زوجتي متسائلا فاراها تنظر الي متسائلة: هل نحن امام امرأة طبيعية؟

وزادت مخاوفنا حين راحت السيدة العزيزة تحدثنا عن ولعها بالابراج وعن اهتمامها بالاهرام (من الداخل لا من الخارج) وعن قراءة الكف... كل ذلك ونحن لا نزال في جلسة التعارف.

غير ان ثقتنا بالصديق وزوجته كانت كبيرة لدرجة قررنا معها ان نخاطر وان نجرب...

كان ذلك قبل حوالي ثلاث سنوات. ومنذ ذلك اليوم الى الآن كلما احتجنا الى «حارسة» تجالس الاطفال او تسهر عليهم حتى نعود، نلجأ الى «اولغا»، و«اولغا» وحدها. ومع اننا لا نراها سوى مرة واحدة في الاسبوع فاننا منذ عامين اعطيناها مفاتيح المنزل، لها الحرية ان تأتي ساعة تشاء وخصوصا حين نسافر.

وبعد قليل من اللقاء الاول مع «اولغا» اخذنا، زوجتي وانا، نضحك من انفسنا ومن جهلنا في علم الفراسة. فالمرأة التي خفنا من مظهرها وكلامها اصبحت شبه ام اخرى للاولاد...

لكن فرحتي لم تدم طويلا...

فالحقيقة انني اتمشى، كل مساء تقريبا، حوالي الساعتين في الاحياء القريبة من منزلي. وفيما كنت احد ايام الاسبوع الماضي اسير برفقة احد الاصدقاء قرب المجلس البلدي في «كنزنغتون»، وقعت عيني على مشهد تجمدت معه الدماء في عروقي.

ولم اصدق عيني بادىء الامر... لكن ها هي «اولغا» تدفع امامها عربة من عربات «السوبر ماركت» وتنحني على الارض لتلم علب «الكولا» الفارغة وورق المحارم... ثم تضعه في العربة.

ثم تمد يدها عبر حدائد حديقة المجلس وتنتشل المزيد من الورق القذر وتضعه في العربة.

وادرت وجهي بسرعة لكي لا تراني «اولغا» ورجوت صديقي ان نعود في الاتجاه المعاكس. وراح يسألني ما السبب، فقلت له ان المرأة التي نسلم اليها امر اطفالنا... مجنونة، هوايتها جمع القاذورات من الشوارع.

ودب الرعب في مسامي...

لا بد ان هذه السيدة مزدوجة الشخصية وانها حين يهبط الظلام تتحول الى مجنونة تدور في شوارع لندن وتلم منها علب «الكولا» الفارغة. لكن كيف انقل الخبر الى زوجتي؟ وكيف اقول لها ان مخاوفنا كانت في محلها قبل ثلاث سنوات؟ وكيف نقول معا لـ «اولغا» اننا نريد استعادة مفاتيح البيت وانها بعد اليوم لا تستطيع المجيء الينا مرة كل اربعاء لكي تسهر على الاولاد او تداعب «ماريا» التي تحبها اكثر مما تحبنا...

لم انم تلك الليلة.

وفي الصباح بعدما اوصلت «مي» الاطفال الى المدرسة وكنت لا ازال ارتجف، قلت لها ان ثمة امراً خطيرا لا بد من معرفته. وراحت هي ايضا ترتجف. وأخيرا جمعت شجاعتها وقالت: ماذا؟

قلت: «اولغا»! ورويت لها ما حدث بالتفاصيل. وبدلا من ان تنفجر «مي» بالبكاء انفجرت بالضحك: وقالت لي ان «اولغا» تتبرع، مرة كل اسبوع، بتنظيف حديقة المجلس البلدي وبترتيب بعض قاعاته كعمل خيري تقوم به.

وضحكت انا ايضا.

ضحكت من نفسي لانني اتهمت «اولغا» بالجنون في بلد يتبرع فيه العقلاء بوقتهم من اجل وطنهم، وهذا امر للأسف لم نكن نعرفه... بل كنا نظن انه يليق فقط بالمجانين!

منبر الحوار: فقه الاختلاف والمستقبل الإسلامي (٢)

خلط المسلمون بين اختلاف الهوى والاختلاف الواجب الذي لا مندوحة عنه

بقلم: الدكتور احمد التويجري (*)

اختلط على كثير من المسلمين موضوع الاختلاف فلم يفرقوا بين الاختلاف الذي نهت عنه النصوص، والاختلاف الذي لا مندوحة عنه والذي هو ضرورة بل رحمة في هذا الوجود. وقد نشأ هذا الخلط في نظري نتيجة لخلط أخر بين الرأي الناتج عن الهوى او الذي لا يستند الى دليل او برهان، والرأي الناتج عن اجتهاد منضبط بالاصول الشرعية للاجتهاد. ومعلوم ان الاسلام وان كان قد نهى عن الاختلاف الاول وغلظ القول في الزجر عنه، بل عده عملاً من اعمال الكفر، فانه نهى عن التقليد وحذر منه وعده عملاً من اعمال الكفر ايضاً في بعض الاحيان. وأوجب في المقابل الاجتهاد وجعله فرضا كفائيا وعينياً حسب الاهلية والقدرة.

صور من تراثنا

وقد توسع العلماء المسلمون في تبيان هذه المسألة وافردوا لها الفصول والمصنفات. فهذا الامام الشاطبي ينص في الموافقات على ان «الاجتهاد الواقع في الشريعة ضربان. احدهما الاجتهاد المعتبر شرعاً وهو الصادر عن اهله الذين اضطلعوا بمعرفة ما يفتقر اليه الاجتهاد وهذا هو الذي تقدم الكلام فيه.

والثاني غير المعتبر وهو الصادر عمن ليس بعارف بما يفتقر الاجتهاد اليه لأن حقيقته انه رأي بمجرد التشهي والاغراض وخبط في عماية. واتباع للهوى. «وقد فصل ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين هذه المسألة بما لا يحتاج الى مزيد. قال: «قال اهل الرأي: وهؤلاء الصحابة ومن بعدهم من التابعين والائمة - وإن ذموا الرأي، وحذروا منه، ونهوا عن الفتيا والقضاء به، واخرجوه من جملة العلم - فقد روي عن كثير منهم الفتيا والقضاء به والدلالة عليه، والاستدلال به، كقول عبد الله بن مسعود في المفوضة: اقول فيها برأيي، وقول عمر بن الخطاب لكاتبه: قل هذا ما رأى عمر بن الخطاب، وقول عثمان بن عفان في الامر بافراد العمرة عن الحج: انما هو رأي رأيته، وقول علي في امهات الاولاد: اتفق رأيي ورأي عمر على ان لا يُبعن... قال ابو عمر بن عبد البر: وروينا عن ابن عباس انه ارسل الى زيد بن ثابت: أفي كتاب الله ثلث ما بقي؟ فقال: انا اقول برايي وتقول برأيك. (وبعد ان سرد جملة كبيرة من اقوال الصحابة والتابعين والعلماء قال: ولا تعارض بحمد الله بين هذه الآثار، عن السادة الاخيار، بل كلها حق، وكل منها له وجه، وهذا إنما يتبين بالفرق بين الرأي الباطل الذي ليس من الدين والرأي الذي لا مندوحة عنه لاحد من المجتهدين.

ولا يكاد يخلو كتاب من كتب الاصول المعتمدة من ذكر هذه المسألة وتبيان ما يقره الاسلام من الرأي النابع عن اجتهاد معتبر وما لا يقره من الرأي النابع عن هوى وقول بغير علم.

وقد كان التطبيق العملي في حياة المسلمين دليلاً ابلغ على موقف الامة من الاختلاف. فقد اجمعت جماهير المسلمين على مر العصور على قبول تعدد أراء الائمة المجتهدين، فتعددت مدارس المفسرين والمحدثين والاصوليين والفقهاء، بل وتعددت مدارس النحاة والادباء والمؤرخين وغيرهم. غير ان ذلك لم يمنع عدداً من المسلمين من الانزلاق في مزالق عدم التفريق بين الاختلاف المذموم والاختلاف المحمود، فأنكروا على مخالفيهم وتمادى بعضهم في ذلك ففسّق قوماً وكفّر اخرين.

ومن المؤسف ان عدداً من كبار الائمة الذين ابدعوا في التنظير للاختلاف وتأصيله، وقعوا هم انفسهم، عند التطبيق، فيما يخالف اصولهم. فهذا ابن حزم رحمه الله على الرغم من تأصيله الرائع لمسائل الاجتهاد في كتابه النفيس الاحكام في اصول الاحكام، وتأكيده المتكرر على وجوب الاجتهاد وذم التقليد وعلى عذر المجتهد المخطيء، وكونه مأجوراً، بإذن الله، بنص الحديث، فانه قلما التزم بهذا الاصل مع من خالفه الرأي من المجتهدين، بل كثيراً ما شنع عليهم وقسا في نقدهم وتجريحهم. واذا كان هذا حال الائمة الكبار فمن باب اولى ان يقع في هذه المزالق من هو دونهم. على ان هذه الحقيقة المرة يجب ان لا تكون مبرراً للخطأ وانما حافزاً للعمل على تجنبه.

الاصول العامة

وإذا التزمنا بما ذكرناه في بداية هذا البحث من مكونات فقه الاختلاف، فان اول ما تجب العناية به في فقه الاختلاف على المستوى الاسلامي، هو بلورة تصور فكري لاختلاف المسلمين فيما بينهم. واهم الاصول العامة التي يجب ان تراعي في ذلك هي ما يلي:

١- ان الاختلاف كما كان سنة ماضية في الخلق وناموساً من نواميس الوجود، فهو كذلك ماض في المسلمين في معظم شؤون حياتهم.

٢- ان الاختلاف نوعان: نوع مذموم وهو ما كان نتيجة للهوى والقول بغير علم، او ما كان متضمناً بغياً بأي صورة من الصور. ونوع محمود وهو ما كان نتيجة للاجتهاد المنضبط بجميع متسوياته.

٣- ان من القضايا ما لا يجوز الاختلاف فيه، ومنها غير ذلك. وما لا يجوز الاختلاف فيه هو جملة الامور القطعية الثبوت القطعية الدلالة وكل معلوم من الدين بالضرورة مما لا يحتمل الا رأياً واحداً. اما ما سوى ذلك فهو محل اجتهاد ونظر، واختلاف الآراء فيه سائغ. وقد اوسع الامام الشافعي رحمه الله هذه المسألة بحثاً في الرسالة. ومما قال في ذلك: «قال: فاني اجد اهل العلم قديماً وحديثاً مختلفين في بعض امورهم، فهل يسعهم ذلك؟ قال: فقلت له الاختلاف من وجهين: احدهما محرم، ولا اقول ذلك في الآخر. قال: فما الاختلاف المحرم؟ قلت: كل ما أقام الله به الحجة في كتابه او على لسان نبيه منصوصاً بيناً لم يحل الاختلاف فيه لمن علمه. وما كان من ذلك يحتمل التأويل ويدرك قياساً، فذهب المتأول او القايس الى معنى يحتمله الخبر او القياس، وإن خالف غيره: لم اقل إنه يضيق عليه ضيق الخلاف في المنصوص. قال فهل في هذا حجة تبين فرقك بين الاختلافين؟ قلت: قال الله في ذم التفرق: (وما تفرق الذين أتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة) وقال جل ثناؤه: (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات)، فذم الاختلاف فيما جاءتهم به البينات. فأما ما كلفوا فيه الاجتهاد فقد مثلته لك بالقبلة والشهادة وغيرهما. قال فمثّل لي بعض ما افترق عليه من روى قوله من السلف مما له فيه نص حكم يحتمل التأويل، فهل يوجد على الصواب فيه دلالة؟ قلت: قل ما اختلفوا فيه الا وجدنا فيه عندنا دلالة من كتاب الله وسنة رسوله، او قياساً عليهما، او على واحد منهما.

٤- ان الاجتهاد في طلب الحق فرض على جميع المسلمين كل حسب استطاعته. وهو بالنسبة لاصحاب الاهلية الفقهية إما ان يكون اجتهاداً مطلقاً او اجتهاداً ترجيحياً او اجتهاداً جزئياً. وبالنسبة لغير اصحاب الاهلية الفقهية يكون اجتهاداً في اختيار الفقيه المقلَّد.

ولا بد هنا من التفريق بين مسائل الاختلاف ومسائل الاجتهاد. فليست كل مسائل الخلاف من مسائل الاجتهاد، بل كثير من مسائل الاختلاف انما نشأت على غير دليل إما لهوى او لقلة علم. وقد أوضح ابن القيم رحمه الله في إعلام الموقعين هذا الاشكال فقال: «وقولهم ((إن مسائل الخلاف لا انكار فيها)) ليس بصحيح... وانما دخل هذا اللبس من جهة ان القائل يعتقد ان مسائل الخلاف هي مسائل الاجتهاد، كما اعتقد ذلك طوائف من الناس ممن ليس لهم تحقيق في العلم».

٥- ان المجتهد اذا تجرد وبذل وسعه في طلب الحق فانه مبريء لذمته مأجور على اجتهاده، له اجران إن اصاب وله أجر إن اخطأ. والاصل في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر». وقد علق ابن حجر رحمه الله على هذا الحديث في فتح الباري فقال: «قوله (اي الامام البخاري) (باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او أخطأ) يشير الى انه لا يلزم من رد فتواه اذا اجتهد فأخطأ ان يأثم بذلك، بل اذا بذل وسعه أجر فان اصاب ضوعف اجره».

وهذا هو ما ذهبت اليه جماهير الفقهاء على مر العصور: ولا بد من التنبيه هنا الى ان الخطأ المشار اليه هنا هو الخطأ في الوصول الى الحق. اما من حيث الاجتهاد فان المجتهد مصيب باجتهاده في الحالين سواء وفق الى الحق ام لم يوفق. قال ابن حجر: «قال ابو بكر بن العربي رحمه الله: تعلق بهذا الحديث (اي حديث إذا حكم الحاكم..) من قال ان الحق في جهة واحدة للتصريح بتخطئة واحد بعينه، قال وهي نازلة في الخلاف عظيمة». وقال المازري رحمه الله: تمسك به (اي الحديث) كل من الطائفتين من قال ان الحق في طرف، ومن قال ان كل مجتهد مصيب.

اما الاولى فلانه لو كان مصيباً لم يطلق على احدهما الخطأ لاستحالة النقيضين في حالة واحدة. واما المصوبة فاحتجوا انه صلى الله عليه وسلم جعل له اجراً فلو كان لم يصب لم يؤجر، واجابوا عن اطلاق الخطأ في الخبر على من ذهل عن نص او اجتهد فيما لا يسوغ الاجتهاد فيه من القطعيات فيما خالف الاجماع فان مثل هذا ان اتفق له الخطأ فيه نسخ حكمه وفتواه ولو لجتهد بالاجماع، وهو الذي يصح عليه اطلاق الخطأ، واما من اجتهد في قضية ليس فيها نص ولا لجماع فلا يطلق عليه الخطأ، وأطال المازري في تقرير ذلك والانتصار له، وختم كلامه بان قال: «ان من قال: ان الحق في طرف هو قول اكثر اهل التحقيق من الفقهاء والمتكلمين، وهو مروي عن الائمة الاربعة وان حكي عن كل منهم اختلاف فيه».

٦- ان التجرد وبذل الوسع في طلب الحق لا يؤديان بالضرورة الى معرفة الحق دائماً. فقد يتجرد الانسان ويبذل وسعه ولا يوفقه الله الى الحق لحكمة يراها.

٧- ان الحقيقة المطلقة هي من علم الله عز وجل وحده. وما نقطع به منها هو ما جاء به الوحي القطعي الثبوت القطعي الدلالة. وما سوى ذلك فليس الا مبنيا على غلبة الظن ورجحان الدليل.

٨- ان اختلاف المسلمين فيما يسوغ الاختلاف فيه هو في جانب ابتلاء لهم، وفي جانب أخر رحمة لهم. وهو ابتلاء لما يشكله من تحد معرفي ومعاشي، وهو رحمة من حيث عدم المؤاخذة على الخطأ فيه ولما فيه من توسيع عليهم.

٩- ان الموقف الاسلامي تجاه المجتهدين وسط واعتدال بين اسباغ العصمة عليهم وبين تأثيمهم وتفسيقهم. فالعصمة للنبي عليه الصلاة والسلام وحده وكل من سواه معرض للخطأ. وفي المقابل فقد رفع الله عز وجل عن المجتهد وزر الخطأ وكرمه برفع الملامة عنه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى: «واتفقوا كلهم على انه ليس احد معصوماً من الخطأ في كل ما يأمر به وينهي عنه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم» ولهذا قال غير واحد من الائمة: كل احد من الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد صنف رحمه الله رسالة جعل عنوانها «رفع الملام عن الائمة الاعلام».

١٠- ان اهلية الاجتهاد قد تكون مطلقة، وقد تكون للترجيح بين المذاهب، وقد تكون في المذهب الواحد او المسألة الواحدة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: والاجتهاد ليس امراً واحداً لا يقبل التجزيء والانقسام، بل قد يكون الرجل مجتهداً في فن او باب او مسألة دون فن وباب ومسألة، وكل احد فاجتهاده حسب وسعه» (١٥) ومن المؤسف ان التصور الاسلامي للاجتهاد لدى كثير من المسلمين المتأخرين قد تشوه حتى اصبح لا يرى من الاجتهاد الا الاجتهاد المطلق، واصبح لذلك كل اجتهاد صادر عن غير مجتهد مطلق اجتهاداً مرفوضاً غير معترف به، بل انحرافاً تجب محاربته.

(*) عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض



الدكتور احمد التويجري

من قصص التراث

مكارم الاقوال والأفعال

وصف أحدهم بليغاً فقال:

لقد ذلت له بسل المعاني

وطاوعه القريب من البعيد

ماضي الجنان، فصيح اللسان، له من القول أحسنه، ومن المنطق أبينه، ومن المعنى أرضاه، كلامه سحر حلال، ومنطقه عذب زلال، أحلى من نغم القيان، وثمر الجنان، دقيق المعاني، وثيق المباني

فريد في الكتابة والمعاني

بديع اللفظ ليس له نظير

له لب أصيل، ورأي نبيل، وفعل جميل، وباع طويل، غيث لمن رغب، وغياث لمن رهب، يتواضع عن رفعة، ويزهد عن قدرة، وينصف عن قوة، بيت الكفاف، ومعدن العفاف، لا يعرف له نظير في عقل، ولا عديل في فضل، أحسن الناس بياناً، وأبسطهم لساناً وأنداهم بناناً.

وذم أحدهم أخر فقال:

أسوأ الناس أدباً، وأشدهم على الدنيا كلبا، وأظهرهم لها طلبا، له حسب دني، ولسان بذي، هو كالسراب غر من رآه، وأخلف من رجاه، أكذب من السراب اللامع، والبرق الساطع؛ بدن وافر، وقلب كافر، شره طويل، وخيره قليل، لسانه طويل، ورأيه قصير، إذا سأل الحف، وإذا وعد أخلف، جاره مهمل، وضيفه مغفل، وبابه مقفل. عقله ضعيف، ورأيه سخيف، يقطع الحميم، ويصل اللئيم، ويطيع الحريم.

(حكم): لقطات الأدب خير من قراضات الذهب. العلم وسيلة إلى كل فضيلة. الظلم أدعى شيء إلى تغيير نعمة وتعجيل نقمة. لا زوال لنعمة بعد الشكر، ولا بقاء لها مع الكفر. كتمان السر يعقب السلامة، وافشاؤه يعقب الندامة. شفيع المذنب إقراره، وتوبته اعتذاره. سعة الاخلاق كنوز الأرزاق. صلة الأرحام، تعمر الديار وتطيل الأعمار، من قلت أياديه كثرت أعاديه. من طال سروره قصرت شهوره.

القلة ذلة، والوحدة وحشة، والهوى هوان، والأقارب عقارب. والرمد كمد.

الماء، إذا طال لبثه ظهر خبثه، وإذا سكن متنه تحرك نتنه.

الضيف، إذا طال ثواه يسمج لقاه، ويثقل ظله إذا انتهى محله.

وما ينطق عن الهوى

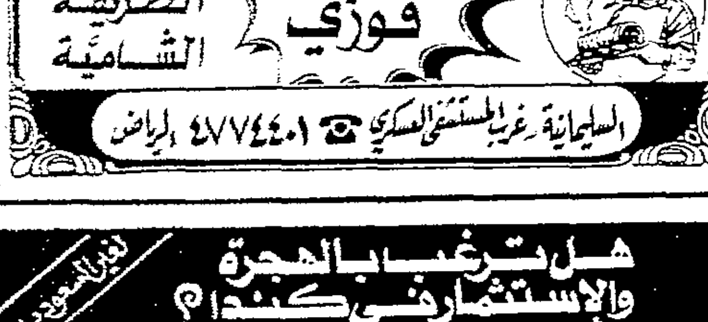
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، يحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة: فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

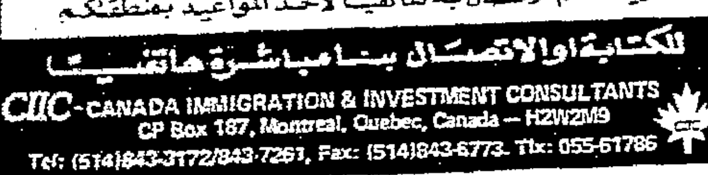
	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٠٩	٥.٣٨	١٢.١٨	٣.٣٣	٦.٥٩	٨.٢٩
المدينة المنورة	٤.٠١	٥.٣٣	١٢.١٩	٣.٤١	٧:٠٦	٨.٣٦
القدس الشريف	٢.٥٧	٤.٣٤	١١.٣٨	٣.١٨	٦.٤١	٨.١١
الرياض	٣.٣٣	٥.٠٤	١١.٥١	٣.١٤	٦.٣٨	٨.٠٨
القاهرة	٤.١٣	٥.٥٥	١٢.٥٢	٤.٢٩	٧.٥٠	٩.٢١
الخرطوم	٣.٥٣	٥.٢٣	١١.٤٧	٣:٠٥	٦:٢٠	٧.٣٢
الرباط	٣.٢٩	٥.١٥	١٢.٣٠	٤.١٠	٧.٣٦	٩.٢١
تونس	٣.١٤	٥.٠٢	١٢.٢٤	٤.٠٨	٧.٣٣	٩.٢٠
الكويت	٣.١٦	٤.٤٩	١١.٤٥	٣.٢٠	٦.٤٢	٨.١٢
ابوظبي	٤.١٦	٥.٣٦	١٢.٢٦	٣.٥١	٧.١١	٨.٤١
المنامة	٣.٠٩	٤.٤٦	١١.٣٥	٣.٠٣	٦.٣٦	٧.٥٥
الدوحة	٣.١٤	٤.٤٤	١١.٢٩	٣.٠٨	٦.١٧	٧.٤٧
مسقط	٤.٥٩	٥.١٩	١٢.٠٨	٤.٠٦	٦.٥٢	٨.١٧
صنعاء	٤.١٢	٥.٢٢	١٢.١٤	٣.١٤	٦.٣٩	٧.٣٩
عمان	٢.٥٣	٤.٢٨	١١.٣٣	٣.١٤	٦.٣٨	٨.١٣
بغداد	٣.٢٢	٤.٥٢	١٢.٠٦	٤.٣٩	٧.٠٩	٨.٢٩
اسطمبول	٤.٣٣	٦.٣٤	٢.٠٣	٦.٠٢	٩.٣١	١١.٢٣
نيقوسيا	٢.٥٠	٤.٣٣	١١.٤٥	٣.٣٣	٦.٥٦	٨.٣٢
اثينا	٤.١٣	٦.٠٤	١.٢٤	٥.١٧	٨.٤٣	١٠.٢٦
لندن	٢.٤٦	٤.٥١	١٢.٥٩	٥.١٨	٩.٠٧	١١.٠٥
باريس	٣.٣٩	٥.٥١	١.٥٠	٦.٠٤	٩.٤٦	١١.٤٨
روما	٣.٣٢	٥.٣٧	١.٠٩	٥.١٠	٨.٣٩	١٠.٣٥
بروكسل	٣.٢٦	٥.٣٤	١.٤٢	٥.٥٩	٩.٤٧	١١.٤٥
مدريد	٤.٤٨	٦.٢٦	٢.١٤	٦.١٢	٩.٣٩	١١.٣٠
جنيف	٣.٢٨	٥.٢٧	١.٣٤	٥.٤٤	٩.٢٠	١١.٢٨
فيينا	٢.٤٤	٤.٥٨	١٢.٥٣	٥.٠٦	٨.٤٧	١٠.٥١
برلين	٢.٤٦	٤.٤٩	١.٠٥	٥.٢٦	٩.٢٠	١١.١٣
فرانكفورت	٣.١١	٥.٢٠	١.٢٤	٥.٤١	٩.٢٦	١١.٣٦
ميونخ	٣.٠٣	٥.١٧	١.١٣	٥.٢٥	٩.٠٦	١١.١٠
ستوكهولم	٢.٠٦	٣.٤٣	١٢.٤٧	٥.٢١	٩.٤٨	١١.١٨
كوبنهاجن	٢.٤١	٤.٣٤	١.٠٩	٥.٣٦	٩.٤٢	١١.٢٥
لوس انجليس	٤.٠١	٥.٤٢	١٢.٥٢	٤.٣٧	٨.٠٠	٩.٣٤
امستردام	٣.٢١	٥.٢٤	١.٣٩	٦.٠٠	٩.٥٣	١١.٤٦
زيوريخ	٣.١٧	٥.٢٣	١.٢٥	٥.٣٦	٩.١٥	١١.٢٠
نيويورك	٣.٢٦	٥.٢٦	١٢.٥٥	٤.٥٤	٨.٢٢	١٠.١٣
واشنطن	٣.٥١	٥.٤٤	١.٠٧	٥.٠٣	٨.٢٩	١٠.١٤
شيكاجو	٣.١٣	٥.١٧	١٢.٥٠	٤.٥١	٨.٢٠	١٠.١٥
هيوستن	٤.٤٩	٦.٢٢	١.٢٠	٤.٥٥	٨.١٩	٩.٥٠
مونتريال	٢.٠٠	٤.٢٠	١٢.٠٥	٤.١٣	٧.٤٨	٩.٥٧

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.







الشركة الوطنية لتجميع المعادن
"معادن"

اعلان بيع حديد خردة

تعلن الشركة الوطنية المحدودة لتجميع المعادن (معادن) عن رغبتها فى بيع حديد خردة درجة أولى بمدينة الرياض والحديد عبارة عن أنابيب وألواح حديدية ومعدات ثقيلة وغيرها . وتقدر الكمية بأكثر من ٨٠٠٠ طن وترغب فى بيعها . وفق الشروط التالية :

١) تتم المعاينة يوميا وحتى نهاية دوام يوم الاحد ١٤١٠/١١/١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٢م فى موقع الشركة بالرياض بجوار حجز المرور بحي السلي .

٢) تقدم العروض بسعر الطن وللكمية كلها فى ظرف مختوم وترسل الى عنوان الشركة الموضح أدناه وذلك قبل نهاية دوام يوم الأثنين ١٤١٠/١١/١١هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٣م .

٣) على من ترسو عليه عملية البيع أن يقوم بدفع ١٠٪ من قيمة العرض خلال يومين من إشعاره بالموافقة بضمان بنكى غير مشروط لصالح الشركة ولمدة أربعة أشهر .

٤) يقوم المشترى بدفع قيمة ألفين طن نقدا خلال أسبوع من اشعار التبليغ . وعند انتهاء استلام هذه الكمية يدفع قيمة ألفين طن أخرى وهكذا ليحن انتهاء الكمية خلال ٣ أشهر .

فعلى الراغبين فى الشراء معاينة موقع الشركة بالرياض وتقديم العروض .

وللاستفسار يمكن الاتصال على :
الشركة الوطنية المحدودة لتجميع المعادن (معادن)
ص.ب (٢٦٧١٧) الرياض (١١٤٩٦)
هاتف (٤٧٦٩٩١٠)
فاكس (٤٧٩٤١٩٢)

تيودور
الأسلوب الكلاسيكي الرفيع
TUDOR تيودور
متجر الكوهجي
KOOHEJI STORE
الدمام: شارع الظهران عمارة الخبه هاتف: ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد التقاطع الاول هاتف: ٨٦٤١١١٣

الجزء الثاني من كتاب محمد بنيس

الشعر العربي الحديث من التقليدية الى الرمانسية

الرباط - «الشرق الاوسط»:

صدر لمحمد بنيس في الأوان الاخير الجزء الثاني من كتابه الموسوم (الشعر العربي الحديث ، بنياته وابدالاته ، ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير ، دار توبقال للنشر ، الدارالبيضاء ١٩٩٠) ويختص هذا الجزء بدراسة الرومانسية العربية ، إذ سبق له أن أصدر عن الدار نفسها في أولخر السنة الماضية (١٩٨٩) الجزء الاول الخاص بدراسة ماأسماه بـ (التقليدية) .

وينطلق المؤلف من تقرير عام ذكر فيه أن انبثاق الرومانسية العربية تم منذ السنوات الاولى من بداية هذا القرن (١٩٠٥ مع صدور كتاب « الموسيقى » لجبران خليل جبران ، وديوان خليل مطران عام ١٩٠٨ .. الخ) ثم سعت ، هذه الرومانسية . كتصور للنص الشعري نحو القطيعة المضمرة او الصريحة مع (التقليدية)، لكي تصبح بالحدود التي عينتها للعملية الشعرية ، استراتيجية لبناء « حداثة شعرية عربية مغايرة للحداثة التقليدية » وقد ارتبطت هذه الاستراتيجية ، في منطلق التجربة ، بالتصورات العامة المكونة عن الشعرين العربي القديم والرومانسي الغربي - بل وكانت هذه التصورات مصدرا لنماذج شعرية عربية ، اتسعت « سلطتها » مع الوقت في هدم التقليد الموروث أكان عربيا أم غربيا .

من هنا كان الباعث ، في مشروع بحث المؤلف « الانصات ما أمكن لفعل الشمول في الرومانسية العربية » من خلال منهج يعتمد (الشعرية) كجهاز نظري لاعادة بناء الرومانسية العربية وتحديدها كمفهوم اولا وقبل كل شيء .

الرومانسية المختزلة

ويلاحظ محمد بنيس بهذا الصدد ، أن المتخيل الجماعي العربي لا يحتفظ من الرومانسية كما درج القول بذلك ، الا بما اشاعه الفرنسيون والانجليز عنها ، أو بالاحرى بالاتصال الذي كان للشعراء العرب مع حقلي الرومانسية الغربية في فرنسا وانجلترا ، وهو أمر كان على حساب غياب الرومانسية الالمانية كمرحلة اساسية ومصدر رئيسي في البعث الرومانسي الشامل على الصعيد الغربي . ومعنى هذا ، في رأي الباحث ، أن اتصال الثقافة العربية بالرومانسية اتسم ، منذ البداية ، بالاختزال ، وهو ما حد من توجهاتها العامة وبخاصة فيما يرجع لتقويض « التصورات التقليدية عن الشعر والشاعر

وقد عرض محمد بنيس ، بناء على ذلك ، لجملة من ملاحظات ابرز من خلالها :

١- أن المتخيل العربي يختزل الرومانسية في بكائيات (لامارتين)، وما الترجمات التي حظيت بها قصيدته (البحيرة) في العربية الا اثبات لذلك . والاهم من هذا أن المتخيل العربي يحتفظ من هذه الرومانسية بمختلف الدلالات الباعثة على الاستسلام واليأس والعذاب .. الخ . وهو ما يعني ، حسب قول الباحث ، « أن الثقافة العربية الحديثة نسيت ما أتت به الرومانسية حتى أصبحت وكأنها لن تمر بالعالم العربي »

٢- لقد تعرض دعاة الرومانسية في العالم العربي لحملة من التجديف ، بل وظهرت دعوتهم في نظر خصومهم ، وكأنها محاولة للهدم والتقويض ، ولذلك عدوا كعملاء « ومؤامرين مع الاستعمار ضد بلدانهم وأمتهم » ، فأصبحت الرومانسية بهذا المعنى « دعوة مسيحية واستعمارية » تهدف الى تشويه الثقافة العربية و « احياء الشعوبية وتمزيق وحدة الامة » .

٣- أن الرومانسية العربية - خلافا لمصدرها الاوروبي - اتجهت من « الخارج الى الداخل»، أو من أسئلة الواقع والثقافة - الى أوضاع الذات وحالات الفرد .

وفي سبيل توضيح خلفيات هذه الملاحظة يعرض الباحث لقضايا تطور الخطاب الرومانسي في أوروبا ، من خلال تركيزه الواضح على الرومانسية الالمانية ، وبخاصة لدى جماعة (يينا / Iena) .

مشروع مغاير

وقد بين محمد بنيس أن مشروع هذه الجماعة تزامن مع أزمة المجتمع الالماني في نهاية القرن الثامن عشر (اقتصاديا وأخلاقيا وسياسيا ودينيا) فجاء المشروع شعريا واجتماعيا معا مشروعا يستهدف بناء مجتمع (مغاير) ، وقد برز ذلك انطلاقا من ثلاثة محاور :

- تجديد الرؤية الى القديم ، من خلال ربط الصلة بالشعر اليوناني .
- انتاج ما لم يقل، من خلال الغاء التعارض بين القديم والحديث .
- المطلق الادبي .

وقد استخلص الباحث، على أساس المقابلة ، أن الرومانسية العربية « قلبت أوضاع الشعر من حيث العلاقة بالقدامة والحداثة » بحيث أصبح النموذج الشعري للمجددين « متوجها مباشرة نحو الآخر الاوروبي » . ويعود السبب في ذلك الى أن الرومانسية بهذا الاعتبار ، أتت « من خارج بنية الشعر العربي » . ومع ذلك فمفهوم «الثورة » موجود في الرومانسية العربية « ولكنه يختلف من مرحلة الى أخرى ، ومن جماعة الى أخرى » .

(خليل مطران مثلا الذي كان معروفا في بدايته بالثورة على العثمانيين ، أصبح في مصر ميالا الى مراعاة المجال الشعري والاجتماعي الذي يعيش فيه).


غلاف الكتاب

محمد بنيس

غياب الخطاب الفلسفي

اضف الى ذلك أن الرومانسية العربية لم « تستند لرؤية فلسفية شمولية » ، وذلك ناتج ، في نظر الباحث ، عن غياب الخطاب الفلسفي في الثقافة العربية الحديثة « على الاقل » .

وقد ارتأى الباحث ، في مجال تطبيق هذه الخلاصات العامة ، الاشتغال على متن محدد ، كما سبق له أن فعل في الجزء الاول ، ضم ممثلين لما أسماه بالمركز والمحيط الشعري العربي الرومانسي ، بادئا بـ (جبران) وخليل مطران ومنتهيا بأبي القاسم الشابي (تونس) وعبد الكريم بن ثابت (من المغرب) وذلك من خلال نصوص معبرة اختارها لكل واحد منهم ، دون أن يتقيد ، خارج ما عناه بالنص ، بما يجنس ضروب ابداعهم ، مع أن هذا ، في الواقع ، لاينطبق بصورة خاصة الا على جبران خليل جبران ، لان الباحث لختار له ، بحكم تحديده لمعنى الرومانسية ، نصوصا شعرية وأخرى نثرية . (المواكب ، وعظتني نفسي ، جمال الموت ، انشودة الزهرة) . ويغطي هذا الاختيار فترة زمنية تمتد من ١٩٠٢ الى ١٩٤٩ ، أي انطلاقا من قصيدة (المساء) لخليل مطران ، وانتهاء بقصيدة (قيد) للمغربي عبد الكريم بن ثابت يتضح من هذا التقديم الموجز إذ أن الطرح المركزي في تصور الباحث للرومانسية العربية ، يقوم على ما أحيط بها من غموض في التسمية والدلالة والتأويل والمرجع .

وقد ساعده في توضيح هذه الابعاد المركبة ما استقاه من التجربة الرومانسية الالمانية على وجه الخصوص من مفاهيم مغايرة لما أشاعته مثيلاتها (الفرنسية والانجليزية) في نطاق الثقافة العربية الحديثة وفي النص الشعري بخاصة .

على أن البحث ، في هذا المستوى بالذات ينساق الى تأويل قد لا يتطابق بالضرورة مع المسار الذي برزت فيه الرومانسية العربية ، لاعتبار منهجي واحد على الاقل وهو أن جماعة (يينا) التي اعتمدها محمد بنيس مرجعا لتعميم خلاصتها على التجربة الرومانسية الاوروبية ، هي نفسها بنت سياقها التاريخي ، ومعنى هذا أن لكل رومانسية ابعادها ومشترطاتها وظروفها التاريخية الخاصة ، دون أن ننفي ، بطبيعة الحال ، واقع الترابط أو التدخل الذي يمكن أن يؤلف بينهما في نطاق الخصوصية

والرومانسية العربية ، من هذه الزاوية ، رغم أنها تأثرت بمراجع محددة ، أو استقت من هذه المراجع ألوانها وعوالمها الخاصة ، لا تشذ عن هذه القاعدة ، أو على الاقل لا يمكن أن تحمل بما حملته تجربة أوروبية محددة في أنساقها من رؤى

طبيعة المتن المدروس

على أن الجانب المثير في كتاب محمد بنيس ، بالاضافة الى ذلك ، يخص بالذات طبيعة المتن المدروس ومجال تمثيليته على صعيد النص الشعري . فهو ، كما جرب ذلك في الجزء الاول من الكتاب بصورة مختزلة ، قصر بحثه على نماذج لا نستطيع أن نعثر لها في كتابه على ما يبررها تبريرا منهجيا بهذه الكيفية أو تلك .

وآية ذلك أن ما يمكن الاصطلاح عليه بالرومانسية العربية هو بالاساس تجربة وامتدادها ، ولعل مظاهر تعددها في الكثير من النصوص الشعرية العربية الحديثة هي ما تفرض التعامل معها في دائرة التنوع والتعدد . أي أن دراسة الرومانسية العربية ، لكي ترقى الى مستوى الخلاصات التي توصل إليها الباحث في الفصل الاول من كتابه ، يجب أن يرسم لنفسه مجرى آخر يراعي، مختلف التجارب والنصوص الشعرية التي وسمت بميسم الرومانسية في الادب العربي الحديث ولكن الكتاب في مجملة تجربة خصبة لان الباحث تحرر فيه (وهو ما فعله في القسم الاول بطبيعة الحال، إذ البحث في الاصل أطروحة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه) من القيود المنهجية «العالمة» التي حدت في تجربة بحثه السابق (مظاهر الشعر العربي الحديث) من حرية التحليل والاصغاء لنبض النصوص .


مشهد من المسرحية السودانية

جماعة «السديم» السودانية تقدم «مأساة يرول»:

الوجيعة الافريقية في اطارها التاريخي

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ناصر عبد المنعم

استكمالا للخطة التي اعلنها اتحاد الفنانين العرب والمتمثلة في استضافة بعض عروض الفرق العربية المسرحية في القاهرة، قدمت جماعة «السديم» السودانية عرضها «مأساة يرول» على المسرح القومي لمدة خمسة ايام، وجماعة السديم كونها مجموعة من دارسي الدراما في المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم، وتتنوع عروضها بين المسرحيات العالمية والعربية بالاضافة لمحاولاتها التجريبية.

والمسرحية التي كتبها الشاعر السوداني الخاتم عبد الله، تصور لنا حياة جماعة من البشر يعيشون في أرض حل بها الجفاف، وترددت في جنباتها رغبات البعض في الفرار ومواجهة مصيرهم. ويرفضون ترك ارض جدودهم، ورغم ظروف المجاعة والجفاف التي يعيشونها تمكنهم ارادتهم الصلبة من الانتصار وايقاع الهزيمة باعدائهم، فيحتفلون بقرع الطبول والغناء والرقص يشاركهم الشيوخ الذين يربطون بين احتفال الشباب وعادات الاجداد الاوائل التميمة ضد الفاقة والجوع والموت المحيق واعلان الرغبة في البقاء. ووسط هذا الجفاف تحترق الغابة وتأخذ النيران في التهام كل الاشياء من حولها.

والنص المسرحي «مأساة يرول» يفصح بجلاء عن موهبة كاتبه السوداني، الخاتم عبد الله، حيث يقترب انتقاؤه المسرحي لمعالجة هذه الاسطورة تحديدا من الوجيعة الافريقية الكبرى في زمن الجفاف والحرمان، وحيث جاء التقاطه لمفردات بيئية من الجنوب السوداني ليخدم موضوع العرض ويزيد اقترابه من المتلقي.

ولا يقف الكاتب عند حدود عرض الاسطورة في اطارها التاريخي بل تجاوزها الى محاولة تفسيرها بشكل نقدي يرد الظواهر الاسطورية الى اصولها الاجتماعية ويبحث مستندا الى روح عصرنا الحالي عن سبيل لفهمها بطريقة تتفق ومتطلبات الحياة الافريقية وما تتطلبه من اعمال للعقل والمنطق في مواجهة التحديات الحضارية والمعيشية التي تواجهها شعوب افريقيا ويتجلى الموقف النقدي من الاسطورة القديمة في اكتمال حدثها الرئيسي بقتل اجمل فتيات القبيلة قربانا، دونما انفراج للازمة بحلول الغيث، ويصبح الكشف الدرامي العصري للدافع وراء رغبة العراف في التخلص من الفتاة الجميلة، هو فضحها لزيف العراف.

ويلتقط المخرج السوداني السماني لوال، وهو احد ابناء الجنوب السوداني، هذا النص بمفرداته الجديدة المتنوعة ليصيغ عرضا مشحونا بروح البيئة بدءا من ملابس الممثلين وألوانها، والموتيفات التشكيلية الشعبية الملونة المرسومة على اجسادهم وقطع الديكور والاكسسوار (الكوخ والطبول والحراب والدروع..).

ولما كانت ايقاعات الطبول والغناء والرقص مفردات يومية في حياة مثل هذه الجماعات، فقد زخرت بها المسرحية دونما اقحام او زيادة وانما بشكل ممتع ومبهج نقل المشاهد الى بيئة العرض الذي جاء حافلا بالحيوية والحركة باستثناء مناطق قليلة شابها نوع من السكون على مستوى الحوار والصورة المسرحية، ولم يقلل جنوح الممثلين في بعض مشاهد المسرحية الى المبالغة، من جودة العمل الذي يؤكد ان في السودان الشقيق محاولات مسرحية عالية القيمة والأثر.

مركز ثقافي مصري بالعراق

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يصل الى بغداد في نهاية الشهر الحالي فاروق حسني وزير الثقافة على رأس وفد ثقافي مصري لحضور افتتاح اول مركز ثقافي مصري بالعراق. وسوف يقام بهذه المناسبة اسبوع ثقافي مصري يتضمن عددا من الانشطة الثقافية، منها معرض للفنون التشكيلية وعروض للفنون الشعبية ومعرض للكتاب. ويحضر افتتاح المركز لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي.

ألمانيا تساهم في انشاء متحف أخناتون بمصر

في اطار التعاون الثقافي بين مصر وألمانيا، سوف تساهم مدينة هيلدز هايم الألمانية في إنشاء متحف اخناتون للآثار بمحافظة المنيا. وهو متحف يقام لتخليد دعوة التوحيد التي تبناها الملك اخناتون. يسافر المهندس جوزيف زكي مدير عام آثار النوبة بهيئة الآثار المصرية في نهاية شهر مايو (ايار) الحالي لمناقشة تصميمات المتحف بالخبرات الفنية والمعونة المادية.

محمود درويش

زاجل الاربعاء

في الامارات: تجربة مسرحية جديدة «الحصار»

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تتعاون كل من جمعية الشارقة للفنون الشعبية والمسرح والادارة الثقافية بالامارات الشمالية بوزارة الاعلام والثقافة بالامارات والنادي الثقافي العربي في الشارقة ولجنة المرأة الفلسطينية في الامارات لتقديم تجربة مسرحية جديدة بعنوان «الحصار» مأخوذة من مجموعة من القصائد الفلسطينية لعدد من الشعراء هم محمود درويش، سميح القاسم، هارون هاشم رشيد، امل دنقل، توفيق زياد، حنان عواد، نزار الجابر، محمد القيسي.

اختيرت القصائد التي تتناول قضية المقاومة والصمود في وجه الحصار الذي يفرضه العدو الصهيوني بعناية بحيث يمكن تحويلها الى عمل مسرحي متكامل من خلال ما يتوفر فيها من امكانات درامية، ويربطها ببعضها بمجموعة من الاغاني المأخوذة من قصائد للشعراء انفسهم.

المسرحية من اعداد واخراج حبيب غلوم، ويشارك في التدريبات عليها مجموعة من الممثلين المعروفين الذين سيكون لأدائهم الدور الاكبر في اعطاء المسرحية قيمتها الفنية كما تعطيها القصائد قيمتها الفكرية.

سيبدأ عرض المسرحية في دولة الامارات عقب الانتهاء من التدريبات.

أفران جنرال اليكتريك
طاقة تدوم طويلا
نحن نجعل منزلك أكثر رفاهيه.
الوكلاء الوحيدون مؤسسة عبدالمحسن العبدالمحسن السويلم
الرياض ٤١٢١١٦٤ ٤٠٤١١٦١ ٤٦٥٨١٠٠ ٢٣٢٠٠٠٢
جدة ٦٦٥٧٦٦٢ ٦٦٧٢٤٨٤
الدمام ٨٣٤٤٠٠٩ ٨٣٤٣٨٧٩
الخبر ٨٥٧٧٨٢٣ ٨٥٧٩٧٤٢
القصيم ٣٢٤٦٦١٦ ٣٢٤٤١٥١
خميس مشيط ٢٢٢٢٨١٧

مأكولات ومرطبات ألمانية
جرب وتذوق
بفرعي
السليمانية والبديعة
لدى أسواق
الجزيرة
هاتف: ٤٦٥٥٩٨٨

الجزء الثاني من كتاب عبد العزيز بن عبد الله الخويطر

أي بنيّ... بين الموضوعية والذاتية

بقلم:
الدكتور علي بن محمد التويجري

صحبني الجزء الثاني من كتاب أيْ بنيّ، مقارنة بين ماضينا وحاضرنا، للدكتور عبد العزيز عبد الله الخويطر، مدة طويلة ومنذ صدوره قبل أشهر. وقد كان الكتاب صحبة كريمة معطاء، وكانت قراءته ميسورة قريبة بهذا البنط للحروف الكبيرة الحجم وجودة الطباعة ولون الورق المطبوع عليه الكتاب. ولما لم يكن قد مضى وقت طويل على صدور الجزء الاول وقراءته، فقد اعادتني القراءة الى ما شعرت به وما استمتعت به وانا اقرأ فصول الجزء الاول واحسست أنني اتابع نهرا صافيا جاريا تحملني امواجه في هدوء ورفق ولا اريد لها ان تنتهي لتظل تهدهد الروح وتمضي بها بين الماضي والحاضر في لحظة واحدة يتمنى المرء ان لا تتوقف ولا تفرغ. ولم تكن مسألة حروف الطباعة او شكلها مسألة هينة، فعلى الرغم من ان البعض قد يراها ـ على حد قول المؤلف ـ مسألة تافهة ولا تستحق ان تذكر، ولكنني اؤيده في رأيه الذي قرره في مقدمة كتابه من ان تكاليف الطبع وكبر حجم الكتاب لا يجوز الاعتذار بها والعدول عن هذا البنط الجميل والطباعة الرائعة التي صدر بها الكتاب. «فليس كل من يقرأ الكتاب شاباً وليس كل شاب نظره قوي. ومن هو في سني او اكبر يعرف المعاناة من قراءة الكتب ذات الحرف الصغير، انه يذهب بلذة القراءة ويقضي على جزء كبير من التمعن..» (مقدمة الكتاب) وعلى قيمة الكتاب وجمال طباعته فانه لا يعد كتابا مرتفع الثمن. ويبدو ان المؤلف قد كان حريصا على ان يشجع على قراءة الكتاب، وان يضمن للقارىء اذا امسك به ان لا يضعه جانبا. «وكتاب يقصد به ثمنه لا فائدته الفكرية، كتاب منزوع البركة وهو الى ان يوصف بانه مبتور اقرب».

فالكتاب في الحقيقة كثير البركة لا يجعلك تتركه من يدك حتى تنتهي منه فاذا انتهيت رحت تقلب صفحاته من جديد وتستعيد منها بعض ما قرأت لتذكره وتتذاكره وتحتفظ به لنفسك تقلب فيه الفكر او تحدث به غيرك في احاديث المجالس. استصحبني الكتاب في ساعات الصيام الصعبة بين العصر والمغرب فاستبقاني يقظا افضله على النوم، وملأ روحي بمعنى الشكر على النعمة الذي يحرص الكاتب على تذكيرنا به ودفعنا اليه وهو يقارن بين ماضينا وحاضرنا. فهو يؤكد في مواضع كثيرة من الكتاب حرصه على أن يدفع القارىء الى حمد الله على النعمة واسباغها «فالشكر كما سبق ان ذكرت لك حبل متين يثبت النعم، ويقيدها الا تفر وهو يجذبها ويجلبها وسوف لا امل تكرار طلبي لك شكر النعمة..» ولما كنت لم اضع الكتاب جانبا حتى جاء العيد فقد قرأت منه لبعض اهلي وصحبي صفحات طويلة ووجدت فيهم جمعا على اختلاف اعمارهم ومشاربهم، تحمسا شديدا للكتاب، وميلا لاعادة قراءته. وعند ذاك اصبحنا نجتمع على تذكر موضوعات الكتاب وقصصه واختبار بعضنا للبعض الآخر في معانيه وحل رموز بعض الغازه واشاراته الخفية وفيما علق في اذهاننا من نص ما جاء فيه من ادب الكتاب والبلغاء او حكايات التراث البعيد والقريب. وهكذا اصبح الكتاب مكان لقاء وتبادل للافكار واصبح تجميعا للقلوب والعقول وهي في حالة من النشاط والفرح، والجد والمرح، لا تدانيها مسلسلات التيلفزيون التي تجعلنا نصمت وكأن على رؤوسنا الطير ونفترق بلا لقاء ولا تبادل للرأي والعاطفة. هذا انن كتاب كثير البركة علينا شبابا وشيوخا ان نحاوله وان ننعم به

ذخائر من التراث:

وقد لا استطيع ان اكرر هنا ما سبق ان قلته عن القيمة التربوية للكتاب الذي وضعه رجل مهنته الاولى التعليم وان كنت احس بضرورة تكرار القول ان الكتاب تجربة في التأليف للشباب تستحق كل دراسة وتقدير من اولئك الذين يحاولون تثقيف الصبيه وتعليمهم كيف يفكرون ويقرأون وكيف يستخرجون العظة والفائدة مما يقرأون ويسمعون. كما انه كتاب يوجه شباب الجيل الجديد ـ الى جانب ما يوجهه اليهم من شكر الله ـ الى تراثنا العربي وما فيه من كنوز من خلال ما يورده من قصص واقوال من عصر الخلفاء الراشدين والعصرين الاموي والعباسي، حريصا حرص المربي على أن يوجه النظر الى انه ليست كل قصة حقيقية، وملمحا الى اسباب الانتحال الضارة والنافعة دون ان يتعمق ـ كما يقول ـ خوفا من «التجفيل». اما حديثه عن التراث القريب فهو لا يقل حيوية واهمية بل يكاد يكون المعبر الاساسي لهذه المقارنة التي يستهدفها الكاتب بين الماضي والحاضر. وهو يقرر انه قد اقتصر من هذا التراث القريب على بعض المناطق من المملكة التي يعرفها مشجعا بذلك غيره من الكتاب على ان يتصدى لبعض المناطق الاخرى مما يعرفه، ففيها ذخائر من التراث تعتبر جواهر اذا ما امكن ان يزاح عنها الغبار وتوضع في اطار لائق بها خوفا من ان يقضي عليها مرور الزمن. «فزماننا هذا كما يقول المؤلف له اقدام لا ترحم فتقارب المدن ونزوح الناس من منطقة الى منطقة واختلاطهم في هذا العصر الحضاري، وعدم اقتصارهم على المناطق التي عاش فيها آباؤهم واجدادهم هي وسائل هذا الزمن لمحو الماضي..» وهذا المحو للماضي هو ما يحرص المؤلف على مقاومته والوقوف في وجهه وهو يحدثنا عن النخلة ومكانتها كعمة ومصدر خير وبركة وعما ينبت الارض من نبات وما يعيش عليها من حيوان في مناطق المملكة وصحرائها وعن الصحراء بكل ما لها من خصائص وسمات، وعن نشأة القرى والمدن في المملكة العربية السعودية ثم يعود ليحدثنا عن الخيل ودورها ومكانتها وعن ايام الاعياد في الماضي وايام الاعياد الجديدة. وكانت قراءة هذا الجزء مما أثار الكثير من الكلام والحديث بين الاهل من الشباب والشيوخ في عيد الفطر الماضي.

ويختتم الكتاب بحديث غاية في الطرافة والجدة عن الجراد، طيرانه وتناسله وبيضه وصيده وسلقه او قليه ومكانته في الطب الشعبي..

وهكذا تمثل فصول الكتاب «مشاهد» عريضة لحياة الماضي والحاضر يتخللها جميعا هذا الاحماض الرائق الذي جعل منه الكاتب منهجا وطريقة في الكتابة والتأليف مستمدة من تجربته الحية المباشرة في احاديث المجالس، التي يعتبرها تجربة اجتماعية تقليدية تستحق التأمل والانتفاع بما تقدمه من فرصة التعارف والتلاقي الفكري وتبادل الخبرات والتجارب.

إحماض الإبل وإحماض الاذهان:

وتعتبر فكرة «الإحماض» كما قلنا فكرة جوهرية في منهج تأليف الكتاب وفي طريقة العرض والانتقال من موضوع الى موضوع. ويشرح المؤلف للابن الذي يحاوره هذه الفكرة التي حدثه عنها في اكثر من موضع في الكتاب فيقول له: «سبق لك ان تعرفت على الاحماض، وعرفت كيف ان الابل اذا اكثرت من النبات وبحثت عنه واوجعته اكلا وقضما، وزنت بهذا امر غذائها وعدلت كفة المالح او الحامض مع الحلو. والحمض هو احب نبات الاحماض عندها. وغذاء الفكر لا يقل اهمية عن غذاء الناقة لجسمها بل يزيد من وجهة نظرنا، نحن البشر، واحماض الاذهان ان تأخذ بسبيل آخر مختلف عما هي فيه، فان كانت آخذة في الجد، واطالت، مالت الى جادة الهزل قليلا، وان اكثرت الحديث عن امر مؤلم «فثلته» وكسرت حدته بشيء مفرح. ولست بدعا انا وانت في هذا، فقد قال احد الحكماء، كما سبق ان اخبرتك: حادثوا هذه النفوس فانها سريعة الدثور». وهو يجمع في ذلك كثيرا من اقوال الائمة والكتاب عن اهمية الاحماض فيذكرنا بقول علي رضي الله عنه: «ان القلوب تمل كما تمل الابدان، فاهدوا اليها طرائف الحكمة». كما يذكرنا بما كان يقوله ابن عباس في مجلسه بعد الخوض في الكتاب والسنة والمسائل: «احمضوا..

«وهكذا فان الاحماض بالنسبة للمؤلف وهو الاستطراد من موضوع الى موضوع آخر وسوق الحكايات والطرائف داخل الحديث الجاد، ليس مجرد منهج في الكتابة او محاكاة لاحاديث المجالس ولكنه وسيلة تربوية ناجعة تسمح بعرض الموضوع والحقائق الجافة في اطار محبب شائق، كما تسمح بالتكرار الذي يثبت المعرفة، ويتناول الموضوع والحقيقة من اكثر من جانب مما يشجع على التفكير والاعتبار.

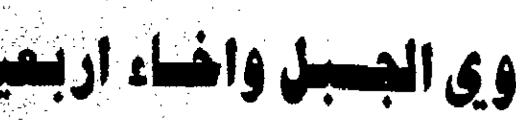
موضوعية المؤلف وذاتيته:

ان كتاب «أي بني» هو كاللوحة الفنية لا يمكن ان تلخص او أن يعاد حكايتها فكل ما فيها يستحق الاستماع المباشر والاتصال الحميم بها حتى تترك في نفس القارىء، على قدر استعداده وتلقيه، اثرها وحكمتها. وليس من العدل او الانصاف للكتاب ان ينتزع للقارىء جزءا منه او حكاية من حكاياته او طرفة من طرائفه او قولا بليغا او وقفة حكيمة. ولقد استطاع المؤلف ان يحتفظ بموضوعيته في العرض والقص على الرغم من اختياره منهج احاديث المجالس واسلوب الاحماض. فعلى الرغم من ان الناس قد يتحادثون في المجالس على نحو غير منتظم او متسق وقد يقاطعون بعضهم البعض الآخر حتى ليصبح المتكلمون مثل «عصافير التينة» فان حديث المجالس في الكتاب بما فيه من احماض تحكمه اهداف تربوية واضحة وتسوقه روح المعلم المحب للابن الراعي لتنميته وتثقيفه. واذا كان الكتاب يستهدف المقارنة بين الماضي والحاضر ويجعل نصف الموضوع يتحدث عن التراث والنصف الآخر عن الجديد فانه يظل حريصا فيما ينقل او يقص على ان يقدم «صورة لمجتمع اود أن يكون رسمي له صادقا. اما الدفاع عنه وادانته فهذه تكون في حدود ما كان مقبولا في زمنه من معايير وليس ما في زماننا من مقاييس. وسرد القصة يكشف عن الفكر في ذلك الزمن وكيف كان يتحرك وما مساراته. وقد تكشف القصة ما يكمن خلف ما تركته من اثر في بعض الاحيان على تصرفات الناس، لأن بعضها دخل في نطاق تربية الطفل..».

وهذه الموضوعية في الهدف والمنهج والمعالجة التي التزم بها المؤلف قد تجعلنا نتساءل عن المؤلف وعن ذاتيته وراء الكتاب ووراء الهدف والاحماض والمقارنة. ودون ان نعابث المؤلف كما كان يعابث هو القارىء الذي يخاطبه فاننا نستطيع القول ان القارىء اذا تمعن في القراءة وتناول كلمات المؤلف المعترضة والملغزة والخفية بشيء من التأني والتفكير فانه قد يستطيع ان يرسم للمؤلف، صورة واضحة تجعل القارىء الجاد يعرفه من الكتاب خير مما عرفه بعض من عملوا معه او تحت ادارته خلال مسؤولياته المتعددة. فالرجل في الكتاب يبدو على طبيعته صادقا كل الصدق مع نفسه حرا كل الحرية في التعبير عن مشاعره وفكره والاشارة الى مواضع في تجربته الخاصة والعائلية قد تستدعي طلب المزيد من المعرفة به وبحياته وتجربته وخدمته لوطنه. واذا كنا نستطيع ان نرى المؤلف، رغم موضوعيته في كامل ذاتيته، فان هذه الذاتية تستتر احيانا في الغاز شخصية لا بد لمعرفتها من معرفة صحيحة بالرجل وبحياته كما يحدث في سياق تلك الفقرة من حديثه عن الاحماض وعن صلته بعائلته الذي يقدمه وكأنه لغز «انظر صفحة ٥٤» او في احاديثه المتناثرة عن اقاربه واهله وعلاقته الحميمة المباشرة بالابن الذي يخاطبه، وهذه متكررة في اكثر من موضع في الكتاب. وفيما وراء ذلك فالمؤلف يتحدث فيجعلك تشعر فعلا بانه يتحدث لابنه الذي له عليه حقوق السمع ان لم يكن الطاعة وله عليه ايضا ان يوجهه وان يقسو عليه اذا رأى في ذلك منفعته، فهو يحبه اكثر الحب ويعزه اكبر الاعزاز ويريد له الخير كل الخير. وليس في هذا دفاع عن الاب الذي قد تسمع منه كلمة قاسية عن الابن وجيله، وليس في هذا هجوم على الابن وانما هو مزج بين الموضوعية والذاتية.. هو جزء من الحياة اليومية للتربية وما يطرأ عليها وفيها من حوار ومن شد وجذب يحرك نفس الابن كما يحرك نفس الاب. وتظل الحقيقة قائمة بان العملية التربوية فيها من الفائدة للمعلم قدر كبير رغم انها موجهة في الاصل للابن تستهدف تثقيفه وخيره.

وفي هذا الموقف الحي الحار من الحوار خلال العملية التربوية فان من لا يعرف الخويطر سيعرف عنه الكثير بل واكثر مما يعرفه اولئك الذين عرفوه او رأوه في مواقف الادارة او المحاسبة المالية والانشغال بالقضايا العامة للامة. ولكن هذه المعرفة التي اكتسبناها عن المؤلف في هذه التجربة الحميمة وهو يخاطب ابنه تجعلنا نتطلع ونأمل في حديث جديد من المؤلف يتناول فيه تجربته الطويلة العميقة في خدمة وطنه وما مر به من تجارب في حياته الطويلة المباركة باذن الله.

عبد العزيز بن عبد الله الخويطر



مع اكرم زعيتر في كتابه:

بدوي الجبل واخاء اربعين سنة

بقلم: راضي صنوق

بدوي الجبل قصيدة عربية من لحم ودم، في اهابه تتمثل القصيدة البكر التي سلمت من اوشال الهجنة وبلادة العجمة فما تقع في شعره كله الا على جرس صادح في رونق من بلاغة حفيلة بشوامخ المعاني: لكانما اختصرت قصائده حنجرة الشعر العربي، وقيثارته، منذ اول نبعة ملهمة انبجست من صحراء العرب.. والى اخر آهة حبيسة نبست بها شفة ظامئة الى نهلة الري في زمن العطش العربي المقيم.

لا تكاد تقرأ بدوي الجبل حتى تحس باللغة العربية تورق بين يديك جديدة، خالصة من غبار القرون، تخضوضر، وتخضل، وتتهدل قطوفا دانية في المسامع والاضالع، فاذا هي المطر والعطر والالق:

تقسّم الناس دنياهم وفتنتها
وقد تفرّد من يهوى بدنياه..
ما فارق الري قلبا انت جذوته
ولا النعيم محيا انت سلواه
غمرت قلبي باسرار معطرة
والحب املكه للروح اخفاه
وما امتحنت خفاياه لاجلوها
ولا تمنيت ان تجلى خفاياه
طيف بعيني كاس من متارقه
لو لم اصنه طغى وجدي فعراه
جمنا مع الفجر ورادا على شفة
فلم نغر منه، لكنا اغرناه..

وشعر البدوي مطبوع للقراءة غير مصنوع للدراسة، واكثر ما يستمتع به القارىء ويستشعر روعته ويكورته عندما يتعامل معه متذوقا لا دارسا. فهو يتأبى على ادوات النقد بعظمة الموهبة الاصيلة وابداع الفطرة العبقرية. وما نحسب ان كتابا يصلح لتقديم بدوي الجبل ـ لمن لم يعرفه بعد من قراء العربية الظالعين ـ مثل كتاب استاذنا اكرم زعيتر «بدوي الجبل واخاء اربعين سنة» الذي وضعه اسوة بالامير شكيب ارسلان، امير البيان في كتابه «رشيد رضا واخاء اربعين سنة». وليس اجدر من اكرم زعيتر بكتابة قصة البدوي ورسم صورته، بقلم مزاجه نوب العاطفة الصادقة من اخاء ووفاء وطدها كفاح مشترك، طوال نصف قرن من الزمان في سبيل الاصيل النبيل من المعاني والاماني لهذه الامة التالدة المخصاب المعطاء.

ورغم ان اكرم يعلن في كتابه انه «عبارة عن ذكريات وليس تحليلا علميا وليس بحثا نقديا» الا انه اوفى ما كتب عن حياة بدوي الجبل، تسجيلا وتوثيقا وتاريخا، من منظور صديق محب امين. فهو يقدم لنا الشاعر منذ طلعته الاولى على دنيا الشعر وهو بعد في السادسة عشرة من عمره «بعقاله المقصب وعباءته البدوية ينشد اندية دمشق بواكير شعره».. الى ان وري الثرى في «السلاطة» في جبل اللاذقية يوم التاسع عشر من شهر اب (اغسطس) عام ١٩٨١.

يقول اكرم زعيتر «ان البدوي طلع على الدنيا شاعرا مجيدا» مما جعل الشاعر الكبير بشارة الخوري (الاخطل الصغير) يقول فيه «ان شعر البدوي ارجح من عمره» وجعل العلامة المجمعي الشيخ عبد القادر المغربي يصفه بـ «الشاعر الذي تمردت عبقريته على ناموس التدرج».. رغم انه لم يستمد ثقافته من مدرسة او معهد، بل «درس في ديوان ابيه القرآن والحديث والنهج وقرأ الاغاني والامالي وآثار الجاحظ وابي حيان، ثم قرأ وحفظ الكثير مما في دواوين الشريف الرضي والمرتضى ومهيار والمتنبي والبحتري وابي تمام وابي نواس والمعري.. وعوض من حرمانه معرفة لغة اجنبية بقراءة مترجمات في الادب والتاريخ والاجتماع والمذكرات».

عاش بدوي الجبل حياة حافلة بالجهاد والنضال والمعاناة في سبيل استقلال وطنه وتخليصه من الانتداب الاجنبي المتسلط وقد نذر حياته لوطنه واحتمل من اجل ذلك المصاعب والنفي والاضطهاد وهو يقول في ذلك:

ويا رُبّ درب في الحياة سلكته
وما حدت عنه لو عرفت المغيبا
ولي وطن اكبرته عن ملامة
واغليه ان يدعى على الذنب مذنبا
ومن حقه ان احمل الجرح راضيا
ومن حقه الا الوم وأعتبا!

ولعل اميز ما يميز شعر البدوي من غيره، ذلك الصدق العميق العظيم الذي يتوهج في كل حرف من كل كلمة في شعره، ثم هذه الوجدانية الخاصة التي توشك ان تكون الصورة التعبيرية فيها فلذة من افلاذ القلب ونسمة من نسمات الروح، لكانما يغني الارض بلغة السماء ويشحن لغة السماء بمواجع اهل الارض وعذاباتهم وقتار جراحهم المحترقة. وهو ـ الى هذا ـ عربي الوتر والدفقة والمعنى. تتخلق في ديباجته الصيغة العربية خلائق شتى، فاذا القديم من دارس ومأثور يصبح في قيثارة البدوي جديدا من دون ان ينزع عنه ثوب اصالته وقميص عروبته:

لا الامس يسلبك الخلود ولا الغد
هيهات، انت على الزمان مخلد
تتجدد الدنيا وقلبك وحده
دنيا تعيد شبابها وتجدد..
خلع الحياة على البلى فكأنه
للبعث من قبل الاوان يمهد

والبدوي يزين عروبته بتاج اسلامه، وفي شعره شفافية المؤمن المتمرد على فراغ الحياة من جوهر الغاية والقيمة والمثل الاعلى بقدر ما فيه من رفض لشظف الجمود والتزمت وضيق الافق. انه ايمان الشاعر الذي برئت نفسه من رخيص الاهواء وبنيء الشهوات وقميء المطامع:

مسلم كلما سجدت لربي..
فاح من سجدتي الهدى والعبير
ومع الشيب والكهولة قلبي
كعهود الصبا بريء غرير..
لي حريتي وايماني السمح
فحلمي هان وجفني قرير
لم اهادن ظلما، وتدري الليالي
في غد اينا هو المدحور

وتجد هذه الروح الاسلامية تعرب عن نفسها، بعفوية، في الكثير من قصائده، تأتي على السجية نابتة من قرارة القلب كما

بدوي الجبل

ينبت الدعاء الصادق من شغاف المؤمن. ففي قصيدته التي قالها في سقوط باريس خريف سنة ١٩٤٠ والقاها في نادي المثنى في بغداد يقول:

ما للطواغيت في باريس قد مُسخوا
على الارائك خداما واعوانا
الله اكبر.. هذا الكون اجمعه
لله، لا لك تخبيرا وسلطانا

ولبدوي الجبل آراء تدور حول الشعر، سجلها اكرم زعيتر في كتابه تلقي مزيدا من الضوء على شخصية البدوي الشعرية. من ذلك قوله «الجمال والشعر اخوان لا يفترقان، فالشعر تعبير عن الجمال والجمال ملهم للشعر». وهو يرى ان «الوزن في الشعر العربي قطعة لا تتجزأ منه، وكل عبث بالاوزان هو عبث بالشعر وعبقريته والهامه». «واذا فقد الشعر ديباجته الصافية لم يبق شعرا وان الديباجة الصافية وطن الشعر اذا صح التعبير.. وبدونها يكون الشعر غريبا او بالاحرى لا يكون شعرا على الاطلاق».

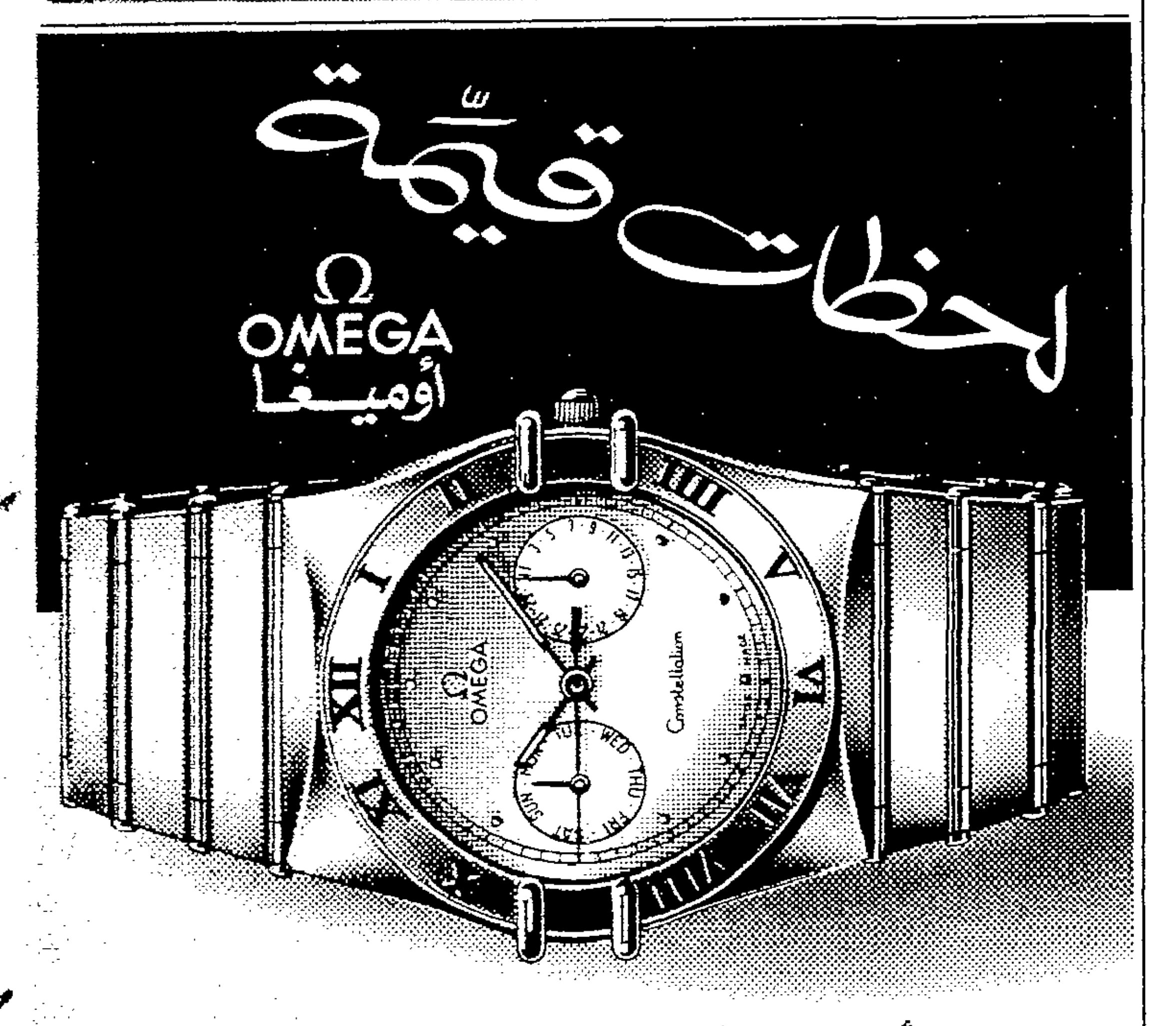
والبدوي لا يؤمن بوحدة الشعر «لان المعاني هي التي تفرض نفسها، اما الالتزام بوحدة الشعر ففيه نوع من الصنعة وقد يجافيه الابداع. والصنعة مهما تأنقت لا تكون إلهاما ولا ضوءا ولا عطراً».

اما موقفه من الشعر الحديث فهو يختصره بقوله «انا لا اقرأ الشعر الحديث الا اذا كان لمن احبه واعتقد فيه الشاعرية كادونيس ونازك الملائكة. اقرأ شعرهما الحديث بحسرة ولوعة لان كليهما شاعر رائع اضاع نفسه».

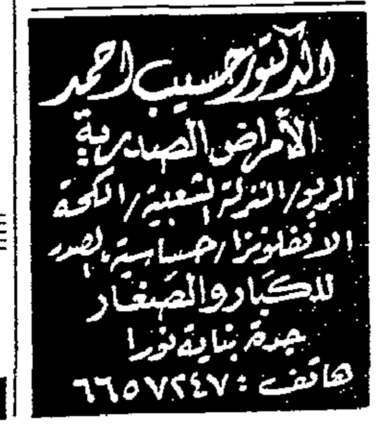
ذلكم هو بدوي الجبل كما يتبدى من خلال ذكريات اكرم زعيتر.. تلك الذكريات التي جاءت بمثابة رسالة وفاء تجمع بين الحدث والحديث في توثيق دقيق يصلح مصدرا للتاريخ لهذا الشاعر العملاق. واكرم زعيتر معروف في هذا الباب، ولعله ـ مد الله في عمره ـ البقية الباقية من ذلك الرعيل المجاهد الذي كان مثلا رفيعا في الجهاد ومكارم الاخلاق. ومن حسن حظ اخوانه المجاهدين من رجال السيف والقلم الذين غيبهم الثرى ـ كما هو من حسن حظ الادب ـ ان يمد الله في عمر الاستاذ اكرم زعيتر لينصف اخوانه بما يكتبه عنهم، في زمن يوشك فيه اللاحق ان يطمس آثار السابق بجحود غريب عن سجايا هذه الامة ومكارم اخلاقها، ورحم الله بدوي الجبل حيث يقول:

غربتنا العلى قبورا واحياء
وعاثت بشملنا تفريقا
واغتراب القبور من حيل
الموت ليخفي كنوزه والعلوقا
وما لقومي غال الحمام فريقا
منهم والعقوق غال فريقا؟









في حديث لمحمد الخامس الى مؤلف الكتاب:

"انا لا تهمني بذلة المقيم العام بقدر ما تهمني سياسته ولا احكم على ممثلي فرنسا الا من خلال تصرفاتهم"

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بو طالب

الحلقة ١٠٩

انتهت العلاقات المغربية الفرنسية الى باب موصد، بعد إعلان السلطان في طنجة مواقف المغرب السياسية المتمثلة في طلب الاستقلال وانتماء المغرب للجامعة العربية، وبعد تعيين فرنسا جنرالا على رأس الاقامة العامة بالرباط خلفا للمقيم العام المدني الذي ألقت عليه الجالية الفرنسية بالمغرب مسئولية التهاون في علاج الازمة، واتهمته بالضعف في مواجهة السلطان. (الحلقات السابقة)

أتكون حكومة فرنسا قد اختارت بذلك التخلي عن سياسة التلويح بالجزرة الى تبني سياسية العصا، أو راهنت على فرض حمايتها وكسر مقاومة الملك والشعب باللجوء الى التهديد بالقوة، حتى لا تضطر لاستعمالها، او لاستعمالها عند الاقتضاء اذا لم يكن من ذلك بد؟

أمدني أم عسكري؟

ولكن أمن المحتم الذي لا مرد له ان لا تكون لتعيين جنرال الا هذه الدلالة الحافلة بالمخاطر؟

ان تاريخ المقيمين العسكريين والمدنيين الذين تعاقبوا على المغرب منذ فرض الحماية لا يوفر جوابا بالسلب او بالايجاب على السؤال المطروح على تقييم الوطنيين للوضع السياسي بعد التغيير الذي طرأ على الاقامة العامة بتعيين الجنرال «الفونس جوان» بدلا للمقيم العام «إيريك لابون».

كان ليوطي المقيم العام الفرنسي الاول يبدو ديبلوماسيا مدنيا اكثر منه عسكريا حتى عندما كان يمارس مهمته وهو يرتدي بذلة جنرال عسكري. وكان يتودد الى القصر الملكي المغربي ويحرص على الاحتفاظ للعرش بمظاهر سيادته. حتى ليمكن ان يقال عنه انه كان في عهد الجمهورية الفرنسية فرنسياً ملكياً. وكان «نوجيس» مقيما عاما عسكريا في رتبة جنرال كذلك، لكنه كان يتقمص في علاقته مع السلطان روح المدني الديبلوماسي اللبق، ويواجه الوطنيين بصلفه العسكري، مما ظهر معه مزدوج الشخصية.

ومارس المقيم العام «كابريل بيو» (GABRIEL PIO) وهو مدني ديبلوماسي على العرش والشعب معا سلطة عنف هوجاء بدا معها في صورة عسكري مجرد من سمات اللباقة ومقومات الديبلوماسية.

وحتى المقيم العام «إيريك لابون» (EIRIK LABONNE) - وهو السفير الخبير الديبلوماسي - طبق في المغرب سياسة اقتصادية ذات أبعاد خطيرة لم يجرؤ على انتهاجها وتطبيقها العسكريون من قبله.

أما الجنرال «جوان» فقد سبقت وصوله الى المغرب سمعته كعسكري ألقت نجاحاته العسكرية صورته، وكمثقف رصين مساهم في بلاده بعطاء فكري، لم يلبث ان تأهل به في آخر حياته للالتحاق عضوا بأكاديمية فرنسا التي لا يرقى الى اقتعاد مكان الخالدين فيها الا رجال الفكر المرموقون.

كان الجنرال «جوان» من نوع الجنرال «دوكول» لكنه لم ينل شهرته، ولا بلغت قامتُه قامتَه، وكان يُنظر اليه بتقدير الى ان ارتكب اخطاءه، ومارس تصرفاته في مواجهة الملك والحركة الوطنية المغربية، مما سنتوقف عنده فيما بعد. وبذلك أسقط عن وجهه قناع الديبلوماسية، وتمحصت صورته بدون التباس او غموض.

وتعود بي الذكرى الى حديث أفضى به إليّ المرحوم محمد الخامس، على اثر إعلان حكومة باريس عن تعيين الجنرال جوان بالرباط مما جاء فيه قوله: «انا لا تهمني بذلة المقيم العام بقدر ما تهمني سياسته. فقد علمتني خبرتي مع المقيمين العامين السابقين ان لا أحكم عليهم من خلال مظاهرهم ومهنتهم وألقابهم، وانما من خلال سياستهم».

وقبل أن استيعد ذاكرتي لألقي الضوء على الظروف السياسية التي أخذت فيها الحكومة الفرنسية قرار تعيين الجنرال «جوان» على رأس الاقامة العامة بالرباط والموقف الذي اتخذناه منه في «حزب الشورى والاستقلال» أرى ان أنطلق قبل ذلك من تقديم صورة عن هذا الحزب في هذه الظروف، خاصة وقد اختلفت مواقفنا ازاء الجنرال جوان من معارضته في بداية عهده، الى دخولنا في حوار معه، سعياً منا لتجاوز تنظير مطالبة استقلال المغرب إلى وضع برنامج سياسي عملي لتحقيقه (سنتحدث عنه في حلقة مقبلة)، وأخيراً بانسحابنا من الحوار، بعد ان اتضح لنا ان الجنرال لا يتوفر على إرادة سياسية لجعل الحوار مثمرا وبناءا.

أصبح حزب «الشورى والاستقلال» في الفترة التي وصلنا اليها من هذه الحلقات (سنة ١٩٤٧) حزباً من نوع جديد بفلسفته وتصوراته، وتطبيقاته، وتنظيراته، وأسلوب عمله، وقيادته، حزبا تباعدت الشقة بينه وبين منطلقه أيام كان يحمل اسم «الحركة القومية» التي لم تُعَمِّر قبل قمعها والتنكيل بها الا بضعة أشهر سنة ١٩٣٧، كانت خلالها حزب أُطُر، بينما أصبح «حزب الشورى والاستقلال» حزب جماهير.

لقد وضع المحللون السياسيون المغاربة والاجانب هذا الحزب ضمن أحزاب اليسار، وصنفه آخرون ضمن فصائل الحركات الثورية، لأنه أصبح يتوفر على برنامج سياسي فلسفي واضح يقوم على ثلاثة أركان:

- فهو - اولا - يركز على تحقيق الديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية كهدف وكغاية، ويتخذ من الديمقراطية السياسية الشكلية مجرد وسيلة لتحقيقهما.

- وهو - ثانيا - يطالب بالدستور ويعتبره الأداة لتعزيز نفوذ النظام الملكي الذي جرده الاستعمار من جميع سلطاته، والوسيلة المفضية الى إعادة مكانة العرش التاريخية وحرمته القدسية.

- وهو - ثالثا - يسعى الى تحرير المواطن الفرد من تعسف السلطة بتأمين حقوق الانسان الرجل منه والمرأة على السواء.

ولكن كانت «الحركة القومية» قد أعلنت تمسكها بهذه الحقوق سنة ١٩٣٥ وسطرت اكثرها في برنامجها السياسي، فإننا في «حزب الشورى والاستقلال» الذي اسسناه سنة ١٩٤٦ أعدنا النظر فيها وصغناها صياغة جديدة اكثر تحديدا وأشد احتواء لمقتضيات الحريات الديمقراطية، مما أصبحت معه اكثر التزاما بالمفهوم الذي يعطيه الغرب لها. واكثر من ذلك أطلقنا على المشروع الذي انبثق منها اسم «ميثاق الحقوق القومية» بما تحمله كلمة الميثاق من التزام خلقي، وبما يترتب على ذلك من سمو قوة للميثاق القانونية على قوة القوانين العادية.

تطعيم الحزب

ومما أضفى على الحزب حلة جديدة إسناد قيادته الى عناصر جديدة جاءت إليه بأفكار تقدمية، وصعود شباب من أعضائه الى قمة قيادته، كانوا في عهد «الحركة القومية» ما يزالون في طور المراهقة او تجاوزوا البلوغ بقليل.

وضمن الاسماء الجديدة، كان عبد القادر ابن جلون، واحمد الشرايبي، ومحمد العربي العلمي، ومحمد ابن عبدالله، وعبد القادر التازي، وعدد آخر من الوطنيين الذين جاءوا الى «حزب الشورى والاستقلال» لأول مرة. كما كان من بين الذين صعدوا الى القيادة شباب او طلاب من أعضاء «الحركة القومية» السابقة، ونذكر خاصة منهم على سبيل المثال فقط محمد ابن الموقت، ومحمد الجناتي، وإدريس الكتاني، وعلي الكتاني، ومصطفى الغرباوي. اما في قمة القيادة وهي «المكتب السياسي» فقد كان وجودي أنا والأخ أحمد ابن سودة فيها يجلي التحول الذي أصبحت بمقتضاه الأطر الشابة تساهم في القيادة، فقد أخذنا نعمل في المكتب السياسي بجانب من كانوا أكبر منا سنا وكنا نعتبرهم أساتذتنا في النضال والوطنية. وقد كنت في سنة ١٩٤٧ التي أتحدث عنها بين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من عمري. وسنرى كيف أن مشاركتي في قيادة المكتب السياسي لحزبنا في هذه السن المبكرة ومتابعتي العمل السياسي داخلها الى إعلان الاستقلال قد قاداني الى ان أكون وزيراً في اول حكومة وطنية ضمن أعضاء حزبنا وأنا في تمام الحادية والثلاثين من العمر.

ومما كان يصنف حزبنا أيضاً في عداد أحزاب اليسار تبنيه بعض تنظيمات الاحزاب اليسارية الفرنسية التي كانت تعكسها وحدة المصطلحات التي أطلقناها على تلك التنظيمات، إذ كان أعضاء الحزب في القاعدة يجتمعون فيما أسميناه «الخلايا»، وكانت اللجنة القيادية الموسعة تحمل اسم «اللجنة المركزية»، وكان «المكتب السياسي» ينبثق عنها بالانتخاب، ويظل مسؤولا امامها. بينما كانت اللجنة المركزية منتخبة من الخلايا. وكان للحزب الاشتراكي الفرنسي وللحزب الشيوعي الفرنسي خاصة نفس التنظيم.

وحين نتذكر أن أكثرية الطبقة الغنية المغربية إما كانت منخرطة في «حزب الاستقلال»، وان أثرياء حزبنا كانوا يعدون على رؤوس الاصابع، وأن الطبقة الاجتماعية الأخرى المتوسطة والفقيرة كانت تجد موقعها بيننا في انسجام وتجاوب، وأنها التحقت بحزب الشورى والاستقلال أفواجاً قادمة إليه من الأحياء الشعبية خاصة في مدينة الدار البيضاء، فإننا نفهم أن تصنيف حزبنا في أحزاب اليسار كان يستجيب لمقاييس موضوعية. ومع ذلك فقد كنا نعمل لنخرج الحزب من شبكة هذا التصنيف، ليظل حزب الشعب بجميع طبقاته، في وقت كنا فيه في أشد الحاجة الى استبعاد كل تصنيف طبقي حرصا على تكتل الأمة في وحدة متراصة لخوض معركة الاستقلال والديمقراطية.

عبد القادر ابن جلون

ولأتوقف هنا أمام صورة أخينا عبد القادر ابن جلون، إذ إليه يعود فضل طبع «حزب الشورى والاستقلال» في هذه الفترة بالطابع الجديد الذي أشرت اليه. فإلى وضوح رؤيته وعظيم اقتناعه بالمبادىء التي سطرها الحزب يرجع فضل طبع الحزب بصبغته الجديدة. وأذكر أننا - أنا والأخ أحمد ابن سودة، برفقة المرحوم الوزاني، كنا الثلاثة الذين تفاوضوا معه لحمله على الالتحاق بحزب الشورى والعمل في قيادته. وما ازال أتذكر انه كان يركز أثناء هذه المفاوضة على الأفكار الثورية الجديدة التي كنا معه فيها على وفاق. ثم ساهم بعد التحاقه بنا مساهمة تذكر له في إعداد الصيغ والتنظيمات الجديدة للحزب الذي اعلناه في شكله الجديد. وقد توثقت بيني وبينه صلات تجاوب وانسجام ماتزال نحتفظ بها الى اليوم.

وينتمي عبد القادر ابن جلون الى الرعيل الأول من رجال الحركة الوطنية الذين عاشوا ميلادها، وكان هو وزوجته ضمن محرري مجلة «مغرب» الباريسية التي كانت تحفل بمقالات رجالات الطليعة الأولى للحركة الوطنية، وفي طليعتهم المرحومان محمد الوزاني واحمد بلافريج، وسبق أن تحدثنا عن هذه المجلة في فصول سابقة ضمن هذا الكتاب.

وعندما عاد عبد القادر ابن جلون من باريس يحمل في بدء الثلاثينات إجازة الحقوق من السوربون كان ثاني اثنين يحملان هذه الشهادة العليا، وكان الأول هو المرحوم أحمد زروق، كما كان ابن جلون في أسرته أصغر الإخوة الذي تمكن من إنهاء دراسته في فرنسا، بينما كان إخوته محمد والحسن والعباس يعدون من أثرياء المغرب. وكان امتهانه مهنة المحاماة يجعله أكثر اتصالا بالطبقة الشعبية، وينأى به عن الفكر البورجوازي الذي كان من المفروض ان يعم أسرته. وقد فضل ان لا يتحمل في الحركة الوطنية مسؤولية بارزة، وان ينجر نفسه للدفاع عن الوطنيين لدى المحاكم الفرنسية، حيث أبلى في هذا المجال البلاء الحسن، بشهادة جميع الوطنيين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، وهو الذي دافع - على سبيل المثال - عن المرحومين علال الفاسي، ومحمد الوزاني، وعن محمد اليزيدي - أبقاه الله - عندما اعتقل الزعماء الثلاثة في الدار البيضاء سنة ١٩٣٦، وأحرز على قرار إطلاق سراحهم، فحملهم في سيارته، ووضع اليزيدي في الرباط وأخذ الزعيمين علال الفاسي ومحمد الوزاني الى مسقطهما بفاس لتلقاهما الجماهير باحتفالات الفرح والابتهاج.

لعب عبد القادر ابن جلون في «حزب الشورى والاستقلال» دور المنشط الدافع في وجهة التحررية والديمقراطية. وطبع الحزب بطابع الانفراد بمواقف شجاعة، ولو بما يصدم منها، ليكون حزبا وطنيا ذا نهج مغاير لنهج الحزبين المنبثقين عن «كتلة العمل الوطني» متميزا عنهما بأسلوبه وبطرائق عمله، وبخطاب سياسي متماسك شفاف واضح الرؤية.

وأذكر له - أمد الله في عمره - أنه هو الذي اقترح في المكتب السياسي ان نحمل نحن أعضاء هذا المكتب أعداد «الرأي العام» من المطبعة، ونتفرق في شوارع الدار البيضاء لبيعها، وقمنا فعلا بهذا العمل الجريء المثير الذي كان حدث الساعة وحديث الناس.

وإذا لم يكن له فضل ابتكار هذا الاسلوب الذي يعطي للانصار القدوة من مثال القادة - لأن قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي كانت تفعل ذلك - فإن الفضل يعود إليه في البحث عن طرائق جديدة لتنشيط الحزب وتجديد شبابه وتحديث أسلوب عمله. وكان اقتراحه سالف الذكر واحدا منها.

ولقد كانت الجماهير الشعبية وأفواج الشباب في حزبنا تتعاطف مع هذا المنهج الجديد، بل أستطيع ان أوكد ان هذه الاساليب غير المعتادة جذبت الى صفوفنا جماهير شعبية وفصائل من الشبان والطلاب اختارت الانضمام الى حزبنا بعد ان وجدت فيه البديل عن التحاقها بحزب اليسار الوحيد الذي كان يعمل في المغرب أنذاك ويضم بعض فصائل العمال، وأعني به الحزب الشيوعي.

وقد تضايق الحزب الشيوعي بالفعل من منافستنا هذه، خاصة بعد ان لم نستجب الى طلبه إبرام جبهة وطنية معه كان حريصا على أن تضمه الى حزبنا وحزب الاستقلال.

ومن عضوية المكتب السياسي اسندنا للأخ ابن جلون مهمة الأمين العام المساعد للحزب، وتقلد في الحكومة الوطنية التي شاركت فيها وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية، إثر إعلان الاستقلال مسؤولية وزير المالية في عهد المرحوم محمد الخامس، وكان في الستينات وزيرا منتدبا على رأس وزارة الشغل (العمل) فوزيراً للعدل في بداية عهد الملك الحسن الثاني، ومنه استلمت وزارة العدل بعد تخليه عن مهمته بها.

وتنظيمات أخرى

وكانت للحزب تنظيمات مجتمعية لاستقطاب عناصر الشعب وتأطيرها، يذكر من بينها منظمة «مغرب الغد» التي كانت تستوعب براعم الشباب، واليها انتمى عدد من الطلائع التي تمارس اليوم مسؤوليات في عهد الاستقلال، و «مدرسة الأطر» التي كانت تُكَوِّنُ مُسَيِّري الحزب وتُعِدُّ قياداته وفق برنامج تثقيفي يصبح معه المتخرج منها إطاراً قادراً على تحمل مسؤولياته داخل الحزب.

أما الفتيات والنساء فقد انتظمن في جمعية «أخوات الصفاء» التي امتدت فروعها عبر المغرب كله. وقد لعبت هذه المنظمة دورا سياسيا خطيرا كما لعبته المنظمات النسوية الأخرى داخل حزب الاستقلال، حيث انتظم في الجناحين العنصر النسوي من مختلف الاعمار، ومتنوع الطبقات الاجتماعية متكتلاً حول حقوق المرأة ودورها في معترك العمل الوطني، وما ينتظرها من مسؤوليات في عهد الاستقلال المرتقب.

ولم يخب أمل المرأة المغربية، فقد كافأها الدستور المغربي الذي طرحه للاستفتاء الملك الحسن الثاني، والذي أعطى لها حقوق المواطنة الكاملة، وسواها مع شقيقها المواطن، كما سوى الاسلام في الاحكام بين الرجال والنساء، وهي مكتسبات ديمقراطية لا تقبل التراجع والانتكاس، وهو ما يحرص على بقائه واستمراره الملك حامي الدستور ومكرّم المرأة في عهده الميمون.



الملك محمد الخامس

في الاربعاء المقبل

«بوادر احتضار الاستعمار الفرنسي»



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

بمناسبة الافتتاح الجديد لفرع الرجل الأنيق
جدة - طريق المدينة الصاعد
وصلت
أحدث الموديلات العالمية من البدل والقمصان والأحذية الإيطالية
الرجل الأنيق
ELEGANT MAN
E
★★★★★
Christian Dior MONSIEUR
CANALI MILANO
MAXIM'S DE PARIS
الرياض: عقارية العليا ت ٤٦٣١٧٨١ - جدة: طريق المدينة الصاعد ت ٦٥٣١١٠٠
الرياض: عقارية الستين ت ٤٧٧٢٨٠٤ - جدة: مركز الجمجوم ت ٦٦٠٥٢٩٢

إعلان أسماء الاماراتيين الـ ٢٢ لنهائيات كأس العالم

منتخب الامارات لن يلعب مدافعاً في ايطاليا

نيم - دبي - القاهرة: «الشرق الاوسط» والوكالات

اذاع مدرب منتخب الامارات لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو امس الثلاثاء في نيم اللائحة النهائية بأسماء لاعبيه الـ ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم في ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو (حزيران) المقبل، واللاعبون هم:

حراس المرمى

محسن مصبح (من نادي الشارقة)
علي موسى (من نادي الاهلي)
عبد القادر حسن محمد (من نادي الشباب)

المدافعون

خليل غانم مبارك (الخليج)
مبارك غانم مبارك (الخليج)
ابراهيم مير عبد الرحمن (الشارقة)
عيسى مير عبد الرحمن (الشارقة)
عبد الرحمن محمد الحداد (الشارقة)
يوسف حسين محمد (الشارقة)

لاعبو الوسط

عبد الله علي سلطان (الخليج)
عبد الرحمن محمد عبد الله (النصر)
ناصر خميس مبارك (الوصل)
حسن محمد حسين (الوصل)
فهد عبد الرحمن عبد الله (الوصل)
علي ثاني جمعة (الشارقة)
حسين غلوم عباس (الشارقة).

المهاجمون

عدنان خميس الطلياني (الشباب)
خالد اسماعيل مبارك (النصر)
زهير بخيت بلال (الوصل)
فهد خميس مبارك (الوصل)
عبد العزيز محمد علي (الشارقة)
محمد سالم مبارك (الاهلي)

مبارك غانم مبارك بالابيض في لقطة من الارشيف

ساعات قليلة امضاها البرازيلي موريس سانتانا مساعد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو المدير الفني لمنتخب الامارات لكرة القدم والمشارك في نهائيات كأس العالم في ايطاليا. راقب سانتانا مباراة مصر وكولومبيا لمتابعة الفريق الكولومبي الذي يلتقي مع الامارات في اولى مباريات الفريقين في المجموعة الرابعة التي تضم معهما المانيا الغربية ويوغوسلافيا. وحرص سانتانا على الحصول على تسجيل كامل للمباراة التي انتهت بالتعادل ١/١ لعرضه على كارلوس البرتو واللاعبين في معسكرهم المقام في مدينة ميلانو حاليا.

وكانت «الشرق الاوسط» قد التقت مع موريس سانتانا عقب مباراة مصر وكولومبيا لاستطلاع رأيه في الفريقين الكولومبي والمصري ثم منتخب الامارات.

مهارات عالية

يقول سانتانا: يتمتع لاعبو منتخب كولومبيا بمهارات فردية عالية لا سيما حارس المرمى رينيه هيجيتا الذي يتميز بأسلوب غريب في الاداء. ويمكن الاستفادة من اخطائه المتكررة في الخروج من مرماه. وكذا قلب الدفاع بيريرا الذي يجيد قراءة العاب المنافسين، ولكن خط الدفاع كمجموعة لا يتصدى للكرات العرضية بصورة سليمة. وهي نقطة الضعف الرئيسية في الفريق. وفي خط الوسط يتميز استرادا بتحرك وافر وواع. وهؤلاء الثلاثة هم الاعلى مهارة، وان غاب عن الفريق ثلاثة من النجوم الكبار الذين كنت اتمنى رؤيتهم، وهم فالديراما صانع الالعاب وعقل الفريق، وايجواران واوزورياجا.

وعموما فالفريق الكولومبي قوي يتمتع لاعبوه بذكاء في التحركات والتمريرات والجماعية السليمة. ويستحق بالفعل ان يكون ضمن فرق المستوى الثالث.. ولكن فريق الامارات قادر على مواجهته باجادة ويمكن تحقيق نتيجة جيدة امامه.

غرائب المصريين

وعن المنتخب المصري يقول سانتانا: لم اصدق ما رأته عيناي مما قدمه المنتخب المصري في مباراة كولومبيا. قدم المنتخب المصري عرضا ممتازا مثيرا في الشوط الاول. وتأكدت انه سيكون مفاجأة كأس العالم رغم قوة مجموعته.

ولكن اداءه في الشوط الثاني اهتز جدا بعد بعض التغييرات الغريبة، اهتز تماما واصبح عاجزا عن صنع شيء مما يشير لفارق المستوى الكبير بين الاساسيين والاحتياطيين، بالاضافة لتواضع اللياقة البدنية لعدد كبير من اللاعبين ولم يتمكنوا من اكمال اللقاء بنفس القوة.

اعجبني جدا الثنائي الظهير الايمن ورأس الحربة. وعرفت انهما شقيقان توأم: ابراهيم حسن وحسام حسن وصنعا معا هدف الفريق المصري. وكان يمكن لهما تسجيل اكثر من هدف بألعاب ثنائية تؤكد تفاهمهما العالي.

وكذا ظهر قلب الدفاع المصري بمستوى ممتاز في الشوط الاول. واندهشت من تغيير مكانه في الشوط الثاني ليلعب ظهيرا ثالثا فاهتز ايضا وعجز عن رقابة رأس الحربة الكولومبي.

خسارتنا كبيرة

واخيراً يتحدث سانتانا عن منتخب الامارات مشيرا الى الخسارة الكبيرة التي مني بها الفريق حديثا باصابة قلب الدفاع الاساسي والمخضرم مبارك غانم في احدى مباريات التجارب الاوروبية. وهي اصابة قد تؤثر على ادائه في مباريات كأس العالم.

كما ان غياب عبد الرزاق ابراهيم الموقوف لمدة عام من قبل الاتحاد الدولي امر مؤسف.

والفريق - رغم انه بدأ اعداده متأخراً - امضى فترة اعداد ناجحة لعب خلالها ٨ مباريات. ووضح تحسن الجانب الهجومي للفريق لدرجة انه سجل هدفا على الاقل في ٧ من مبارياته الثمان. ولدينا الآن ٤ لاعبين على مستوى واحد من الكفاءة والخطورة وهم عدنان الطلياني وفهد خميس وزهير بخيت وعلي ثاني. وهو الامر الذي يشير الى ان فريق الامارات لن يلعب مدافعا فقط كما يظن الكثيرون في كأس العالم.

فوز المجر على الامارات ٣/صفر

لعب منتخب الامارات لكرة القدم مساء اول من امس الاثنين في نيم مباراته الاخيرة في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم في ايطاليا فخسر امام نظيره المجري بثلاثة اهداف سجلها مهاجم فريق اوكسير الفرنسي كوفاتش في الدقائق ٣٥ و٦٣ و٨٢.

وفي المباريات السبع التي خاضها المنتخب الاماراتي في معسكره التدريبي في فرنسا فان شباكه اهتزت ٢١ مرة وسجل لاعبوه اربعة اهداف.

وجاءت النتائج الكاملة للمباريات السبع كالآتي:

الامارات/ المغرب ١/٣
الامارات/ شباب البرازيل ١/٣
الامارات/ نيم ١/٤
الامارات/ شتوتجارت صفر/٢
الامارات/ بولندا صفر/٤
الامارات/ فلوميتزي ١/٢
الامارات/ المجر صفر/٣

في الاسبوع الاخير لبطولة دوري كرة السلة:

جمعية سلا في الدرجة الموالية والجيش يلعب مباراة السد

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد الصباري

اسدل الستار على المرحلة الاولى من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة بتأهل فرق التبغ البيضاوي والفتح الرباطي والمغرب الفاسي والبنك المغربي للتجارة والصناعة لاجراء مباريات الدوري الرباعي لتحديد بطل الدوري لهذا العام. والهبوط للدرجة الثانية، كان من نصيب فريق جمعية سلا رغم انتصاره على الوداد البيضاوي. اما فريق الجيش الملكي فسيلعب مباراة السد من اجل البقاء ضمن فرق الدرجة الممتازة وسيواجه في هذه المباراة فريق الرجاء البيضاوي الذي احتل الصف الثاني في ترتيب دوري الدرجة الاولى «ب».

مباريات الاسبوع الاخير اسفرت عن نتائج عادية اهمها فوز التبغ الرياضي على المغرب الفاسي وبهذه النتيجة انهى فريق التبغ المرحلة الاولى من بطولة الدوري في الصف الاول في حين ان النسبة الخاصة هي التي فصلت بين الفتح الرباطي والمغرب الفاسي لتحديد الصف الثاني والثالث، كما ان النسبة الخاصة حسمت في تأهيل البنك المغربي للتجارة والصناعة الى الدوري الرباعي بعد ان كان يقتسم الصف الرابع مع فريق الوداد البيضاوي.

وكانت النسبة الخاصة في صالح نهضة بركان لانقاذه من اجراء مباراة السد التي سيخوضها فريق الجيش الملكي من اجل ضمان مقعده ضمن فرق الدرجة الممتازة، اما فريق جمعية سلا فبعد قضائه موسمين ضمن فرق الدرجة الممتازة يهبط من جديد الى الدرجة الموالية.

واخيرا تجدر الاشارة الى انه حسب قانون الاتحاد المغربي لكرة السلة يعطي الدوري الرباعي للفريق الذي يحتل الصف الاول ثلاث نقاط ولصاحب الصف الثاني نقطتين، ونقطة واحدة لمحتل المرتبة الثالثة وصفر لصاحب الصف الرابع وذلك قبل اجراء مباريات الدوري الرباعي.

نتائج الاسبوع الاخير

التبغ الرياضي ٧٥ - المغرب الفاسي ٦٥.
النادي المكناسي ٧١ - الفتح الرباطي ٥٩.
الجيش الملكي ٨٠ - المغرب الرباطي ٧٥.
نهضة بركان ٧٥ - البنك المغربي للتجارة والصناعة ٧٣.
جمعية سلا ٨٤ - الوداد البيضاوي ٧٨.

الترتيب النهائي

١- التبغ الرياضي ٤٦ نقطة.
٢- الفتح الرباطي والمغرب الفاسي ٤٣ نقطة.
٤- البنك المغربي للتجارة والصناعة ٣٨ نقطة.
٥- الوداد البيضاوي ٣٨ نقطة.
٦- النادي المكناسي ٣٣ نقطة.
٧- المغرب الرباطي ٣١ نقطة.
٨- نهضة بركان ٣٠ نقطة.
٩- الجيش الملكي ٣٠ نقطة.
١٠- جمعية سلا ٢٨ نقطة.

برنامج الدوري الرباعي

- الاسبوع الاول:
البنك المغربي للتجارة والصناعة - التبغ الرياضي.
الفتح الرباطي - المغرب الفاسي.

- الاسبوع الثاني:
التبغ الرياضي - المغرب الفاسي.
الفتح الرباطي - البنك المغربي للتجارة والصناعة.

- الاسبوع الثالث:
التبغ الرياضي - الفتح الرباطي.
المغرب الفاسي - البنك المغربي للتجارة والصناعة.

خوليت قد يغيب عن هولندا في مباراة النمسا اليوم

فيينا - ر: يحتمل ان يغيب الكابتن رود خوليت الذي عاد الى المنتخب الهولندي لاول مرة بعد غياب عام عن مباراة للفريق مع النمسا اليوم الاربعاء في فيينا في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وكان خوليت الذي واجه من المشاكل في ركبته ما هدد بانهاء حياته الرياضية قد لعب اول مباراة كاملة هذا الموسم في نفس الاستاد الاسبوع الماضي عندما فاز فريقه ايه. سي. ميلان الايطالي على بنفيكا البرتغالي ١/صفر ليحتفظ بكأس اوروبا.

وقال ليو بينهاكر مدرب هولندا المؤقت:

«من الضروري الآن تكوين اقوى فريق ممكن.

الا انني لا اعرف بعد ان كان ذلك سيتضح غداً».

وقال ايضا: «على سبيل المثال انا لا اعرف ان كان من الصواب اشراك خوليت من البداية».

وستكون هذه اول مباراة يلعبها منتخب هولندا تحت اشراف بينهاكر الذي حل محل تيس ليبرجتس في وقت سابق من هذا الشهر.

وسوف يعود بينهاكر الى تدريب نادي اياكس امستردام الهولندي بعد انتهاء كأس العالم.

ومن شبه المؤكد ان يغيب عن المباراة لاعب خط الوسط ايرفين كويمان المدرج في الفريق الذي سيذهب الى ايطاليا والذي لم يستعد لياقته الكاملة بعد اصابة في الركبة.

وقد هبط مستوى فريق هولندا الذي فاز بكأس اوروبا عام ١٩٨٨ في الآونة الاخيرة حيث مني بهزيمتين وتعادل مرة واحدة في آخر ثلاث مباريات دولية لعبها.

وسيتعرض فريق هولندا لاختبار قاس امام النمسا التي تلعب في المجموعة الاولى للنهائيات مع ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة.

وسوف يحاول النمساوي انطون بولستر مهاجم اشبيلية الاسباني الذي سجل ما يزيد على ٣٠ هدفا في الدوري الموسم الماضي وزميله جيرهارد روداكس التهديف في مرمى الحارس الهولندي هانز فان بروكيان الذي يلعب مباراته الدولية الخمسين اليوم.

وقد فازت النمسا بثلاث مباريات وتعادلت في مباراتين في آخر خمس مباريات لعبتها.

وقال المدرب جوزيف هيكرسبرجر انه اختار الفريق الذي سيلعب اليوم بحيث يحقق هدفا معينا هو هزيمة هولندا.

مارك رايت احتفظ بمركزه ضمن المنتخب الانجليزي

كالياري - ا ف ب: قرر مدرب انجلترا لكرة القدم بوبي روبسون ان يبقي على المدافع مارك رايت ضمن منتخبه المشارك في نهائيات كأس العالم في ايطاليا بعدما اثبت شفاؤه من الاصابة في فخذه.

وقال روبسون: اكد لي رايت انه استعاد لياقته وانا اعتبر ان المنتخب صار كاملا.

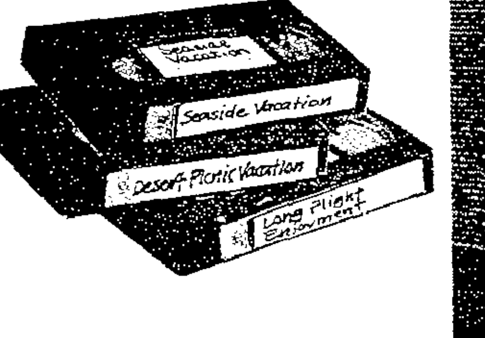
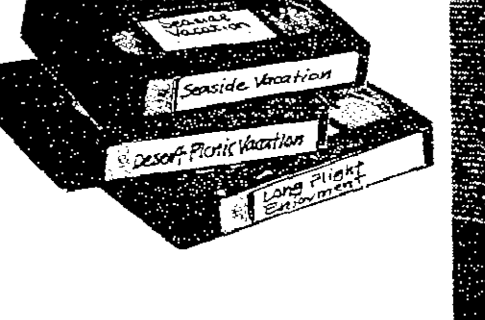
وكتدبير احترازي لم يشترك رايت في المباراة التدريبية التي خاضها المنتخب امس الثلاثاء امام فريق كالياري الايطالي الذي صعد اخيرا الى الدرجة الاولى. كذلك سيغيب عن المباراة كابتن المنتخب بريان روبسون الذي شفي من الاصابة بدوره. ولم تعرف نتيجة هذه المباراة حتى صدور هذه الطبعة.

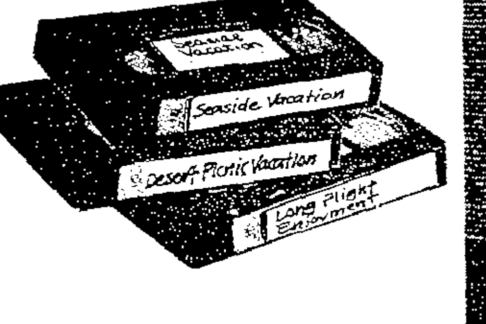
عيادات صافي
باطنة وقلب - اخصائية نساء وولادة - جلدية وتناسلية
وعلاج عقم - أطفال - تحاليل طبية.
خدمة خاصة للمؤسسات والشركات.
جدة شارع المكرونة - بجوار مركز جدة لطب الأسنان - ت ٦٧١٥٤٣٨/٦٧١٤٩٨٧

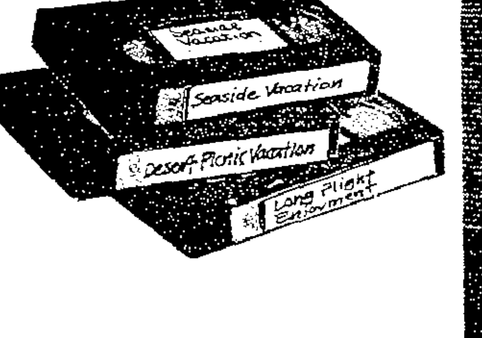
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
نعي
تنعي عائلة البسيوني
بمصر والسعودية
وفاة المرحوم/ يوسف محمد الحاج
والد
خالد يوسف الحاج
مدير عام الشركة التجارية المتحدة
وللفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان
(وإنا لله وإنا إليه راجعون)

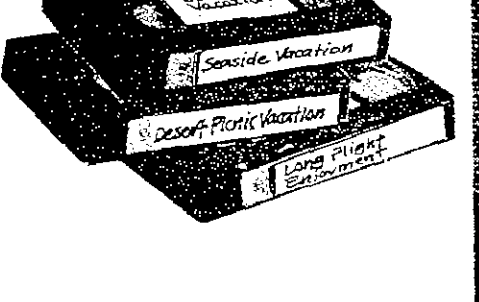
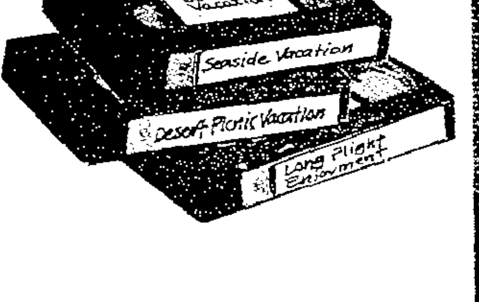
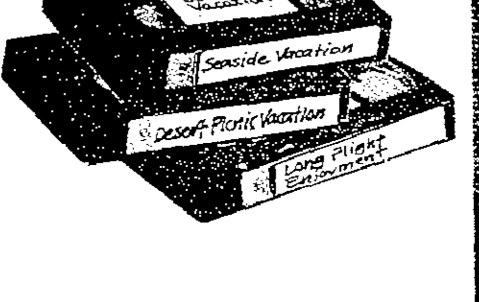
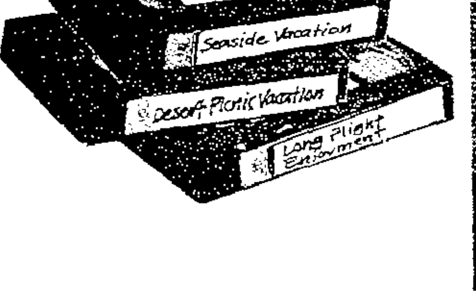
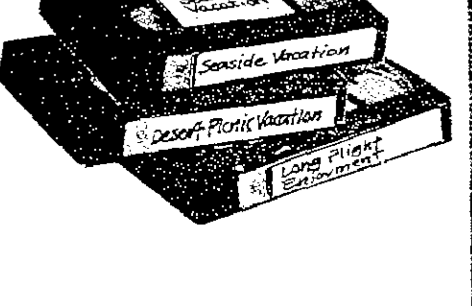
السادة المصريين والعرب والأجانب
البنك الأهلى المصرى
رقم (١) فى مصر
رواد الفكر المصرفى
يقدم
خدماته المصرفية المتطورة
- تنفيذ التحويلات بالتلكس بالعملة الأجنبية أو بالجنيه المصرى فورًا بالسعر المعلن يوم التحويل لصرف قيمتها أو تغذية حساباتكم أو فتح حسابات جديدة لكم.
- استبدال العملات الأجنبية طبقاً لأسعار السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبى.
- أوعية إدخارية بالعملات الأجنبية وبالجنيه المصرى تلبى كافة الاحتياجات.
خدمات أمناء الاستثمار المتميزة
- تأسيس الشركات
- استشارات مالية واقتصادية وقانونية في كافة المجالات.
- تسويق العقارات
- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات.
- فتح الحسابات بالوكالة عن العميل بالعملة الأجنبية.
وخدمات أخرى عديدة
لمزيد من التفاصيل اتصل بمراسلينا بالمملكة العربية السعودية:
○ البنك الأهلى التجارى - جدة ○ بنك القاهرة السعودى - جدة.
○ بنك الرياض - جدة ○ البنك العربى الوطنى - الرياض.
○ شركة الراجحى المصرفية للاستثمار - الرياض ○ مؤسسة الراجحى التجارية للصيرفة - جدة.

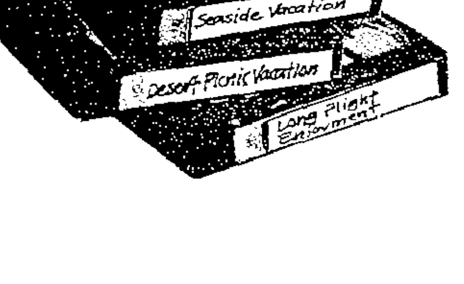
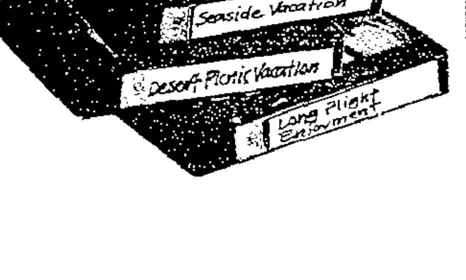
الأول في العالم .. لكل العالم
فكرة متقدمة للاستمتاع بمشاهدة الفيديو والتسجيل على فيديو تليفزيون وفيديو في جهاز واحد نقال.
الجهاز الجديد مع هيتاشي والذي يعتبر فتحاً جديداً في عالم المشاهدة والتسجيل.. يمكنك تسجيل وعرض ومشاهدة مايروق لك من البرامج في سهولة ويسر.
تكنولوجيا متقدمة لإعطاء صورة في غاية النقاء تحتوي على أدق التفاصيل بألوان طبيعية جذابة.
في - إتش - اس VHS
يعمل الجهاز بأشرطة في اتش اس VHS المشهورة والرائجة في جميع أنحاء العالم مع مجموعة واسعة من برامج الفيديو.
+
فيديو متعدد الأنظمة
بأنظمته المتعددة يمكنكم عرض ومشاهدة الأشرطة التي تستعيرونها من أصدقائكم أو تستأجرونها من محلات الفيديو بأي نظام (بال - سيكام - إن تي اس سي PAL - SECAM - NTSC) مع امكانية التسجيل من أي نظام بجودة متناهية.
+
تليفزيون ٥ بوصة بشاشة ملونة LCD
تلفزيون متعدد الأنظمة - للاستمتاع بمشاهدة البرامج التلفزيونية في أي بقعة من العالم في وضوح تام على الشاشة الملونة (LCD) ٥ بوصة التي تعطيك صورة طبيعية مدهشة للبرامج التلفزيونية والمعروضة على الفيديو.
تلفزيون وفيديو في جهاز واحد نقال متعدد الأنظمة VT - LC 50 EM
من هيتاشي




- سهولة تامة في الحمل والنقل من مكان لاخر.
- يعمل ببطارية «تعبأ مرات عديدة».
- بولاعة السجائر بالسيارة.
ومتوفر أيضاً:
- محول كهربائي
- جهاز لشحن البطارية (١٠٠ - ٢٤٠ فولت).
١ - أول جهاز فيديو نقال في العالم متعدد الأنظمة.
٢ - أول جهاز تليفزيون في العالم بشاشة LCD متعدد الأنظمة.
٣ - أول جهاز يشتمل على تليفزيون ٥ بوصة مسجل فيديو VHS في العالم.
هيتاشى HITACHI
نحن لانصنع فقط ولكن نبتكر
ALESSA H.A.ALESSA & SONS CO.
العيسى
شركة حمد عبد الله العيسى واولاده
ص.ب: ٢٠٩١ الرياض ١١٤٥١
الرياض ت: ٤٠٣٩٢٩٥ (٠١) - جدة ت: ٦٦٥٩٢٢٦ (٠٢) / ٦٦٥٨٨٣٥ (٠٢) - الدمام ت: ٨٢٦٧٦١٨ (٠٣) / ٨٢٧٥١٨١ (٠٣) - خميس مشيط ت: ٢٢٢٠٩٢٤ (٠٧) / ٢٢٢٠٤٠٤ (٠٧)

للإيجار ٦٩٠٥١١٨/٦٩٠٥١١٧ جدة
مستودعات
٢٠٠٠٠ ريال

الفصل العنصري لايزال حقيقة واقعة في المجال الرياضي في جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - د. ب. أ: كان من الممكن أن تتغير الأمور خلال عشرين عاما منذ أن زعم أحد موظفي الرياضة من البيض أن السود لا يستطيعون السباحة بنفس سرعة البيض لأن مسام اجسامهم تنغلق في الماء وأن كثيرا من ثاني اكسيد الكربون يبقى في اجسادهم.

ومن الناحية النظرية انتهت التفرقة العنصرية في مجال الرياضة في فترة السبعينات وتوجد الآن اطارات قانونية للرياضة التي تضم اجناسا متعددة ولكن الموقف مختلف من الناحية العملية.

وكان تأثير الاصلاحات السياسية التي ادخلها الرئيس فريدريك دي كليرك منذ توليه السلطة منذ ستة شهور قليلا على المسؤولين عن الرياضة في جنوب افريقيا. ومازالت وجهة نظر مجلس الرياضة غير العنصري في جنوب افريقيا (ساكوسي) قائمة وهي انه لا يمكن ان تكون هناك رياضة طالما في البلاد مجتمع غير طبيعي.

وهناك قليل من أبطال الرياضة السود فقط استطاعوا ان يزيلوا الحواجز التي تعترض طريقهم الى مستقبل رياضي ناجح مثل التفرقة العنصرية في المدارس وفي المناطق السكنية.

وتنفق الحكومة على الرياضة في مدارس الاطفال البيض عشرة اضعاف ما تنفقه على مدارس السود وبالرغم من ان السود يمثلون الاغلبية العظمى من السكان فان نصيبهم من التيسيرات الرياضية لا يزيد عن جزء مما يتاح للبيض.

ولكل جنس من الأجناس رياضته الخاصة به فكرة القدم للسود والرجبي هي الرياضة المفضلة لأحفاد الهولنديين في جنوب افريقيا والكريكيت هي اللعبة الشعبية في الطوائف الانجليزية والهندية.

واذا كان الأمر على نحو ما وصفنا فان الهياكل التي تحققت على أرض الواقع والتي شجعها نظام الفصل العنصري لا يمكن تغييرها في لحظة.

فمجلس الرياضة في جنوب افريقيا - مثلا - يعترض بكل شدة على أي اندماج مع مؤتمر الرياضات الوطني (إن إس سي) المنافس بالرغم من ان المنظمتين تؤيدان فكرة الرياضة المفتوحة أمام كل الاجناس.

ولم تتمخض عن شيء الرحلة المثيرة التي قام بها داني كرافن رئيس هيئة الرجبي في جنوب افريقا (سارب) - وهي منظمة تقتصر على البيض - عادة الى زامبيا سنة ١٩٨٨.

وقد قام كرافن بهذه الرحلة لاجراء محادثات مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي كانت محظورة في ذلك الحين (في جنوب افريقيا) حول عملية دمج السارب (هيئة الرجبي في جنوب افريقيا) مع السارو وهي اتحاد الرجبي في جنوب افريقيا الذي أنشأه السود.

وقد اعلنت معظم الأندية الرياضية فتح ابوابها امام جميع الاجناس خلال السنوات العشر منذ ان رفعت الحكومة القيود حول العضوية بحسب لون بشرة الشخص.

ولكنه ليس من غير المألوف بالنسبة لأحد السود الذي يسعى للانضمام الى ناد رياضي في منطقة للبيض ان يقال له ان هناك «قائمة انتظار» طويلة كما ان أحد الأعضاء السود في ناد أكثر اعضائه من البيض يواجه كذلك مشكلة ان تنبذه طائفته التي ينتمي اليها.

ومازالت الرياضة المدرسية تعوقها قيود الفصل العنصري وذلك الى حد كبير لأن التفرقة العنصرية في فصول الدراسة لايزال منصوصا عليها في كتب القوانين.

ومنذ عامين رفضت مدرسة مينلوبارك الحكومية في بريتوريا الاشتراك في مباراة رياضية مع احدى المدارس الخاصة لأن واحدا من اعضاء فريق المدرسة الخاصة كان من السود.

ومثل هذا التصرف نادر الحدوث وقد عهد بادارة مدرسة ميتلوبارك منذ ذلك الحين الى ناظر جديد.

ولكن الفصل العنصري تقل ملاحظته في الرياضات الشعبية التي تنظمها طائفة السود مثل الملاكمة وكرة القدم وسباق اختراق الضاحية.

وفي مستوطنة سويتو السوداء الضخمة الواقعة بالقرب من جوهانسبرج يعرف كل طفل لاعبي كرة القدم البيض الذين يلعبون في الاستاد هناك. وتعرض شبكة التليفزيون الحكومية بانتظام مباريات الملاكمة التي تجمع بين البيض والسود.

مباريات دورة القاهرة الاوليمبية تساوي ٣٠٠ مليون دولار

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح دكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية بان اللجنة الخاصة بالتسويق الاعلامي لاحداث دورة القاهرة الاوليمبية لعام ١٩٩١ تدرس حاليا عرضا تقدمت به احدى الشركات الكبرى لشراء حق الاعلان وتسويق مباريات واحداث الدورة مقابل ٣٠٠ مليون دولار.

واضاف ان اللجنة الاوليمبية المصرية خصصت مبلغ ٦٤ مليون جنيه من ميزانية دورة القاهرة للالعاب الاوليمبية لتطوير الارسال التليفزيوني والارتفاع بمستوى التغطية الاعلامية لاحداثها.

من ناحية اخرى تعاقدت اللجنة الاوليمبية على شراء احدث الكاميرات واجهزة الاضاءة والمونتاج لنقل مباريات الدورة الى ٦٥ دولة طلبت نقل احداث الدورة اليها على الهواء مباشرة من خلال الاقمار الصناعية.

صعود سويندون لدوري الدرجة الاولى الانجليزي

لندن - ر: تأهل فريق سويندون الذي يدربه النجم الارجنتيني السابق اوزفالدو ارديلس لدوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم لأول مرة وذلك بفوزه على سندرلاند ١/صفر.

وسجل جاري برنيت مدافع سندرلاند الهدف الوحيد في المباراة التي أقيمت اول من امس الاثنين عندما حاول ابعاد الكرة الا انها دخلت مرمى فريقه في الدقيقة ٢٦.

وهذا هو اول موسم لأرديلس مع سويندون كمدرب وذلك بعد ان لعب لفريق توتنهام في دوري الدرجة الاولى الانجليزي.

الا ان سويندون عليه ان ينتظر حتى اعلان نتيجة تحقيق تجرية لجنة الدوري في مخالفات مزعومة في تسديد ضرائب النادي وبشأن مدفوعات غير قانونية للاعبين قبل ان يتأكد من اللعب في الدرجة الاولى الموسم المقبل.

ومن المقرر ان يمثل لو مكاري مدرب سويندون السابق وبريان هيليدر رئيسه السابق امام المحكمة لاتهامات ومخالفات في دفع الضرائب.

وقد تأهل أيضا ليدز يونايتد وشيفيلد يونايتد للدرجة الاولى في حين هبط ميلوول وتشارلتون وشيفيلد ونزداي الى الدرجة الثانية.

JORDAN RALLY
رالي الاردن

ابن سليم ومعاونه رونان مورجان يحتفلان بفوزهما في الاردن.

محمد بن سليّم بعد فوزه في رالي الاردن الدولي:

مواجهة اقوى الابطال الدوليين في رالي اكروبوليس

لندن: «الشرق الاوسط»

يستعد البطل الاماراتي محمد بن سليّم ومساعده الايرلندي رونان مورجان بعد فوزهما الاخير في رالي الاردن الدولي، لخوض تحديات اكثر راليات بطولة العالم قساوة والذي يقام في اليونان من الثالث وحتى السادس من يونيو (حزيران) المقبل.

سيواجه ابن سليّم احد اقسى الامتحانات في حياته المهنية عندما ينافس اهم السائقين الدوليين بما فيهم بطل العالم المتوج الايطالي ميكي بيازيون وزميله في فريق لانسيا، الفرنسي ديديه اوريال الذي يتصدر بطولة العالم الحالية، كذلك تشارك به جميع فرق راليات بطولة العالم مثل لانسيا، تويوتا وبيجو.

وقد قال بطل الشرق الاوسط عن اشتراكه في هذا الحدث الدولي: «يعتبر اكروبوليس من اكثر الراليات تطلبا في العالم. وانا اتطلع لمنافسة اهم السائقين العالميين فيه». واضاف ابن سليّم الذي يقود سيارة ونستون - تويوتا سيليكا جي تي ٤:

«لن يكون عملي سهلا، الا انه علي إثبات مقدرتي على المنافسة على اعلى المستويات. وبالطبع سأحاول تحقيق افضل النتائج». ينطلق الرالي من امام بقايا اكروبوليس التاريخية في العاصمة اليونانية اثينا حيث على المتسابقين قطع مسافة ٢٠٣٤ كيلومترا خلال اربعة ايام تتخللها ٤٨ مرحلة خاصة موزعة على الشكل التالي: في اليوم الاول ٧، في اليوم الثاني ١١، في اليوم الثالث ١٧ والرابع ١٣.

ومن المعروف عن هذا الرالي انه يمر بطرقات وعرة تمتد الى جميع النواحي اليونانية وقراها التي لا تجعل عادة احدا منالسائقين الا وتصاب سيارته بعطل عليها مما يجبر اكثرهم على الانسحاب منه، الأمر الذي يجعل هدف المتسابقين الرئيسي، والذين يفوق عددهم عن المائة هذا العام، تكملة الرالي قبل ان يفكروا بالفوز به.

وهكذا لن يكون الفوز سهلا امام البطل الاماراتي محمد بن سليم، الا انه يتوجه الى اليونان بثقة كبيرة بعد فوزه في رالي الاردن على الرغم من مواجهته مع فريق ونستون - تويوتا الشرق الاوسط مشاكل عدة. بلغ مجموع النقاط التي سجلها محمد بن سليم في سلسلة بطولة الشرق الاوسط لهذا العام بعد فوزه في رالي المملكة الاردنية الهاشمية ٥٦، اي انه يتصدر البطولة بفارق ٣٠ نقطة عن المركز الثاني. وفيما يلي نتائج بطولة الشرق الاوسط بعد جولتي قطر والاردن:

١- محمد بن سليم - الامارات العربية المتحدة - ٥٦ نقطة
٢- مازن دجاني - الاردن - ٢٦ نقطة
٣- طوني جورجيو - عمان - ٢٣ نقطة
٤- سهيل خليفة - الامارات العربية المتحدة - ٢٢ نقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

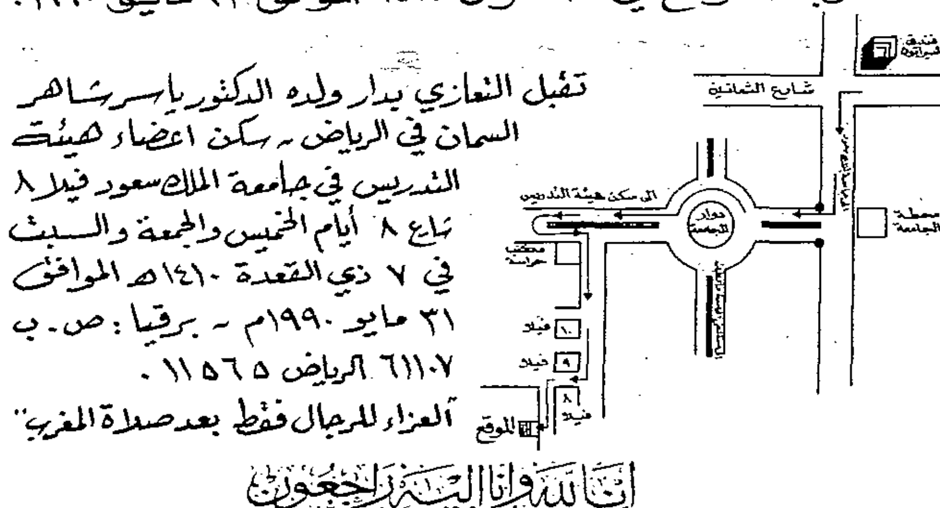
آل السمّان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله
ينعون فقيدهم الغالي الشيخ

شاهر شريف السمّان

والد الدكتور ياسر والأستاذ يسار والأستاذ محمّد السمّان

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى في دمشق فجر يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ شوال ١٤١٠ الموافق ٢٣ مايو ١٩٩٠.



تقبل التعازي بدار ولده الدكتور ياسر شاهر السمان في الرياض - سكن اعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود فيلا ٨ شارع ٨ أيام الخميس والجمعة والسبت في ٧ ذي القعدة ١٤١٠هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٩٠م - برقيا: ص. ب ٦١١٠٧ الرياض ١١٥٦٥.
"العزاء للرجال فقط بعد صلاة المغرب"

إنا لله وإنا اليه راجعون

بريللوران
لاصابات الملاعب

Prelloran
Prelloran

يسرع بإعادة اللاعب المصاب إلى الملعب

ايطاليا ٩٠

للحصول على نسخة مجانية من جدول مباريات كاس العالم لكرة القدم إحضر هذا الكوبون إلى أقرب صيدلية
للمزيد من المعلومات:
صقد
ص.ب ١٦٠٣٢
الرياض ١١٤٦٤

الاسم: ....
العنوان الكامل: ....

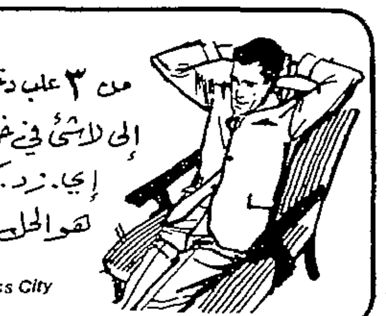
E-Z QUIT إي. زد. كويت

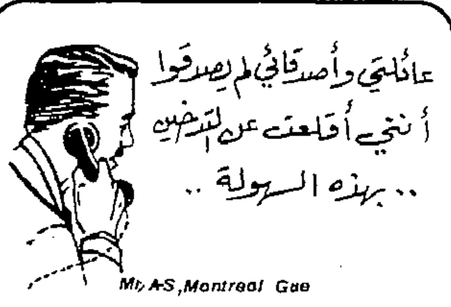
للإقلاع عن التدخين .. سيجارة بديلة بدون دخان.
- عند الرغبة في التدخين إستعمل السيجارة الجديدة.
- خذ نفساً كالعادة دون أن تشعلها.
- في الأيام الأولى إستعمال الآداة سيباعد فترات تعاطيك لدخانك المعتاد وعندها يبدأ الإقلاع بالتدريج مع تكرار المحاولة ستقلع بكل تأكيد إن شاء الله ... نحن بإنتظار إستفسارك كما تريد ...

أفضل وسيلة للإقلاع عن التدخين بنكهة طبيعية خالية من النيكوتين ..

ملايين المدخنين أقلعوا عن التدخين باستعمال إي. زد. كويت.







أدخن منذ ٤٠ عاماً والآن أقلعت حقاً .. إنه فعال ..
Mr, C F Bureck, KS

متوفر بالصيدليات والسوبرماركت

نداء إلى أبي وكل المدخنين ...
أبي الغالي ..
أريد أن اكون بجانبك .. ولكن دخان سجائرك يضايقني ويبعدني ..
وسعالك من النوم يوقظني .. فهل أقلعت لنعيش سعداء ..
هديتي لك إي. زد. كويت لتبعد عن التدخين
إبنتك الصغيرة

STOP SMOKING WITH E-Z QUIT
It really works or your money back!
E-Z QUIT
إنتاج أمريكي

نأمل أن تكون بلادنا خالية من التدخين

الوكلاء العامون بالشرق الأوسط:
مؤسسة شهاب المشعل (سامتكو)
ص.ب ٩١٨٠٠ الرياض ١١٤١٣
هاتف: ٤٦٤٥٠٦٠ فاكس: ٤٦٤٧٣١٠
جدة: ٦٦٠٢٩٩٥ الدمام: ٨٤٣٠٦٠٨
خميس مشيط: ٢٢٣٢٦١٨ بريدة: ٣٢٣٥١٧٠
تلكس: ٤٠٢٤٨٤ شهاب. إس. جي

فرصة لمن يطلب النجاح
مطلوب وكلاء للدول العربية

رأي رياضي

لماذا يعالج الخطأ بآخر أفدح منه!

كناقد رياضي عربي حريص كل الحرص على وحدة المجموعة الصحافية الرياضية العربية توجهاً وفكراً في أية تظاهرة رياضية دولية لا سيما ما يتخللها من مراحل انتخابية أو تصويتية على نقاط أو أمور اخرى، أقول ان التعامل بصراحة وحسن نية يبقى مطلباً مهماً، ويفترض ان يكون ذلك مبدأ الجميع، لا محاولة تسجيل مكاسب شخصية هامشية على حساب المبادىء الشريفة في التعامل السوي.

في هذا الصدد أعجبني جداً موقف الزميل خالد بن فهد الحسين رئيس الوفد الصحافي الرياضي السعودي المشارك في المؤتمر الثالث والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي اختتم الاسبوع الماضي في مدينة تورنتو الكندية.

كما أعجبني في الوقت نفسه موقف الزميل عبد الله ابراهيم رئيس وفد دولة الامارات. العربية المتحدة.

● لماذا؟!

مصدر اعجابي ينطلق من موقفهما المشرف إزاء تصرفات غير مسؤولة من الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية الذي يديره الزميلان عبد المحسن الحسيني وضياء حسن. فمن أجل تغطية خطأ (غلطة) الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية بعدم طلبه من الدول الاعضاء القيام بترشيح أي من البطولات التي أجريت في أسيا لجائزة الاتحاد الدولي لأفضل خدمات صحافية للعام ١٩٨٩م، وهي الجائزة التي تجد معارضة كبيرة داخل الاتحاد الدولي لعدم عدالتها، أقول من أجل تغطية هذا الخطأ (وأمثاله كثر) قام الزميلان بترشيح بطولة الصداقة والسلام للجائزة الدولية عن آسيا دون الرجوع للجان الدول الاعضاء، وإذا كان قد تم التشاور مع ممثلي الدول الاسيوية المشاركة في المؤتمرفإن الوفد السعودي قد تم تجاهله، فهل يعقل أن يحدث مثل هذا التصرف من الاتحاد الآسيوي - الذي يرأسه الحسيني - تجاه الوفد السعودي؟.

وهذان خطآن أفدح من سابقهما الذي تم فيه تجاهل تنظيم السعودية لبطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم، والامارات لبطولة كأس العالم للناشئين في الكرة الطائرة.

أما ما هي مبررات الزميلين، فأحدهما امتنع عن التعليق، والثاني قال انها (غلطة) نتمنى ان لا تتكرر.

● السؤال لماذا تحدث مثل هذه التصرفات في اتحاد قاري يمثل آسيا؟!

القضية يا سادة، ليست من يرشّح ومن يكسب؟

ففي النهاية الرابح الاكبر رياضتنا العربية وتنظيمنا للبطولات الدولية التي نكسب من خلالها السمعة الرياضية وما يتبعها. لكن مصدر القلق هنا هو ما بدأنا به هذا الرأي الرياضي، وهو ان لا يحرص البعض على المكاسب الشخصية حتى ولو كانت على حساب مبادىء شريفة وحسن التعامل بالنوايا!

كل ما أتمنى هو ان نرى الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية أقوى مما هو عليه الآن وان لا يسمح «للمنتفعين» و«المتملقين» بالظهور في الصورة اكثر مما هي مفترضة له كاتحاد، كما نتمنى مزيداً من التنظيم والتحرك بين اللجان الصحافية الرياضية الوطنية في البلدان الاعضاء.

بالمناسبة اعجبني أيضاً موقف رئيس الوفد الباكستاني السيد نقي إزاء طرح عضوية فلسطين، فقد كان موقفاً مشرفاً كله غيرة وحماس، يشكر عليه، والله الموفق.

صالح بن علي الحمادي – لندن

الشرق الأوسط تستعرض وقائع مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

لماذا تأجلت مناقشة عضوية فلسطين إلى المؤتمر المقبل

تورنتو - لندن: «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي

تركت وفود ٥٦ دولة من جميع القارات مدينة تورنتو الكندية إثر انفضاض اجتماعات المؤتمر العام الثالث والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية (اي. اي. بي. إس) الذي عقد خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٢ مايو (أيار) الجاري بمشاركة ست دول عربية هي: المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية وتونس والكويت والعراق.

قبيل المؤتمر كان الطموح العربي كبيراً، ويقوده رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، نحو ضمان حضور أكبر عدد ممكن من الممثلين العرب للحصول على قبول دولة فلسطين كعضو في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، وليس الفوز بعضوية فخرية شخصية فقط.

لكن لأسباب قانونية تتعلق بعدم توافق (ملاءمة) لوائح اتحاد الكتاب الرياضيين الفلسطينيين مع لوائح الاتحاد الدولي.

فقد تقرر تأجيل مناقشة لطلب العضوية الفلسطينية إلى المؤتمر ٥٤ للاتحاد الدولي والمقرر عقده خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٩١ في مدينة نيقوسيا في قبرص. طلب العضوية الفلسطينية جاء تحت تسمية منظمة التحرير الفلسطينية، والمفترض ان يكون تحت اسم دولة فلسطين، هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى ينبغي الاشارة الى أن الطلب كشف ان الاتحاد الفلسطيني يعنى بالكتاب الفلسطينيين بصفة عامة وفي جميع انحاء العالم.

وهذا يضفي صبغة الشمولية لا الرياضية، والدولية لا الوطنية، الأمر الذي يجعله متعارضاً مع لوائح الاتحاد الدولي الذي يقبل عضوية لجان أو اتحادات صحافة رياضية وطنية متخصصة.

ما هو موقف العدو؟!

هذا ما حدث بشأن طلب فلسطين، والمنتظر طرحه في العام المقبل وقبوله بنسبة كبيرة رغم وجود العضوية الاسرائيلية.

السؤال كيف كان موقف الوفد الاسرائيلي أثناء تداول المؤتمر لموضوع فلسطين؟!

مندوب «الشرق الأوسط» راقب عن قرب ممثلي اسرائيل اللذين اختلفا كثيراً، أحدهما يريد التعليق بطلب الحديث، والآخر يمنعه. وفي وقت الاستراحة اشتد النقاش بينهما، بيد ان أياً منهما لم يطرح أو يناقش الموضوع رسمياً أبداً. فهل هذا دليل موافقة أم لا؟

وإذا كانت الاجابة هي الأخيرة (لا) أو حتى لدرجة المعارضة، فهل سيستطيع الوفد الاسرائيلي افشال طلب العضوية الفلسطينية في المؤتمر المقبل؟! تظل الاجابة صعبة كونها في علم الغيب، لكن الأمور تبدو ايجابية جداً للعرب لاسيما والمؤتمر المقبل (٥٤) سيعقد في قبرص.

الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

حضر المؤتمر ١٣ صحافياً عربياً هم:

١ - عبد المحسن الحسيني (الكويت)، كرئيس للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية ونائب رئيس الاتحاد الدولي.

٢ - عدنان السيد (الكويت) أمين عام الاتحاد الآسيوي.

٣ - فيصل القناعي (الكويت) عضو لجنة المحررين الرياضيين الكويتيين.

٤ - جاسم اشكناني (الكويت) عضو لجنة المحررين الرياضيين الكويتيين.

٥ - ضياء حسن (العراق) عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي.

٦ - نصر الله الداودي (العراق) أمين سر لجنة المحررين الرياضيين العراقيين.

٧ - صفاء العبد (العراق) عضو لجنة المحررين الرياضيين العراقيين.

٨ - عبد الله ابراهيم (الامارات) رئيس لجنة الصحافة الرياضية في الامارات.

٩ - عمر غويلة (تونس) رئيس اللجنة الاعلامية الرياضية التونسية.

١٠ - القدميري كان (المغرب) عضو جمعية الصحافة الرياضية المغربية.

١١ - يوسف برجاوي (لبنان) عضو لجنة الاعلام الرياضي في لبنان.

١٢ - خالد الحسين (السعودية) مقرر لجنة الصحافة الرياضية السعودية.

١٣ - صالح الحمادي (السعودية) عضو لجنة الصحافة الرياضية السعودية.

كما حضر المؤتمر ممثلو الدول الآسيوية: باكستان واندونيسيا وكوريا الجنوبية والصين.

الجوائز

في الوقت الذي نال فيه رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ فهد الأحمد الصباح العضوية الفخرية بناء على طلبه الذي قدمه الوفد الكويتي، أعلن سكرتير عام الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ستيفن جولاي عن اسماء الفائزين بالألقاب السنوية وهم كالتالي:

- لاعبة كرة المضرب الالمانية الغربية شتيفي جراف فازت بلقب أفضل رياضية لعام ١٩٨٩.

- المتسابق الامريكي في الدراجات كريج لموند فاز بلقب افضل رياضي لعام ١٩٨٩.

- فريق نادي ايه. سي. ميلان فاز بلقب افضل فريق عالمي لعام ١٩٨٩.

- هذا، بناء على نتائج الترشيحات التي لم تشارك فيها دول اسيوية بسبب عدم تحرك الاتحاد الآسيوي نحو ذلك.

الانتخابات

بحضور ٥٦ دولة اصبحت الأغلبية للفوز بأي من المناصب الشاغرة ٢٩ صوتاً، وهو ما ناله التركي توجاي بياتلي ليحصل على منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، متفوقاً على منافسه الفنزويلي من أصل عربي (لبناني) ابيلاردو رعيدي الذي حصل على ٢٦ صوتاً، فيما كان السوفياتي فيلاري جيوريفتسيف قد انسحب لصالح التركي بياتلي. لمنصب نائب الرئيس الذي أصبح شاغراً بانتخاب التركي لمنصب النائب الأول، فاز الفنزويلي رعيدي برصيد ٢٩ صوتاً متفوقاً على منافسيه الصيني زهو جوان واو (١٣ صوتاً) والروسي جيوريفتسيف (١٢ صوتا) وكانت دولة واحدة لم تصوت في الأول ودولتان في الثانية.

كما تم ترشيح السويسري فرانسيس كاميناً للصندوق وعضواً في اللجنة التنفيذية.

الأفضلية للسعوديين
مطلوب للعمل فورًا
• طباخين للمأكولات الشرقية والأوروبية
• سفرجية
• سباكين
• كهربائيين
• عمال نظافة أدوار فندقية
الشروط:
• خبرة في مجال العمل لاتقل عن ٣ سنوات.
• إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً للسفرجية.
إقامة نظامية قابلة للتحويل لغير السعوديين
الاتصال بهاتف: ٦٤٢٠٤٠٠ داخلي ٦٦٦، ١٩٠

REQUESTED URGENTLY
FOR A COMPUTER & COMMUNICATION COMPANY
1. COMMUNICATION ENGINEERS
WITH MIN. 5 YEARS EXPERIENCE
2. COMPUTER ENGINEERS
WITH MIN. 8 YEARS EXPERIENCE
3. COMPUTERS MAINTENANCE TECHNICIANS
WITH MIN. 7 YEARS EXPERIENCE
NON SAUDIS MUST HAVE VALID TRANSFERABLE IQAMAS. APPLICATIONS AND CERTIFICATES MAY BE SENT TO:
P.O.BOX 60212, RIYADH 11545
ATTN.: THE GENERAL MANAGER
الأفضلية للسعوديين

الأفضلية للسعوديين
مطلوب فورًا.. مدير مبيعات منطقة
الوظيفة مطلوبة لمنطقة الرياض لشركة رائدة في مجال اللحوم المثلجة خاصة والأغذية عامة
اذا وجدت لديك الكفاءة والخبرة العالية في هذا المجال، أرسل فورًا معلومات عن السيرة الذاتية وشهادات الخبرة إلى:
السيد / سمير
ص.ب: ٦٣١٩ جدة: ٢١٤٤٢ - المملكة العربية السعودية

شركة عصام الاقتصادية وشركاه
المحدودة بجدة
تعلن عن حاجتها لشغل وظيفة
مدير صيدلية
على أن تتوافر في المتقدم الآتي:
• أن يكون حاصلاً على بكالوريوس صيدلة من جامعة معترف بها.
• خبرة في مجال العمل لا تقل عن سنتين.
• أن يكون سعودي الجنسية أو يحمل اقامة نظامية قابلة للتحويل.
فمن تتوافر فيه هذه الشروط الاتصال بهاتف رقم ٦٤٤٠٠٨٨/٦٤٣٣٤٨٦ جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»
محمود سعيد عبد الخالق سعيد
وجميع منسوبي شركة محمود سعيد التضامنية
يتقدمون بأحر التعازي إلى معالي الشيخ:
عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري
نائب رئيس الحرس الوطني المساعد
وإلى الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التويجري
وإلى معالي الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري
ومعالي الأستاذ عبد العزيز بن علي التويجري - وكيل الحرس الوطني وأبنائهم في فقيد الأسرة المرحوم:
الشيخ حمد بن عبد المحسن التويجري
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم الجميع الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون

مفاجأة سارة
تستمر المسابقة حتى نهاية شهر يونيو ١٩٩٠م
استكمل بصور وارب مع بسكويت أبو ولد
تيشوب
Teashop
MITSUBISHI

هزيمة مفاجئة للبرازيل في استعداداتها لكاس العالم

تيرني - ر: منيت البرازيل التي ستحاول بعد شهر واحد الحصول على كأس العالم لكرة القدم لرابع مرة بهزيمة مفاجئة حيث فاز عليها فريق يضم لاعبين من اقليم اومبريا الايطالي ١/صفر.

وجاء هدف المباراة التي اقيمت اول من امس الاثنين عندما سبق ارتيستيكو مهاجم اومبريا حارس المرمى البرازيلي تافاريل الى الكرة ليسجل الهدف الوحيد في الدقيقة السادسة من ضربة ركنية.

وكانت هذه الضربة الركنية الوحيدة التي احتسبت لفريق اومبريا مقابل ١١ ضربة ركنية احتسبت للبرازيل الا ان فريق اومبريا تمكن من الصمود امام ضغوط شبه مستمرة اتسمت بمزيج من سوء الحظ وسوء استغلال الفرص من هجوم البرازيل الذي اشترك فيه كاريكا ومولر وفالدو وروماريو وبيبيتو.

وقد اضاع مولر هدفاً اكيداً وهو قرب خط المرمى ثم انفرد كاريكا بحارس المرمى ولكنه سدد الكرة بين يديه.

وفي الدقيقة ٦٨ اجرى سباستياو لازاروني مدرب البرازيل تغييرين فلعب روماريو وبيبيتو محل كاريكا ومولر على التوالي.

وقال لازاروني وقد بدا عليه الضيق بعد المباراة «لم تعتد الهزيمة».

واستدرك بقوله «ولكنه كان اختباراً مفيداً للغاية وذلك بفضل هجمات خصومنا الذين قدموا افضل ما لديهم».

وقال ايضاً ان البرازيل ستدرس لخطاها وخاصة في الهجوم لتداركها بعد ذلك الا انه لن يجري اي تعديل على خطط الاستعدادات لكأس العالم.

وقال لازاروني: «يجب ان نزيد من سرعتنا». واكد المدرب البرازيلي ان فريقه المؤلف من ٢٢ لاعباً يضم روماريو الذي عاد الى الملاعب مؤخراً بعد اصابة في الساق ابعدته عن الملاعب ثلاثة اشهر.

المشجعون الانجليز يخضعون لرقابة امنية مشددة في سردينيا

منتخب انجلترا يستعيد ذكريات ١٩٦٦ في ايطاليا

باريس - أ ف ب: تخوض انكلترا نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ وهي تطمح الى استعادة ذكريات دورة ١٩٦٦ عندما انتزعت اللقب العالمي للمرة الاولى والاخيرة على ارضها.

ومنذ ١٩٦٦ لم يحقق المنتخب الانكليزي شيئاً ان على صعيد المسابقة العالمية او على صعيد بطولة الامم الاوروبية غير ان هذا لم يمنع الفرق الانكليزية من البقاء في الصدارة الى ان ابعدت عن الكؤوس الاوروبية الثلاث منذ ١٩٨٥.

وفي ظل هذه الفترة الطويلة من الاخفاق عمل مشاغبو الكرة الانكليزية «هوليجنز» عى تشويه صورتها بما فيه الكفاية داخل انكلترا وخارجها معاً. ولم ينس العالم بعد مأساة ملعب هيسل في بروكسل او ملعب هيلزبرة في شيفيلد وكذلك الصدامات بين الجمهور الانكليزي ورجال الامن والتي كانت بمثابة الخبر اليومي في بطولة الامم الاوروبية صيف ١٩٨٨ في المانيا الغربية.

ومن الطبيعي ان يخضع المشجعون الانكليز لرقابة امنية مشددة خلال دورة ايطاليا وربما يكون من حسن طالع المسابقة ان مباريات منتخبهم في الدور الاول ستقام جميعها في جزيرة سردينيا «المفصولة» عن القارة الاوروبية. وما سيحصل في مباريات الادوار اللاحقة (اذا ما وصل اليها المنتخب) سيبقى في حكم الغيب وفي حال نجاح التجربة فان عودة الفرق الانكليزية الى المسابقات الاوروبية اعتباراً من الموسم المقبل ستكون مضمونة والا فان الوضع سيصبح اسوأ وربما تطال العقوبات المنتخب الانكليزي نفسه.

وبعد النتائج المخيبة في دورة المكسيك ١٩٨٦ والمتواضعة في بطولة اوروبا ١٩٨٨ تخطى رجال المدرب بوبي روبسون التصفيات العالمية بنجاح فلم يخسروا اية مباراة ودخل مرماهم هدف واحد فقط غير ان المنتخب حل ثانياً بفارق الاهداف خلف منتخب السويد في المجموعة الاوروبية الثانية.

ثم لعب المنتخب ١٧ مباراة ودية رسمية فلم يخسر اياً منها الى ان مني بهزيمته الاولى في ٢٢ مايو (ايار) الحالي في لندن وكانت امام الاوروجواي ٢/١. وكانت تلك ايضاً الخسارة الاولى للانكليز على ارضهم منذ ست سنوات. ويأمل روبسون في ان يحقق منتخبه سلسلة جديدة من النجاح علماً انه سيتخلى عن منصبه بعد دورة ايطاليا ليدرب فريق ايندهوفن الهولندي.

ويملك المنتخب الانكليزي تركيبة جيدة تتوافر فيها الخبرة والنوعية. وقد تطور اسلوب اللعب تقنياً بشكل واضح مع وجود لاعبين من امثال جون بارنز وكريس وادل. ويحرس المرمى اللاعب المخضرم بيتر شيلتون (٤٠ عاماً و١١٧ مباراة دولية) بينما يقود خط الدفاع اللاعب تيري بوتشر (٣١ عاماً و٧١ مباراة). وفي الوسط هناك الكابتن بريان روبسون وبارنز ووادل وفي الهجوم لا غنى عن جاري لينيكر هداف دورة المكسيك والذي سجل حتى اليوم ٣١ هدفاً دولياً.

وبعدما بقي على رأس المنتخب ثماني سنوات يعتبر المدرب روبسون ان الاختيار الايطالي هو اهم فترة في حياته.

وفي المباراة الاولى للمنتخب في ١١ يونيو (حزيران) المقبل في كالياري سيلعب المنتخب ضد جاره الايرلندي وقد سبق لهذا الاخير ان هزم منتخب انكلترا ١/صفر في بطولة اوروبا عام ١٩٨٨. بعد ذلك سيجند رجال الامن كل امكاناتهم لاحتواء المباراة «الصدمة» بين منتخبي انكلترا وهولندا في ١٦ يونيو (حزيران).

بوبي روبسون

سيودع بوبي روبسون (٥٦ عاماً) منتخب انكلترا في نهاية دورة ايطاليا بعدما قاده على مدى ثماني سنوات. ولم تخل هذه السنوات من انتقادات عنيفة لان الصحف البريطانية طالبت برأسه مراراً ولا سيما بعد بطولة اوروبا ١٩٨٨ في المانيا الغربية والتي كانت بمثابة كارثة.

وفي ٢٤ مايو (ايار) الحالي وافق الاتحاد الانكليزي على استقالة روبسون الذي يريد ان يجرب حظه مع ايندهوفن الهولندي. ويأمل روبسون في ان تكون تجربته الاخيرة مع المنتخب مظفرة.

وقد خاض روبسون ٢٠ مباراة دولية كلاعب قبل ان يدرب فرق فولهام وفانكوفر (كندا) وايبسويتش تاون ومنتخب انكلترا الثاني، ثم حل محل رون جرينوود في تدريب المنتخب الاول في نهاية دورة اسبانيا ١٩٨٢.

بيتر شيلتون

يخوض شيلتون (٤٠ عاماً) دورة ايطاليا بعدما شارك في دورتي ١٩٨٢ و١٩٨٦ وهو يأمل بتحقيق هدفين: الاول هو تحطيم الرقم القياسي العالمي في عدد المباريات الدولية البالغ ١١٩ مباراة والمسجل حالياً باسم الايرلندي الشمالي بات جيننجز علماً ان رصيد شيلتون الحالي هو ١١٧ مباراة. والثاني هو ان يصبح اللاعب الاكبر سناً الذي احرز كأس العالم.

ولعب شيلتون (١,٨٣م و٨٠ كلم) مباراته الدولية الاولى في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ وكانت امام المانيا الشرقية على ملعب ويمبلي اما الفرق التي تنقل بينها فهي ليستر وستوك ونوتنجهام وساوثمبتون ودربي كاونتي.

جون بارنز

يعتبره النقاد اللاعب الاكثر موهبة في المنتخب الانكليزي. وقد اكتسب بارنز (٢٦ عاماً) من الخبرة ما يكفي لفرض نفسه في دورة ايطاليا، من مواليد كينجستون في جامايكا. لعب في البداية مع فريق واتفورد ثم انضم الى صفوف ليفربول عام ١٩٨٧ فنجح نجاحاً كبيراً الى جانب زميله الدولي الآخر بيتر بيردسلي. وفي الموسم الحالي انتخب بارنز كأفضل لاعب في انكلترا واحرز لقب هداف الموسم برصيد ٢٨ هدفاً. خاض بارنز (١,٨٠م و٧٦ كلغ) حتى اليوم ٥٢ مباراة دولية.

الكرة الانكليزية

تأسس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عام ١٨٦١. عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ثلاثة ملايين لاعب.

ابرز الاندية: ليفربول ومانشستر يونايتد وارسنال وايفرتون وتوتنهام.

تشارك انكلترا في نهائيات كأس العالم للمرة التاسعة بعد ٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٨٢ و٨٦.

التشكيلة الاساسية: شيلتون وستيفنز وبوتشر ووكر وبيرس وماكماهون ووادل وروبسون وبارنز ولينيكر وبيردسلي.


جون بارنز

سمارك

الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير
(تحت التأسيس)
إحدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن
مصفاة جدة

تعلن الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) مصفاة جدة عن رغبتها في بيع
ثلاثة مراجل غير صالحة للإستعمال

وقد تم تفكيكها وإخراجها خارج شبك المصفاة - وسيكون البيع بطريقة الظرف المختوم - فعلى الراغبين في الشراء الحضور إلى مقر مصفاة جدة للمعاينة والحصول على المعلومات والشروط المتعلقة بعملية البيع.

وللاستعلام يمكن الإتصال بالسيد/ مدير إدارة المرافق
على الهاتف رقم/ ٦٣٦٧٤١١ توصيلة - ٥٧١
وذلك من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً

علماً بأن آخر موعد للمعاينة سيكون خلال اسبوعين من تاريخه.

جـراك السُلطان



الأفضل بلا منازع
لنكهته الخاصة وجودته العالية وأسعاره المنافسة
جرب أي من أنواعه الثلاثة التالية واحكم بنفسك
السلطان أبو عطره الخاص
السلطان أبو عطره ... السلطان الممتاز
ليس فقط التجربة أكبر برهان
بل الضمان هو البرهان الحقيقي
نحن الوحيدون الذين نضمن إعادة القيمة في حالة عدم رضاك
لطلب الحصول على وكالة للتوزيع الإتصال:
بالمركز السعودي الهندي لاستيراد وتسويق الجراك الممتاز
جدة: تلفون ٦٨٢٧٨٢٠/ ٦٨٣٢٣٧٨ - الرياض: تلفون ٤٧٧٤٠٤٠/ ٤٤٨٩٦٥٢
تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين



مفتاحك للسحب النقدي
في جميع أنحاء المملكة.

البنك السعودي الفرنسي
ينفرد برعايتك



مسرح

«رحلة سندباد الصغير» أول فيلم منوعات سعودي - ياباني مشترك

جدة: «الشرق الأوسط»
من فايزة امباه

على مدار الأسابيع الخمسة التالية تشهد مائة وثمانون داراً للعرض السينمائي في اليابان أول فيلم منوعات سعودي - ياباني مشترك.

وفيلم المنوعات «رحلة سندباد الصغير» صورت جميع مشاهده في داخل المملكة العربية السعودية. وتكلف عشرة ملايين دولار. وقامت بانتاجه شركة العيسوي المتحدة للانتاج السينمائي في جدة بالتعاون مع شركة عمر نافعي للانتاج، وشركة «نوي» كبرى شركات الانتاج الياباني التي اخذت على عاتقها الاسهام في الجانب الفني للفيلم. وتحكي قصة الفيلم رحلة اثنين من الصبية، احدهما ماليزي والآخر ياباني، حيث يبحث الاول عن أبيه الذي يعمل في السعودية. وهناك يلتقيان مع «صالح» صبي سعودي في مثل عمرهما. وتعمق عملية البحث عن والد «عارف» الصبي الماليزي أواصر الصداقة بين الصبية الثلاثة. وتأخذهم في جولة يطوفون خلالها المدن الكبرى في المملكة العربية السعودية.

وخلال موسم الصيف الحالي ستشارك اليابان بالنسخة الانجليزية من فيلم «رحلة سندباد الصغير» في كل من مهرجانات فينيسيا ومونتريال ولندن حيث يتوقع سوناد ساكا جامي مخرج الفيلم ان ينال به عدة عدة جوائز مهمة وذلك على ضوء الاستقبال الحافل الذي قابل به الخبراء العاملون في الحقل السينمائي في اعقاب عرض الفيلم في احد العروض الخاصة الذي ضم المهتمين بفنون وصناعة السينما العالمية. ويقوم المسؤولون في شركة نوي للانتاج السينمائي الياباني حالياً بعقد عدة اتفاقيات لتسويق فيلم «رحلة سندباد الصغير» في اسواق العاصمة الاوروبية الشرقية وباكستان وماليزيا وفرنسا. وفي حالة نجاح عرضه في هذه الأسواق الكبيرة ستكون الخطوة التالية تسويقه للعرض في بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية.

ويقول الدكتور عمر موسى السفير السوداني في طوكيو وصاحب الفكرة وراء تنفيذ اخراج وانتاج فيلم «رحلة سندباد الصغير»: «على الرغم من ان العالم العربي ما زال بعيداً عن ساحة السينما العالمية فانه يتوجب علينا من الآن ان نبدأ في انتاج افلام منوعات عربية عالمية نطرح فيها ابرز معالم ثقافتنا العربية وأوجه الحضارة الاسلامية التي ستوضح لاطفالنا من مشاهدي هذه الافلام اهمية موقع ثقافتهم وحضارتهم بين الثقافات والحضارات العالمية».

ويعرب يحيى الجفري مسؤول الانتاج في الجانب السعودي لفيلم «رحلة سندباد الصغير» ونائب المدير الاداري لشركة العيسوي المتحدة عن أمله في ان يفتح هذا الفيلم الطريق نحو سلسلة أفلام جديدة في الانتاج المشترك في حقل السينما العالمية.

محطة فيكتوريا في غرب لندن

ليفربول ستريت ابواب مفتوحة على القرن المقبل

عالم الغد

معركة ووترلو تنتهي في منتصف التسعينات

ملامح المستقبل تولد في فيكتوريا ووترلو وليفربول ستريت

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

لن ينقضي النصف الاول من عقد التسعينات الحالي الا وتكون بعض الوجوه القبيحة لأشهر معالم العاصمة البريطانية لندن العريقة والمتمثلة في محطات السكك الحديدية الشهيرة فيكتوريا وليفربول ستريت ووترلو قد خاضت معركتها ضد مظاهر التخلف وسوء السمعة ولتقفز مع السنوات القليلة المتبقية من القرن الحالي الى مصاف محطات السكك الحديدية العالمية التي تواكب منحنى الانطلاق التاريخي لقارة اوروبا شبه الموحدة وقبل حلول العام الفين.

في منتصف التسعينات لن تصبح محطة قطارات ووترلو التي تحكمها الفوضى وصخب وضجيج وصول ورحيل القطارات والاعلان عن مواعيدها أو الغاء رحلاتها، فضلا عن قذارتها، حلقة الوصل الضعيفة بين احياء الوست اند (قلب العاصمة) وحي السيتي (حي المال والبنوك شرقها).

ووترلو، بعد استكمال عمليتي التحديث والبناء اللتين تشهدهما الآن وخلال العامين المقبلين، ستصبح احدى القنوات والابواب التي تستقبل منها العاصمة البريطانية لندن سنويا ١٥ مليون مسافر يهبطون اليها في نهاية رحلاتهم القصيرة من انحاء غرب القارة الاوروبية عبر نفق بحر المانش وليجدوا انفسهم وبعد اقل من ثلاث ساعات من مغادرتهم عواصمهم الفرنسية او الايطالية او الالمانية او أيا من عواصم الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة في قلب لندن وعلى مقربة من دور رجال الاعمال والبنوك والشركات الكبرى ومجمعات الفنون ودور المسارح والسينما البريطانية لأول مرة في تاريخها بالقارة الأم.

وبعيدا عن هذه المناقشات التي ستبدأ في هذا الاسبوع يطرح المشروع الجديد المقدم لمحطة قطارات سكك حديد ووترلو الشهيرة واحدا من المشاريع الكبرى التي تستشرف المستقبل، وتقدم من خلاله الصورة الجديدة التي سنبغي ان تكون عليها واحدة من اكبر محطات السكك الحديدية في القارة الاوروبية.

وكان هذا المشروع قد انجزت تصميماته في العام الماضي شركة نيكولاس جريمشو وشركاه ووصفه الخبراء المعماريون بأنه قطعة معمارية متميزة تليق بعصر الفضاء. وتجعل الانتقال بقاطرات السكك الحديدية وتكنولوجيا العصر المتقدمة احدى النقلات التاريخية في حياة ابناء شعوب القارة الاوروبية والشعب البريطاني. اذ صممت محطة ووترلو الجديدة على هيئة بلورة زجاجية ضخمة تحملها من الداخل ٢٧ من الاقواس والاعمدة العملاقة التي تسمح باغراق داخل المحطة وارصفة قطاراتها في موجات من الضوء الطبيعي النافذ اليها من السقف الزجاجي، بالاضافة الى الاضاءة الصناعية الداخلية مع تحويل كافة الخدمات فيها، من الحصول على بطاقات السفر والاستعلامات ومعرفة احوال الطقس في العواصم الاوروبية الاثنتي عشرة، الى خدمات آلية وانشاء العديد من مطاعم الوجبات السريعة والمطاعم الانيقة التي تقدم الوجبات الشعبية والرئيسية في البلاد الاوروبية الاثنتي عشرة، الى جانب المكتبات العامة ومحلات بيع الصحف وبيع الكتب والاسطوانات واشرطة التسجيل والفيديو، وقاعات الاستماع للموسيقى، ودار للسينما ودار اخرى للعروض المسرحية الخفيفة.

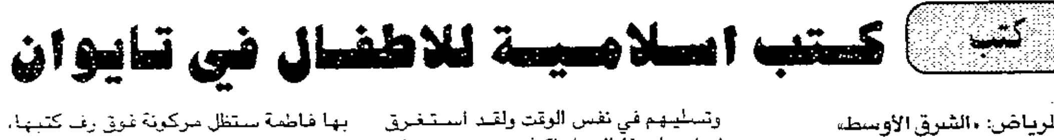
ونفس هذا التصميم بدأ تنفيذه في محطة ليفربول ستريت وفيكتوريا والمتاحف وقاعات الفنون التشكيلية.

ويعكف المخططون في الهيئة المسؤولة عن مدينة لندن الكبرى حاليا، على وضع تصميماتهم النهائية لأكبر مشاريع عمرانية تشهدها العاصمة البريطانية في تاريخها الحديث. ولكن قبل البدء في تنفيذ هذه المشاريع العملاقة، التي ستجعل من لندن عاصمة اخرى غير التي عرفها وعاش فيها وقام بزيارتها الملايين على مر قرن باكمله، وسيرا على الطريقة الانجليزية، فإن جميع المشاريع مهما كانت دقتها ومهارة واضعيها وعبقرية الذين خططوا لها وكفاءاتهم سوف توضع تحت مجهر الفحص والنقاش من قبل الخبراء والمتخصصين في هيئات عديدة، بالاضافة الى ممثلي الشعب البريطاني في مؤسساته الدستورية ليقولوا فيها رأيهم قبل الوصول الى قرارات حاسمة يتخذها المسؤولون عن الاجهزة التنفيذية.

وفي مطلع الاسبوع الحالي سوف يطرح النقاش العام عبر المؤسسات الدستورية حول مشروع نفق بحر المانش، ما أنجز منه، ومستقبل استكماله والنفقات الباهظة التي بدأ يتكلفها في مراحله شبه النهائية، والعديد من اوجه النقص والقصور التي يعاني منها حاليا، واحتمالات المخاطر التي يمكن ان يواجهها المسافرون عبره بعد افتتاحه رسميا، وضمانات الحماية التي ستوفرها شركات التأمين واجهزة الاطفاء والحريق ومكافحة الارهاب واحكام السيطرة ضد تسلل الهجرات غير المشروعة او مهربي المخدرات وعدوى الاصابة بأمراض الحيوانات غير المعروفة في بريطانيا، والكثير من التفاصيل التي سيفتح النقاش حولها والاستماع الى آراء الخبراء والمسؤولين وممثلي الهيئات المالية والتنفيذية الكبرى العاملة في مشروع هذا النفق التاريخي الذي سيربط الجزيرة البريطانية بأوروبا. حيث يعتبر المشروعان نافذتين مكملتين لأكبر محطة قطارات سكك حديدية في اوروبا تنتصب في ووترلو والمناطق المحيطة بها والمملوكة اراضيها لهيئة السكك الحديدية البريطانية وشركة خطوط النقل البحري عبر بحر المانش P&O.

ووترلو ابواب وسط لندن لعبور نفق المانش — تصوير: همبار نركيزيان





الرياض: «الشرق الأوسط»

قدمت امرأة صينية مسلمة ورعة هدية لتلاميذ المدارس الصينية وكانت عبارة عن مجموعتين من الكتب حول تعاليم الاسلام والقصص الاسلامية.

وكانت المجموعتان «الاسلام للاطفال» و«قصص رائعة من حياة النبي محمد» قد سبق نشرهما في ألمانيا. ولقد شكلت هاتان المجموعتان تحديا لفاطمة شانج جون - لنج «٤٤ سنة» حيث قامت بترجمة المجلدات الانجليزية الاربعة لكلا المجموعتين الى لغة صينية بسيطة ومثيرة في نفس الوقت.

ولقد قام معهد الثقافة الاسلامية في تايبيه بنشر المجلد الأول من ترجمة فاطمة «الاسلام للاطفال» في أوائل هذا العام، وقد لقي توزيعه نجاحا فوريا.

ومن المقرر ان يخرج المجلد الثاني من المطبعة في شهر يوليو (تموز) القادم، وسوف تنشر الترجمات الصينية الاخرى في وقت لاحق.

ويعزو الحاج عمر شيه - ناشر «سنترال ديلي نيوز» ذات التوزيع الضخم في تايبيه - هذا النجاح الى اسلوب فاطمة في كتابة اللغة الصينية السهلة القراءة ويقول «انها سهلة القراءة للغاية ويحبها اطفال المدارس». وكان الحاج عمر قد اعطى فاطمة النسخ الانجليزية لهذه الكتب التي قام بنشرها مجلس الدعوة الاسلامية الاقليمي لجنوب شرقي اسيا والباسفيك ومقره في ماليزيا.

ويتضمن كتاب «الاسلام للاطفال» الذي ألفه محمد غونة دنفر نصوصاً من القرآن والسنة وتعاليم الاسلام الاساسية الاخرى. كما يضم تاريخاً وقصصاً وحكايات للقراءة التكميلية.

وتتحدث سلسلة «قصص رائعة من حياة النبي محمد» التي كتبها مارديجاه الدرتش تارانتينو عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، ولقد تم ترجمة السلستين الى الانجليزية وقامت المؤسسة الاسلامية في المملكة المتحدة بنشرها عام ١٩٨١ بعد قيام مجلس الدعوة الاسلامية الاقليمي لجنوب شرقي آسيا والباسفيك بمراجعة النص الانجليزي.

وتقول فاطمة التي تعمل في لجنة الابحاث والتنمية والتقييم «كان الامر حالة حب من أول نظرة فالكتب كانت مؤلفة بأسلوب ادبي وفني مثيرا جدا، وكانت ملهمة جدا». وكانت فاطمة على علم تام بالعادات والتقاليد الاسلامية بحكم تربيتها ونشأتها في عائلة اسلامية تقية. ولطالما شعرت بندرة مواد القراءة الاسلامية المخصصة للاطفال في تايوان لذا فلقد قررت فاطمة ترجمة هذه الكتب للغة الصينية توا عندما قدمها لها الحاج عمر من اجل اطفال المدارس.

وتقول فاطمة «امل ان تشجع هذه الكتب اطفالنا على معرفة الاسلام».

كانت تجربة جديدة تماما وتحديا عظيما يواجه فاطمة ويدفعها لان تخصص وقتها للقيام بالترجمة، وبحيث تستطيع اثارة حب الاستطلاع لدى القراء الصغار وتسليهم في نفس الوقت ولقد استغرق اتمامها هذا العمل اكثر من نصف عام.

وتقول فاطمة «لقد تعلمت الكثير مما قمت بترجمته واكتسبت تفهما اعمق للقران الكريم والعقيدة الاسلامية».

وتعتقد فاطمة ان هذه الكتب ستكون ذات قيمة وفائدة لجميع الاطفال من مختلف الديانات، وتضيف قائلة «انها تحكي قصصا جيدة جدا، فالاسلام دين انساني للغاية». وبدون مساعدة الحاج عمر كانت الترجمات الساحرة للكتب القيمة التي قامت بها فاطمة ستظل مركونة فوق رف كتبها، فلقد طلب الحاج عمر من معهد الثقافة الاسلامية في تايبيه والذي يعد اداة لتعليم العامة ونشر المعرفة باتحاد المسلمين الصينيين، ان يتولى نشر هذه الكتب. وفعلا قبل المعهد هذه المهمة بسرور وقال رئيس المعهد (مؤسسة لا تستهدف الربح) رضا عمر لي «ان من اهدافنا الرئيسية تقديم الكتب المسلية والجذابة والمفيدة والتي من خلالها تعرض المثل والقيم الاسلامية بلغة بسيطة للقارئ الصغير».

صدر عدد جديد من «المجلة العربية»

الرياض - «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد من «المجلة العربية» وقد احتوى على العديد من المواضيع القيمة في مختلف المجالات الادبية والابداعات الشعرية والاسلامية والتربوية والعلوم والطب واللغويات والاجتماعيات الى غيرها من الابواب التي اعتادها قارئ المجلة.

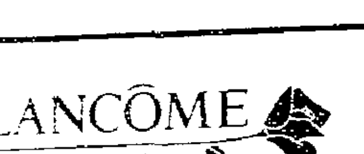
ضمن الابداعات الشعرية التي ضمها العدد قصائد «ذروا النساء» و«خواطر متقاعد بعد الستين» و«انت ماء انتمائي» و«الى رفيقة العمر».





هديتكِ لبداية صحيحة. مجموعة مستحضرات التجميل
"LE BEAUTY STARTER KIT"

لأن جمال البشرة يبدأ بتنظيفها فإن لانكوم تقدم لك مجموعة مستحضرات التجميل Le Beauty Starter Kit عند شرائك مستحضر Niosôme نيوزوم مع أي منتج آخر لحماية البشرة هديتك هي:
حقيبة جميلة وعملية لحفظ مستحضرات التجميل تحتوي على:
• جيل كلاريفيانس Clarifiance Gel سعة ٣٠ مل. جيل لتنقية البشرة وازالة المكياج والاتربة. مع فرشاة خاصة.





هذا العرض ساري المفعول فقط في المملكة العربية السعودية

عرض آخر لا يتكرر..

رينو ٩ جي تي إل

• محرك ديناميكي سعة ١،٤ ليتر.
• علبة تروس بـ ٥ سرعات.
• قفل مركزي يعمل بالتحكم عن بعد.
• مرايا للأبواب تضبط من الداخل.
• واقي للصدمات ايروديناميكي، وجهاز خلفي لتخفيف الدفع.
• نوافذ أمامية تعمل بالكهرباء.
• مقاعد رياضية التصميم.
• خدمات الزاهد في كافة أنحاء المملكة.
• ضمان شامل لمدة سنة بدون تحديد لعدد الكيلومترات.

السيارة الفرنسية بأناقتها وفخامتها بسعر لا يصدق.. فقط:

٣٦,٨٠٠ ريال سعودي
غير شامل الاستمارة واللوحات

إستبدال رينو وفولفو — تقسيط فوري

يمكنك استبدال سيارتك القديمة طراز رينو أو فولفو بأخرى جديدة من مجموعة رينو الحديثة.

وفر مع رينو ٢١ جي تي إكس أوتوماتيك ابتداء من ٣٩,٩٩٩ ريال سعودي فقط

شركة الزاهد للتراكتورات — رينو

جدة: — الرياض: — معرض الفلاح — الدمام: — أبها: — المدينة المنورة: — الهفوف: — الطائف: — القطيف: — تبوك:

وجه (الاربعاء)

نادية الازرق: رحلة صامتة مع الريشة

الرباط: «الشرق الاوسط» من سميرة مغداد

أصيبت نادية الازرق بمرض الحمى، في سن الخامسة من عمرها، وعلى اثر وصفة طبية خاطئة فقدت حاستي السمع والنطق ومنذ هذا الحادث تغير سلوك الطفلة الصغيرة وانزوت بعيداً عن عالم الناس، لتجلس في ركن من حديقة بيتها ترسم وتخط كل ما يجول في خاطرها يغمرها شعور بالكآبة والحرمان.

نادية الآن امرأة ناضجة في الثلاثين من العمر تحمل ملامح طفولية بريئة وعينان تشعان زرقة وذكاء.

حاورتها «الشرق الاوسط» كتابة وسألتها عن مكانة الفن لديها، فكتبت تقول: «الهمت بالفن التشكيلي خاصة، منذ ان حرمت من حاستي السمع والنطق، حيث رسمت بالقلم الرصاص كل ما احسست به من شجون والام، وفن الرسم بالنسبة لي هواية لا استطيع التخلي عنها أبداً».

اتقنت نادية بالفعل التعبير الفني وجاءت قريحتها الفنية بثراء كل المعاني الجمالية في الطبيعة، تجاوزت فيها الكلام المباح الى خطابات حميمية بالمشاعر النبيلة، حيث امسكت الريشة بصدق لتحاور بها جمالية الكون الحاملة لسر الابداع الالهي في أروع تجلياته.

سألناها ان كانت الريشة تعوضها عن حاستي السمع والنطق فكتبت بارتباك «الريشة تخفف عني شيئا من احساسي بالحرمان، ولكنها لم تعوضني ابداً عن السمع والنطق لانني قبل كل شيء انسانة تحتاج الى التعبير الشفوي العادي كغيرها من الناس، ولكنني سعيدة بفني ومتفائلة بالغد». وهذه السعادة تفسرها الحياة الاجتماعية الرغيدة التي تعيشها الى جانب ابنائها الثلاثة وزوجها لانها تحس دائما بقربهم منها وانسجامها التام في حياتها العائلية رغم انها لا تستطيع التحدث ولكن رابطة الحب والتفاهم اقوى من اي احساس بالنقص. وكل التفاؤل تبرزه لوحاتها التشكيلية، التي اتجهت صوبا الى نقل الطبيعة في كل جزئياتها المتناغمة قطرات ندى، ورود، عباد الشمس، قمر شمس، فرس اصيل. وبكل شفافية وتلقائية صورت هذه الفنانة الصامتة جماليات أخاذة تجلب كل متذوق للفن، ولكنها مع ذلك اكتنفها غموض وسواد لا واع، افترش اركان جل اللوحات ليضفي عليها قوة الدلالة الفنية. رسوماتها لا تحتاج الى تفسير بقدر ما تتطلب وقفة اجلال الفنانة، ابدعت رغم ظروف الاحباط والعجز.

نادية الازرق موظفة بادارة الخرائط في الرباط منذ مدة طويلة، وترى ان موهبتها الفنية تطغى على عملها، وكل الرسومات التي تقوم بها توحي لها باستمرار بموسم فني جديد قد تطبع به لوحاتها المستقبلية.



نادية الازرق

جيسي نورمان تحصل على درجة فخرية من جامعة نيل الامريكية

حصلت مغنية الاوبرا العالمية جيسي نورمان على درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة نيل الامريكية اول من امس. وتبدو في الصورة اعلاه وهي تتقبل التهاني من المديرة الادارية لمؤسسة ستيروكي (اوكلاهوما) عقب فوزها بالدرجة الفخرية. (اسوشيتد برس)

عرب وعجم



محمد برادة

بروك شيلد

وردة الجزائرية

● **فاروق حسني** وزير الثقافة المصري يدرس حاليا امكانية انشاء اكبر متحف للآثار المصرية يقام على مساحة ٨٠ فدانا بتمويل عدد من دول العالم.

● **محمد برادة** مدير عام شركة سابريس المغربية لتوزيع الصحف يقوم حاليا بزيارة عمل الى باريس.

● **ريشارد فون فايتسكر**، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، قدم جائزة السياسة الانمائية الاعلامية الى مراسل التلفزيون الالماني في نيروبي **لوك ليسن**، على فيلمه التسجيلي «قرية في مالي».

● **الدكتور منصور التركي** المدير الاسبق لجامعة الملك سعود في الرياض حصل على درجة التقدير العليا من جامعة كولورادو الحكومية في مدينة «فورت كولينز» الامريكية تقديرا لانجازاته العلمية ودوره في تطوير جامعة الملك سعود.

● **بروك شيلدز** الممثلة الامريكية تصل الى لندن في ٢٣ يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

● **عباس فائق غزاوي**، سفير المملكة العربية السعودية في بون، شفي من الوعكة الصحية التي الزمته الفراش عدة ايام.

● **زين العابدين السبتي** سفير المغرب في روما قدم اوراق اعتماده **لجيمس انغرام** المدير التنفيذي للبرنامج العالمي للتغذية.

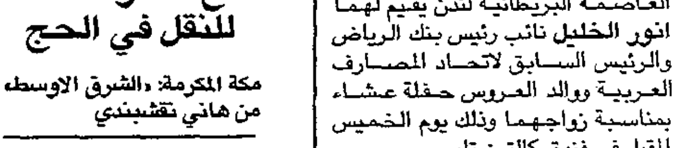
● **وردة الجزائرية** المطربة تجري حاليا البروفات النهائية لاغنيتها الجديدة التي سوف تشارك بها غدا في حفل عيد الاعلاميين المصريين وهي من كلمات شاعر الاغاني **محمد حمزة** والحان **سيد مكاوي**.

● **ميشال بيكولي** الممثل الفرنسي يعود الى الشاشة الفضية بعد غياب طويل في فيلم من انتاج فرنسي - ايطاليا مشترك.

● **رؤوف غنيم**، سفير مصر في بون، افتتح معرض الفنانين المصريين الذي اقيم في العاصمة الالمانية بحضور عميد جامعة الاسكندرية، ووزير التعاون الالماني **يورجن فارنكه**، وعدد كبير من سفراء الدول العربية والاسلامية.

● **ميشال يواكيم** الخبير الغذائي المقيم في فرنسا عاد الى باريس بعد زيارة قصيرة للبنان.

● **الدكتورة ماجدة جوهر**، كريمة الاديب المصري الدكتور **يوسف جوهر** ألقت محاضرة في جامعة بون حول الاتجاهات الادبية والفكرية في أدب الدكتور **جوهر** وقصصه وروايته.



أفراح

● **عماد الخليل** وعروسه **زينة** اللذان يقضيان شهر العسل في العاصمة البريطانية لندن يقيم لهما **انور الخليل** نائب رئيس بنك الرياض والرئيس السابق لاتحاد المصارف العربية ووالد العروس حفلة عشاء بمناسبة زواجهما وذلك يوم الخميس المقبل في فندق كالتون تاور.

وفيات

منيرة بنت حمد الراشد

انتقلت الى رحمة الله تعالى في السعودية اخت الشيخ ناصر حمد الراشد ووالدة راشد ومبارك ابناء عبد الله بن ناصر المبارك.

أبيض و اسود

لماذا لا تكتب؟

لماذا تهرب من الكتابة عن بلادك؟

هل نسيت اهلك وعشيرتك واصدقاءك وجيرانك؟

هل تنكرت لبيتك وارضك وسريرك ولحافك ووسادتك؟

اعذرني.. لقد نسيت انك تكتب عن بلادك وتروي لنا حكايات عن الوطن الذي كان وعن تلك القرية المنفية تحت سفح الجبل وعن المدينة التي احرقتها حرارة عشاقها ولهيب اشواقهم.

نعم كتبت لكنك بقيت اسير الصدى وسجين الذكريات. ماذا ينفعنا الماضي ياصديقي والعويل على ركام الاطلال؟

لماذا لا تكتب عن الابطال الذين برزوا في الساحة منذ ١٥ عاما فالغوا كل من كان قبلهم ومعهم وقد يكون بعدهم، واحتكروا شرف تحرير الوطن من الفساد والاستغلال والحرمان، ونجحوا في حربهم نجاحا عظيما اذ لم يبق في الوطن ما يمكن افساده او استغلاله، واتسعت رقعة الحرمان حتى شملت كل الناس باستثناء ابطالنا الميامين؟

لماذا لا تكتب عن القادة العمالقة الذين قرروا تغيير مجرى التاريخ وتقزيم كل من سبقهم من قادة امثال الاسكندر ونابليون وبيغول وسواهم من الرواد الذين سكنوا الكتب والمؤلفات والمجلدات وحولهم ابطالنا الاشاوس الى رماد يكدسونه امام متاريسهم وحواجزهم؟

لماذا لا تكتب عن المفاهيم السياسية الجديدة في تلك الوطن:

عن المواقف الثابتة التي سرعان ما تلغيها اللا مواقف الثابتة كذلك؟

عن الصديق الذي يتحول الى عدو ليعود الى قواعده سالما قبل صياح الديك؟

عن النضال الذي لا يمكن ان يحقق اهدافه الا بقطع الكهرباء والماء والتلفون عن المواطنين، وبرفع سعر الدولار لكي يصبح الجميع - باستثناء ابطالنا الاشاوس بالطبع - متساوين في الفقر والجوع والمرض؟

عن الثوار الشرفاء الذين امضوا ١٥ عاما يقاتلون الشرعية «المستوردة»، ويحاربون كل من يحاول ان يلوذ بها ويضطهدون اهلها وانصارها وموظفيها.. لينتهي بهم المطاف الى محاولة الاحتماء بالشرعية في حربهم الجديدة ضد حلفاء الامس؟

لماذا لا تكتب عن الاحلام الكبيرة التي تحولت الى كوابيس رهيبة، وعن الطموحات اللا محدودة التي دفع ثمنها الناس واطفالهم ومنازلهم وارزاقهم، لتسقط في شرك الاوهام الفارغة؟

لماذا لا تكتب عن المستحيل الذي يريد ابطالنا الاشاوس جعله ممكنا، وعن الممكن الذي جعلوه مستحيلا.. ثم راحوا يلطمون ويصرخون ويولولون ضد المؤامرة والمتآمرين وضد الاصابع الخفية والايدي القذرة، بعد ما غسلوا ايديهم من دماء ضحاياهم بدماء اولئك الضحايا؟

سامحني يا صديقي، مرة اخرى، فانا ادعوك الى انتحار سخيف لا جدوى منه، لان الذين تكرموا علينا ببطولاتهم الخارقة مصممون على مواصلة «النضال» بكل انواع الاسلحة وعلى مختلف الجبهات حتى آخر بيت يملكه آخر انسان في آخر قرية من قرى الوطن المنكوب.

حكاية لنادين (٢٥)

عاشت الست سعدى في قريتنا، يا نادين، مئة وثلاثة اعوام وماتت في العام ١٩٥٦ حزنا على بيتها الذي هدمته هزة ارضية ضربت لبنان في ذلك العام، وكانت منطقة جزين اكثر المناطق اللبنانية تضررا في المال والارواح.

لم تكن الست سعدى تهدأ او تستكين حتى في ايامها الاخيرة. كنا نراقبها وهي تقطع ازقة القرية بسرعة يحسدها عليها الشباب برغم ان ظهرها كان محدودبا، وبصرها كان ضعيفا.

كانت تعرف اي انسان تصادفه من صوته فتسأل عن احواله واحوال اهله وتطمئن الى اوضاع الابقار والخرفان والدجاجات والارانب، وكانت تحزن اذا علمت ان «الواوي» سرق دجاجة لاحد، فتدفع عصاها فوق رأسها وتقسم بأنها لن تهدأ وترتاح الا بعد ما تقتل الواوي اللعين بيدها.

وكان لدى الست سعدى، يا نادين، نفحة من الرومانسية والشاعرية، اكتشفناها من خلال زياراتها اليومية الى احدى التلال المطلة على القرية وجوارها، حيث كانت تجلس تحت سنديانة معمرة ترقب غروب الشمس وهي في حال من الذهول والذوبان كأنها تؤلف بيتا من الشعر او تضع لحنا لاغنية.

وكانت الست سعدى تتمتع بشجاعة نادرة يحسدها عليها الرجال. وكنا نسمعها تردد في استمرار: «الاعمار بيد الله. انا صرت في آخر أيامي، ولم اعد أخاف من الموت».

ذات ليلة تأخرت الست سعدى في العودة الى بيتها فقلق عليها ذووها وراحوا يبحثون عنها عند الاقارب والاصدقاء من غير ان يعثروا عليها.

وقبل منتصف الليل بقليل عادت الست سعدى الى منزلها وابتسامة الرضى على شفتيها.

وعندما سألها زوجها عن سبب غيابها الطويل اجابت في هدوء: «اوصلت جارنا بشاره الى بيت ابن عمه في الحمصية (وهي تبعد عن قريتنا مسافة اربعة كيلومترات)، لانه يخاف ان يذهب الى هناك وحده في الليل».

عدلي الحاج

مهرجانات

مهرجان دوارنينيز السينمائي يخصص دورته الثالثة عشرة للشعب الفلسطيني

دوارنينيز - ا.ف.ب: سينظم من التاسع عشر من شهر اغسطس (آب) ولغاية السادس والعشرين منه المهرجان الثالث عشر للسينما في دوارنينيز المخصص تقليديا للشعوب التي تحولت الى اقليات وسيدور موضوعه الرئيس هذا العام حول الشعب الفلسطيني والسينما. وسيعرض ثلاثون فيلما تاريخيا ومعاصرا ووثائقيا وخياليا من اخراج فلسطينيين او يدور حول الشعب الفلسطيني. وتندرج هذه الافلام تحت ثلاث زوايا: السينمائيون الفلسطينيون والفلسطينيون في السينما الاسرائيلية وفي السينما الدولية. وسيجري تكريم مخرجين هما الفلسطيني ميشال خليفة والاسرائيلي اموس غيتاي.

كذلك ستعرض في المهرجان افلام عدة للمخرجة الامريكية الهندية الانيس ابومساوين، وفي عروض البانوراما افلام انتجت اخيرا حول الشعوب التي دعيت الى المهرجان منذ تنظيمه للمرة الاولى في ١٩٧٨ ومختارات من افلام الاطفال والمراهقين حول موضوع الشعوب التي تحولت الى اقليات واخيرا وكما جرت العادة سيجري عرض حول السينما في بريطانيا خلال العام الماضي.

جوائز

٣٦ عالما يفوزون بجوائز مصر التقديرية والتشجيعية في العلوم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية امس عن فوز خمسة من العلماء بجوائز الدولة التقديرية في العلوم لعام ١٩٨٩.

والعلماء الخمسة هم الدكاترة حسن علي ابراهيم عميد كلية الطب في جامعة القاهرة سابقا وحسن علي الطويجي وكيل وزارة الزراعة سابقا ومحمد محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس السابق ومحمد رشاد الطوبس وكيل كلية العلوم في جامعة القاهرة سابقا ومصطفى كامل الشربيني استاذ كرسي الجراحة في كلية طب قصر العيني.

وأعلن الدكتور ابو الفتوح في الاحتفال الذي عقد بمجلس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا فوز ٣١ عالما بجوائز الدولة التشجيعية لعام ١٩٨٩ في العلوم وحجبت جائزة العلوم الجيولوجية.

وتبلغ قيمة الجائزة التقديرية ٥ آلاف جنيه وميدالية ذهبية والجائزة التشجيعية الف جنيه وشهادة تقدير بالاضافة الى جائزتي التربية والبحوث البيئية وقيمة كل منهما ١٠٠٠ جنيه.

ندوات

افتتاح الندوة الخامسة للنقل في الحج

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

افتتحت في قاعة المؤتمر الاسلامي في فندق انتركونتيننتال في مكة المكرمة صباح امس اعمال الندوة الخامسة للنقل في الحج تحت عنوان «سلامة النقل في الحج» برعاية حسين منصوري وزير المواصلات السعودي وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وبعض القطاعات الاخرى.

وتستهدف الندوة بحث افضل سبل السلامة للنقل الممكن توفيرها لحجاج بيت الله الحرام بما يحقق لهم اليسر والسهولة والأمان عند ادائهم فريضة الحج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وتحديد المشاكل والمعوقات التي تضر بسلامة النقل في الحج وطرح الحلول الملائمة لازالتها.

وقد بدأت الندوة اعمالها بكلمة لحسين منصوري جاء فيها: ان عقد هذه الندوات تهدف الى تقديم خدمة مهمة وأساسية رأت حكومة خادم الحرمين الشريفين حتمية توفيرها للحجاج وان هذه الخدمة تأتي في اطار الجهود الضخمة التي تقوم بها كافة اجهزة الدولة وبمتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وسيتم في اليوم الثاني عقد اربع جلسات تضم الجلسة الاولى منها اربعة بحوث تأتي تحت عنوان «سلامة حركة الحجاج» ويتم تقديم اربعة بحوث في الجلسة الثانية تحت عنوان «التخطيط لسلامة الحجاج».

معارض

معرض تصويري عن الامارات لرحالة بريطاني

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

بالتعاون بين مركز الدراسات والوثائق في الديوان الاميري برأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة والمركز الثقافي البريطاني افتتح الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة المعرض التشكيلي للرحالة البريطاني مبارك بن لندن (ويلفرد تيسيجرد) الذي اقيم في قاعة الصقر في فندق رأس الخيمة.

المعرض الذي حضره جمهور غفير ضم مجموعة من اللوحات الفنية عن مشاهدات الرحالة في العديد من المناطق التي زارها، وخاصة المناطق العربية.

حيث نقل في لوحاته صوراً معبرة عن المظاهر الحياتية وملامح البيئة والطبيعة والناس، وخاصة تلك الصور التي اخذها الفنان في فترات زمنية متباعدة من مناطق الامارات المختلفة وابرز منها ملامح الحياة القديمة التي كانت سائدة خلال فترة وجوده فيها.

هدية
الأرجوانه
تهديكم عرضاً خاصاً وبأسعار مناسبة ومغرية جداً
تشكيلة بضائع جديدة وبتصاميم رائعة لأزياء صيف ١٩٩٠م
الرياض.. العليا.. داخل مركز الثمانين التجاري ت: ٤٦٢٣٣٥٧

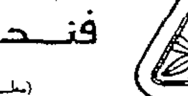
قاعة السلطانة
احتفلوا بليلة العمر في أفخم صالات الأفراح بمدينة جدة
خدمة متميزة
مستوى راقٍ
أسلوب رفيع
حفلات خارجية
مركز أبو زيد

مستشفى الجوهرة عدنان عبد المجيد
أحدث معهد تجميل للسيدات
لياقة - سونا - تخسيس - علاج طبيعي
جدة - حي الزهراء - شمال ميدان القبضة - ت: ٦٨٢٣٢٢١ - فاكس: ٦٨٢٩٠٧٤

المدارس العربية السعودية العالمية
القسم البريطاني / الهولندي
صندوق البريد ٦٣١٦ جدة ٢١٤٤٢
والمعروفة بمدرسة جدة التحضيرية العالمية
تعلن المدرسة
عن بدء التسجيل
للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠
وتتبع مدرسة جدة التحضيرية العالمية النظام التعليمي البريطاني باللغة الإنجليزية للأطفال من سن ٣ إلى ١٣ سنة وعلى الأباء الذين يرون أن مثل هذا النظام التعليمي هو الذي يختارونه لأطفالهم أن يتقدموا بتسجيل أبنائهم في أقرب وقت ممكن حيث أن الأماكن محدودة.
المدرسة تنصح الأباء بتسجيل أبنائهم من سن الثالثة حتى يضمنوا لهم مستوى رفيع من التعليم.
للإستفسار والحصول على معلومات وافية نرجو الاتصال بمسئولة التسجيل بين الساعة الثامنة صباحاً والثانية بعد الظهر. (يوم السبت إلى يوم الأربعاء).
ت: ٦٩١٣٤٤٢ / ٦٩١٩٥٣٧

العيسائي للسياحة والسفريات
"وكلاء نادي الخليج المصري"
رمز الثقة
لاصدار تربتيك
دفاتر مرور جمركية
• دفتر تربتيك يمكن السفر به عدة سفريات خلال سريان مفعوله.
• خدمات تخليص جمركي بميناء جدة لسيارتك.
• مندوب دائم بجمرك السويس وتوبيع.
نصدر رخص قيادة دولية.
المركز الرئيسي لإصدار دفاتر التربتيك والرخص الدولية:
جدة - عمارة العنقري - امام مركز الفلاح قبل عمارة الفارسي - البغدادية
ت: ٦٤٣٠٢١٢ / ٦٤٤٠٢١٢
الفروع: جدة - طريق المدينة الطالع - امام إمارة مكة ت: ٦٥٣٢٩٨٨
الرياض: وكالة العيسائي للسياحة والسفريات - شارع الاحساء - مبنى العيسائي ت: ٤٧٩١٣١٤ / ٤٧٩١٢١٣ / ٤٧٨٣٦٥٠
المدينة المنورة: اول طريق سلطانة عمارة الجمجوم شقة ١٣ الدور الرابع ت: ٨٢٣٨٨٤٧
تبوك: ش الخمسين - عمارة صيدلية الشمال بجوار البنك السعودي الامريكي ت: ٤٢٣١١٦٥

فندق صحارى المطار
بإدارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية





٩٥ ريال يضاف ١٥٪ خدمة
من الساعة السابعة والنصف مساء حتى منتصف الليل
نرحب بكم دائماً
للحجز: فضلاً اطلب ٢٢٠٤٥٠٠ تحويلة ١٨٦٤

وايت - وستنكهاوس W
مكيفات
اعتمد عليها
الشركة السعودية للالكترونيات
حدة: تلفون ٦٧١٥٦٩٨ - ٦٧١٥٦٩٨
فاكس: ٦٧١٢٥٣٢


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 30 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4201
الاربعاء ٦ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٥/٣٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٠١

داتا جنرال
Data General
١٦٨ نظام كمبيوتر في السعودية
٣٩ القطاع الصحي (مستشفيات، مختبرات، مستوصفات)
٣٣ للوزارات والدوائر الحكومية، القطاع العام
٥٨ القطاع الخاص، المتخصص (بنوك، تجارة، زراعة، اعلانات، فنادق، شحن وسفر)
٢٤ البتروكيماويات، السيارات، المقاولات، الصناعة
١٤ الجامعات ومراكز التدريب
مؤسسة محمد منصور الرميح
الرياض: ت: ٤٧٧١٦٨٩ جدة ت: ٦٥٣١٣٨٨ الخبر ت: ٨٩٨٣٩٩٦



الموسيقى الصاخبة تتسبب في مقتل ألفي كيني

نيروبي - د.ب.أ: تسبب هاميسي وهو سائق احدى سيارات الميني باص الكيني الاصل في عشر حوادث طرق اسفرت ثلاث منها عن سقوط قتلى وذلك منذ حصوله على رخصة القيادة الخاصة به قبل خمسة اعوام. ويتذكر زملاؤه جيدا ان معظم حوادثه وقعت بينما كان صوت ضجيج الموسيقى ينبعث بشكل مرتفع للغاية من داخل سيارته غير الصالحة للسير على الطريق بينما كانت هناك فتاة تجلس دائما بجانبه.

ويقول زملاؤه ان الحادث كان يقع اثناء قيام هاميسي بتسيير شريط تسجيل لمقطوعات من الموسيقى او اشعال لفافة تبغ او ملاطفة فتاة او اخراج يده من السيارة لتحذير سائق آخر من كمين تنصبه الشرطة على الطريق للامساك بسيارات الميني باص التي توجد فيها عيوب او تقل ركابا يزيد عددهم عن العدد المحدد لسعة كل سيارة.

ويمكن القول ان جميع هذه الحوادث التي كان من الممكن تلافيها وقعت بسبب اهمال وعدم تركيز السائق الذي كانت يداه تقومان بمهام وواجبات تزيد كثيرا عما يمكنها القيام به في الاحوال العادية.

غير ان هاميسي لم يعد يستجيب الآن الا فيما ندر عندما يحييه اصدقاؤه بصوت ذي نبرة عادية كما انه لم يعد بمقدوره ان يسمع صوت بوق أي سيارة نظرا لأن سمعه ضعف بسبب صوت الموسيقى المرتفع الذي يصدره جهاز الكاسيت بسيارته الميني باص.

ومازال هاميسي يحتفظ برخصة قيادة صالحة، الأمر الذي يجعله نذيرا من نذر الكوارث وذلك نظرا لأن الخبراء اكدوا انه واحد من الضحايا الكثيرين للاصابة بصمم لا يمكن علاجه ويرجع سببه الى الضجيج والضوضاء. وقد فرضت الحكومة حظرا على ارتفاع صوت الموسيقى وضجيجها في وسائل النقل العام في محاولة للحد من حجم الحوادث التي تقع على الطرق في كينيا والتي اسفرت في العام الماضي وحده عن مقتل ٢٠١٤ شخصا في اكثر من عشرة آلاف حادثة وقع نصفها في نيروبي وحدها.

كما اصدر جوزيف كاموتو وزير النقل قرارا يقضي بمعاقبة كل شخص يرتكب هذه المخالفة بغرامة قيمتها الف شلن (٤٤ دولارا) او السجن ستة اشهر وذلك من اجل العمل على الحد من ارتكاب مثل هذه المخالفة. غير انه يبدو ان احدا لم يحرك ساكنا حيال هذا الخطر وهو قول لا مبالغة فيه ويتسم بمأساوية شديدة.

وتقول الصحف الكينية انه يجري استخدام الموسيقى التي تنبعث من سيارات الميني باص لاغراض غير مجرد العمل على توفير نوع من التسلية السمعية للركاب، اذ تفيد التقارير الصحافية ان العديد من تلميذات المدارس يسقطن في حبائل الباحثين عن الزبائن والسائقين الذين حولوا سيارات اوتوبيس النقل العام التي يقودونها الى بيوت دعارة متحركة. وقد لاحظ احد الآباء ان اثنتين من بناته عادتا الى استئناف دراستهما بعد فرض هذا الحظر كما انه اعرب عن امله في ان يعود الاتزان الى محطات الاتوبيس.



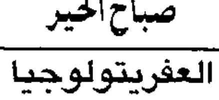


الاميرة آن تزور سيبيريا

تقوم الاميرة آن الابنة الوحيدة لملكة بريطانيا بزيارة للاتحاد السوفياتي وهي ثاني زيارة رسمية يقوم بها احد اعضاء الاسرة الملكية البريطانية والتي بدأت بزيارة للامير ادوارد الابن الاصغر للملكة قبل عدة اشهر.

وفي اطار زيارة الاميرة آن قامت امس بلقاء مع فلاحي سكان قرية اركوتسك (سيبيريا) حيث قدموا اليها شراب لبن الماعز كاحد مشروباتهم التقليدية حيث اكتفت الاميرة بتذوقه باصبعها رداً للمجاملة.

(اسوشيتدبرس)



صباح الخير

العفريتولوجيا

صدرت في بريطانيا مؤخراً موسوعة جديدة. وعندما نسمع بذلك نحسب حسابنا لمثل هذا العمل الجليل الذي يعطينا ادق المعلومات في ميادين العلم او السياسة او التاريخ ونحو ذلك. كلا. الموسوعة الجديدة تغطي ميدان الخرافات، وهذا هو اسمها «قاموس الخرافات». واتذكر انني اشتريت قبل سنوات قاموساً آخر بعنوان «قاموس العفاريت». ولا يترك هذا القاموس اي عفريت او جني معروف بين شعوب العالم دون ان يتعرض له ويفي بما يستحقه من معلومات. سيسأل القارىء الكريم، ولماذا اشتريته؟ والجواب هو انني فعلت ذلك املاً في ان اجد فيه شيئاً عن عفاريت السياسة العربية وجنياتها. ولكن للاسف لم يرد لذلك ذكر. ويظهر ان العالم لا يعترف حتى بعفاريتنا. ولكنني وجدت بين العفاريت العالمية الجنية تيامات التي آمن بها البابليون وسكان العراق القديم. واعتقد البابليون انها مسؤولة عن الفوضى التي تنشرها حيثما حلت. وقد حاربها وقتلها مردوخ. الذي امنوا به، وبقتلها ساد النظام في منطقة الشرق الاوسط!

طبعاً لن يصدق القارىء ذلك، ولكن هذا هو ما قلناه، انها اساطير وخرافات. وهذا هو موضوع الموسوعة الجديدة «قاموس الخرافات». ومن تصفحه يظهر لنا ان من اكثر الناس تعلقاً بالخرافات هم لاعبو كرة القدم والممثلون المسرحيون. وفي بريطانيا يعتقدون ان قرص الممثلة قبيل ظهورها على المسرح يضمن لها النجاح في دورها. وفي اوربا ينصحونها بان تقول «هلس اوند باينبروخ» لتضمن حسن ادائها للدور.

والشائع ان النساء اكثر ايماناً بالخرافات، بيد ان هذا القاموس ينسف هذه الفكرة على ما يظهر. والواقع ان المرأة تصبح في الخرافات الضحية الاولى كالعادة. ومن ذلك ان الاوربيين كانوا يعتقدون ان المرأة الحائض تجلب العتمة في البيت وتسبب صدأ في الحديد وتقضي على بهاء العاج. وكان الجزارون لا يستخدمون امرأة في جزارتهم لاعتقادهم بانها تدنس اللحم اثناء حيضها.

وهناك تراث غني بالخرافات في كل ما يتعلق بالحمل والولادة. ومن اظرف ما قرأت عن ذلك اعتقاد النساء الاوربيات بتأرجح البندول للدلالة على جنس المولود المحتمل، ذكراً او انثى. ويتم هذا الاختبار بان تشد المرأة الحامل خيطاً بخاتم الزواج ثم تعلقه فوق بطنها، فاذا تأرجح الخاتم بصورة مستقيمة فوق البطن فذلك دلالة على ان المولود سيكون انثى، واذا تأرجح بصورة دوارة وملتوية فالمولود سيكون ذكراً. ومن الواضح ان هذه الاسطورة من ابتداع النساء. المرأة دائماً مستقيمة والرجل مراوغ. هذا ما يقلنه. ولكن ربما يكون للاعتقاد تفسير آخر، الا وهو ان الذكر حتى في بطن امه يحاول ان يتفادى خاتم الزواج، فيدفعه عنه كلما اقترب منه.

ومن الواضح ان هذا القاموس يقتصر على الخرافات الاوربية، فلو اضافوا اليه خرافاتنا لاحتاجوا الى مجلدات. خرافاتنا السياسية وحدها تتطلب مجلداً كاملاً.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

فكرة من المونديال !

بعد ايام تبدأ ٢٤ دولة صراعاً مشروعاً على الشهرة والفن والرياضة.. ولا اظن انه في التاريخ كله سيجتمع مثل هذا العدد من مشجعي الكرة في ايطاليا.. ولا مثل هذا العدد من مشاهدي التلفزيون. فكرة القدم هي الرياضة الشعبية الاولى في كل دول العالم.. يتساوى في هذا اصغر دولة تأهلت للمونديال وهي دولة الامارات.. واكبر دولة وهي الاتحاد السوفياتي.. واقصد بالاصغر والاكبر عدد السكان.

وتستعد ايطاليا لتجعل من المونديال عيداً بحق.. ليس في كرة القدم فقط ولكن في الفن والثقافة بل والتجارة ايضاً.. فقد قرر تجار شارع «فينتو» ان يزينوا الشارع على نفقتهم لجذب انتباه الملايين الذين سيحلون ضيوفاً على روما في المونديال وفينتو هو اهم شارع في روما.. ويقولون ان من يزور روما ولا يزور شارع فينتو فكأنه لم يذهب الى ايطاليا.. وضمن هذا التزين او هذا التزيين قرر التجار اقامة تمثال ضخم «ليوليوس قيصر» ارتفاعه ثمانية امتار. ينظر في كبرياء.. وقد كان كذلك في حياته ويمد يده الى الامام في عظمة وهو يمسك بيده كرة القدم.. ان هذا التمثال استلهام للقوة التي صنعت مجد الرومان ايام كانت روما عاصمة العالم.

واذا كان التجار في كل انحاء ايطاليا.. من روما الى اصغر قرية قد قرروا تزيين المحلات.. وتخفيض الاسعار احتفاء بالضيوف، فان مخرج ايطاليا الشهير «فرانكو زيفريللي» قرر ان يكون المونديال عيداً ثقافياً ايضاً.. ولانه من مدينة «فلورنسا» وهي عاصمة الفن التشكيلي في ايطاليا اذا لم يكن في العالم كله.. فقد قرر «زيفريللي» ان يجذب مشاهدي كرة القدم الى البلدة التاريخية باقامة عشرات من العروض المسرحية التي ترتكز على القاعدة التشكيلية.. والغى «زيفريللي» كل ارتباطاته الثقافية والفنية وتفرغ لهذا الهدف.. وهو يرجو ان يجمع من المال سواء من التذاكر او التبرعات ما يكفي لاقامة صرح ثقافي ضخم على غرار «مركز لنكولن في نيويورك» يضم ستة مسارح ومدارس تأهيلية في التمثيل والرقص والموسيقى.

هكذا يفكرون كيف يستفيدون من اللقاءات الرياضية.. ولعلنا في العالم العربي وما اكثر مناسباتنا الرياضية نستفيد مثلهم.

عبدالله باجبير

اكتشاف فيروس جديد يشبه فيروس الايدز

باريس - واس: اتضح من فيروس جديد وجد في قردة متوحشة من فصيلة الشمبانزي جلبت من الجابون انه قريب الشبه جدا من فيروس الايدز الذي يجتاح العالم.

هذا ما اظهرته نتائج ابحاث اجراها باحثون من معهد باستور في باريس ادت الى نجاحهم في حل طلاسم الهوية الوراثية لهذا الفيروس.

والباحثون بفعل العلوم الحياتية وعلم المناعة الجزئية وتراجع الفيروسات طرحوا النقاش حول نسب فيروس الايدز ومصدر الوباء.

ويؤكد البروفيسور سيمون وين هوبسون رئيس الفريق الذي نشر هذه النتائج انه اذا كان هذا الفيروس الجديد من بعد هو الفيروس الاقرب لفيروس «اتش اي في ١» فهو مختلف بما فيه الكفاية لدرجة انه لا يمكن القول انه هو الفيروس نفسه. ويضيف الدكتور هوبسون اننا لهذا لا نستطيع القول او اثبات ان انتقال هذا الفيروس من القرد للانسان هو الذي تسبب في وباء الايدز وفي جميع الاحوال فان هذا الفيروس هو الاول من نوعه الذي يظهر تشابها وراثيا مع فيروس الايدز.

جريمة

ضابط بريطاني كبير يقتل زوجته

نيقوسيا: «الشرق الاوسط»

قتل احد كبار الضباط البريطانيين زوجته بعد نشوب معركة نقاشية بينهما اعتقد خلالها اهانتها له وطعنها في رجولته. فقام بضربها بماسورة حديدية واحراق جثتها والقائها في مياه البحر بمنطقة بابوس جنوب غرب قبرص.

والقاتل يدعى راموند توي (٦٢ عاماً) ويعمل قائداً للقوات الحربية الملكية البريطانية في احدى القواعد العسكرية في قبرص والزوجة تدعى شيليا (٤٦ عاماً).

وادعى الزوج القاتل بأن زوجته حادة المزاج وعصبية ودائمة الصراخ، وكانت دائماً تردد بانه ليس الرجل الذي يناسبها، ويوم وقوع الحادث، قامت بمهاجمته واحداث اصابات بوجهه وذراعه وقالت وهي ثائرة بانها تكرهه وانها تحب رجلاً آخر..

وجوه في الاخبار

شينا ايستون تعود الى بريطانيا بعد ١٠ اعوام

لندن: «الشرق الاوسط»

عادت الممثلة شينا ايستون الى ايطاليا بعد غياب استمر عشر اعوام كاملة لتشارك في برنامج المنوعات الجديد The Big Day والذي يذاع على قناة التلفزيون البريطاني في الاسبوع المقبل على الهواء مباشرة من مدينة جلاسجو ويستمر لمدة ستة ساعات.

ومن المعروف ان شينا كانت تقدم برنامج منوعات منذ عشر سنوات مضت تحت اسم The Big Time والذي حقق نجاحا كبيرا ونال اعجاب المشاهدين الانجليز.

حول العالم

طوكيو

حرب الجوريلا في اليابان

طوكيو - أ.ف.ب: اثار حصول إحدى حدائق الحيوانات اليابانية على اثنين من الجوريلا جدلاً كبيراً في شيبا بين حماة البيئة ورئيس بلدية المدينة، فقد تم شراؤهما وهما ذكر (اربع سنوات) وانثى (٦ سنوات)، بمبلغ يعادل ٣.٢ مليون فرنك فرنسي من تاجر حيوانات ياباني.

نيقوسيا

زلزال يهز منطقة ايرانية

نيقوسيا - ر: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا بلغت قوته ٤.٦ درجة على مقياس ريختر هز جنوب غرب ايران بالقرب من بلدة كاشباران النفطية.

واضافت الوكالة قولها ان الزلزال الذي حدث امس الحق اضرارا بمبان في بلدة جنديادان وقرى محيطة بها. ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت كاشاران الواقعة على الغرب قد تأثرت، ولم ترد تقارير عن اصابة احد باذى.

وقالت الوكالة ان سلسلة من الهزات الارضية اسفرت عن اضرار جسيمة في هذه المنطقة المنتجة للنفط خلال السنوات الاربع الماضية.

مكسيكوسيتي

المكسيك تعلن حظرا على قتل السلاحف البحرية

مكسيكو سيتي - ر: اعلن الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس جورتاري حظرا كاملا على قتل السلاحف البحرية التي تعيش في المياه المكسيكية حيث يواجه نوعان على الاقل خطر الانقراض.

وقال الرئيس ساليناس في اجتماع لخبراء وطنيين ودوليين في البيئة بتوقيع مرسوم اليوم الذي يعلن حظرا كاملا ودائما على قتل السلاحف البحرية تتخذ خطوة محددة نحو ضمان استمرار هذه الانواع.

والمكسيك المكان المفضل لتكاثر ستة انواع من بين سبعة انواع للسلاحف البحرية في العالم ولكن جماعات بيئية تقول ان نوعين يجري اصطيادهما يشارفان على الانقراض.

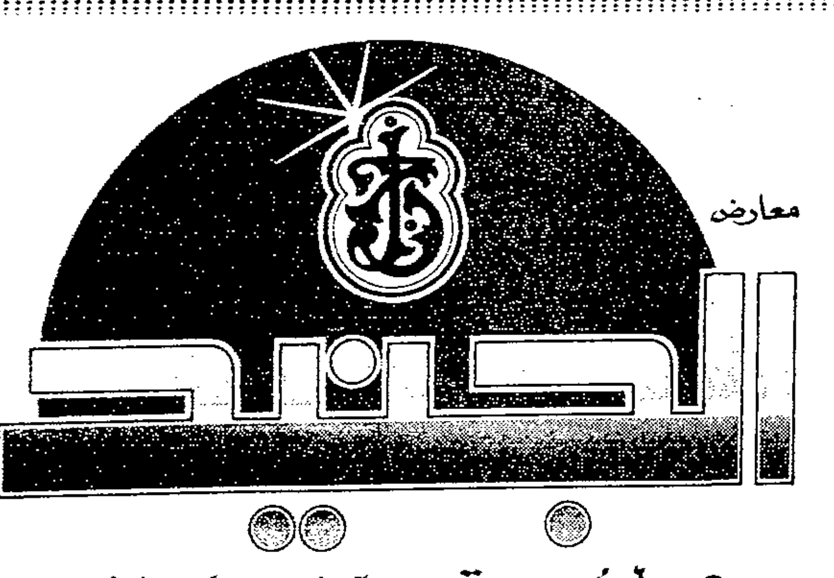
اخبار الغد

تورونتو - ا.ف.ب: توصل طبيب كندي الى طريقة جديدة لمعالجة الكتركتا التي تصيب العين وذلك بواسطة الجراحة المهجرية عن طريق «شعاع ليزر غير مباشر».

وعرض الدكتور جاك دوديك رئيس قسم طب العيون في مستشفى امراض الانف والاذن والحنجرة في مانهاتن (نيويورك) اختراعه خلال مؤتمر للاخصائيين في جراحة العيون عقد في تورونتو. ولا يتجاوز حجم جهاز اشعة ليزر الذي اخترعه حجم قلم الحبر. وتتمثل الطريقة التي يستخدمها في اطلاق شعاع ليزر على هدف معدني من التيتانيوم يقع على طرف الجهاز، الأمر الذي يحدث ذبذبة تدمر التكثف في عدسة العين الذي يحجب الرؤيا (الكتركتا).

وقال الدكتور دوديك ان هذا الاسلوب الذي لم يجرب على الانسان يتميز بانه لا يمس الا الخلايا المريضة من دون ان يهدد الانسجة السليمة ولا يتطلب الا شقا صغيرا في العين.

منافق افندي


معارض
الجندل
عطور - تجميل - هدايا
يسرها ان تقدم
تخفيضاتها السنوية
بنسبة من: ٢٥ - ٥٠٪
على جميع المعروضات
من ٢٥ شوال الى ٢٩ ذي القعدة ١٤١٠هـ
الموافق ٢٠ مايو الى ٢٢ يونيو ١٩٩٠م

إشراقة جديدة لخدمة فريدة
٢
بنك الرياض يوفر لك الخيار
اختر البطاقة التي تجدها ملائمة لمتطلباتك
بطاقة فيزا تغنيك عن حمل النقود.. ومخاطر السرقة والضياع وتتيح لك الشراء من أي مكان في جميع أنحاء العالم.
(credit card)
بنك الرياض يدعوك لتقديم طلبك إلى أقرب فرع اليك للحصول على بطاقة فيزا التي تحتاجها.

بنك الرياض
RIYAD BANK
لمزيد من المعلومات الاتصال (مجاناً) على رقم: ٨٠٠-١٢٤-٢٠٢٠